

المقدمة

وتشتمل علي:

أولاً: الإطار المنهجي

ثانياً: الدراسات السابقة

## أولاً: الإطار المنهجي

### تمهيد:

تتعدد وتتوزع البدائل الإستثمارية وتختلف النتائج المحتملة لهذه البدائل وفقاً لأختلاف معدلات العوائد المتوقعة ومؤشرات كفاءة الادارة المالية وعوامل اخري يصعب التنبؤ بها. ولذلك تحاول دائماً المنشآت المالية تعظيم فوائدها باستغلال الموارد المتاحة لديها بأفضل شكل ، ومن ثم فهي تحاول إختيار بدائل إستثمارية مختلفة ذات فوائد مالية عالية حتي تتمكن من تثبيت قدرتها التنافسية بين المنشآت المالية. وتُعد الادارة المالية إحد الوظائف الاساسية للمنشآت المالية، ويمكن من خلالها التعرف علي المركز المالي والتشغيلي للمنشآت المالية.

تُعد المنشأة المالية النواة الأساسية في النشاط الإقتصادي للمجتمع لكون العملية الإنتاجية بداخلها او نشاطها بشكل عام، ونظراً للتدخلات والتعقيدات الموجودة في داخل المنشآت المالية فإن التطرق إلى إدارتها يتطلب الدقة، وتبعاً لذلك فالمنشآت المالية إتخذت أشكالاً وأنماطاً أخرى، كما أن دورها يشمل مجالاً واسعاً واستثمارات مختلفه، ولذا يعتبر قرار الاستثمار من أصعب القرارات التي تواجه المنشآت المالية، ولتتمكن المنشآت من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها وتُحقق نسب عالية من الارباح فإنها حتماً بحاجة إلى رفع مستوى كفاءة إدارتها المالية من خلال تقييم أدائها وتقييم أدك كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تُقيم أدائها التجاري، وأدائها المالي، وأدائها الإنتاجي ولذا لا يُبد من إنتقاء المعايير والمؤشرات المالية الدولية. وأن إستمرار المنشأة المالية في الوجود لا يمكن أن يتم إلا إذا إستطاعت أن تحقق مستوى أدنى من الربح يضمن لها إمكانية رفع رأسمالها وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنشآت الأخرى.

التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل المنشآت المالية بدرجة غير مسبوقه، و أصبحت المنشآت المالية في موقف يحتم عليها العمل الجاد و المستمر لإكتساب المميزات التنافسية لتتمكن من تحسين موقعها في الأسواق و المحافظة عليها في مواجهة ضغوط المنافسين الحاليين والمحتملين، وذلك عن طريق تقديم خدمات للزبائن تفوق توقعاتهم ويفوق ما يقدمه المنافسون من خدمات للزبائنهم. فالهدف من العمليات التجارية بناء جسر للثقة ما بين العميل والعمل التجاري في الدرجة الأولى ليشكل ذلك علاقة طويلة الأمد مبنية على قاعدة صلبة من الإخلاص والوفاء يصعب التأثير عليها أو تقليدها في أي بيئة تنافسية أخرى.

### مشكلة الدراسة

تم إستقراء الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع دراستي، والدراسات التي تتعلق بالمتغير المستقل بدائل

الاستثمار، حيث تمثلت دراسة (Kathry Wilkens,2006) بعنوان The Effects Of Mean

Reversion On Alternative Investment Strategies حيث تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية التنبؤ باستراتيجيات الاستثمار وفحص استراتيجيات الاستثمار البديلة، وتمثلت دراسة (حاتم فارس الطعان ، ٢٠٠٦م) بعنوان ، الاستثمار - أهدافه و دوافعه في الدول المضيفة ، تمثلت مشكلة الدراسة ماهية أهداف ودوافع الاستثمار في الدول المضيفة؟ ماهي المعوقات والمشاكل التي تحد من الاستثمار في الدول المضيفة؟ وتمثلت دراسة (David Calum ,2007) بعنوان Investment In Central And Eastern European Equities: An Investigation Of the Practices and Viewpoints Of Practitioners وتمثلت مشكلة الدراسة في ماهي المعوقات التي تواجه المستثمرين في المؤسسات في وسط وشرق اوربا؟ ، وتمثلت دراسة، (إبراهيم الجزراوي ،٢٠٠٧م) بعنوان تقييم بدائل الاستثمار باستخدام نماذج رياضية حديثة، وتمثلت مشكلة الدراسة في قيود الاستثمارات في شركات التأمين لعدم اعتمادها علي النماذج الرياضية الحديثة في تقييم بدائل استثماراتها. تمثلت دراسة ( نور عبد الرازق عبد الله، ٢٠٠٩م) بعنوان تحليل الاستثمارات المالية باستخدام المؤشرات المالية ، وتمثلت مشكلة الدراسة في قيود المصارف التجارية في استخدام المؤشرات المالية لتحليل الاستثمارات المالية. تمثلت دراسة (هند عبد الامير أحمد، ٢٠١١م) بعنوان تحليل بدائل فرص الاستثمار وأهميتها في الاستغلال الامثل للخارطة الاستثمارية، وتمثلت مشكلة الدراسة في كيف تحقق الخارطة الاستثمارية الاستغلال الامثل الذي يضمن تقليص الفجوة بين ما هو كائن من الانجاز الفعلي لتحليل بدائل الاستثمار وما يجب ان يكون عليه الحال من نتائج محددة . تمثلت دراسة (عبد اللطيف شهاب الراوي، ٢٠١٢م) بعنوان أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية وتمثلت مشكلة الدراسة في توضيح دور الاستثمار في تحسين مستوي الاداء وكفاءة المنشآت عن طريق تحسين فاعلية تقانة المعلومات المحاسبية.

أما المتغير الوسيط كفاءة الادارة المالية حيث تمثلت دراسة (الجريدي ابراهيم ،٢٠٠٠م) بعنوان واقع وظيفة الإدارة المالية في المنظمات الصناعية الليبية وسبل تطورها و تمثلت مشكلة الدراسة ماهي المشاكل التي تعيق الادارة المالية؟ ماهي خصائص الادارة المالية؟ تمثلت دراسة (يوسف سليم التياهين، ٢٠٠٨م ) بعنوان تقييم اداء الادارة المالية في المنظمات غير الحكومية، تمثلت مشكلة الدراسة في ماهو واقع ممارسة واستخدام المفاهيم العلمية للادارة المالية في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ؟ و تمثلت دراسة (أمير إبراهيم يوسف عبد الله، ٢٠١١م) بعنوان تقييم أداء الادارة المالية بالشركات الصناعية باستخدام التحليل المالي وتمثلت مشكلة الدراسة في هل تحليل القوائم المالية يساعد في تقييم أداء الادارة المالية بالشركات الصناعية؟ تمثلت دراسة (جميل حسن النجار، ٢٠١٣م ) بعنوان مدي تأثير الرفع المالي علي الأداء المالي للشركات

المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، تمثلت مشكلة الدراسة في هل يوجد أثر للرفع المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين وفقاً للمؤشرات المالية التقليدية مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات ومعدل نمو المبيعات؟ وتمثلت دراسة (Simplice) بعنوان (Asongu,2014) Linkages Between Investment Flows and Financial Development وتمثلت مشكلة الدراسة في ماهي الروابط بين تدفقات الاستثمار والتنمية المالية في الدول النامية؟ وتمثلت دراسة (الصادق محمد محمود علي المهير، ٢٠١٥م) بعنوان دور وظائف الادارة المالية في رفع كفاءة الاداء المالي لتحقيق أهداف منظمات الاعمال وتمثلت مشكلة الدراسة في مامدي إدراك ووعي الادارة المالية للشركات سكر كنانة لمعرفة الموقف المالي وذلك باستخدام أساليب التحليل المالي بكفاءة. وتمثلت دراسة (Lidia Ogiela ، 2015م) بعنوان Techniques for Secure Financial Management in Computing و تمثلت مشكلة الدراسة في كيف تطبق الادارة المالية استراتيجيات التقنيات الحديثة والاكثر امانا لادارة البيانات المالية في المنشآت المالية؟ وتمثلت دراسة (Savinaa) بعنوان (Svetlana ، ٢٠١٥م) Improving Financial Management System for Multi-Business Companies وتمثلت مشكلة الدراسة في كيف يتم تحليل خصائص وهيكل نظام الإدارة المالية وتطبيق نماذج الاستثمار والتمويل باستخدام عناصر الإدارة المالية الاستراتيجية.

المتغير التابع التنافسية في المنشآت المالية، فهناك عدد من الدراسات السابقة المقارنة حيث تمثلت دراسة (Morris Pason ، ٢٠٠٣م) بعنوان Quality and Competitive Advantage وتمثلت مشكلة الدراسة في هل تؤثر الجودة علي الميزة التنافسية؟ ماهي العوامل التي تساعد علي زيادة الميزة التنافسية. وتمثلت دراسة (سناء عبد الرحيم سعيد، ٢٠٠٨م) بعنوان ، متطلبات تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في اطار بناء الاستراتيجية الخضراء لمنظمات الاعمال وتمثلت مشكلة الدراسة في هل تمتلك منظمات الاعمال الاسس ومصادر تحقيق المزايا التنافسية؟ ماهي المخاطر التي تتعرض لها المنظمة والتي تفقدها ميزتها التنافسية؟ وتمثلت دراسة ( بلال خلف السكارنة ، ٢٠٠٨م) بعنوان استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية تمثلت مشكلة الدراسة في مامدي تأثير إستراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية؟ هل يوجد فرق بين استراتيجيات الريادة والميزة التنافسية؟، تمثلت دراسة (إبراهيم راشد الشمري، ٢٠٠٩م) بعنوان دور الميزة التنافسية في بناء المحفظة الاستثمارية الكفوءة ، تمثلت مشكلة الدراسة في ماهي العلاقة بين الميزة التنافسية والحافطة الاستثمارية. تمثلت دراسة ( د. د. معن وعد الله المعاضيدي، ٢٠٠٩م) بعنوان تحقيق المزايا التنافسية واستدامتها باستخدام بعض المؤشرات المالية، و تمثلت مشكلة الدراسة في ماهية المضامين النظرية

لتحقيق المزايا التنافسية واستدامتها؟ هل يعد الربح من المعايير المستخدمة في الحكم علي امتلاك المنظمة للميزة التنافسية المستدامة؟ تمثلت دراسة (Fredric William Sasiprapa , ٢٠١١م ) بعنوان Competitiveness Globalization and Technology Development in the Firm تمثلت مشكلة الدراسة في ما هي الإجراءات المتعلقة بأداء والتطور التكنولوجي لتحقيق الأداء المالي والميزة التنافسية في المنشآت المالية؟، تمثلت دراسة (طلال خالد عبد الباسط ، ٢٠١١م) بعنوان أساليب تعظيم القدرة التنافسية في الاقتصاد المصري وتتمثل مشكلة الدراسة في ماهو دور إدارة التغيير في خلق الميزة التنافسية للاقتصاد المصري مع تطبيق قطاع المنتجات، تمثلت دراسة ( أحمد بخيت سعيد أحمد ، ٢٠١٢م) بعنوان أثر معايير التمويل في المصارف الإسلامية علي التنافسية العالمية وتمثلت مشكلة الدراسة في ماهي معايير التمويل في المصارف الاسلامية؟ هل هنالك أثر لمعايير التمويل في المصارف الإسلامية في ظل التنافسية العالمية؟، وتمثلت دراسة ( وهيبه داسي ، ٢٠١٢م ) بعنوان دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية وتمثلت مشكلة الدراسة ما مستوي الميزة التنافسية التي تحققها المصارف الحكومية ؟ هل توجد علاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية التي تحققها المصارف الحكومية ؟ وتمثلت دراسة ( أبو بكر أحمد الهادي عبد الرحيم ، ٢٠١٣م) بعنوان أساليب التكلفة الإستراتيجية ودورها في دعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود علاقة بين تطبيق أساليب التكلفة الإستراتيجية والميزة التنافسية للشركات الصناعية. تمثلت دراسة ( حسان عطية خليل ابو الحاج ، ٢٠١٣م) بعنوان اثر تطبيق الحاكمية المؤسسية علي زيادة الميزة التنافسية وتمثلت مشكلة الدراسة في هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لادارة المخاطر (نسبة السيولة) علي زيادة الميزة التنافسية في الشركات الصناعية الاردنية؟ و تمثلت دراسة (ابن الدين احمد، ٢٠١٣م) بعنوان واقع تطبيق المناولة الصناعية وعلاقتها بالميزة التنافسية من وجهة نظر المستثمرين في المؤسسات الصناعية الجزائرية وتمثلت مشكلة الدراسة في هل يؤدي تطبيق المناولة في المؤسسات الصناعية الجزائرية الي إمتلاك هذه المؤسسات لمزايا التنافسية؟ تمثلت دراسة، (علي عباس ابو ستة، ٢٠١٣م)، بعنوان أثر عوامل الإدارة الإستراتيجية في الميزة التنافسية، و تمثلت مشكلة الدراسة في أن المنشآت المعاصرة تحتاج إلي بناء وإمتلاك الميزة التنافسية باستمرار تمثلت دراسة ( ابن عمار أيمن، ٢٠١٤م) بعنوان الاستثمار والميزة التنافسية في الدول النامية تمثلت مشكلت الدراسة في ماهو واقع الاستثمار في الدول النامية؟ وما المقصود بالميزة التنافسية؟ وكيف يساهم الاستثمار في تعزيز الميزة التنافسية في الدول النامية وتمثلت دراسة ( محمد رفرافي ، ٢٠١٤م ) بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية وتمثلت مشكلة هل يمكن الاعتماد علي تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت

المالية ؟ و تتمثل دراسة (أحمد الصادق محمددين بابكر، ٢٠١٤م) بعنوان إدارة المعرفة واثرها في الأداء الاستراتيجي في البيئة التنافسية، وتمثلت مشكلة الدراسة في ماهو أثر إدارة المعرفة علي الأداء الإستراتيجي في البيئة التنافسية. تمثلت دراسة، (معتمص مصفي الخالدي، ٢٠١٥م) بعنوان دور محاسبة المسؤولية في تحقيق الميزة التنافسية وتمثلت مشكلة الدراسة في ماهو دور مركز الاستثمار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية؟ ماهو دور مركز التكلفة في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية؟ وتمثلت دراسة (Fredric William, 2015) بعنوان Globalization And Competitiveness, Technology Development In The Firms وتمثلت مشكلة الدراسة في ماهي الإجراءات المتعلقة باداء والتطور التكنولوجي لتحقيق الأداء والقدرة التنافسية في الشركات التايلاندية؟

تمثلت دراسة (سليمان حسين البشتاوي، ٢٠١٥م) وبمعنوان أهمية تطبيق ادارة التكاليف الاستراتيجية واستراتيجيات المنافسة لتحقيق الميزة التنافسية وتمثلت مشكلة الدراسة في تطبيق إدارة التكاليف الاستراتيجية بما يحقق الميزة التنافسية في المنشآت المالية . وتمثلت دراسة (أبن عمار ايمان ، ٢٠١٥م) بعنوان الاستثمار والميزة التنافسية في الدول النامية وتمثلت مشكلة الدراسة في كيف يساهم الاستثمار في تعزيز الميزة التنافسية في الدول النامية؟ وما المقصود بالميزة التنافسية؟ وماهو واقع الاستثمار في الدول النامية؟، تمثلت أهمية الدراسة في ادراك حقيقة الاستثمار والدور الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية، وتمثلت دراسة ( فارس الطيب محمد عثمان، ٢٠١٦م) وبمعنوان دور التحليل الاستراتيجي للتكاليف في تخفيض تكاليف الانشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية وتمثلت مشكلة الدراسة هل يؤدي تحليل مسببات التكلفة الي تخفيض تكاليف الانشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية السودانية؟ هل يمكن تحليل الموقف الاستراتيجي لمنشآت الصناعية السودانية من تخفيض تكاليف انشطتها لتدعيم ميزتها التنافسية.

من خلال الدراسات السابقة وجد الباحث أن هنالك فجوة لعدم التطرق الي ربط المتغيرات بدائل الاستثمار وكفاءة الادارة المالية والتنافسية في المنشآت المالية، وعليه تنحصر مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١. ماهي البدائل الأستثمارية التي تساعد علي رفع كفاءة الإدارة المالية؟
٢. كيف تقوم المنشآت المالية بإختيار البدائل الإستثمارية ؟
٣. ماهية طبيعة المشاكل التي تعيق بدائل الاستثمار في المنشآت المالية؟
٤. ماهي العوامل التي تساعد علي رفع كفاءة الادارة المالية؟
٥. هل رفع كفاءة الادارة المالية يساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية ؟
٦. هل كلما تعددت البدائل الإستثمارية كان ذلك مؤشراً لزيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية؟

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف علي مفهوم الاستثمار.
2. توضيح أنواع بدائل الاستثمار.
3. توضيح معايير الإستثمار والأساليب العلمية التي تعمل علي رفع كفاءة الإدارة المالية.
4. التعرف علي مبادئ ومفهوم الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
5. بيان معايير كفاءة الإدارة المالية وتأثيرها علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
6. توضيح تأثير الربحية علي كفاءة الإدارة المالية بين المنشآت المالية.
7. توضيح تأثير السيولة علي كفاءة الإدارة المالية بين المنشآت المالية.

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

### الأهمية العلمية، وتتمثل في:

1. معرفة بدائل الاستثمار ودورها في رفع كفاءة الادارة المالية.
2. معرفة معايير بدائل الاستثمار وتأثيرها علي الميزة التنافسية.
3. المفاضلة بين بدائل الإستثمار يرفع من كفاءة الإدارة المالية للمنشآت المالية.
4. المساهمة في لفت انتباه الاكاديميين ببدائل الاستثمار وأثرها في رفع كفاءة الإدارة المالية للمنشآت المالية.

### الاهمية العملية، تتمثل في:

1. ربط معايير بدائل الإستثمار بكفاءة الإدارة المالية.
2. إختيار بدائل إستثمارية يرفع من كفاءة الإدارة المالية للمنشآت المالية.
3. إختيار بدائل إستثمارية تزيد من الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
4. ربط معايير كفاءة الادارة المالية بالميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
5. توضيح العوامل التي تساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

## منهجية الدراسة

يستخدم الباحث المنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة ولتحديد محاور مشكلة الدراسة، والمنهج الإستنباطي لصياغة فرضيات الدراسة وإثبات صحة متغيرات الفرضيات، والمنهج الوصفي لدراسة الحالة.

### فرضيات الدراسة

تختبر الدراسة الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في الادوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية.

**الفرضية الثانية:** هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية.

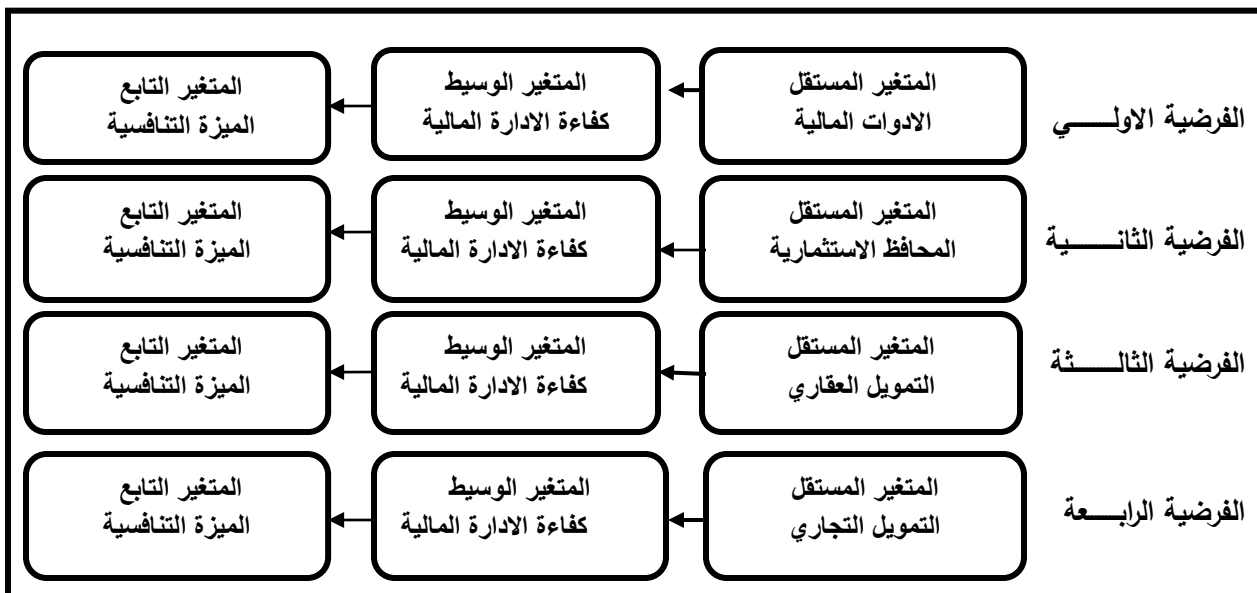
**الفرضية الثالثة:** هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية.

**الفرضية الرابعة:** هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية.

يوضح الشكل رقم (أ) النموذج التصوري للدراسة من حيث فرضياتها:

### الشكل رقم (أ)

#### النموذج التصوري لفرضيات الدراسة



المصدر: اعداد الباحثة، ٢٠١٩م



## نظريات الدراسة

تتناول الدراسة عدد من النظريات في إطار الفكر المحاسبي، وجميع هذه النظريات مستخرجة من نظرية المحاسبة

### ١. النظرية السوق الكفاء

توضح أن المستثمرين لا يعطوا إي ميزه عن غيرهم لأن السوق قد إدراج جميع المعلومات والسياسات المالية المتعلقة بالبدائل الإستثمار لجميع المتعاملين في سوق الاوراق المالية.<sup>(1)</sup>

### ٢. نظرية الوكالة

تعتبر المنشآت المالية على أنها منظومة من العلاقات التعاقدية بين مجموعة من الأطراف ذوي المصالح المتعارضة، وتُنشئ تلك العلاقات مجموعة من المشاكل عُرفت "بمشاكل الوكالة"، التي تنتج من حالة عدم تماثل المعلومات بين الوكيل والأصيل، وسعي كل طرف إلي تعظيم منفعته الذاتية حتى ولو علي حساب المنفعة الذاتية للأطراف الأخرى، ومن هنا تنشأ التنافسية بين الوكالات المختلفة.<sup>(2)</sup>

### ٣. نظرية القرار

أن قرارات الإستثمار عملية ترتبط بالمستقبل. ولذلك لابد من توافر كل البدائل الاستثمارية المناسبة حتي تتم عملي إتخاذ قرار الإستثمار.<sup>(3)</sup>

### ٤. النظرية المعيارية

تعتمد علي مجموعة من الأهداف، التي تحقق الأداء المتميز للمنشأة المالية حتي تتمكن من تحقيق الهدف من الاستثمار.

### ٥. نظرية القياس

تتعامل نظرية القياس مع مشكلة من حيث تقييم وتقدير البدائل الاستثمارية حتي يمكن القول بان أهميتها تم تحديدها علي النحو السليم وانها تم عرضها من خلال اداء متميز.<sup>(4)</sup>

---

(1). د.ريتشارد شرويد وآخرون ، ترجمة د. خالد علي أحمد كاججي ، نظرية المحاسبة، (الرياض: دار المريخ للنشر ٢٠١٠م)، ص ١٤٩.

(2). د. فؤاد محمد الليثي ، نظرية المحاسبة، ( القاهرة: دار النهضة العربية للنشر ، ٢٠١٠م)، ص ٦٩.

(3). د. أمين سيد لطفي ، نظرية المحاسبة- منظور التوافق الدولي، ( الاسكندرية: الدار الجامعية ٢٠٠٦م)، ص ١٨٥.

(4). د. الهادي ادم محمد ، نظرية المحاسبة، ( الخرطوم: مطبعة جي تاون للنشر)، ص ٤٠.

## مصادر البيانات

تتمثل مصادر البيانات في الآتي:

- مصادر أولية : المقابلات الشخصية، التقارير المالية ، استمارة الاستبانة.
- مصادر ثانوية: تتمثل في الكتب و المراجع والدوريات والرسائل العلمية والمنشورات والتقارير والمؤتمرات.

## حدود الدراسة

الحدود المكانية: عينة من المنشآت المالية السودانية

الحدود الزمانية: ٢٠١٨ م-٢٠١٩ م

## هيكلية الدراسة

تتضمن الدراسة مقدمة واربعة فصول وخاتمة، تشمل المقدمة علي الإطار المنهجي و الدراسات السابقة، الفصل الأول بعنوان بدائل الإستثمار يعرض من خلال المبحث الأول مفهوم وأهمية وأهداف الاستثمار و المبحث الثاني أنواع بدائل الإستثمار والمبحث الثالث قياس بدائل الاستثمار ، اما الفصل الثاني بعنوان كفاءة الادارة المالية يعرض من خلال المبحث الاول مفهوم كفاءة الادارة المالية والمبحث الثاني أهداف كفاءة الإدارة المالية و المبحث الثالث قياس كفاءة الادارة المالية والفصل الثالث بعنوان الميزة التنافسية يعرض من خلال المبحث الأول مفهوم الميزة التنافسية والمبحث الثاني وأنواع الميزة التنافسية والمبحث الثالث قياس الميزة التنافسية أما الفصل الرابع يتمثل في الدراسة الميدانية يعرض من خلال المبحث الأول الدراسة الميدانية والمبحث الثاني تحليل البيانات و اختبار الفرضيات اما الخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.

## ثانياً : الدراسات السابقة

هنالك عدد من الدراسات تتعلق بالموضوعات ذات الصلة بالدراسة والتي تختص بدراسة بدائل الإستثمار وكفاءة الإدارة المالية والميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

١- دراسة، الجريدي ابراهيم ،٢٠٠٠م ، (واقع وظيفة الإدارة المالية في المنظمات الصناعية الليبية وسبل تطورها)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهي المشاكل التي تعيق الادارة المالية؟ ماهي خصائص الادارة المالية؟، هدفت الدراسة الي تقييم وظيفة الادارة المالية في المنظمات الصناعية الليبية وبيان اوجه الاختلاف بين ما تقوم به الادارة المالية من وظائف في الواقع العملي ماهو موجود في الادب المالي، تمثلت أهمية الدراسة في توضيح الادوات الاساليب المالية التحليلية المستخدمة في الادارة المالية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، الادارة المالية غير موجودة لدي كل المنظمات الصناعية الليبية، لم يتم تطوير المفهوم العلمي والعملي للادارة المالية، توجد معوقات في استخدام ، الادارة المالية في المنظمات الصناعية الليبية، توجد فروقات بين ممارسة الوظيفة المالية، والعوامل التنظيمية، أوصت الدراسة بتوفير مدير مالي او مراقب مالي يوضح المفهوم العملي والعلمي للادارة المالية، عقد دورات تدريبية للهيئات.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في توضيح وظائف الادارة المالية وسبل تطورها، بينما ساهمت دراستي في توضيح ومفهوم وكفاءة الادارة المالية في المنشآت المالية.

٢- دراسة ، Morris Pason ،٢٠٠٣م ، ( Quality and Competitive Advantage )<sup>(2)</sup>

هدفت هذه الدراسة الى ربط العلاقة بين الجودة و الميزة التنافسية والتي تؤدي الي تخفيض التكاليف وزيادة الربحية وزيادة العائد، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية : هل تؤثر الجودة علي الميزة التنافسية؟ ماهي العوامل التي تساعد علي زيادة الميزة التنافسية؟، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة الجودة ودورها في زيادة الميزة التنافسية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ومعايير القياس المرتبطة باستخدام(ISO 9000) ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، لايوجد معيار محدد ينطبق علي عينة الدراسة

<sup>(1)</sup>. الجريدي ابراهيم ، واقع وظيفة الإدارة المالية في المنظمات الصناعية الليبية وسبل تطورها،( غزة : جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٠م).

<sup>(2)</sup> .Morris Pason , **Quality and Competitive Advantage , an Empirical Study of ISO 9000 Adoption in the Electronic Industry**, ( Texas Tech University, PHD Theis, 2003).

في غياب وفعالية نظام (ISO 9000) في تحقيق الميزة التنافسية سواء علي الشركات التي تستخدمه ام تلك التي لاتستخدمه . ان الجودة تؤثر في تحقيق الميزة التنافسية وبذلك تؤثر علي ادائها المالي. أوصت الدراسة بضرورة سعي الشركات للحصول علي شهادة (ISO 9000)، وضرورة الاهتمام بتطبيق الجودة الشاملة واعتبار الجودة اساس التفوق التنافسي.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي الجودة وربطها بالميزة التنافسية ، بينما تختلف دراستي في توضيح العوامل التي تساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

٣- دراسة ، Kathryn Wilkens ، 2006م ،

### (1) (The Effects of Mean Reversion on Alternative Investment Strategies)

تمثلت مشكلة الدراسة في كيف يؤثر التنبؤ بالأداء النسبي علي الاستراتيجيات الاستثمار وفحص إستراتيجيات الاستثمار البديلة ، هدفت الدراسة الي التعرف علي بدائل الاستثمار و دراسة استراتيجيات الاستثمار البديلة المرتبطة بالمخاطر، و تحديد حجم وإستمرار الارتباط الذاتي لاستراتيجيات الاستثمار النشطة في التحول الي أرباح عديدة ، تمثلت أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه استراتيجيات الاستثمار البديلة في تقليل المخاطر وزيادة العوائد علي الاستثمارات البديلة، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي ، توصلت الدراسة الي نتائج منها، هنالك أربعة استراتيجيات للاستثمارية بديلة لا بد من توافرها في المنشآت المالية، اوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجيات الاستثمارية البديلة في المنشآت المالية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة هدفت الي التعرف علي البدائل الإستراتيجية للاستثمار بينما يختلف هدف دراستي في توضيح مفهوم ومعايير بدائل الإستثمار والأساليب العلمية التي تعمل علي رفع كفاءة الإدارة المالية.

٤- دراسة ، حاتم فارس الطعان ، ٢٠٠٦م ، ( الاستثمار - أهدافه و دوافعه في الدول المضيفة)<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة الي معرفة مفهوم الاستثمار ودوافعه والأهداف التي يحققها كل من المستثمر الأجنبي والدول المضيفة لرأس المال الأجنبي من تقدم وتطور ، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهية أهداف

<sup>(1)</sup> . Kathryn Wilkens, **The Effect of Mean Reversion on Alternative Investment Strategies**, (Managerial Finance , Vol. 32, Iss:1 , 2006) , PP 14- 38.

<sup>(2)</sup>. حاتم فارس الطعان، الاستثمار - أهدافه و دوافعه في الدول المضيفة ، ( بغداد: جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م).

ودوافع الاستثمار في الدول المضيفة؟ ماهي المعوقات والمشاكل التي تحد من الاستثمار في الدول المضيفة؟، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة التشريعات المستخدمة لعمليات الاستثمار، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الاستدلالي والمنهج الاستنباطي و المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي. توصلت الدراسة الى نتائج منها، أن الأهداف التي يسعى المستثمر علي تحقيقها من خلال المشاريع الاستثمارية في البلد المضيفة أي النفع يعود علي المستثمر فقط، دوافع الدول المضيفة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار فيها لنقص العملة الصعبة لديها، أن هدف الاستثمار في الدول المتقدمة الحافظ علي ميزان المدفوعات والمساهمة في النمو الاقتصادي ، إما الدول النامية لا زالت حديثة في هذا المجال وساهمت في إصدار تشريعات ولكن تبقى تجارتها محدودة وتسعى إلى التقدم. أوصت الدراسة بضرورة إعطاء المستثمر المحلي نفس المميزات التي يتمتع بها المستثمر الأجنبي وذلك لتشجيع رأس المال الوطني في المشاركة في العملية الاستثمارية، وأن يفرض علي المستثمر الأجنبي نفس القانون الذي يفرض علي المستثمر المحلي وذلك لحماية المنتجات الوطنية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة هدفت الى معرفة مفهوم واهداف ودوافع الاستثمار بينما يختلف هدف دراستي في معرفة معايير ومبادئ بدائل الاستثمار المختلفة وطرق قياسها، ودورها في زيادة الميزة التنافسية.

٥- دراسة، David Calum، 2007

### **(Investment in Central And Eastern European Equities: An Investigation Of The Practices and Viewpoints Of Practitioners )<sup>(1)</sup>**

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ما هي المعوقات التي تواجه المستثمرين في المنشآت في وسط وشرق أوروبا؟ وماهي محددات الاستثمار في وسط وشرق أوروبا؟، هدفت الدراسة الى معرفة العوائق التي تحول دون تطور هيكلية ومستقبل الاستثمار في المنشآت في وسط وشرق أوروبا ، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة العوامل البيئية التي تعمل علي تحسين مناخ الاستثمار في منطقة وسط وشرق أوروبا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي. توصلت الدراسة الى نتائج منها ، إن المستثمرين يعتقدون أن النمو الاقتصادي في المنطقة في وسط وشرق أوروبا أكثر جاذبية من

---

<sup>(1)</sup> . David Calum , **Investment in Central and Eastern European Equities : An Investigation of The Practices And Viewpoints of Practitioners** ,( Studies in Finance , 2007 Vol. 24, Iss:١, PP13, 31 .

الأسواق الناشئة الاخرى في الاتحاد الأوربي. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاستثمار في المنطقة وسط شرق اوربا.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في معرفة العوائق التي تحول دون تطور هيكلية ومستقبل الاستثمار في المنشآت في وسط وشرق أوربا، بينما ساهمت دراستي الى معرفة المشاكل التي تعيق الاستثمار في المنشآت المالية وربطها بالميزة التنافسية بين المنشآت المالية .

٦- دراسة، إبراهيم الجزراوي، ٢٠٠٧م ، (تقييم بدائل الاستثمار باستخدام نماذج رياضية حديثة) (1)

هدفت الدراسة الى تقييم بدائل للاستثمار في شركات التأمين بشكل ينسجم مع المبادئ الأساسية للاستثمار، تمثلت مشكلة الدراسة في قصور الاستثمارات في شركات التأمين لعدم اعتمادها علي النماذج الرياضية الحديثة في تقييم بدائل استثماراتها والتي تأخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود، عدم تقييم بدائل الاستثمار في شركات التأمين بشكل ينسجم مع المبادئ الأساسية للاستثمار، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة النماذج الرياضية الحديثة التي تساعد في تقييم البدائل الاستثمارية المختلفة ، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والنماذج الرياضية في تقييم بدائل الاستثمار ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، هنالك أدوات حديثة غير متاحة أمام شركات التأمين الوطنية للاستثمار فيها، استخدمت شركات التأمين الوطنية الجزء الأكبر من أموالها بالودائع والقروض للحفاظ علي مبدأ السيولة الكلية من دون أن تأخذ بعين الاعتبار جدوى هذه الاستثمارات من حيث العوائد المتحققة والقيمة الزمنية للنقود. أوصت الدراسة بضرورة استخدام أدوات استثمارية حديثة، والاستعانة بمعدل الخصم في تقييم بدائل الاستثمار، واستخدام أدوات الاستثمار الحديثة. يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي كيفية استخدام النماذج الرياضية الحديثة في تقييم بدائل الاستثمار المختلفة ، بينما تساهم دراستي في معرفة الطرق المختلفة لقياس بدائل الاستثمار.

٧- دراسة، سناء عبد الرحيم سعيد، ٢٠٠٨م ، ( متطلبات تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في اطار بناء

الاستراتيجية الخضراء لمنظمات الاعمال) (2)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: هل تمتلك منظمات الاعمال الاسس ومصادر تحقيق المزايا التنافسية؟ ماهي المخاطر التي تتعرض لها المنظمة والتي تفقدها ميزتها التنافسية؟ ما هي الاسباب التي تقود

(1). إبراهيم الجزراوي، تقييم بدائل الاستثمار باستخدام نماذج رياضية حديثة- دراسة نظرية وتطبيقية في شركات التأمين

الوطني، (بغداد: جامعة بغداد، مجلة العلوم الإدارية، المجلد ١٣، عدد ٤٨، ٢٠٠٧م) ص ص ١٣-٣٨.

(2). سناء عبد الرحيم سعيد ، متطلبات تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في اطار بناء الاستراتيجية الخضراء لمنظمات

الاعمال، (بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٣، ٢٠٠٨م)، ص ص ١٣٣-١٦٥.

الي فشل المنظمات في حماية مزاياها التنافسية؟ هل ان استمرارية المزايا التنافسية مسالة ترتبط بالزمن "الاجل الطويل"؟ هل هنالك إطار او آلية يمكن ان تعتمدھا المنظمات لادارة المخاطر التي تفتقدها ميزتها التنافسية؟، هدفت الدراسة الى معرفة الكيفية التي تمكن من خلالها منظمات الاعمال ان تحقق المزايا التنافسية والكيفية التي تعمل من خلالها علي استمراريتها ونموئھا، تمثلت اهمية الدراسة في توضيح الآليات المتاحة امام منظمات الاعمال لتحقيق الاستقرار والاستمرارية العناصر المكونة للمزايا التنافسية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، أن الميزة التنافسية المحدودة بظروفها ماعادة تتناسب وطبيعة المنافسة الجديدة وانما اصبح الاهتمام بالميزة التنافسية المستدامة التي تحافظ علي قوة منظمة الاعمال في التنافس مدة اطول، اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام الواسع والمتواصل من قبل الاكاديمين والمهنيين بمفهوم الميزة التنافسية واستدامتها، الحرص علي استمرارية الميزة التنافسية اطول فترة ممكنة حتي يتم تحقيق مميزات جديدة تحل محل القديمة. يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي اسس ومصادر تحقيق الميزة التنافسية، و علي توضيح اسباب فشل المنظمات في الحفاظ على الميزة التنافسية، بينما ساهمت دراستي الي التعرف علي مبادئ ومفهوم الميزة التنافسية بين المنشآت المالية، وتوضيح العوامل البيئية التي تؤثر علي الميزة التنافسية، وعلي كيف تحافظ المنظمات الاعمال علي الميزة التنافسية .

٨- دراسة، يوسف سليم التياھين، ٢٠٠٨م ،(تقييم اداء الادارة المالية في المنظمات غير الحكومية)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ما هو واقع ممارسة واستخدام المفاهيم العلمية للادارة المالية في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ؟ ما هي المعوقات التي تواجه ممارسة واستخدام الادارة المالية في هذه المنظمات غير الحكومية؟، هدفت الدراسة الى التعرف علي مدي وجود او غياب واستخدام الادارة المالية في المنظمات غير الحكومية وتحديد وظائف الادارة ، تمثلت اهمية الدراسة في توضيح واقع وحقيقة واستخدام الادارة المالية في المنظمات غير الحكومية ودورها في ترشيد القرارات الادارية والمالية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، أن الادارة المالية لاتحظى بالقدر المناسب من الاهمية في المنظمات غير الحكومية ، توجد فرق جوهري بين ممارسة واستخدام ووجود الوظيفة المالية، اوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للهيئات الادارية لتوضيح المفهوم العلمي للادارة المالية .

(1). يوسف سليم التياھين، تقييم اداء الادارة المالية في المنظمات غير الحكومية- العاملة في قطاع غزة، (غزة: الجامعة

الاسلامية ، رسالة ماجستير غير المنشوره، ٢٠٠٨م) .

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي تقييم اداء الادارة المالية ، بينما تختلف دراستي في توضيح العوامل التي تساعد علي زيادة كفاءة الادارة المالية بين المنشآت المالية.

٩- دراسة ، بلال خلف السكارنة ، ٢٠٠٨م ، ( استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية)<sup>(١)</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: مامدي تأثير إستراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية؟ هل يوجد فرق بين استراتيجيات الريادة والميزة التنافسية؟، هل يوجد إرتباط بين إستراتيجيات الريادة و الميزة التنافسية؟، هدفت الدراسة الى توضيح دور استراتيجيات الريادة في تعزيز الميزة التنافسية ، تطوير نموذج لاستراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية ، تمثلت اهمية الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه استراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات الاعمال وكيفية مواجهة المنظمات الاخري من خلال الابداع والابتكار ، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين عناصر استراتيجيات الريادة وتحقيق الميزة التنافسية ، يوجد إرتباط بين إستراتيجيات الريادة و الميزة التنافسية ، اوصت الدراسة بضرورة ان تبادر منظمات الاعمال الي الاستفادة من مزايا الميزة التنافسية في تحقيق الريادة بين المنظمات الاخري وذلك من خلال تخفيض التكاليف علي الزبائن المتعاملين معهم، ضرورة عقد دورات تدريبية العاملين في منظمات الاعمال لتطوير افكارهم وارائهم للمشاركة في اتخاذ القرارات في المنظمة وذلك لزيادة الميزة التنافسية .

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي عناصر الميزة التنافسية، و علي توضيح دور استراتيجيات الريادة في تعزيز عناصر الميزة التنافسية، بينما تساهم دراستي في التعرف على مبادئ ومفهوم الميزة التنافسية بين المنشآت المالية، بيان معايير كفاءة الإدارة المالية وتأثيرها علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

(١). بلال خلف السكارنة ، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، ( بغداد: جامعة الاسراء، مجلة العلوم

الاقتصادية ، العدد ١٧، ٢٠٠٨م) ص ص ٤٠-١٨ .



١٠- دراسة، إبراهيم راشد الشمري، ٢٠٠٩م، (دور الميزة التنافسية في بناء المحفظة الاستثمارية الكفوءة)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم إمكان الاعتماد علي نماذج في تقييم القيمة الحقيقية للاسهم لان استخدام هذه النماذج يتطلب وجود معلومات كاملة ومنتظمة عن مايعرف بمحفظة السوق البديلة. هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الميزة التنافسية والمحافظ الاستثمارية، تمثلت أهمية الدراسة في تقديم نماذج بديلة لاحتاج الي معلومات عن محفظة السوق البديلة كما انها تتناسب مع طبيعة البيئة الاستثمارية من خلال الاستفادة من مؤشرات الميزة التنافسية، إستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الاستدلالي والمنهج الاستنباطي و المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، تعتمد عملية الاستثمار علي ادراك المستثمر ومحلي الاستثمارات لمفهوم الاستراتيجيات التنافسية والمزايا التنافسية لان ذلك سيمكنهم من تحديد نجاح المنشآت في تحقيق المزايا التنافسية، ومن ثم سينعكس ذلك في توقعاتهم وتقديراتهم حول معدلات النمو المتوقعة في التدفقات النقدية، يمكن الاعتماد علي مؤشرات الميزة التنافسية والاداء في التوصل الي نماذج كمية تساعد في تصنيف الاستثمارات. اوصت الدراسة بضرورة انشاء صناديق استثمار يشرف عليها افراد متخصصون في مجال الاستثمار وذلك لتوظيف اموال المستثمرين بطريقة سليمة.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في توضيح كيف تساهم الميزة التنافسية في بناء المحفظة الاستثمارية البديلة ، بينما تساهم دراستي في توضيح كيف يؤثر تعددت البدائل الإستثمارية علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

١١- دراسة، نور عبد الرازق عبد الله، ٢٠٠٩م، ( تحليل الاستثمارات المالية باستخدام المؤشرات

المالية)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في قصور المصارف التجارية في إستخدام المؤشرات المالية لتحليل الاستثمارات المالية. هدفت الدراسة الى معرفة مفهوم وأهمية الاستثمارات المالية وادارتها وتحليل الاستثمارات باستخدام المؤشرات المالية، و تحديد الانحرافات الايجابية والسلبية للاداء الفعلي للنشاط الاستثماري وذلك لغرض تميز الانحرافات السلبية وتطوير الانحرافات الايجابية، تمثلت أهمية الدراسة في الدور الذي تقوم به الاستثمارات المالية في إنتعاش الاقتصاد وزيادة الرفاهية وتوظيف الاموال للحصول علي العوائد، وذلك لابد من تحليل

(1). د. ابراهيم راشد الشمري، دور الميزة التنافسية في بناء المحفظة الاستثمارية الكفوءة، (بغداد: جامعة المستنصرية،

مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٥، ٢٠٠٩م)

(1). نور عبد الرازق عبد الله ، تحليل الاستثمارات المالية باستخدام المؤشرات المالية ، (بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة

الادارة والاقتصاد، العدد ٧٥، ٢٠٠٩م)، ص ص ٦٧، ٩٨.

الاستثمارات المالية وتوجيهها الي أفضل المجالات وتحديد موطن القوة وموطن الضعف، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، تعد الاستثمارات المالية احد الانشطة المهنية في المنشآت المالية التي لها دور حيوي في تحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اوصت الدراسة بانه ينبغي علي المصارف تطبيق القوانين واللوائح وتوسيع انشطتها في المجالات الاستثمارية من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة هدفت الي معرفة مفهوم وأهمية الاستثمارات المالية وادارتها وتحليل الاستثمارات باستخدام المؤشرات المالية، بينما يختلف هدف دراستي في توضيح مبادي ومعايير الاستثمار وتأثيرها علي كفاءة المالية.

١٢- دراسة، د. معن وعد الله المعاضيدي، ٢٠٠٩م، (تحقيق المزايا التنافسية واستدامتها باستخدام بعض المؤشرات المالية)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهية المضامين النظرية لتحقيق المزايا التنافسية واستدامتها؟ هل يعد الربح من المعايير المستخدمة في الحكم علي امتلاك المنظمة للميزة التنافسية المستدامة؟ هل تمتلك المنظمات أسس ومصادر تحقيق الميزة التنافسية؟ ما مدي إمكانية اعتماد بعض المؤشرات المالية في تحقيق الميزة التنافسية واستدامتها في المنشآت المالية؟ هدفت الدراسة الي التعرف علي كيفية التي تتمكن المنظمات من خلالها تحقيق المزايا التنافسية واستدامتها استنادا الي المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها للكشف عن ذلك في إطار امتلاك تلك المزايا واستدامتها. تمثلت أهمية الدراسة في انها تسعى المنظمات إلي مواجهة متغيرات كبيرة تعايش مع بيئتها، وتعتبر هذه المتغيرات هي وعاء أداء المنظمة، والذي يركز علي مدي ما تحققه المنظمة من مزايا تنافسية عالية تحقق لها التفوق علي المنافسين. إستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الاستدلالي والمنهج الاستنباطي و المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي. توصلت الدراسة الى نتائج منها، توجد علاقات ارتباط معنوية وقوية بين مؤشرات امتلاك المزايا التنافسية ومؤشرات استدامتها، أن مؤشر القدرة الايرادية ومؤشر هامش الربح تقارباً وانه يؤثر ذلك في الميزة التنافسية، أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات بالمؤشرات المالية المرتبطة بالربحية والعائد لكونها مؤشرات مفيدة للتعبير عن الوضع التنافسي، وبضرورة إستمرار الشركات بالتاكيد علي الابتكار والريادة والتي تقود الي تجديد خدمات قيمة متميزة تحد من قدرة المنافسين علي القيام بالتقليد.

(1). د. معن وعد الله المعاضيدي، تحقيق المزايا التنافسية واستدامتها باستخدام بعض المؤشرات المالية (العراق : جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، العدد ٩٥، مجلد ٣١، ٢٠٠٩م).

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي كيفية التي تمكن المنظمات من خلالها تحقيق الميزة التنافسية واستدامتها استناداً الى المؤشرات المالية بينما توضح دراستي معرفة واهمية مؤشرات كفاءة الادارة المالية وتأثيرها علي الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

١٣- دراسة ، أمير إبراهيم يوسف عبد الله ، ٢٠١١م ، (تقويم أداء الإدارة المالية بالشركات الصناعية باستخدام التحليل المالي)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة دراسة في التساؤلات التالية: هل تحليل القوائم المالية يساعد في تقويم أداء الإدارة المالية بالشركات الصناعية؟ هل تساعد أدوات ونماذج التحليل المالي للإدارة المالية في عملية التخطيط السليم للمستقبل وبكفاءة؟ هل تقويم أداء الإدارة المالية بالشركات الصناعية باستخدام التحليل المالي يثبت قوة أو ضعف أو قصور في الأداء المالي؟ ، هدفت الدراسة إلى وضع إطار محاسبي من المؤشرات المالية تساعد في تقويم أداء الإدارة المالية ، وقياس وتقويم الأداء المالي للشركات الصناعية من خلال المعلومات التي يوفرها التحليل المالي، ودراسة دور الإدارة المالية في تطوير وترقية أداء الشركات، ومدى فاعليتها علي تحقيق الاهداف. تحليل القوائم المالية للشركات الصناعية خلال الفترة المختلفة وذلك لإجراء مقارنات لأداء الإدارة المالية بهدف قياس كفاءة الأداء. تمثلت أهمية الدراسة في تقويم الأداء للشركات الصناعية في مجال تحسين العمل وتنمية القدرات المالية والبشرية ، وقياس سيولة وربحية الشركات الصناعية ومعرفة سياسات توزيع الأرباح وسلامة مركزها المالي، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي ، توصلت الدراسة الى نتائج منها ، أن نسب النشاط في الشركات الصناعية السودانية نسب عالية مما يدل علي كفاءة الإدارة المالية في الاستخدام الأمثل لموجودات هذه الشركات، ونسب الديون إلي حقوق المساهمين في الشركات الصناعية السودانية تعتبر نسب منخفضة، أوصت الدراسة بالاهتمام بالتحليل المالي في مجال تقويم الأداء المالي للشركات واعتماد نتائجها في وضع الخطط المالية والبرامج المستقبلية ومعالجة ما ينتج من انحرافات، والعمل علي زيادة معدلات السيولة السريعة أو التغذية بالشركات الصناعية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي تقويم أداء الإدارة المالية باستخدام التحليل المالي، بينما تناولت دراستي معرفة كفاءة الإدارة المالية ومقارنتها بالتنافسية للمنشآت المالية .

---

(1). أمير إبراهيم يوسف عبد الله تقويم أداء الإدارة المالية بالشركات الصناعية باستخدام التحليل المالي - بالتطبيق علي الشركات الصناعية السودانية، ( الخرطوم : جامعة النيلين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١١م).

### (1) (Competitiveness Globalization and Technology Development in the Firm)

تمثلت مشكلة الدراسة في ما هي الإجراءات المتعلقة بأداء والتطور التكنولوجي لتحقيق الأداء المالي والميزة التنافسية في المنشآت المالية؟، هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المرتبطة بكفاءة الإدارة الإستراتيجية والميزة التنافسية، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة مفهوم الميزة التنافسية ومعرفة عولمة وتطور التكنولوجي في أداء المالي للمنشآت المالية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة الى نتائج منها ، أن تطور الأعمال في المنشآت المالية بشكل أفضل يعتمد علي المعايير المالية الدولية، وأن تحقيق مستوي عالي من الأداء المالي يتطلب تطور تكنولوجي عالمي ، وأن زيادة الكفاءة التكنولوجيا يتطلب ميزة تنافسية أكثر فعالية في السوق العالمية. أوصت الدراسة بضرورة التاهيل والتدريب المستمر لمواكبة التطور التكنولوجي في الاسواق العالمية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي العوامل الإستراتيجية التي تساعد علي تطور الميزة التنافسية، بينما تساهم دراستي في معرفة العوامل والمؤشرات التي تعمل علي زيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية.

١٥ - دراسة، هند عبد الامير أحمد، ٢٠١١م، (تحليل بدائل فرص الاستثمار وأهميته في الاستغلال الامثل

### للخارطة الاستثمارية) (1)

هدفت الدراسة الى معرفة اساليب التحليل المتطورة للمفاضلة بين بدائل الاستثمار المثلي التي تستغل مساحات الخارطة الاستثمارية بشكل امثل، تمثلت مشكلة الدراسة في كيف تحقق الخارطة الاستثمارية الاستغلال الامثل الذي يضمن تقليص الفجوة بين ما هو كائن من الانجاز الفعلي لتحليل بدائل الاستثمار ومايجب ان يكون عليه الحال من نتائج محددة من خلال الموائمة بين اهداف الخارطة الاستثمارية واهداف المستثمر مدعمة باساليب كمية متنوعة وحديثة، تمثلت أهمية الدارسة في معرفة تحليل بدائل فرص

---

(1) . Sasiprapa Chaiprasit , Fredric Wlliam Swierczek, **Competitiveness Globalization and Technology Development in The Firms**, ( An International Business Journal, 2011 , Vol. 21 Iss:2) PP3-56

(1). هند عبد الامير أحمد، تحليل بدائل فرص الاستثمار وأهميته في الاستغلال الامثل للخارطة الاستثمارية، ( الكوفة:

جامعة الكوفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١م).

الاستثمار ودورها في تحقيق الاستغلال الامثل للخارطة الاستثمارية. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي واساليب التحليل النوعي والكمي واستطلاع اراء المستثمرين والمختصين في هذا المجال ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، استخدام الاساليب العلمية في تحليل واعتماد ماهو مناسب من اجل المفاضلة بين بدائل الاستثمار ، وماهو مناسب والذي يحقق الاستغلال الامثل لخارطة الاستثمارية. اوصت الدراسة بضرورة ان تستخدم المعايير والاساليب العلمية للمفاضلة بين بدائل الفرص الاستثمارية لضمان الموائمة بين الاهداف المثلي للخارطة الاستثمارية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت علي التعرف علي الاساليب العلمية التي تستخدم للمفاضلة بين تحليل بدائل الفرص الاستثمارية والخارطة الاستثمارية، بينما تطرقت دراستي إلي معرفة طرق قياس بدائل الاستثمار المختلفة.

١٦- دراسة، أحمد بخيت سعيد أحمد، ٢٠١٢م ، (أثر معايير التمويل في المصارف الإسلامية علي التنافسية العالمية)<sup>(2)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهي معايير التمويل في المصارف الاسلامية؟ هل هنالك أثر لمعايير التمويل في المصارف الإسلامية في ظل التنافسية العالمية؟، هدفت الدراسة الى معرفة المنطلقات الفكرية للمصارف الإسلامية وعلي معايير التمويل المتبعة بها، معرفة دور معايير التمويل الإسلامي في مجابهة التحديات في ظل التنافسية العالمية، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ، تمثلت أهمية الدراسة في أنها تعالج احد اكبر المشاكل التي تعاني منها تمويل المصارف الإسلامية التقليدية وكيفية تطبيق نظام التنافسية العالمية . توصلت الدراسة الى نتائج منها، ساهمت السياسات التمويلية في السودان علي نشر وتطبيق فقه المعاملات المصرفية الإسلامية وتطبيق المعايير الإسلامية والشريعة وألزام البنوك التجارية والمؤسسات المالية بتوفير جميع أنشطة القطاعات الاقتصادية وساهمت الأزمة العالمية في تسليط الأضواء علي الصيرفة الإسلامية التي كانت المتأثرين بالأزمة في الوقت الذي ظهر فيه جلياً مدي هشاشة البنوك التقليدية حيث وجد الجميع أن النظام المصرفي الإسلامي رغم كل التحديات كان الأفضل انضباطاً في إدارة الأصول المالية وبالتالي فقد أصبح النظام المصرفي الإسلامي ظاهر عالمية شددت انتباه الجميع بعيداً عن الدوافع العقائدية، وهذا يعني استبعاده المصارف الإسلامية من معايير التمويل في كسب مكانة متقدمة في الاقتصاد العالمي في ظل التنافسية العالمية .

(2). أحمد بخيت سعيد أحمد، أثر معايير التمويل في المصارف الإسلامية علي التنافسية العالمية ، (الخرطوم: جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٢م).

أوصت الدراسة بأن نظام البنوك الإسلامية هو الرائد المصرفي للبدائل العالمية ويحتاج إلى المزيد من تقوية البنوك الإسلامية في جميع مشتقاتها المالية حيث تحتل المرتبة الأولى من النظام المصرفي العالمي لأنه تقوم معايير تمويل أكثر انضباطاً في الاقتصاد العالمي في ظل التنافسية العالمية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي كيفية استخدام المصارف الإسلامية المعايير الدولية حتى تحصل علي التنافسية العالمية، بينما تطرقت دراستي إلي معرفة مفهوم ومعايير التنافسية العالمية وكيفية استخدامها في المنشآت المالية .

١٧- دراسة، عبد اللطيف شهاب الراوي، ٢٠١٢م، (أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في توضيح دور الاستثمار في تحسين مستوي الاداء وكفاءة المنشآت عن طريق تحسين فاعلية تقانة المعلومات المحاسبية ، هدفت الدراسة الى توضيح دور الاستثمار في تقانة و فاعلية نظام المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص والمميزات التي تضيفها تطبيقات تقانة المعلومات الي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية والتي تزيد من فاعليته، تمثلت اهمية الدراسة في ان المتطلبات الاساسية للمنشآت المالية في كون ان الاستثمار يساعد علي تحقيق التقدم والاستقرار. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، ان الاستثمار في تقانة المعلومات اصبح ضرورة للمنظمات وخصوصا التي تعمل و تتعامل او تعتمد علي المعلومات لدرجة عالية في انجاز وظائفها وانظمتها، ان العوائد التي تم الحصول عليها من الاستثمار في تقانة المعلومات ليس بالضرورة هي عوائد مادية وانما يتم التركيز علي الاستفادة من قدرات تقانة المعلومات وذلك لانجاز الانشطة بالسرعة والدقة المطلوبة يجب تحقيق من المستفيدين منها، اوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية بالحصول علي مخرجاتها من المعلومات التي تتصف بمجموعة من الخصائص التي يمكن الاستفادة منها وهذا يتحقق من خلال بذل الجهود والتشجيع علي الاستثمار الاموال في مجال تقانة المعلومات ومتابعة آخر التطورات الحاصلة في هذا المجال وذلك للاستفادة منها.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت توضيح دور الاستثمار في تحسين مستوي الاداء وكفاءة المنشآت عن طريق تحسين فاعلية تقانة المعلومات المحاسبية، بينما ساهمت دراستي في توضيح معايير الإستثمار والأساليب العلمية التي تعمل علي رفع كفاءة الإدارة المالية.

(1) عبد اللطيف شهاب الراوي، اثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية، ( بغداد: جامعة

المستصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٥، ٢٠٠٩م) ، ص ص ٩٠، ١٠٢.

١٨- دراسة ، وهيبة داسي ، ٢٠١٢م ، ( دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية ) (1)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ما مستوي الميزة التنافسية التي تحققها المصارف الحكومية ؟ هل توجد علاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية التي تحققها المصارف الحكومية ؟، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية للقطاع المصرفي الحكومي التي تتسم بدرجة عالية من التنافس ، هدفت الدراسة الى تأكيد معرفة ودور إدارة المعرفة في تقدير الميزة التنافسية للمصارف الحكومية من جهة نظر المديرين في هذه المصارف. كشف طبيعة العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية للمصارف الحكومية، وضع الاقتراحات اللازمة دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف الحكومية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، إن مستوي الميزة التنافسية لدي المصارف الحكومية هو مستوي ليس بالضعيف، توجد علاقة معنوية بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية ، أوصت الدراسة علي استحداث إدارة للمعرفة في كل المصارف تشارك مع نظم المعلومات وتكنولوجيا في تحقيق الميزة التنافسية .

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي أهمية دور إدارة المعرفة في تقدير الميزة التنافسية من جهة نظر المديرين وبينما تناولت دراستي معرفة التنافسية والدور الذي ينعكس علي أداء المنشآت المالية علي ألمدي الطويل ومعرفة العوامل البيئية والتنظيمية التي تؤثر علي الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

١٩- دراسة، أبوبكر أحمد الهادي عبد الرحيم ، ٢٠١٣م (أساليب التكلفة الإستراتيجية ودورها في دعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني ) (1)

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود علاقة بين تطبيق أساليب التكلفة الإستراتيجية والميزة التنافسية للشركات الصناعية. هدفت الدراسة الى معرفة مفهوم التكلفة الإستراتيجية ومفهوم الميزة التنافسية، والتعرف علي أساليب التكلفة الإستراتيجية ذات التوجه الاستراتيجي في دعم الميزة التنافسية للشركات الصناعية وبيان مدي تكامل أساليب التكلفة الإستراتيجية في الشركات الصناعية بولاية الخرطوم ، تمثلت أهمية الدراسة في حاجة الشركات الصناعية بولاية الخرطوم للأدوات اللازمة لمواجهة تحديات المنافسة وزيادة قدرتها علي

(1). وهيبة داسي ، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية - دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية ،

(الجزائر : جامعة الجزائر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠١٢م).

(1). أبوبكر أحمد الهادي عبد الرحيم ، أساليب التكلفة الاستراتيجية ودورها في دعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي

السوداني ، ( الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠١٣م)

التكيف مع هذه الأدوات التي لاغني عنها للشركات الصناعية بولاية الخرطوم حتى تستطيع من تخفيض تكاليف الإنتاج ودعم ميزتها التنافسية بصورة مستمرة. استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي، توصلت الدراسة الى نتائج منها ، تعمل أساليب التكلفة الإستراتيجية علي دعم الميزة التنافسية للشركات الصناعية بولاية الخرطوم، وتتكامل أساليب التكلفة الإستراتيجية علي دعم الميزة التنافسية للشركات الصناعية بولاية الخرطوم، التطبيق السليم لأساليب التكلفة الإستراتيجية يحقق أهداف الشركات الصناعية بولاية الخرطوم . أوصت الدراسة بضرورة ربط نظام التكاليف بإستراتيجية للشركات الصناعية السودانية لمساعدة إدارة هذه الشركات الصناعية في اتخاذ القرارات الرشيدة ، استفادة الشركات الصناعية بولاية الخرطوم من أساليب التكلفة الإستراتيجية لتحقيق هدف تخفيض التكلفة الإجمالية لدورة حياة المنتج، أعطاء إدارة الشركات الصناعية السودانية أهمية أكبر لبيانات التكاليف لأنها تمثل المصدر السليم والفعال لوصول هذه الشركات إلي الميزة التنافسية علي المستوي العالمي والمحلي ، بربط نظام التكاليف بإستراتيجية الشركات الصناعية بولاية الخرطوم لمساعدة إدارة هذه الشركات في اتخاذ القرارات الرشيدة، ضرورة العمل علي إدارة السياسات التنافسية للشركات بشكل فعال من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف أساليب التكلفة الإستراتيجية ودورها في دعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني بينما توضح دراستي تأثير كفاءة الإدارة المالية علي الميزة التنافسية. ٢٠- دراسة ، حسان عطية خليل ابو الحاج، ٢٠١٣م، ( اثر تطبيق الحاكمية المؤسسية علي زيادة الميزة التنافسية )<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لادارة المخاطر (نسبة السيولة) علي زيادة الميزة التنافسية في الشركات الصناعية الاردنية؟ هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمستوي الافصاح في دور اصحاب المصالح ( نسبة الاعتماد علي الموردين) في القوائم المالية علي زيادة الميزة التنافسية للشركات الصناعية الاردنية؟ ، هدفت الدراسة الى التعرف علي مفهوم الميزة التنافسية والعوامل المؤثرة فيها وابعادها ومحدداتها ومعايير الحكم علي جودة الميزة التنافسية، تمثلت أهمية الدراسة في معرفة اثر الحاكمية المؤسسية علي زيادة الميزة التنافسية للشركات الصناعية من خلال تحليل القوائم المالية للشركات الصناعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي الإحصائي ، توصلت الدراسة الى نتائج

(1). حسان عطية خليل ابو الحاج ، اثرتطبيق الحاكمية المؤسسية علي زيادة الميزة التنافسية للشركات الصناعية الاردنية المساهمة في بورصة عمان، ( عمان: جامعة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٣م)



منها، لا توجد علاقة بين مستوي افصاح (نسبة الاعتماد) والميزة التنافسية الممثلة في حجم المبيعات، لا توجد علاقة بين ادارة المخاطر ( نسبة السيولة ) والميزة التنافسية ، اوصت الدراسة علي العمل للحفاظ علي نسبة السيولة وزيادة الميزة التنافسية.

يتضح للباحثة هذه الدراسة هدفت الي التعرف علي الميزة التنافسية ، بينما تهدف دراستي الي التعرف علي مبادئ ومفهوم الميزة التنافسية بين المنشآت المالية، بيان معايير كفاءة الإدارة المالية وتأثيرها علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

٢١- دراسة، جميل حسن النجار، ٢٠١٣م ، ( مدي تأثير الرفع المالي علي الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في هل يوجد أثر للرفع المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين وفقاً للمؤشرات المالية التقليدية مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات ومعدل نمو المبيعات؟ و هل يوجد أثر للرفع المالي على القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟ هدفت الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر لمعرفة المنافع والمزايا التي يمكن أن يوفرها الرفع المالي من تقليل تكلفة التمويل والاستفادة من المزايا الضريبية وغيرها ومن ثم أثره على تخفيض المصاريف وزيادة الأرباح و السيولة لدى الشركات، و الآثار المترتبة على استخدام الرفع المالي في التمويل، مما يتيح إمكانية الاسترشاد بها من قبل جميع منشآت الأعمال، و أن نتائجها قد اوضحت أثر الرفع المالي على العوائد العادية للشركات، مما يدعو بدوره متخذي الإدارات الشركات الفلسطينية القرارات التمويلية إلى الاهتمام بهذا الموضوع مما يحسن الأداء المالي لهذه الشركات ومن ثم قدرتها التنافسية. وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة عكسية للرفع المالي على الأصول يبدأ الأثر في السنة التي يتم فيها الرفع المالي ويستمر أثره لمدة أربع سنوات ، وهناك أثر سلبي للرفع المالي على العائد على حقوق الملكية ويستمر هذا الأثر السلبي بشكل واضح لمدة ثلاث سنوات من السنة التي يتم فيها الرفع المالي، هناك علاقة ارتباط سلبية للرفع المالي والعائد على المبيعات يبدأ الأثر متباطئ ويستمر في السنوات اللاحقة. أوصت الدراسة على إدارات الشركات المساهمة العامة موائمة مصدر التمويل مع طرق توظيف الأموال وخاصة في ظل استخدام القروض أو السندات للتمويل بهدف زيادة الربحية وتجنب مخاطر السيولة.

(1). جميل حسن النجار، مدي تأثير الرفع المالي علي الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة

فلسطين، (غزة: مجلة جامعة الأزهر بغزة ، المجلد ١٥ ، العدد ١، ٢٠١٣م)ص ص ٦٧، ٥٤.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة هدفت الى اختيار أثر الرفع المالي علي الأداء المالي للشركات المساهمة العامة ، بينما تهدف دراستي الى توضيح مدي تأثير الربحية والسيولة علي كفاءة الإدارة المالية.

٢٢- دراسة، علي عباس ابو ستة، ٢٠١٣م ، (أثر عوامل الإدارة الإستراتيجية في الميزة التنافسية) (1)

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المنشآت المعاصرة تحتاج إلي بناء وامتلاك الميزة التنافسية باستمرار وهي عملية صعبة من الناحية النظرية ويمكن امتلاك الميزة التنافسية بممارسة الإدارة الإستراتيجية لتطوير القدرات التسويقية عبر الاستراتيجيات التسويقية ألا انه عملياً توجد دراسات قليلة اختبرت علاقة إدارة إستراتيجية بإدارة المنشأة، كما لا توجد أدلة كافية لدعم نظرية الموارد لبناء ميزة تنافسية. هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين ممارسة الإدارة للإستراتيجية من جانب وإستراتيجيات السوق من جانب آخر. توصلت الدراسة الى نتائج منها، تؤثر ممارسة الإدارة الإستراتيجية علي الربحية بشكل أكثر وهذا يشير إلي عدم التكامل مع الاستراتيجيات التسويقية، تمارس الشركات جميع قواعد الإدارة الإستراتيجية في كل مستويات الإدارية، وأن تركيز علي تطوير المنتجات والتكنولوجيا وإدارة المعلومات للسوق المميز في الصناعة. أوصت الدراسة علي توجيه الاهتمام بالممارسات الإدارية الاستراتيجية بإدارة قنوات التوزيع نحو بناء ميزة تنافسية، توجيه تخطيط التسويق نحو تحقيق النجاح في تقديم منتج إلي جانب تحقيق الحصة السوقية والربحية المستهدفين، وتوجيه تنفيذ خطة التسويق عبر إدارتها لتستهدف تحقيق الحصة السوقية والربحية علي تحقيق النجاح في تقديم المنتج.

يتضح للباحثة هذه الدراسة ساهمت في التعرف عوامل لإدارة الإستراتيجية والميزة التنافسية ودورة إستراتيجيات التسويق وبينما تساهم دراستي في أنها تناولت بدائل الاستثمار وربطها بالميزة التنافسية. ٣

٢٣- دراسة ، محمد رفرافي ، ٢٠١٤م ، ( دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية) (2)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: هل يمكن الاعتماد علي تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية ؟ ما هي طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وعناصر الميزة التنافسية في المنشآت المالية ؟ ، هدفت الدراسة الى التعرف علي مدي التطور الحاصل في الميزة التنافسية في المنشآت المالية ، ودراسة وتحليل العلاقات بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية في المنشآت المالية ، تمثلت أهمية الدراسة في دراسة المكانة التي تحتلها الميزة التنافسية في هذا العصر ، باعتبارها تلعب دورا مهما في

(1). علي عباس ابو ستة ،أثر عوامل الإدارة الإستراتيجية في الميزة التنافسية ،(الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠١٣م).

(2). محمد رفرافي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ، في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، ( الجزائر

: جامعة محمد خيضر ، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٤م).

استمرار المنشآت المالية، و أنها أصبحت تمثل عنصراً هاماً ومورداً استراتيجياً تعتمد عليه المنشآت المالية في تميز خدماتها ومنتجاتها . توصلت الدراسة الى نتائج منها، أثبتت أن تكنولوجيا المعلومات لديها أثر إيجابي علي عناصر الميزة التنافسية الأمر الذي يشير إلي أهمية تكنولوجيا المعلومات في المنشآت المالية، ان الميزة التنافسية تعطي دفعة انتاجية قوية للمنشآت المالية. أوصت الدراسة بضرورة أن يولي مسؤولي المؤسسة اهتماماً كبيراً بالمزايا التنافسية ، ضرورة تبني المؤسسة استراتيجيات تكوين وتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومحاولة الاستفادة من تطبيقاتها في تحسين أداء المنشآت المالية بشكل عام وعناصر الميزة التنافسية بشكل خاص .

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في معرفة مدي مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية ، بينما تساهم دراستي في التعرف علي معرفة العوامل البيئية والتنظيمية التي تؤثر علي البيئة التنافسية وبالتالي تؤثر علي كفاءة الإدارة المالية في المنشآت المالية.

٢٤- دراسة، معتمضم مصطفى الخالدي ،٢٠١٥م، ( دور محاسبة المسؤولية في تحقيق الميزة التنافسية )<sup>(١)</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهو دور مركز الاستثمار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية؟ ماهو دور مركز التكلفة في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية؟ ماهو دور مركز الربحية في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية؟، هدفت الدراسة الى التعرف علي مدي تأثير محاسبة المسؤولية في تحقيق الميزة التنافسية ، تمثلت أهمية الدراسة في إستخدام نظام محاسبة ومركز المسؤولية الذي سيبني للمنشآت رقابة أفضل وتقسيم الاعمال بشكل يساعد علي زيادة المنافسة الداخلية داخل المنشأة وتكوين الاثر الايجابي في تحقيق الميزة التنافسية علي المستوي الخارجي. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، يوجد اثر لمركز الاستثمار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية، يوجد اثر لمركز التكلفة في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية، يوجد اثر لمركز الربحية في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية. اوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتعرف بمراكز محاسبة المسؤولية لانها تساهم في تحقيق الميزة التنافسية.

(١). معتمضم مصطفى الخالدي ، دور محاسبة المسؤولية في تحقيق الميزة التنافسية ، في الشركات الصناعية السعودية ) عمان: جامعة جدار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٥م).

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة هدفت الى التعرف علي دور تاثير محاسبة المسؤولين في تحقيق الميزة التنافسية ، بينما تهدف دراستي الي التعرف علي مبادئ ومفهوم الميزة التنافسية بين المنشآت المالية، بيان معايير كفاءة الإدارة المالية وتأثيرها علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

٢٥- دراسة ، الصادق محمد محمود علي المهير، ٢٠١٥م ، (دور وظائف الإدارة المالية في رفع كفاءة الأداء المالي لتحقيق أهداف منظمات الأعمال) (1)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ما مدي إدراك ووعي الاداره المالية للشركات لمعرفة الموقف المالي وذلك باستخدام أساليب التحليل المالي بكفاءة؟ هل تستخدم الاداره المالية للشركات وسائل التحضير المالي بكفاءة عالية؟ ما مدي استخدام الرقابة المالية للشركات بغرض المحافظة علي الأموال المستخدمة لإغراضها المتخصصة لها دون إسراف وانحراف؟، هدفت الدراسة الى معرفة كفاءة الوظيفة المالية في الشركات وتعميم الناتج علي المنشآت حتي تستفيد من رفع كفاءتها الإدارية، ومعرفة كفاءة الإدارة حتى تتمكن الجهات الحكومية المسئولية من سن قوانين وتشريعات مالية تقيدها في رفع كفاءة المنظمات ومن ثم الاقتصاد القومي ومعرفة التخطيط السليم للشركات لتحقيق أهدافها. ومعرفة وسائل الرقابة المالية لتحقيق أهداف المنشآت المالية . تمثلت أهمية الدراسة في تأكيد الدور الذي تلعبه الوظائف المالية للأداء المالي بكفاءة ، وتحقيق أهداف المنشآت والتعرف علي وجود الوسائل الرقابية بغرض التأكد من المحافظة علي الأموال التي يستخدمها في الأغراض المتخصصة، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، أن الإدارة المالية تهدف الى تحقيق التوازن بين الربحية والسيولة وتقليل المخاطر. الاداء عندما تتحقق فيه الفاعلية والكفاءة يؤدي إلي تحقيق أهداف الشركة' والتخطيط المالي يساعد في الفرص المستقبلية لاتخاذ الحيطة والاستبعاد عن العقبات المستقبلية، التكاليف مرتفعة جدا لدي الشركة أدي إلي تقليل صافي الربح، والتحليل المالي يمكن الشركة من معرفة الحالة المالية من حيث القوة والضعف المالي، أوصت الدراسة بالمحافظة علي تحقيق التوازن بين الربحية والسيولة وذلك الوقف في العسر المالي، الاستخدام الأمثل لمصادر التمويل قصيرة الأجل لحوجت الشركة.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في توضيح مدي مساهمت الاداره المالية في تحقيق التوازن بين الربحية والسيولة بينما ساهمت دراستي في ربط كفاءة الادارة المالية ببدائل الاستثمار.

(1). الصادق محمد محمود علي المهير، دور وظائف الإدارة المالية في رفع كفاءة الاداء المالي لتحقيق أهداف منظمات

الاعمال، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٥م).

## (Improving Financial Management System for Multi-Business

### Companies)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في كيف يتم تحليل خصائص وهيكلة نظام الإدارة المالية وتطبيق نماذج الاستثمار والتمويل باستخدام عناصر الإدارة المالية الاستراتيجية، هدفت الدراسة لوضع محاور لتشكيل نظام الإدارة المالية الفعالة على أساس نهج علمي للشركات متعددة الأعمال التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات، تمثلت أهمية الدراسة في تحليل أساليب وأدوات الإدارة المالية لتعزيز كفاءة الإدارة المالية للشركات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها، تحسين نظام الإدارة المالية باستخدام المؤشرات المالية بما يتفق مع أقسام مراكز الأداء والمسؤولية المالية والعمليات التجارية. أوصت الدراسة بضرورة تحديد العمليات التجارية وتوضيح أنواع الأنشطة المالية وتصنيفها، وضرورة تصحيح الهيكل المالي وفقاً لمراكز المسؤولية من أجل بناء نظام لإعداد الميزانية. يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في تطبيق نماذج الاستثمار والتمويل باستخدام عناصر الإدارة المالية الاستراتيجية، بينما تساهم دراستي في معرفة المؤشرات المالية التي تعمل على كفاءة الإدارة المالية.

٢٧- دراسة، سليمان حسين البشتاوي، ٢٠١٥م، (أهمية تطبيق إدارة التكاليف الاستراتيجية واستراتيجيات المنافسة لتحقيق الميزة التنافسية)<sup>(2)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في تطبيق إدارة التكاليف الاستراتيجية بما يحقق الميزة التنافسية في المنشآت المالية، هدفت الدراسة إلى إمكانية تطبيق أدوات التكاليف الاستراتيجية بما يحقق الميزة التنافسية في المنشآت المالية، تمثلت أهمية الدراسة في مسؤولية المنشآت المالية للتغلب على حدة المنافسة التي تواجهها في العصر الحالي لتحقيق الميزة التنافسية كونها المصدر الرئيسي في زيادة الفرص للتحسين والتطوير في عمليات الشركة وإدائها. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، توصلت الدراسة إلى

(1) Savinaa Svetlana , **Improving Financial Management System for Multi-Business Companies**, ( Peer-Review under Responsibility of the International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business Management ,Vol. 210, 2015) PP, 136-145.

(2). سليمان حسين البشتاوي ، أهمية تطبيق إدارة التكاليف الاستراتيجية واستراتيجيات المنافسة لتحقيق الميزة التنافسية - للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، (عمان: جامعة الاسراء، مجلة العلوم الادارية ، المجلد ٤٢، العدد ١، ٢٠١٥م) ، ص ٨ - ٢٢٣.

نتائج منها، ان هنالك اهتمام متوسط بتطبيق المنشآت المالية للاستراتيجيات الميزة التنافسية، اوصت الدراسة بضرورة اهتمام المنشآت المالية والتركيز علي الاستراتيجيات الميزة التنافسية، المنهج متكامل لتحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية والذي يحقق ميزة تنافسية قوية وتمثلت في زيادة الانتاجية والربحية ورفع كفاءة الاداء.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في توضيح مدي مسؤولية المنشآت المالية في زيادة التنافسية بينما تساهم دراستي في دراسة العوامل البيئية والتنظيمية التي تساعد علي زيادة الميزة التنافسية.

٢٨- دراسة، بن عمار ايمان ، ٢٠١٥م، ( الاستثمار والميزة التنافسية في الدول النامية)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: كيف يساهم الاستثمار في تعزيز الميزة التنافسية في الدول النامية؟ وما المقصود بالميزة التنافسية؟ وما هو واقع الاستثمار في الدول النامية؟، تمثلت أهمية الدراسة في ادراك حقيقة الاستثمار والدور الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية، هدفت الدراسة في معرفة دور الاستثمار في نقل التكنولوجيا الحديثة في خلق فرص عمل جديدة في الدول النامية وبالتالي تعزيز الميزة التنافسية. استخدمت الدراسة المنهج الاستدلالي و المنهج الاستنباطي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، الاستثمار هو مصدر للتمويل وزيادة الدخل من اجل زيادة انتاج الدول النامية وتمكين الدول النامية ان تحول الكثير من مزاياها النسبية الي مزايا تنافسية تعزيز بها قدره التصديرية لصناعتها من خلال انتاجها وتحسين مستوي الاداء والاندماج في الاسواق الدولية. اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحسين مناخ الاستثمار لزيادة دخل الدول النامية وتفعيل القوانين المشجعة علي الاستثمار. ضرورة ان تهتم الدول النامية بأدائها من أجل تحقيق الميزة التنافسية المطلوبة للمنافسة العالمية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في توضيح كيف يساهم الاستثمار في تعزيز الميزة التنافسية في الدول النامية؟ بينما تساهم دراستي في توضيح كيف يؤثر تعددت البدائل الإستثمارية علي الميزة التنافسية بين المنشآت المالية؟

(1). بن عمار ايمان، الاستثمار والميزة التنافسية في الدول النامية، ( الجزائر: جامعة الكي مجند اولحاج، رسالة ماجستير

غير منشورة، ٢٠١٥م)

### (1) (Techniques for Secure Financial Management in Computing)

هدفت الدراسة الى معرفة تقنية جديدة لادارة نظم الادارة المالية المستندة علي البيانات المالية، تمثلت مشكلة الدراسة في كيف تطبق الادارة المالية استراتيجيات التقنيات الحديثة والاكثر امنا لادارة البيانات المالية في المنشآت المالية؟، تمثلت اهمية الدراسة في اقتراح تقنية جديدة لادارة نظم الادارة المالية المستندة علي البيانات المالية في الحاسوب، استخدمت الدراسة المنهج الاستدلالي و المنهج الاستنباطي، توصلت الدراسة الى نتائج منها، ان استخدام التقنيات الحديثة في الحاسوب تؤدي الى نتائج الادارة المالية بكفاءة والضمان وسرية وسهولة معالجة البيانات المالية. اوصت الدراسة بضرورة تطبيق تقنيات الحديثة والمحوسبة للادارة المالية في المنشآت المالية.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي التقنيات الحديثة لادارة نظم الادارة المالية في المنشآت المالية ، بينما تساهم دراستي علي توضيح مدي تأثير الربحية والسيولة علي كفاءة الإدارة المالية.

٣٠- دراسة، فارس الطيب محمد عثمان، ٢٠١٦م، (دور التحليل الاستراتيجي للتكاليف في تخفيض تكاليف

### الانشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية)<sup>(2)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:هل يؤدي تحليل مسببات التكلفة الي تخفيض تكاليف الانشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية السودانية؟ هل يمكن تحليل الموقف الاستراتيجي لمنشآت الصناعية السودانية من تخفيض تكاليف انشطتها لتدعيم ميزتها التنافسية. هدفت الدراسة الي التعرف علي دور تحليل مسببات التكلفة علي تخفيض تكاليف الانشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية في ظل بيئة التصنيع الحديثة، التعرف علي الاطار المفاهيمي للميزة التنافسية. تمثلت أهمية الدراسة في الاهتمام بتطبيق ادوات التحليل الاستراتيجي ودوره في صياغة وتحديد الاستراتيجية التنافسية في بيئة الاعمال الحديثة، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي ، توصلت الدراسة الى نتائج منها، يؤدي امتلاك الميزة التنافسية في منشأة الي زيادة وتحقيق الربحية العالية. يمكن قياس الميزة التنافسية باستخدام

(1) Lidia Ogiela, **Techniques for Secure Financial Management in Computing** (Poland:

Krakow, AGH University of Science and Technology, Managerial Finance, Vol. 14, Issue 6,

2015), PP 456-464

(2) فارس الطيب محمد عثمان ، دور التحليل الاستراتيجي للتكاليف في تخفيض تكاليف الانشطة لدعم الميزة التنافسية

للمنشآت الصناعية،( الخرطوم: جامعة النيلين، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٦م).

مؤشرات الحصة السوقية او مؤشر الارباح. تساهم المنشآت ذات القدره التنافسية العالية في رفع المستوي المعيشي للافراد داخل الدولة التي تعمل فيها. أوصت الدراسة بربط رقابة وتخفيض تكاليف الانشطة برؤية واستراتيجية المنشأة التنافسية بعيدة المدى، والاهتمام المستمر برغبات واحتياجات العملاء حتي لاتفقد المنشأه مكانها في سوق المنافسة الذي تعمل فيه.

يتضح للباحثة أن هذه الدراسة ساهمت في التعرف علي جودة الميزة التنافسية ، بينما تختلف دراستي في توضيح العوامل التي تساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

يتضح للباحثة يوجد اختلاف بين الدراسات السابقة من حيث التطرق إلي الاستثمار وكيفية اتخاذ القرار الاستثماري فقط ولم تتناول العوامل والمحددات التي تساعد علي اتخاذ القرار الاستثماري ولم تتناول كل البدائل الاستثمارية المختلفة. ومعظم الدراسات السابقة تناولت الميزة التنافسية للمنشآت المالية من منظور استراتيجي. أما دراستي فإنها تربط بين معايير ومؤشرات البدائل الاستثمارية وربطها بمؤشرات كفاءة الإدارة المالية، والتنافسية بين المنشآت المالية. و سعت الدراسات السابقة الي ربط قرارات الاستثمار بالعوائد والأرباح فقط ولم تتطرق إلي بقية العوامل الأخرى مثل العوامل البيئية والتنظيمية لسوق العمل.

سوف تسعي الباحثة من خلال هذا البحث العمل في خلال الشرح الوصف لما تم عرضه من معلومات مالية بطريقة أكثر دقة حتي يسهل الفهم.



## الفصل الأول

### الإطار النظري لبدائل الاستثمار

## الفصل الأول

### مفاهيم ومعايير الاستثمار وطرق القياس البديلة

يعتبر الاستثمار احد العناصر الهامة التي تساهم في تحريك عجلة النمو والتطور ، والطريقة الناجحة لانشاء ومضاعفة الثروات. ساهم التطور العلمي والمعرفي والتقني وانتشار التكنولوجيا المعلومات بين دول العالم المختلفة في توفير أنواع مختلفة من البدائل الاستثمارية ، ويعتبر تعدد البدائل الاستثمارية يساعد في تقليل الخسائر التي قد يتعرض لها الاستثمار، وبالتالي ازادت أهمية الاستثمار وطرق إدارته، وإبتكار طرق ووسائل مختلفة لقياس بدائل الاستثمار ، وحتى تسهل عملية إتخاذ القرارات الاستثمارية ، وذلك يساعد في زيادة التنافسية بين المنشآت المالية وسهولة الحصول علي المعلومات التي تساعد في زيادة البدائل الاستثمارية المختلفة .

سوف يعرض هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

**المبحث الأول: مفهوم وأهداف الاستثمار**

**المبحث الثاني: أنواع ومعايير الاستثمار**

**المبحث الثالث: قياس بدائل الاستثمار**

# المبحث الأول

## مفهوم وأهداف الاستثمار

### مفهوم الاستثمار

#### الاستثمار في اللغة

عُرف الاستثمار بانه كلمة مشتقة من الثمر " والثمر حمل الشجر"<sup>(1)</sup> وهو من أثمر الشيء أي طلع ثمرة شجرة، والاستثمار (استفعال أي طلب الثمر) ان الاستثمار يقصد به طلب الثمر<sup>(2)</sup> كما يستخدم لفظ الاستثمار كمرادف لانتفاع او الاستغلال<sup>(3)</sup>. عُرف الاستثمار ايضا بان الالف والسين والتاء اذا زيدت في اول الفعل افادت الطلب ، فاذا قيل استثمر ماله استثمارا فمعناه طلب نمو المال، اي طلب الزيادة والنماء والتكثير لماله<sup>(4)</sup>. طلب الثمر يقال (أثمر الرجل ماله - نماه وكثره). الاستثمار هو ادخار يد ربحاً<sup>(5)</sup>، عُرف الاستثمار أنه مصدر من الفعل أستثمر ، يستثمر ، استثمار، وهو مشتق من ثمر، والتاء والميم والراء أصل واحد يدل علي شيء يتولد عن شيء آخر<sup>(6)</sup>.

تستنتج الباحثة، من تعاريف الاستثمار في اللغة بانه :

- ١- تنمية المال أي استغلال المال بقصد الحصول علي عائد ، وهو أحد وسائل الحصول علي الكسب.
  - ٢- وسيلة للحصول علي الربح.
- تستطيع الباحثة، تعريف الاستثمار لغاً بانه الزيادة والنماء.

#### الاستثمار في الاصطلاح

عُرف الاستثمار أنه التضحية بقيمة حالية أكيدة ( الاستهلاك الحالي) مقابل الحصول علي قيمة مستقبلية غير أكيدة<sup>(7)</sup> ، و عُرف بانه إرتباط مالي يهدف الي تحقيق مكاسب يتوقع الحصول عليها علي مدى مدة

(1). ابن منظور، لسان العرب، ( عمان: دار النقاش للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م)، ص ١٥.

(2). د.أحمد محمد الزين ، شركات الاستثمار الإسلامية في السوق العالمية، ( جدة: جدة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ، ص٧٣.

(3). د.هناء عبد الغفار ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية ، ( بغداد: بيت الحكمة ، ٢٠٠٢م) ، ص ١٣.

(4). د. حسين بن هاني ، حوافز الاستثمار في النظام الاقتصادي والاسلامي ، ( عمان : دار الكندي، ٢٠٠٤م) ، ص ٤٠.

(5). د.أشرف مصطفى توفيق ، كيف تتعلم استثمار الأموال في البورصة ، ( عمان: دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٨م) ، ص١٤٨.

(6). د. سعد بن علي الوابل، الاستثمار في الأوراق المالية، ( الرياض: الرشد للطباعة والنشر، ٢٠١٤م) ، ص ١٣.

(7). Shaep.William, **Investment** (Parie: third edition prentice interatganal new, 2000),p2.

طويلة في المستقبل (1) ويكون في شكل مادي ملموس أو علي شكل غير مادي(2) ، و عُرف بأنه إستخدام الأموال الحاضرة لتوليد إرباح في المستقبل(3)، وهو التضحية، الحرمان، والانتظار (4) ، وعرف ابانة تضحية بقيم مالية مؤكدة في الحاضر في سبيل الحصول علي قيم أكبر غير مؤكدة في المستقبل(5).

تستنتج الباحثة، من تعاريف الاستثمار في الاصطلاح بأنه :

١- وجود قيم مالية حالية تم التضحية بها.

٢- توقع تحقيق عوائد في المستقبل.

تستطيع الباحثة، ان تُعريف الاستثمار الاصطلاحاً بأنه، التضحية في الوقت الحاضر بالانتفاع بجزء من دخلة الي وقت آخر لاحق، بدافع انة سيحصل علي منفعة أكبر من المنفعة التي يمكن الحصول عليها حالياً، وذلك نتيجة تشغيله واستخدامه وفق اسس واقواعد معينة.

### مفهوم الاستثمار الاقتصادي

عُرف الاستثمار الاقتصادي بانه تخصيص راس المال للحصول علي وسائل إنتاجية جديدة أو لتطوير الوسائل الموجوده بهدف زيادة الطاقة الانتاجية(6) ، وعُرف بأنه التخصيص الكفاء للموارد المتاحة وتقييمها. عرف بانه شراء أو تكوين أصول إنتاجية كالمباني والمعدات وتجهيزات المصانع والآلات والمركبات(7)، وهو الاحلال او صافي الاضافة الي راس مال الشركة (8)، وعُرف بانه الإنفاق علي الجديد من السلع الرأسمالية الثابتة(9)، والاستثمار هو التضحية بإمكانيات الاستهلاك الحالي لتحقيق زيادة في إمكانيات الاستهلاك في المستقبل(10)، وهو القيام بأي نشاط إنمائي لثروة صناعية أو زراعية أو عقارية(11)، هو المحافظة علي الطاقة

(1) .H.bierman and Smigt, **The Capital Decision**, New York: the Macmillam, 2000, p4

(2) . د.طاهر حيدر حران ، مبادئ الاستثمار ، ( عمان: المستقبل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ، ص٣٠.

(3) . د.عبد العزيز فهمي هيكل ، أساليب تقييم الاستثمارات ، (بيروت: الدار الجامعية ، ٢٠٠١م)، ص٢٥

(4) . الجمعية المصرية لأوراق المالية ، دليل المستثمر لتمويل للشركات ، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للنشر، ٢٠٠٣م)، ص ٢٣.

(5) . د. مروان شموط ، وآخرون ، أسس الاستثمار ، ( القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و للنشر، ٢٠٠٨م) ، ص٦.

(6) . د. محمد بشير عطية ، القاموس الاقتصادي، ( بيروت : المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م) ، ص ٣٢.

(7) . د.عبد الرحمن يسري احمد، النظرية الاقتصادية الكلية ، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٠م) ، ص ١٠٤.

(8) Khoury Sarkis, **Investments Management Application**, New York: the Macmillam ,2000,P4

(9) . د.حسام داؤد، وآخرون ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠١م)، ص ١١٨.

(10) . د.حسين بن هاني ، (مرجع سابق )، ص٥٧

(11) . د. نزيه عبد المقصود مبروك، صناديق الاستثمار بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ٢٠٠٦م)، ص٣٦.

الإنتاجية أو تجيدها<sup>(1)</sup>، ويعتبر الاستثمار أحد مكونات الطلب الفعال، وهو بالإضافة إلى الثروة المتراكمة، حيث يؤدي إلى زيادة أو المحافظة على رأس المال وبالتالي يقوم بالدور الرئيسي في مواجهة الطلب المتزايد.<sup>(2)</sup>

تستنتج الباحثة، من تعريف الاستثمار الاقتصادي بأنه :

١- الحصول على حقوق ترتبط باصول مادية او غير مالية بهدف الحصول علي دخل في المستقبل.

٢- مجموع من التوظيفات التي من شأنها زيادة الدخل وتحقيق عوائد.

تستطيع الباحثة، ان تعريف الاستثمار الاقتصادي بأنه السلعة المادية الجديدة المخصصة للاستخدام في الوقت الحاضر لتحقيق مزيد من الإنتاج والتطور في المستقبل.

### مفهوم الاستثمار المالي

عُرف الاستثمار المالي بأنه استخدام الأموال لغرض تحقيق عوائد مالية منها أو استخدامها لمنافع أو فوائد مستقبلية<sup>(3)</sup>، كما عرف أنه شراء حصة في رأس مال ممثلة بأسهم، أو حصة في قرض ممثلة في سندات أو شهادات الإيداع، تعطي مالكة حق المطالبة بالأرباح أو الفوائد أو الحقوق الأخرى التي تقرها القوانين ذات العلاقة بالاستثمار في الأوراق المالية<sup>(4)</sup>. فالاستثمار المالي يتضمن توظيف الأموال في أصول مالية، بغض النظر عن شكلها، ويتطلب الاستثمار المالي وجود سوق رأس مال توفر للمستثمر مجموعة من ادوات الاستثمار، هو التوظيف المالي في الأوراق والأدوات المالية المختلفة، وهو التعامل بالأموال للحصول علي إرباح.<sup>(5)</sup> الاستثمار يكون في اصل حقيقي او في اصل مالي<sup>(6)</sup>، وعُرف بأنه الاستثمار المتعلق بالأسهم والسندات وأدوات الخزنة والأدوات التجارية والقبولات المصرفية والودائع القابلة للتداول<sup>(7)</sup>، وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة، أولفترة زمنية محدودة، عُرف بأنه الحصول علي تدفقات مالية مستقبلية تعوض

(1). د. حمزة عبد الكريم حماد، مخاطر الاستثمار في المصارف الاسلامية، (عمان: دار النفائس للنشر، ٢٠٠٨م) ص ١٤.

(2). د. سلوى سليمان، دراسات في الاقتصاد التطبيقي، (الكويت: مجلة جامعة الكويت، العدد ٤٥، ٢٠١٠م)، ص ٢٩.

(٣). Heath Douglas, Zamia ' **Contemporary Investments Security Of Portfolio Analysis**,  
'3Edition London , 200٠, P4.

(٤). WWW, Google .com / Land Mark Investment

(5). د. حسني علي خربوش، عبد المعطي رضا أرشيد، الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م)، ص ١٣.

(6). منير ابراهيم الهندي، اساسيات الاستثمار في الاوراق المالية، ( الاسكندرية : دار المعارف للنشر، ٢٠٠١م) ، ص ٥.

(7). بشير عباس ، المعجم الشامل لمصطلحات العلوم الادارية والمحاسبية، ( ليبيا : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٢٦٩.

عن القيمة الحالية، للأموال المستثمرة وتعوض عن عامل المخاطرة الموافق للمستقبل. وعُرف بانه استقلال الموارد المالية الفائضة في الأصول لتعطي عائد في المستقبل<sup>(1)</sup>.

تستنتج الباحثة، من تعاريف الاستثمار المالي بانه :

١- توظيف رؤوس الاموال بهدف تحقيق أكبر عائد او دخل .

٢- تحويل الاموال الي اسهم وسندات بهدف تحقيق مكاسب في المستقبل.

تستطيع الباحثة، ان تعريف الاستثمار المالي بانه تحويل الادوات المالية في الوقت الحالي الي عوائد سريعة ذات مخاطر مالية قليلة .

### مفهوم الاستثمار المحاسبي

عُرف الاستثمار المحاسبي بانه، مجموعة من الممتلكات والقيم المادية والمعنوية للمنشأة ، الهدف ليس بيعها أو تحويلها ولكن استعمالها كوسيلة دائمة للاستغلال بحسب العمر الإنتاجي لها.<sup>(2)</sup> عُرف بانه، إرجاع أو تأجيل الاستهلاك لفترة قادمة ثم توجيه هذه الأموال إلي الاستثمار<sup>(3)</sup> . عُرف بانه، تلك الوسائل المادية والقيم غير المادية ذات المبالغ الضخمة التي تم شراؤها او تم انشاؤها داخل المؤسسة من اجل استخدامها في المستقبل<sup>(4)</sup> عُرف بانه، حركة توظيف الاموال في الموجودات المختلفة التي تهدف من خلالها المنشآت الي استخدام فائض السيولة النقدية لديها في شراء اصول او ايداع الودائع النقدية في منشآت مالية.<sup>(5)</sup>

تستنتج الباحثة من تعاريف الاستثمار المحاسبي بانه :

١- تحويل الاموال الي اصول ثابتة بهدف الربح.

٢- البحث عن التدفقات النقدية مستمرة ومستقرة.

تستطيع الباحثة، ان تعريف الاستثمار المحاسبي بانه، توظيف النقود في حقوق ملكية او ممتلكات بهدف الحصول علي ارباح دورية .

(1). د. رشيد فؤاد التميمي ، أسامة عزمي سلامة ، الاستثمار في الأوراق المالية ، (عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٦م )، ص ١١٢.

(2). د. نبيل شاكر ، اساسيات دراسة الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات ، (القاهرة: جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م) ، ص ١٤.

(3). د. عبد الغفار حنفي، البورصات، (بيروت: الدار الجامعية، ٢٠٠٤م، ) ، ص ١٦.

(4). د. بوتين محمد. المحاسبة العامة للمؤسسة، ( الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠٠٦م)، ص ٩٦

(5). صالح حميدة ، تفويم الاستثمارات المصرفية ، (الكوفة: جامعة الكوفة ، مجلة العلوم الادارية والاقتصاد، المجلد ٢،

العدد ٨، ٢٠٠٩م)، ص ٢

## أهمية الاستثمار

تتمثل أهمية الاستثمار في : (1)

- ١- زيادة الدخل القومي وزيادة الثروة الوطنية لان الاستثمار يمثل نوعا من الإضافة إلي الموارد المتاحة وتعظيم هذه الموارد المتاحة وتعظيم درجة المنفعة التي تتجم عن الموارد المتاحة.
- ٢- إحداث التطور التكنولوجي من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وتكيفها مع الظروف الموضوعية للمجتمع.
- ٣- مكافحة البطالة من خلال استخدام العديد من الأيدي العاملة ومن ثم، محاربة الفقر والجهل وبعض أشكال التخلف ، لان ذلك سوف ينعكس علي حياة الأفراد ومستقبلهم.
- ٤- دعم البنية التحتية للمجتمع لان الاستثمار في مشروع ما قد يعمل علي مساهمة المشروعات في إدخال التحسينات المتنوعة الي البنية التحتية .(2)
- ٥- يساعد الاستثمار في الأمن الاقتصادي للمجتمع، الذي يرتبط بتأمين احتياجات المواطنين من خلال قيام المشروعات الاستثمارية التي تعني بتقديم السلع والخدمات الأساسية والكمالية للمجتمع.
- ٦- تنفيذ السياسة الاقتصادية للدولة من خلال التوجيه إلي إنشاء المشروعات التي تحقق السياسة.
- ٧- دعم الموارد المالية للدولة وذلك من خلال سداد ما يترتب علي المشروع من ضرائب للحكومة لكي تقوم الدولة بصرفها باستخدام هذه الموارد وفق مقتضيات المصلحة العامة.
- ٨- تكوين الأصول المادية والبشرية: تؤثر الاستثمارات في تكوين رأس المال الثابت والذي يؤدي إلي زيادة مباشرة في الطاقة الإنتاجية وهذا فضلا عن الأهمية للاستثمار في العنصر البشري بالتعليم والتدريب وإعادة التأهيل والأنفاق الاستثماري علي الأبحاث والدراسات العلمية(3).

تستطيع الباحثة، ان تضيف الأهمية التالية للاستثمار :

- ١- يساهم الاستثمار في دعم وزيادة الموارد المالية للدولة .
- ٢- اساس التنمية والنمو الاقتصادي في الاجل الطويل.

(1). د. شقيري نوري موسي ، إدارة الاستثمار ، ( عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، ٢٠١٢ م )، ص ٢٠

(2). د. رعد حسن الصرن، اساسيات التجارة الدولية المعاصرة ، ( دمشق: رضا للنشر، ٢٠٠١ )، ص ٧٨

(3). د. إبراهيم متولي حسن المغربي، دور حوافز الاستثمار في تعجيل النمو الاقتصادي، ( الإسكندرية: دار الفكر الجامعي،

يتضح للباحثة، ان اهمية الاستثمار تكون علي المدى الطويل، فالاستثمار هو المحرك الوحيد والرئيسي للنمو في المستقبل وله منفعة دائمة ، وايضا تتمثل اهميته في إستغلال المصادر والطاقات والقدرات الجامدة النشاط.

## أهداف الاستثمار

تتمثل أهداف الاستثمار في الاتي:

اولاً: الأهداف الاقتصادية: (1):

١- زيادة الإنتاج السلعي والخدمي الممكن تسويقه بفاعلية، وبالتالي تحقق دخول مناسبة لعوامل الإنتاج فضلاً عن زيادة الدخل الوطني.

٢- زيادة قدرة الاقتصاد الوطني علي تشغيل عامل الإنتاج وإيجاد فرص التوظيف من القوي العاملة ورأس المال والأرض والإدارة، بشكل الذي يقضي علي البطالة في كافة صورها وأشكالها.

٣- تعظيم الربح لأنه الهدف الذي يسعى المشروع لتحقيقه ، كعائد علي رأس المال المستثمر ولزيادة نمو وتطوره.

٤- زيادة قدرة المشروع علي الاستخدام الأكفأ لعوامل الإنتاج خاصة الموارد الخام والطاقة ، باستخدام الطرق التشغيلية لإنتاج خاصة الموارد الطبيعية المتوفرة بالدولة. (2)

٥- زيادة قدرة جهاز الإنتاج الوطني علي إتاحة مزيد من السلع والخدمات وعرضها بالسوق المحلي، إشباع حاجة المواطنين، والعمل علي زيادة قدرة الدولة للتصدير ولتحسين ميزان المدفوعات:

٦- تعميق التصنيع المحلي للخدمات المحلية والسلع الوسيطة المنتجة محلياً. ولزيادة قيمتها المضافة وبالتالي زيادة العائد والمردود الاقتصادي (3)

تستطيع الباحثة، ان تضيف الاهداف الاقتصادية التالية :

١- تقوية بنيان الاقتصاد الوطني بالشكل الذي يعمل علي تصحيح الاختلالات الحقيقية القائمة فيه ، ويعيد توزيع المساهمات ومشاركة القطاعات الإنتاجية المختلفة.

٢- توفير ماتحتاجه الصناعات و اوجة النشاط الاقتصادي الحالية من مستلزمات الإنتاج والمعدات والآلات الخاصة بها.

(1). د. آدم مهدي أحمد ، الدليل لدراسات الجدوى الاقتصادية، ( القاهرة: الشركة العالمية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م ) ، ص ٦

(2). أحمد رضوان نعمة الله، النظرية الاقتصادية الكلية ، (الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٣م ) ، ص ١٢٣.

(3). د. كوكب الجميل ، الاتجاهات الحديثة في الاستثمارات الدولية ، ( عمان : دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م ) ، ص ٥



ثانياً: الأهداف التكنولوجية: تتمثل في: (1)

- ١- تطوير التكنولوجيا وأساليب الإنتاج المحلية لتصبح أقدار علي الوفاء باحتياجات الدولة والإفراد.
  - ٢- تطوير واستيعاب التكنولوجيا وأساليب الإنتاج التي تم استيرادها من الخارج لتصبح مناسبة للظروف المحلية.
  - ٣- المساعدة في إحداث التقدم التكنولوجي السائد ، بتقديم النموذج الأمثل الذي يتم الأخذ والافتداء به من جانب المشروعات المماثلة والمنافسة.
- تستطيع الباحثة ان تضيف الاهداف الاقتصادية التالية:

- ١- اختيار الأنماط والأساليب التكنولوجية الجديدة المناسبة لاحتياجات النمو والتنمية بالدولة
- ٢- تدريب المستثمرين علي الوسائل الحديثة لمواكبة التكنولوجية.

ثالثاً: الأهداف الاجتماعية: تتمثل في: (2)

- ١- تطوير هيكل القيم ونسق العادات والتقاليد بالشكل الذي يتوافق مع احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقضاء علي السلوكيات الضارة.
- ٢- تحقيق التنمية الاجتماعية المتوازنة، بين مختلف مناطق الدولة عن طريق استخدام المشروع الاستثماري كأداة للإسراع بتنمية وتطوير بعض مناطق الدولة.
- ٣- القضاء علي كافة أشكال البطالة ، وعلي الفساد الاجتماعي والأمراض الاجتماعية ، والخطورة التي تفرزها البطالة.
- ٤- تحقيق العدالة في توزيع الثروة وناتج تشغيل هذه الثروة.(3)

تستطيع الباحثة، ان تضيف الاهداف الاجتماعية التالية :

- ١- تحقيق الاستقرار الاجتماعي والإقلال من حالات التوتر والقلق الاجتماعي و ذلك بتوفير احتياجات المجتمع من السلع والخدمات الضرورية .
- ٢- إرساء روح التعاون والعمل كفريق متكامل وبعث علاقات متطورة بين العاملين في الاستثمار.

---

(1). د.منصوري الزين ، تشجيع الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية ، ( عمان: دار الريبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م) ، ص٤٤.

(2). د. عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، دراسات الجدوي التجارية والاقتصادية، ( الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٥م) ، ص ١٢٧.

(3). د. منير ابراهيم الهندي، الفكر الحديث في مجال الاستثمار ، ( الاسكندرية : مؤسسة المعارف ، ٢٠٠٦ ) ، ص ١٨.

رابعاً: الأهداف السياسية : تتمثل في:(1)

- ١- تعزيز القدرات التفاوضية للدولة مع الدول الاخرى والمنظمات.
- ٢- زيادة القدرة الأمنية والأداء النظام السياسي بشكل قوي من خلال توفير أساس اقتصادي قوي يرفع من مكانة الدولة سياسيا في المجتمع.
- ٣- تغيير نمط وسلوكيات البشر وانظمتهم في كيانات ومنظمات ومشروعات تجعل منهم قوة فاعلة في المجتمع تؤكد أمن الوطن.

تستطيع الباحثة، ان تضيف الاهداف السياسية التالية :

- ١- ايجاد قاعدة اقتصادية تعمل علي تعميق وتعزيز الاستقرار السياسي للدولة.
  - ٢- تعزيز القدرات الدفاعية والحربية تعمل علي تعميق وتعزيز الاستقرار السياسي
- يتضح للباحثة، ان اهداف الاستثمار تتباين حسب الإمكانيات المالية المتاحة للمستثمرين ومستوي وطبيعة طموحاتهم الاقتصادية ، وما يتوفر لديهم من معلومات بشأن مصادر التسهيلات الائتمانية وفرص الاستثمارات المختلفة .

### محددات الاستثمار

تتمثل محددات الاستثمار في الاتي:(2)

- ١- السياسات الاقتصادية: يعتبر النظام السياسي القائم ، والاستقرار السياسي في اي بلد ذو تاثير كبير علي جذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع الاستثمارات المحلية وعلي ذلك يتحدد حجم السوق والعائد.
- ٢- سعر الفائدة: هي تكلفة رأس المال المستثمر ، فالعلاقة بينهما و بين حجم الأموال المستثمرة هي علاقة عكسية. فزيادة سعر الفائدة يؤدي الي انخفاض حجم الاقتراض وبالتالي انخفاض الاستثمار نتيجة ارتفاع تكلفة الاقتراض .اما عندما تنقص سعر الفائدة فذلك يؤدي الي ارتفاع حجم الاقتراض ، وبالتالي ارتفاع الاستثمار نتيجة انخفاض تكلفة الاقتراض.(3)

- ٣- التقدم العلمي والتكنولوجي: يؤدي إلى ظهور نوع جديد من الآلات المتطورة ذات الطاقات الانتاجية العالية، و التي تعمل على دفع المنتج أو المستثمر إلى العمل على التطور والحصول علي معدات

(1) . د. منصور الزين ، مرجع سابق، ص ٤٥ .

(2) . <https://www.ar.wikipedia.org/wiki>

(3) . د. مندور عصام محمد ، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية ، ( القاهرة: دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٠م ) ، ص ٢٧ .

جديدة ، في ظل المنافسة السائدة في السوق ، و بوجود التقدم في مجال البحث والتطوير ، الذي يؤدي الي ظهور مواد ، بالاضافة إلى التقدم في الآلات و الطاقة. (1)

٤- **درجة المخاطرة:** إن العلاقة بين درجة المخاطرة والاستثمار هي علاقة عكسية، بحيث كل ما زادت درجة المخاطرة ، انخفضت حجم الاستثمار ، أما عندما تقل درجة المخاطرة ترتفع حجم الاستثمار. (2)

٥- **الكفاية الحدية لرأس المال :** هي الإنتاجية الحدية لرأس المال ، أو العائد المتوقع الحصول عليه من استثمار حجم معين من الاموال. فالعلاقة بين الانتاجية الحدية لرأس المال و الاموال المستثمرة هي علاقة طردية لانه عند ارتفاع الانتاجية الحدية يعني ارتفاع الدخل وبالتالي تشجيع وزيادة الاموال المستثمرة. اما عند انخفاض الانتاجية الحدية فذلك يعني انخفاض الدخل المتوقع من الاستثمار و انخفاض اللاموال المستثمرة. (3)

٦- **سياسة سعر الصرف :** توجد علاقة عكسية بين تقلبات اسعار الصرف والاستثمار، اذا تؤدي التقلبات المفاجئة الي تغيرات سريعة في الربحية النسبية لعوائد الاستثمار في الدول. (4)

٧- **السيولة :** الاصل السائل هو أصل الذي يمكن تحويله بسهولة الي نقد او أموال جاهزة بقيمة تقارب قيمة السوقية العادلة.

٨- **المحددات القانونية،** المرتبطة بملكية وحجم المشروع الخاص والاجنبي.

٩- **المدى الزمني للاستثمار:** هنالك علاقة وثيقة بين المدى الزمني للاستثمار وتفصيلات السيولة والقدرة علي ادارة عنصر المخاطرة.

١٠- **الاعتبارات الضريبية :** تتاثر خطة الاستثمار بالنظام الضريبي في بلد المستثمر او البلد الذي يتداول فيه الاصل الداخل في تكوين محفظة الاستثمار . فالاعتبارات الضريبية تكون عائق عندما تضم المحفظة في مكوناتها الاستثمارات وأصول أجنبية. (5)

---

(1) .د. كاظم جاسم العيساوي ، دراسات الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات ، (عمان: دار المناهج للنشر، ٢٠٠٢م) ، ص ٣٣ .

(2) .د. اميرة حسب الله محمد ، محددات الاستثمار الأجنبي ، (الاسكندرية: الدار الجامعية ، ٢٠٠٥م) ، ص ٢٦ .

(3) .د. محمد ايمن الميداني، الادارة التمويلية في الشركات ، (الرياض: مكتبة العبياني، ٢٠٠٩م) ، ص ١٥٢

(4) .د. سميحة الخولي، انعكاس سياسة الاصلاح الاقتصادي علي الاستثمار في مصر،(القاهرة: مجلة المعاصرة ، العدد ٤٣١، ٢٠٠٠م) ، ص ٣٠.

(5) .د. محمود السيد الناغي ، دور الادارة الضريبية في مجال الاستثمار ، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م) ، ص ٩٥ .

١١- الائتمان المصرفي: توفير الائتمان المصرفي في السياسات الداخلية للبنوك الخارجية او البنوك المتخصصة لدعم المشاريع او الشركات الاعمال سواء راس المال العامل او التشغيلي او راس المال الثابت . يعتبر عاملاً محدداً ومؤثراً علي الاستثمار فان القروض المصرفية تساهم في دعم وتشجيع الاستثمار .

١٢- النقد الاجنبي: شراء السلع الراسمالية التي يتم استخدامها لغرض الانتاج وتقديم الخدمات، والتي يتم استيرادها من خارج الدولة ، تنشي الحاجة الي النقد الاجنبي لشراء هذه السلع ، وربما لا يكون ذلك متاحا لسداد مما يؤثر ذلك سلباً علي الاستثمار.(1)  
تستطيع الباحثة، اضافة المحددات التالية:

١- عدم الاستقرار : ان عدم الاستقرار يؤدي الي فشل الاستثمار .

٢- القدرة التنافسية: المحافظة على العملاء من الأمور البالغة الأهمية والأساسية في الأعمال التجارية، فزيادة القدرة التنافسية تؤدي إلى التميز والاختلاف عن المنافسين .

٣- مستوي الارباح: ان معرفة مستوي الارباح ضرورياً لمعرفة لقدرة المنشأة على البقاء والاستمرار، لان الخسارة المنشأة ستؤدي إلى توقف منحها تمويلاً جديداً .

يتضح للباحثة، أن محددات الاستثمار هي التي تؤكد نجاح أو فشل المشروع الاستثماري الأمر الذي يتطلب تدريب وتأهيل والتكيف مع محددات الاستثمار .

## خصائص الاستثمار

تتمثل خصائص الاستثمار في(2):

(أ) تكاليف الاستثمار: هي المبالغ التي يتم إنفاقها للحصول علي الاستثمار، وتشمل كافة المصاريف اللازمة لإنشاء المشروع الاستثماري حيث تشمل :

١- التكاليف الاستثمارية : النفقات اللازمة لإنشاء المشروع والتي تتفق مع بداية المشروع إلي تحقق تدفقات نقدية، وتتمثل في تكاليف الأصول الثابتة، أي كل النفقات المتعلقة بشراء الأصول الثابتة، من أراضي معدات مباني آلات والتي تمثل الجزء الأكبر من تكلفة المشروع . بالإضافة إلي تكاليف متعلقة بالدراسات التمهيديّة. اي كل النفقات التي تتدفق قبل انطلاق المشروع بالإضافة الي مجموعة من التكاليف الاخري.

(1). د.قاسم نايف علوان ، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق، ( عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م ) ، ص ٣٨ .

(2). د. د. قطان سيوقي ، اقتصاديات المالية العامة، ( طرابلس: دار طرابلس للدراسات والنشر ، ٢٠٠٠م )، ص ٥٥

٢- تكاليف التشغيل: تتمثل في مرحلة التشغيل بعد إقامة ووضع الاستثمار في حالة صالحة لمباشرة العمل، فتظهر مجموعة جديدة من التكاليف اللازمة لاستغلال طاقات المشروع المتاحة في العملية الانتاجية.(1)

(ب) التدفقات النقدية : المبالغ المالية المتوقع تحقيقها في المستقبل علي مدي حياة الاستثمار، ولا تحسب هذه التدفقات الا بعد خصم كل المستحقات علي الاستثمار مثل الضرائب والرسوم والمستحقات الاخرى .

(ج) مدة حياة المشروع: المدة المقدرة لبقاء الاستثمار في حالة عطاء جديد ذو تدفق نقدي موجب ويمكن الاستناد في تحديد مدة حياة الاستثمار علي مدي الحياة المادية بمختلف الوسائل أو التركيز علي دورة حياة المنتج وبالتالي علي مدي الحياة الاقتصادية للمشروع .(2)

(د) القيمة المتبقية: عند نهاية مدة الحياة المتوقعة للاستثمار تقدير القيمة المتبقية له، بحيث يمثل الجزء الذي لم يستهلك من التكلفة الأولية، وتعتبر هذه القيمة المتبقية إيراداً إضافياً بالنسبة للمؤسسة وبالتالي يضاف الي تدفقات الدخل للسنة الأخيرة للاستغلال.(3)

تستطيع الباحثة، ان تضيف الخصائص التالية:

١- ضمان التدفق النقدي للمشروع الاستثماري بصفة دورية ومنتظمة.

٢- الشفافية والوضوح، لا بد أن يتم المشروع الاستثماري في ظروف تتسم بالشفافية والوضوح.

٣- الالتزام بالقوانين والتشريعات، وبذلك يرفع من سمعة المشروع الاستثماري في المجتمع، ويحقق ثبات في التدفقات النقدية حتي يحافظ علي عملائه وسط بيئة تنافسية عالية تتمثل في الجودة .

### العوامل المشجعة للاستثمار

تتمثل العوامل المشجعة للاستثمار في (4) :

أولاً: السياسات الاقتصادية الملائمة : أن السياسات الاقتصادية لا بد من ان تنصف بالوضوح والاستقرار وأن تتسجم القوانين والتشريعات معها وأن تكون هناك إمكانية لتطبيق هذه السياسة، فالسياسة لا بد من تتوافق مع مجموعة القوانين المساعدة علي تنفيذها، والقوانين لا بد من أن تكون ضمن إطار محدد من السياسة

(1) د. سعيد طة علام ، دراسات الجدوي وتقييم المشروعات ، ( القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، ٢٠٠٣م)، ص ٨٢.

(2) د. عبد القادر محمد عطية، مرجع سابق ، ص ٥٦.

(3) د. محمد محمود الكاوي، الاستثمار في البنوك الإسلامية، (الإسكندرية: دار الفكر والقانون ، ٢٠١١م)، ص ٥٥

(4) د. شقيري نوري موسي ، (مرجع سابق) ، ص 77

الشاملة، أن الاستثمار يحتاج ألي سياسة ملائمة تعطي الحرية ضمن إطار الأهداف العامة في الاستيراد والتصدير وتحويل الأموال والتوسع في المشاريع وأن تكون مستقرة ومحددة وشاملة، وبالتالي أن تشجيع الاستثمار يتحقق في قانون، وإن احتوى الكثير من المزايا والإعفاءات والاستثناءات بل يتحقق نتيجة جملة من السياسات الاقتصادية المتوافقة التي توفر مستلزمات الإنتاج بأسعار منافسة من ناحية وتؤمن السوق والطلب الفعال.

يتضح للباحثة أن السياسات الاقتصادية الملائمة لها دورا كبيرا ومؤثرا علي الاستثمارات والمستثمرين داخل البلد المستثمر .

**ثانياً: البيئة التحتية للاستثمار:** توفير المناطق الصناعية الملائمة من حيث توفير الماء والكهرباء والاتصالات والمواصلات، بذلك تؤدي الي توفير حد ادني من هذه البنية ووضعها تحت تصرف المستثمرين بأسعار مناسبة، لكي تستطيع الاستثمارات المنتجة مباشرة الإنتاج بتكاليف منافسة، وتندرج تحت البيئة التحتية ضرورة توفر الكفاءات والعناصر الفنية، وأسواق الأسهم والأوراق المالية، ولا بد من ان تكون أسعار عناصر الإنتاج مناسبة، بحيث تشجع المستثمرين وتوفر في تكاليف الاستثمار.(1)

**ثالثاً: بنية إدارية مناسبة :** هي البنية الإدارية للاستثمار مناسبة بعيدة عن روتين إجراءات التأسيس والترخيص وطرق الحصول علي الخدمات المختلفة بحيث تنتهي معاناة المستثمرين الذين يحصلون علي موافقة مكتب الاستثمار من دوامة الحصول علي تراخيص مختلفة من وزارة الكهرباء والصناعة، والبلديات، وبالتالي يصبح من الضروري مساعدة المستثمرين وتخليصهم من مشقة متابعة هذه الإجراءات عن طريق توفير نافذة واحدة ضمن مكتب الاستثمار.

**رابعاً: معدل الفائدة:** يؤثر معدل الفائدة علي المشروع الاستثماري وخاصة من حيث كلفة المشروع الاستثماري أو عوائده ، وان معدل الفائدة هو رأس المال أو التمويل وهو ثمن تأجيل الاستهلاك أي التعويض عن الاستهلاك بشكل أموال إضافية تدفع في المستقبل.(2)

**خامساً: تطور الإدارة المالية:** ان الادارة المالية المتطورة هي التي تمثل الموارد المتاحة من اجل تحقيق اهداف الاستثمار.

(1) . د. آدم مهدي أحمد، مرجع سابق، ص ٦٥.

(2) د. دريد كامل آل شبيب ، الاستثمار والتحليل الاستثماري، ( عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م ) ،

سادساً: السيطرة علي الموارد : تستثمر الوحدات الاقتصادية في مورد نادر او بضاعة او معرفة او تقنية معينة وتقوم الوحدات الاقتصادية بهذا النوع من الاستثمار اما انها بحاجة لمثل هذه الاستثمارات او لانها تقوم بتعديلها ومن ثم اعادة بيعها للاخرين الذين يحتاجونها.(1)

سابعاً: الدخل القومي: يؤثر بدرجة كبيرة علي الاستثمار واهم العناصر المؤثرة هي حجم الدخل المتاح ومعدلات النمو في الدخل وتوزيع الدخل القومي وانعكاس ذلك علي متوسط الدخل الفردي، حيث كلما كبر حجم الدخل ادي ذلك الي زيادة الاستثمارات ، وكلما زاد نمو الدخل القومي يعني ارتفاع حجم ومرونة الطلب الكلي للمجتمع اضافة الي زيادة الادخار، وهذا يشجع علي القيام بتنفيذ الاستثمارات مما يعكس علاقة طردية بين الاستثمار والدخل القومي.(2)

ثامناً: معدلات التضخم: التضخم هو الارتفاع المستمر في مستوي العام للاسعار، ويؤثر تأثيرا سلبيا علي الاستثمار، ويؤثر علي القيمة الحقيقية لراس المال المستثمر مما يؤدي الي انخفاض الرغبة في الاستثمار في بلد يعاني من ارتفاع مستمر في معدلات التضخم.

تستطيع الباحثة، اضافة العوامل المشجعة للاستثمار التالية:

١. الشهرة: لتعزيز الشهرة القائمة للمنشآت او الحصول علي شهرة في منطقة غير معروفة وجديدة.

٢. موطئ قدم : لتعزيز الوجود في سوق معينة او الحصول علي موطئ قدم في اسواق جديدة.

٣. المكان او المظهر الخارجي: بعض المنشآت المالية تجعل من استثماراتنا في تشيد مباني كبيرة او صنع سفن ضخمة او طائرات سريعة وحديثة .

### مجالات الاستثمار

يقصد بمجال الاستثمار مجتمع الاستثمار أو المكان الذي يتم فيه الاستثمار، ويوجد مجالين للاستثمار:

**المجال الأول:** وهو مجال الداخلي للاستثمار الذي يتم بموجبة توظيف الأموال في القطاعات ضمن حدود الدولة الواحدة .

**المجال الثاني:** هو مجال الخارجي للاستثمار ويقصد به الاستثمار الذي يتم خارج حدود الدولة، أو الفرص المتاحة في الأسواق الأجنبية بغض النظر عن أدوات الاستثمار المستخدمة.(3)

(1) . Petting Richard, **Investment Appraisal Managerial Approach** , New York: Macmillan Press, 2000 , PP5-7

(2) . د. دريد كامل آل شبيب، مرجع سابق، ص ٣٠

(3) . د. منصور الزين ، مرجع سابق، ص ٢٦

## ضوابط الاستثمار

تتمثل ضوابط الاستثمار في:

أولاً: ضوابط وجدانية، تتبع من الايمان الراسخ في ضمير وقلب المستثمر .

ثانياً: ضوابط التوجيهية ، اتباع المستثمر القواعد والارشادات الصادرة من وزارة الاستثمار والقوانين واللوائح المناط بها.



## المبحث الثاني

### أنواع و مبادئ ومعايير الاستثمار

#### أولاً: أنواع الاستثمار

تتمثل انواع الاستثمار في الاتي: (1)

#### ١- الاستثمار الحقيقي

يسمي أيضا الاستثمار العيني، يعني الأنفاق علي الأصول الإنتاجية أو السلع الاستثمارية الجديدة والذي يترتب عليه إنتاج إضافي ، فرص عمل إضافية وزيادة المخزون من الموارد الأولية المختلفة.

#### ٢- الاستثمار المالي

تداول الأدوات الائتمانية ، في مقدمتها الأسهم والسندات وتعتبر إضافة جديدة ألى إجمالي الاستثمار العيني بل أن شراء الأسهم والسندات يمكن أن يسهم في تمويل الأنشطة الاستثمارية العينة المختلفة. (2) تنقسم الاستثمارات المالية الي المجموعات التالية(3):

المجموعة الاولى: الاستثمارات غير القابلة للتداول، كالودائع الاجلة والتوفير والسندات الادخارية الحكومية. المجموعة الثانية: الادوات المتداولة ، في سوق النقد وتتكون من اوامر السحب القابلة للتداول وشهادات الابداع القابلة للتداول.

المجموعة الثالثة: ادوات الاستثمار المتداول في سوق راس المال كالاسهم العادية والممتازة والسندات

#### ٣- الاستثمار المعنوي

يتعلق بامتلاك او كسب المعارف والاصول الفكرية كشراء التراخيص او أنجاز اعمال بحثية علمية وتكوين العمالة.

يتضح للباحثة، ان المنشآت المالية تقوم باصدار الاسهم فأن ذلك يكون الاستثمار الحقيقي، ولكن نفس الوقت المنشآت المالية تقوم باعادة عملية شراء الاسهم المصدرة سابق فان عملية الشراء هذه تعتبر استثمار مالي وعليه ليس هنالك حدود فاصلة بين الاستثمار المالي والاستثمار الحقيقي.

(1). د. زياد رمضان ، مبادي الاستثمار المالي والحقيقي ، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤م) ، ص16 .

(2). د. رشيد فؤاد التميمي ، أسامة عزمي سلامة ، الاستثمار في الأوراق المالية ، (عمان: دار المسيرة ، ٢٠٠٦م ) ، ص

(3) .Jock, R. Anderson H. , **Economics Analysis of Investment Operation** ( Jon Wiley ,SSA, 2007) , P46.

هناك تصنيفات حسب طبيعة الاستثمار تتمثل في: (1)

#### ١- الطبيعة القانونية ، تتمثل في:

أ- إستثمارات عمومية، استثمارات تقوم بها الدولة من أجل التنمية الشاملة، ولتحقيق حاجيات المصلحة العامة، مثل الاستثمارات المخصصة لحماية البيئة.

ب- إستثمارات خاصة : يتميز هذا النوع من الاستثمارات بطابع الريح الذي يتوقعه أصحابها من عملية الاستثمار ، وهي تنجز من طرف الأفراد والمنشأة الخاصة.

ت- إستثمارات مختلطة: تتحقق هذه الاستثمارات بدمج القطاع العام والخاص لإقامة المشاريع الكبيرة التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة ولها الأهمية القصوى في انتعاش الاقتصاد الوطني، حيث تلجا الحكومات الي جمع رؤوس الأموال الخاصة المحلية أو الأجنبية، لأنها لا تستطيع تحقيق هذا المشاريع برأسمالها الخاص.

#### ٢- المدة الزمنية، تتمثل في: (2)

أ- استثمارات قصيرة الأجل: لا تزيد عن عام او تقل مدة انجازها عامين وتكون نتائجها في نهاية الدورة، لأنها تتعلق بالدورة الاستغلالية، وتهدف هذه الاستثمارات الي توافر السيولة النقدية بالاضافة الي تحقيق بعض العوائد، وبسهولة تحويلها الي نقدية سريعة.

ب- استثمارات متوسطة الأجل : تقل مدة انجازها عن خمس سنوات وتزيد عن السنتين وهي التي تكمل الأهداف الإستراتيجية التي تحددها المنشأة.

ج- استثمارات طويلة الأجل : تؤثر هذه الاستثمارات بشكل كبير ، علي المنشآت بصفة خاصة وعلي المجتمع بصفة عامة، وهي تتطلب رؤوس أموال ضخمة ، تفوق مدة انجازها خمس سنوات، وتهدف هذه الاستثمارات لتحقيق عائد مرتفع من خلال الاحتفاظ بالاصول المستثمرة لفترة طويلة نسبياً.

#### ٣- الأهمية والغرض، تتمثل في: (3)

أ- استثمارات تجديد: التجديدات التي تقوم بها المنشأة، وذلك بشراء الآلات ومعدات وسائل الإنتاج، وذلك لاستبدال المعدات القديمة، حتي تتمكن من مسايرة التقدم التكنولوجي، فهي تسعى لشراء الآلات والمعدات

(1). د . منصور الزين ، تشجيع الاستثمار وأثره علي التنمية الاقتصادية ، ( عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م ) ، ص٢٣.

(2). د. عبد المطلب عبد الحميد ، مبادئ وسياسات الاستثمار ، ( الإسكندرية : الدار الجامعية ، ٢٠١٠م ) ، ص ٤٩.

(3). Sharpe William , **Fundamentals of Investments** , ( U.S.A : Pearson, Education Inc. 3

Edition, 2001), P66.

الأكثر تطوراً، وبالتالي فإنها تتمكن من تحسين النوعية وزيادة الأرباح، وبصفة عامة هدفها الأساسي هو الحفاظ علي الميزة التنافسية للمنشآت المالية.(1)

ب- استثمارات نمو (الإستراتيجية): هدفها الأساسي تحسين الطاقات الإنتاجية لتنمية الإنتاج والتوزيع بالنسبة للمنشأة لتوسيع مكانتها في السوق، تقوم بتسويق منتجات وابتكارات جديدة ومتميزة ، لفرض نفسها علي المنتجين الآخرين ، وهذا مايسمي بالاستثمارات الهجومية، اما الاستثمارات الدفاعية فهي التي تسعى المؤسسة من خلالها الي الحفاظ علي الاقل علي نفس وتيرة الانتاج(2).

ج- استثمارات منتجة وغير منتجة: تنقسم علي اساس معيار تكلفتها ، فكلما كانت الزيادة في إنتاج المؤسسة مع تحسين النوعية و باقل التكاليف الممكنة، سميت هذه الاستثمارات بالاستثمارات المنتجة ، وفي حالة العكس فهي غير منتجة.

د- الاستثمارات إجبارية : تكون أما اقتصادية أو اجتماعية ، فالاجتماعية هي التي تهدف من خلالها الدولة الي تطور البنية الاجتماعية للفرد، وذلك بتوفير المرافق العمومية الضرورية . اما الاقتصادية فغرضها هو تلبية الحاجات المختلفة للأفراد من سلع وخدمات مختلفة .

هـ\_ الاستثمارات تعويضية : هدفها الحفاظ علي رأس المال، وتعويض ما استهلك منه باموال وإهلاكات، اما الصافية منها فتهدف الي رفع راس مال المنشأة باستثمارات جديدة بحسب الطلب والظروف.

خ- استثمارات رفاهية: نتائج غير مباشرة، حيث تقوم بتحسين القدرة الشرائية للمنشأة، وبالتالي إعطاء صورة حسنة عنها لدي المتعاملين معها والمستهلكين لمنتوجها.(3)

#### ٤- المواطن: تتمثل في :

أ- إستثمارات أجنبية : تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية التي ترد في شكل أسهام مباشر من رأس المال الأجنبي في الأصول الإنتاجية للاقتصاد. وتمتاز الاستثمارات الاجنبية بعدد من المميزات منها: (4).

١- المرونة في إختيار الادوات الاستثمارية بسبب تعددها وتنوعها من حيث العائد والمخاطرة.

٢- الانتظام والتخصص والنمو والتعامل بكافة ادوات الاستثمار.

٣- التعدد النوعي لادوات الاستثمار يؤدي الي توزيع المخاطر وتقليل تاثيرها علي عوائد المستثمرين.

(1). د. قحطان سيوقي ، اقتصاديات المالية العامة، ( طرابلس: دار طرابلس للدراسات والنشر ، ٢٠٠٠م ) ، ص ٣٠٥.

(2). د. ضرار العيني، ادارة المشروعات ، ( عمان: دار الياوزي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ١١٦.

(3). د. منصور الزين ، مرجع سابق، ص ٢٣.

(4). د. محمد مطر، ادارة المحفظة الاستثمارية، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٥م )، ص ٢٢٢.

٤. إستخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات.

٥. وجود خبراء ومحللين ماليين في المنشآت متخصصة يمكن الاعتماد علي آراهم لاختيار ادوات الاستثمار.

ب- استثمارات محلية : تتم داخل السوق المحلي في البلد المعني وتتمثل تلك الاستثمارات بالاستثمار في رأس المال الثابت الذي يساهم في زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد القومي كتأسيس المشاريع الصناعية والزراعية الذي يساهم في تعزيز القدرة الانتاجية مثل الاستثمارات في الطرق والجسور.<sup>(1)</sup>

ج- إستثمارات مختلطة : تجمع رؤوس الأموال المحلية و رؤوس الأموال الأجنبية .

٥- الملكية، تتمثل في :

أ. استثمار خاص: يقوم به القطاع الخاص في المجالات المختلفة الذي تكون ملكيته للقطاع الخاص.

ب. إستثمار عام : يكون في شكل استثمار حكومي او قطاع اعمال عام وتؤول ملكيته دائما الي الملكية العامة .

ج. إستثمار مشترك: يجمع بين الملكية الخاصة والملكية العامة بنسب متفاوتة وقد يغلب علي بعضه الملكية الخاصة علي الملكية العامة وقد تتمثل الملكية العامة النسبة الاكبر في بعض المشروعات الاقتصادية علي الملكية الخاصة.<sup>(2)</sup>

٦- الهدف، تتمثل في :

أ- الاستثمار الذي يسعى الي تحقيق أقصى ربح وهو استثمار الغالب في عالم اليوم فمعظم الاستثمارات تسعى دائما ألي تحقيق ارباح فيما يسمى بالعائد الاقتصادي.<sup>(3)</sup>

ب- الاستثمار الذي يحقق أهداف أخري فهو يسعى ألي تحقيق أهداف أخري غير الربح تكون في المرتبة الأولى مثل الأهداف الاجتماعية أو المالية أو السياسية او الايدولوجية ولكن لا يمنع من وجود هدف الربح في نفس الوقت ولكن ليس هدف المسيطر بل هدف آخر هو المسيطر وليكن هدف تعظيم المنفعة والمصلحة العامة مع ملاحظة ان هذا النوع من الاستثمار يتضائل مكانته في الوقت الحالي علي التوجة الي الخصصة والتحول لاليات السوق.<sup>(4)</sup>

(1). د. زهير نواب ، العوامل المؤثرة علي جذب الاستثمار، (الرياض: المناهج للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥م ) ، ص ٦٥.

(2) David Luenberger , **Investment Science** , ( New York: Oxford University Press, 2000 ) , P 205.

(3). د. عاطف وليم اندراوس، التمويل والادارة المالية للمؤسسات، ( الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٦م)، ص ٢٥٥.

(4). د. خلف سليمان النمري، شركات الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي، ( الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٠م)

## ٧- شكل الاستثمار، تتمثل في: (1)

أ- إستثمار عيني : يتم في شكل عيني غير نقدي يكون في شكل معدات ومباني والآلات و اراضي وغيرها من وسائل الإنتاج.

ب- إستثمار نقدي: يأخذ شكل نقود أو نقدي وهو في الغالب يكون في صورة نقدية وتسمى أحيانا بالصورة النقدية للاستثمار إعطاء العيني القيمة معينة.

## ٨- حجم المشروع ، تتمثل في: (2)

أ- استثمارات في مشروعات صغيرة: لا تحتاج الى رؤوس أموال كبيرة وهي توظف عدد محدود من العمالة وهي مفيدة في الفترة الحالية لأنها تستطيع في مجموعها مع انتشارها ان تعالج البطالة التي يعاني منها عدد كبير من الدول.

ب- استثمار في مشروعات متوسطة: تستثمر فيها رؤوس أموال أكثر من المشروعات الصغيرة نسبيا وتلائم بعض الأنشطة الاقتصادية ويوظف عدد أكبر قليلا من المشروعات الصغيرة.

ت- استثمار في مشروعات كبيرة الحجم : يستثمر فيه رؤوس اموال ضخمة ويوظف عدد من العمالة كبيرة.

## ٩- العائد، تتمثل في: (3)

أ- استثمارات ذات عائد ثابت، يقوم المستثمر بالاكنتاب في اوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والاسهم الممتازة وايداع الاموال لدي البنوك.

ب- استثمارات ذات عائد متقلب ، يكون العائد متغيراً من فترة لآخري او من مشروع لآخر ، المستثمر بالاكنتاب في اسهم عادية او يقوم بالمتاجرة ببعض السلع والخدمات.

ويوضح الشكل رقم (١/٢/١) انواع الاستثمار

(1). د.أحمد محمد الزين ، شركات الاستثمار الإسلامية في السوق العالمية ، (جدة: جدة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ، ص257.

(2). Raymond Silva , , **Investment**, (New York: Mc Graw Hill Company , 2011), P276.

(3). د. كوكب الجميل ، الاتجاهات الحديثة في الاستثمارات الدولية ، ( عمان : دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م ) ، ص٦٥ .

تستطيع الباحثة اضافة الانواع التالية للاستثمار:

١- استثمار مادي هو الذي ياخذ الشكل الاستثمار التقليدي .

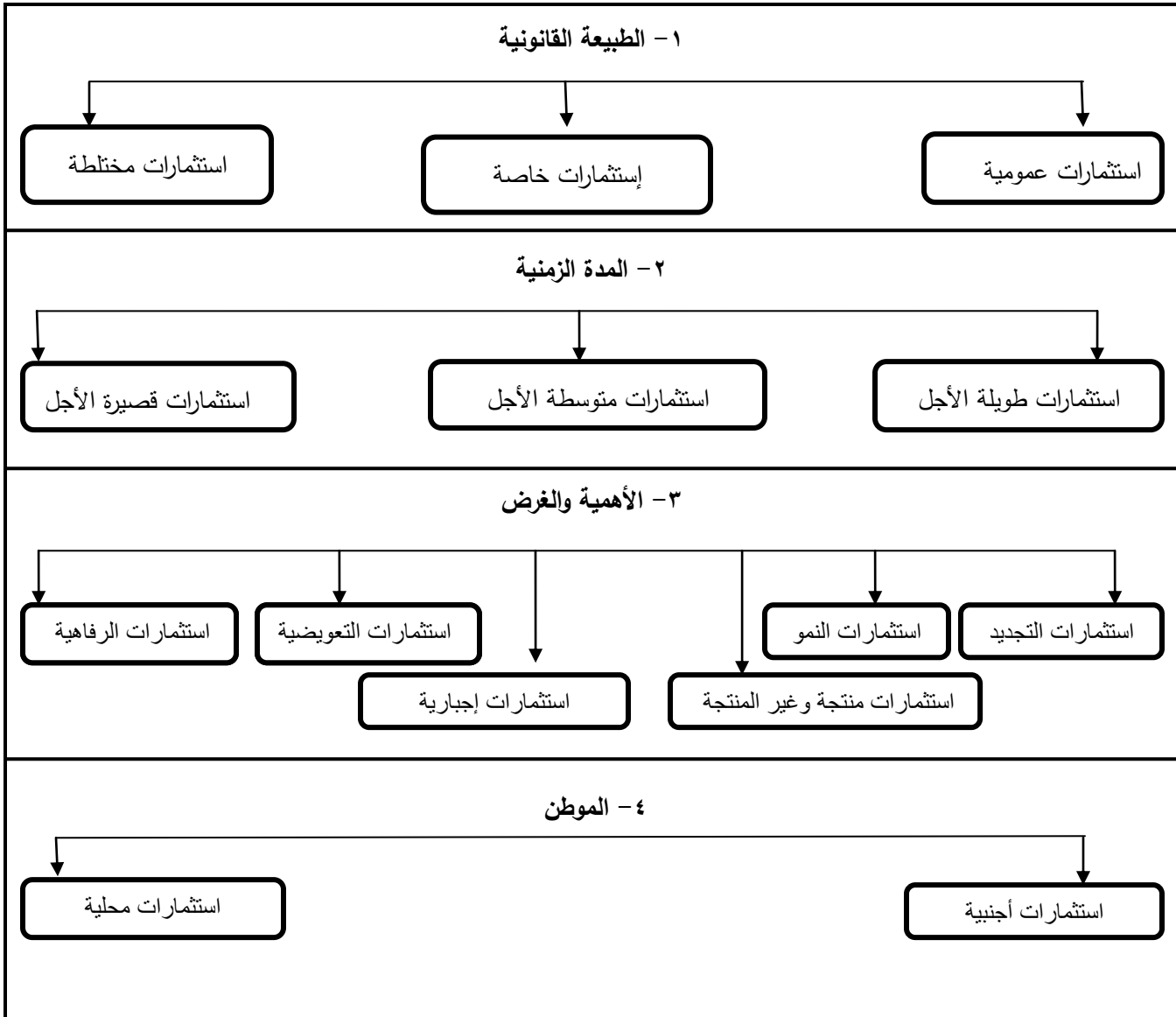
٢- استثمار بشري فيتمثل بالاهتمام بالعنصر البشري من خلال التأهيل والتعليم والتدريب.

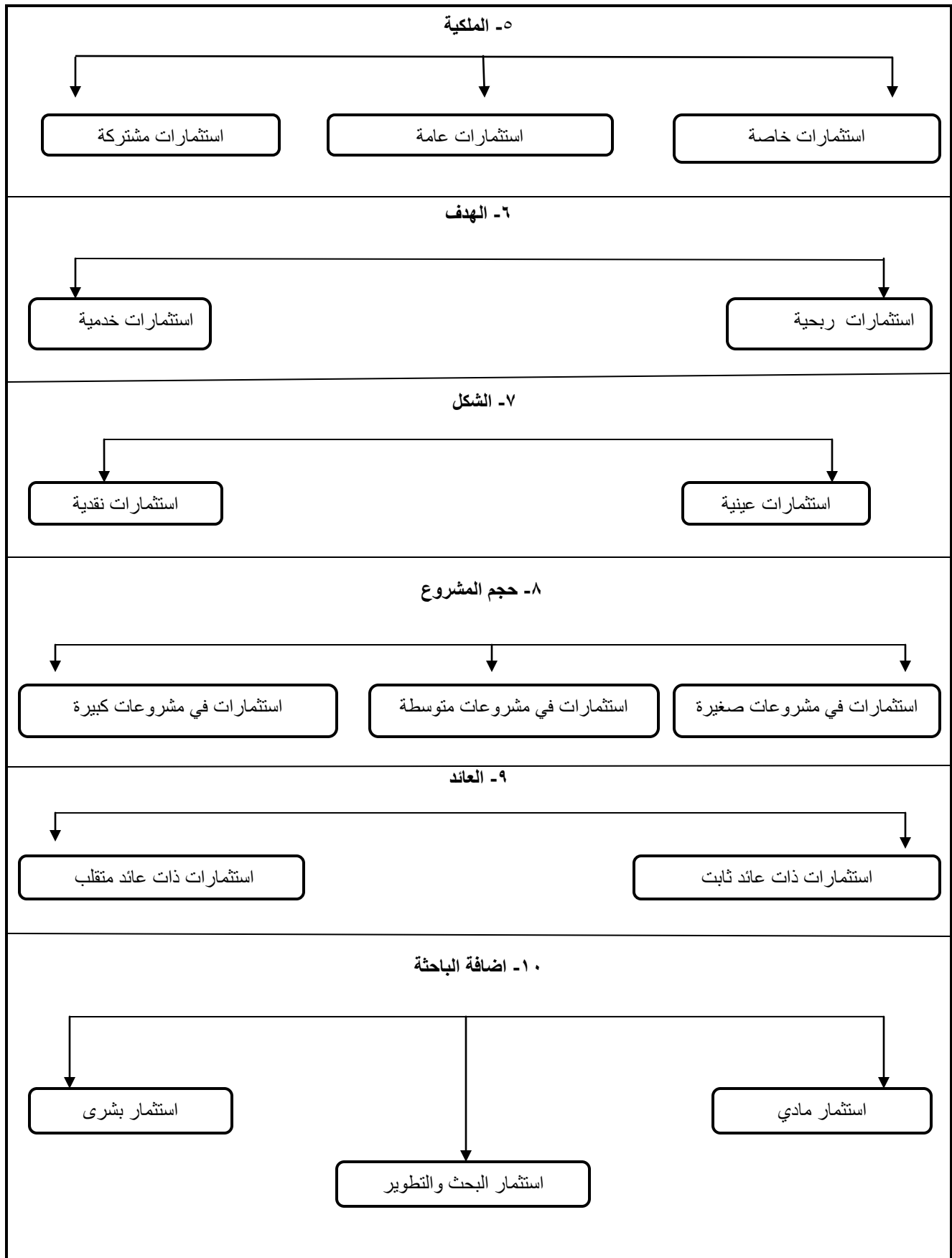
٣- الاستثمار في مجال البحث والتطوير: يحتل هذا النوع من الاستثمار أهمية خاصة في الدول المتقدمة، حيث تخصص له الدول مبالغ طائلة لانه يساعد في زيادة الميزة التنافسية لمنتجاتها في السوق العالمية وايضاً إيجاد طرق جديدة في الانتاج.

ويوضح الشكل رقم (١/٢/١) انواع الاستثمار

شكل رقم (١/٢/١)

أنواع الاستثمار





المصدر: اعداد الباحثة ، ٢٠١٩م.

يتضح للباحثة أن التصنيفات السابقة لانواع الاستثمار لايمكن الفصل بينها بصفة كاملة بل يقع التداخل بينها بشكل كبير ، فقد يكون الاستثمار داخل البلد يقوم به فرد او مؤسسة او مجموعة من الافراد او مجموعة من المؤسسات العمومية والخاصة منها الوطنية المحلية والاجنبية باستخدام ادوات استثمارية (مادية، مالية ) مما يعني ان هذا النوع من الاستثمار يسري عليه أكثر من نوع واحد ، حيث ينطبق عليه نوع الجغرافي ، النوعي، الملكية والجنسية والتعدد.

## مبادئ الاستثمار

عُرف المبدأ ، مبدأ الشيء، أوله، مادته التي يتكوّن منها، كالنّواة مبدأ النّخل، أو يتركّب منها ، كالحروف مبدأ الكلام، والجمع : مبادئ<sup>(1)</sup>. عُرف المبدأ بأنه العقائد التي يُؤمنُ ويَلتزمُ بها المرءُ في حياته وسلوكه<sup>(2)</sup> . المبادئ هي التي تحكم الممارسات الحسابية والسلوك في العمل، عُرفت بانها ، قاعدة ومعيار علمي تُبنى عليه قيم الأعمال.<sup>(3)</sup>

تستنتج الباحثة من تعاريف المبدأ بأنه :

١- قواعده الأساسية التي يقوم عليها العمل ولا يخرج عنها.

٢- اخلاقية المهنة.

تستطيع الباحثة تعريف المبدأ بأنه، قوانين تحكم العمل، وانها العقيدة الراسخة في القلب.

تتمثل مبادئ الاستثمار في الاتي:<sup>(4)</sup>

### ١. الاختيار

نظراً لتعدد المشاريع الاستثمارية واختلاف درجة مخاطرتها، فان المستثمر الرشيد دائماً يبحث عن الفرصة الاستثمارية بناءً علي ما عنده من مدخرات، بحيث يقوم باختيار هذه الفرص او البدائل المتاحة مراعيًا في ذلك الاتي:<sup>(5)</sup>

أ - حصر البدائل المتاحة ويحددها.

ب- تحليل البدائل المتاحة اي يقوم بالتحليل الاستثماري.

ت- توازي بين البدائل في ضوء نتائج التحليل.

(1). د. أبي الفضل جمال الدين، لسان العرب، (بيروت: دار صادر للنشر، ب ت ) ، ص ٩٣

(2). أين منظور، لسان العرب، ( عمان: دار النفاش للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م)، ص ٢٨.

(3). <http://www.maajim.com/dictionary> .

(4). د. زياد رمضان ، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

(5). د. خالد الراوي، نظرية التمويل الدولية، ( عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م) ، ص ٤٥.



ث- أختيار البدائل في ضوء نتائج التحليل.

ج- أختيار البدائل الملائمة حسب المعايير والعوامل التي تعبر عن رغبات، كما يفرض هذا المبدأ علي المستثمر الذي لديه خبرة ناقصة، أن يستعين بالوسطاء الماليين.

## ٢. المقارنة

يقوم المستثمر بالمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة المناسبة وتتم هذه المقارنة بالاستعانة بالتحليل الاساسى أو الجوهرى لكل بديل متاح ومقارنة نتائج هذا التحليل لاختيار البديل الافضل والمناسب للمستثمر حسب وجهة المستثمر<sup>(1)</sup>.

## ٣. الملائمة

بعد الاختيار بين المجالات الاستثمارية وادائها وما يلائم رغبات المستثمر وكم دخلة ، يطبق هذا المبدأ بناء علي هذه الرغبات وطموحات حيث لكل مستثمر نمط تفضيلي يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الاساسية لقراره والتي يكشفها التحليل الجوهرى والاساسي وهي:<sup>(2)</sup>

- معدل العائد علي الاستثمار.
- درجة المخاطرة التي يتصف بها الاستثمار.
- مستوى السيولة التي يتمتع بها كل من المستثمر وادوات الاستثمار.

## ٤. التنوع

يلجأ المستثمرون الي تنوع استثماراتهم، وهذا للحد والتقليل من درجة المخاطرة الاستثمارية التي يتعرض لها غير ان التنوع ليس مطلقا نظرا للعقبات والقيود التي يتعرض لها المستثمرون مما يصعب عليهم انتاجها وتطبيق هذا المبدأ علي ارض الواقع.<sup>(3)</sup>

## ٥. الموضوعية

يشترط هذا المبدأ ان تكون جميع المؤشرات المالية المستخدمة في المقارنة ذات موضوعية تجنباً لتحيز القياس اي انة لو استخدم عدة مستثمرين مؤشر مالي لوصلوا الي نتيجة واحدة او متقاربة علي الاقل .

## ٦. توزيع الاخطار

ان المستثمر لا يقتصر اهتمامه بالعائد المتوقع من الاستثمار وانما يمتد اهتمامه ايضا لدراسة مدي المخاطرة التي يتعرض لها مستثمر ومدي احتمالات التعرض لخسائر مالية، يمكن الوصول الي تقييم الاستثمارات عن طريق دراسة مدى التغير في الدخول المتوقعة اي مدي تباين هذه القيم المتوقعة ويحاول دائما المستثمر

(1). د.أشرف مصطفى توفيق، كيف تتعلم استثمار الأموال في البورصة، ( عمان: دار إبتراك للطباعة والنشر ٢٠٠٨م)،

(2). د. شقيري نوري موسي ، ادارة الاستثمار ، ( عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م)، ص٢٢.

(3). د. طاهر حيدر حران ، مبادئ الاستثمار، ( عمان: المستقبل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص٩٠.

الوصول الى حد ممكن من المخاطر بالنسبة لحجم الايرادات وذلك يقوم المستثمر الى عدد من البدائل الاستثمارية لتجنب كل انواع المخاطر وذلك عن طريق تنويع الاستثمار  
تستطيع الباحثة إضافة المبادئ التالية:

- ١- الخبرة والتأهيل: يكون المستثمر ذو خبره عالية في إدارة واختيار المشاريع الاستثمارية.
- ٢- الضمان: استبعاد عنصر المخاطرة وضمان استرداد المبلغ المستثمر في المشروع الاستثماري في حالة خسارة المشروع.
- ٣- السيولة: قدرة المنشأة علي مواجهة الالتزامات المالية المتوقعة اوغير المتوقعة.
- ٤- الربحية: قدرة المنشأة علي منح المنشآت معدل عائد ثابت علي الاستثمار.

### معايير الاستثمار

عرف المعيار، من عيار ومقياس يقاس به غيره ، كالميزان والكيل ، جمعها : معايير<sup>(1)</sup>، عرف المعيار في الفلسفة ، بانه نموذجٌ متَحَقَّقٌ أو مُتَّصِرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء ، وعرف في العلوم المعيارية المنطق والأخلاق ، والجمال ، ونحوها<sup>(2)</sup>، ، عُرِفَ المعيار بانه طريقة متفق عليها للقيام بالأشياء، عُرِفَت المعايير هي حكمة المستخلصة من أصحاب الخبرة في مجالهم ومن يعرف احتياجات المؤسسات التي يمثلونها أشخاص مثل المصنعين أو البائعين أو المشترين أو العملاء أو الاتحادات التجارية أو المستخدمين أو المنظمين.<sup>(3)</sup> وعُرِفَت ايضاً بانها المعرفة. و نموذج متَحَقَّقٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء وهو القبول.<sup>(4)</sup>

تستنتج الباحثة من تعاريف المعيار بانه:

١- تقييم الاشياء.

٢- تأكد الخدمة.

تستطيع الباحثة، تعريف المعيار بأنه : ما يستعمل كمرجع للحكم، حكماً قانونياً.

تتمثل معايير الاستثمار في الاتي:<sup>(5)</sup>

١. **الجغرافية** : مراعاة التنوع والتوازن بين المدن والقرى التي يساهم فيها العامل الجغرافي بمضاعفة مردودية

المشروع.

(1). د. الفيروز ابادي، **القاموس المحيط**، ( بيروت: بيت الافكار الدولية للنشر، ٢٠٠٤م)، ص ٦٧.

(2). د. نبيل غطاس ، **قاموس الادارة**، ( بيروت: مكتبة لبنان ، ب.ت )، ص ١٨٩.

(3). د. حسين القاضي، د. مأمون حمدان، **المحاسبة الدولية ومعاييرها**، ( عمان: دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٨م) ، ص ١٠٣

(4) . <http://www.maajim.com/dictionary>

(5). د.صادق راشد، **اساسيات الاستثمار في المصارف الاسلامية**، ( بغداد: مطبعة الكتاب للتوزيع والنشر، ٢٠٠٩ )، ص ١٣٧.

٢. القطاعات : العمل في أحد القطاعات الاستثمارية في الزراعة، التعليم، الطاقة، الصحة، الإسكان و المياه.

٣. الاحتياج للمشروع : أن يكون المشروع مستجيباً الي حد كبير لاحتياجات الرئيسة للمجتمع المحلي.

٤. حجم الاستثمار: ان يكون من المشروعات الصغرى التي تحتاج لانطلاق الاستمرارية او التطوير.(1)

٥. فرق عمل المشروع: من أهم المعايير ، يكون القائمون علي المشروع من ذوي الاهتمام، الخبرة، التفرع، القدرة القيادية والادارية والقبول المجتمعي.

٦. الاثر الاجتماعي: أن تساهم المشاريع في وضع تأثير اجتماعي أكبر مما هو متاح حالياً من خلال السوق، والمساعدة، أو التوزيع الخيري.

٧. الاصول المستدامة: أن يكون للمشروع نموذج أعمال واضح يدل علي إمكانية الاستدامة المالية بما في ذلك القدرة علي تغطية النفقات التشغيلية بالايرادات التشغيلية.(2)

٨. التوازن والتكامل ، تتمثل في:

التوازن: بقيمة الاستثمار اي الفائدة المتحققة من الاستثمار علي ان لا يكون بالريا.

التكامل: بين المستثمر والمستهلك من خلال العائد المتوازن والقضاء علي البطالة.

تستطيع الباحثة إضافة المعايير التالية:

١. تحقيق تنمية وتطوير المجتمع: ان الاستثمار يعمل علي بناء وتطوير المجتمع وبما يحقق الرفاهية والتنمية.

٢. توظيف الاموال وتنميتها : تنمية الاموال من خلال قطاع المجتمع وصولاً الي تنمية المجتمع.

### ضوابط الاستثمار

تتمثل ضوابط الاستثمار في الاتي:(3)

أولاً: الوجدانية الذاتية : تتبع من الإيمان الراسخ في ضمير وقلب المستثمر.

ثانياً: التوجيهية: إتباع المستثمر القواعد والإرشادات الصادرة من وزارة الاستثمار والقوانين واللوائح المناط بها.

(1). د.صادق راشد، مرجع سابق، ص ١٣٩.

(2). <https://Sites:WWW, Google .com / Land Mark Investment>

(3). Benton E. Gup , **The Basis of Investment** , (New York: John Wiley & Sons Company , 2000), P26.

## أدوات الاستثمار

تُعد أدوات الاستثمار المالي من أكثر الأدوات الاستثمارية انتشاراً لذلك علي المستثمر عند اتخاذ قرار الاستثمار التعرف علي أدوات الاستثمار المتاحة ، وإجراء عملية مفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتعددة من حيث معدل العائد ودرجة المخاطرة لاختيار اداة الاستثمار المناسبة.

تتقسم ادوات الاستثمار حسب تداولها الي الاتي:(1) .

### ١ - الادوات الاستثمارية المتداولة في سوق النقد

تتمثل الادوات الاستثمارية المتداولة في سوق النقد في :

#### أ . اذونات الخزينة

اوراق مالية تقوم الحكومة ببيعها الي المستثمرين الراغبين فيها مثل المصارف و وحدات اقتصادية التامين بخصم عن قيمتها الاسمية بهدف الاقتراض للاجل القصير لسد حاجات مالية قصيرة الاجل ، وبذلك فهي أداة من ادوات الدين العام قصير الاجل، وتستحق هذه الاوراق في مدة تقل عن سنة وتحمل عائداً متدنياً لانها تكاد تخلو من المخاطر.(2)

يتضح للباحث ان اذونات الخزينة مضمونة الاستثمار بها لانها تصدرها الدولة.

#### ب . الاوراق التجارية

كمبيالات تتخذ شكل سندات اذنية، غير مضمونة تصدرها الوحدات الاقتصادية المالية وتستخدم ايراداتها لتمويل الاحتياجات من راس المال التشغيلي القصير الاجل (3) وتمتاز الجهات المصدرة لها بانها وحدات اقتصادية كبيرة الحجم وعادة ماتحصل علي ائتمان مفتوح لدي بعض المصارف التجارية ، تقوم بمقاضاة تلك المصارف بدفع قيمة تلك الاوراق لحاملها في تاريخ الاستحقاق وتصدر لحاملها علي اساس الخصم وتتسم بالمخاطر المرتفعة.(4)

يتضح للباحث ان الاوراق التجارية تشبه اذونات الخزينة ، ولكنها تختلف عنها في أن الاوراق التجارية تقوم بأصدارها شركات خاصة و اذونات الخزينة تصدرها الدولة، و ان الاوراق التجارية تتصف بالعائد المرتفع.

(1). د. محمد الوطيان ، المدخل الي اساسيات الاستثمار ، ( الكويت: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، ب. ت )، ص ٣٥.

(2). Garman Thomas, **Personal Finance**, ( Houghton Mifflin Company, 2000) , P 413.

(3) . Kock, Mac Donold , **Bank Management**,( USA., Drgden Press, 2000) P 787.

(4). د. محمد عوض عبد الجواد ، الاستثمار في البورصة، (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م) ، ص ١٢٥.

## ج . شهادات الايداع

شهادات صادرة من المصارف التجارية للايداع قصير الاجل للمودعين، عندما تكون المصارف بحاجة للاموال للتمويل قصير الاجل في المقابل يحصل المودع علي فائدة متفق عليها مع المصرف وتدفع له مع المبلغ الاصلي في تاريخ الاستحقاق المحدد، وبما ان هذه الشهادات قابلة للتداول ممكن لحاملها بيعها في السوق النقدية قبل استخدامها.(1)

يتضح للباحث ان البنوك تسعى الي اصدار هذا النوع من الشهادات لتتمكن من الحصول علي الاموال، وتشكل موردا هاما يساعد علي استقرار البنك ويشجع الاستثمارات طويلة الاجل.

## د . القبولات المصرفية

تعتبر اقدم ادوات سوق النقد، قد تنشأت لخدمة حركة التجارة الدولية في امر بالدفع بطلبة الزبون من خلال المصرف بان يقوم بالدفع له او لشخص ثالث مبلغا في تاريخ محدد، ويصبح هذا الامر مقبولا اذا قام المصرف بختمة " القبول" وبالتالي يمكن بيع هذا القبول في سوق النقد او الاحتفاظ به حتي تاريخ استحقاقه(2)، يحقق تداول القبولات بين المصارف التجارية هدف السيولة والامان معا ويعمل علي خلق فاعلية في القبولات المصرفية وزيادة تعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين للمساهمة في تداول القبولات.(3)

يتضح للباحث انه تعتبر وسيلة امنة الاستثمار وتتحول الي سيولة في تاريخ محدد.

## هـ . العملات الاجنبية

تحوز اسواق العملات الاجنبية علي اهتمام قسم كبير من المستثمرين في عصرنا الحاضر ، حيث تنتشر هذه الاسواق في شتي انحاء العالم.(4)

يتضح للباحثة ان العملات الاجنبية تتاثر بالظروف الاقتصادية للدولة من التضخم والانكماش الاقتصادي وسوق الاستيراد والتصدير والسياسات النقدية والمالية واسعار الفائدة المتبعة في الدولة، والقروض الدولية والمساعدات الخارجية.

(1) . Jones Charles , **Investments Analyse of Management** ,(U.S.A: John Wily , 2000), P 28.

(2) . د.قاسم نايف علوان ، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق ، ( عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م) ، ص ١٧٢.

(3) . د. عبد الوهاب هادي الحسني ، أثر الودائع في تنشيط عملية الاستثمار المصرفي، (كربلاء: جامعة كربلاء، رسالة

ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م) ، ص ٢٠٤.

(4) . Rose Hudging , **Commercial Bank Management**, (New York: Mc Graw Hill Company , 2005), P312.

## ٢- الأدوات الاستثمارية المتداولة في سوق راس المال.

تتمثل الأدوات الاستثمارية المتداولة في سوق راس المال في :

### أ . الاسهم العادية

عرف السهم العادي بانه وثيقة مالية تصدر عن وحدة اقتصادية مساهمة مابقمة اسمية ثابتة، تضمن حقوقاً وواجبات متساوية لمالكيها وتطرح علي الجمهور عن طريق الاكتتاب العام في الاسواق الاولية ويسمح لها بالتداول في الاسواق الثانوية، فتخضع قيمتها الاسمية لتغيرات مستمرة. الاسهم العادية تعبر عن حصص الملكية بموجودات الوحدة الاقتصادية<sup>(1)</sup>. من المزايا التي تتحقق للوحدة الاقتصادية المصدرة للاسهم العادية بانها تمثل مصدراً دائماً للتمويل اذا لاجوز استرداد قيمتها من الوحدة الاقتصادية الا من خلال بيعها في السوق المالي<sup>(2)</sup>. بينما المزايا التي تعود علي حملة الاسهم العادية حقهم في التصويت في الجمعية العمومية وحق فحص الدفاتر، لما يتمتع بالاولية في شراء الاسهم العادية وحق الحصول علي ارباح ، لذلك تعتبر الاسهم العادية من القنوات الاستثمارية الجازية للمستثمر الذي تهدف الي زيادة القيمة الراسمالية الاستثمارية<sup>(3)</sup>.

يتضح للباحثة انه توجد عدة فئات للاسهم العادية حيث تقوم الشركات باصداره فئتين من الاسهم العادية ، الفئة (أ) لها حق التصويت اكبر من الفئة (ب)، وان حملة الاسهم العادية لديهم الحق في الارياح المحتجزة، ونقل الملكية او اهدائها او توريثها.

### ب . الاسهم الممتازة

تمثل حقوق الملكية في الوحدات الاقتصادية و يطلق عليها ورقة مالية هجينه حيث تجمع بين صفات الاسهم العادية والسندات فهي تتشابه مع السندات من حيث تحديد العائد مقدماً وغالباً ما يحدد للاسهم الممتازة نسبة مئوية ثابتة من قيمتها الاسمية، بينما تتشابه مع الاسهم العادية من حيث انها ادارة ملكية لها قيمة اسمية ، وقيمة دفترية ، وقيمة سوقية ، ليس لها تاريخ استحقاق محدد لردّها للمالكين.<sup>(4)</sup>

يتضح للباحثة ان صاحب السهم الممتاز ليس لديه حصة في الارياح المحتجزة للشركة.

(1). د.محمد علي ابراهيم العامري ، الادارة المالية، (عمان: دار المناهج للتوزيع و النشر، ٢٠٠٧م) ، ص٧٤.

(2). د. سمية أحمد ابو موسي ، الاسواق المالية و النقدية ، (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م) ، ص٧٤.

(3). د. محمد الوطيان ، مرجع سابق ، ص ٤٠.

(4). د. زياد رمضان ، مرجع سابق، ص ٥٦.

## مزايا الاسهم الممتازة

تتمثل مزايا الاسهم الممتازة في:<sup>(1)</sup>

- ١- ليست ملزمة قانونياً باجراء توزيعات في كل سنة تحقق فيها ارباح.
  - ٢- اصدار الاسهم الممتازة يسهم في تحقيق نسبة الاموال المقترضة الي الاموال المملوكة.
  - ٣- لاتطلب المنشأة من حملة الاسهم الممتازة رهن عقار او اصل.
- تستطيع الباحثة اضافة المزايا التالية:

- ١- للسهم الممتاز الاسبقية في موجودات الجهة المصدره له عند التصفية.
- ٢- يعتبر السهم الممتاز من ادوات الملكية ليس لديه تاريخ استحقاق وانما استدعاء او اطفاء.

## عيوب الاسهم الممتازة

تتمثل عيوب الاسهم الممتازة في:<sup>(2)</sup>

- ١- ارتفاع تكلفة التمويل بالاسهم الممتازة تفوق تكلفة الاقتراض وذلك ان توزيعات الاسهم الممتازة علي عكس العوائد، لاتخصم من ايرادات قبل الضريبة. ومن ثم لاتحقق الوحدة الاقتصادية من ورائها وفورات ضريبية . باعتبارها توزيعات للربح لاعتباراً علياً.
- ٢- العائد العالي الذي يتطلبه حملة الاسهم الممتازة ، لانهم يعترضون لمخاطر اكبر من تلك التي يتعرض لها المقترضون.

## ج . سندات طويلة الاجل

يعد السند عقد طويل الاجل ينفق بموجبه المقترض ( المحتفظ بالسند) علي تسديد مدفوعات الفائدة ، والمبلغ الاصلي المقترض (المصدر السند) بتواريخ محددة الي حامل السند ، ويختلف السند عن القروض بقابلية للتداول ، ويمكن بيعة والتصرف به في الاسواق الثانوية ، وهو بذلك يحتفظ بسيولة عالية بالنسبة لحاملها.

## مزايا السندات طويلة الاجل

تتمثل مزايا السندات طويلة الاجل في:<sup>(3)</sup>

- ١- ثبات واستمرار العائد لان السند واجب الدفع بغض النظر عن نتيجة اعمال الوحدة الاقتصادية المصدره.
- ٢- الامان في استرداد المبلغ المستثمر لانه مضمونة بموجودات الوحدات الاقتصادية.

(1) Levy Haim , **Portfolio and Investment Selection**, (New York: Prentice Hall , 2000), P119.

(2). د. عماد صالح ، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية، (بيروت: اتحاد المصارف العربية، ٢٠٠٤)، ص ٨٩.

(3). د. سمية أحمد ابو موسي ، مرجع سابق ، ص ١١٧.

- ٣- ويمتاز حامل السند بحق الاولية في استيفاء حقوق في حالة تصفية او افلاس الوحدة الاقتصادية.
- ٤- توفر ميزة ضريبية للوحدة الاقتصادية المصدرة وذلك بخضم فوائد السندات من الوعاء الضريبي للربح باعتبار هذه الفوائد مصروفًا تمويليًا.

### عيوب السندات طويلة الاجل

تتمثل عيوب السندات طويلة الاجل في:<sup>(1)</sup>

- ١- ليس لحملة السندات حق التصويت و في حضور الجمعية العمومية.
  - ٢- تتعرض السندات الي مخاطر اسعار الفائدة ومخاطر الائتمان.
- يتضح للباحث انه توجد انواع مختلفة للسندات، وتتمثل في الاتي:
- ١- سندات حكومية ، تقوم باصدارها الدولة.

٢- سندات تصدرها الوحدات الاقتصادي المختلفة وتكون:

أ- مضمونة برهن.

ب- غير مضمونة برهن.

٣- سندات قابلة للتحويل.

٤- سندات قابلة للاسترداد.

### المحافظة الاستثمارية

تعرف بأنها، تجميع للاستثمارات تقوم بها مؤسسات أو أفراد، أي أنها مجموع ما يمتلكه الفرد أو المؤسسة من أسهم أو سندات في شركات مختلفة<sup>(2)</sup>. وتعرف ايضاً بأنها، مجموعة من الأصول المالية مثل الأسهم والسندات وما يعادلها من النقد، بما في ذلك الأموال المتبادلة والصرف المتداولة والمغلقة، وتعد المحافظ مباشرة من قبل المستثمرين أو تدار من قبل المهنيين الماليين<sup>(3)</sup>.

تستطيع الباحثة تعريفها بانها، كل ما يملكها المستثمر من اصول وموجودات استثمارية ( اسهم اوسندات) هناك العديد من العوامل المسببة لمخاطر الاستثمار، أكثرها شيوعاً هو التذبذب. فقد تتذبذب أسعار الاستثمارات من أعلى إلى أدنى مستوى دون سابق إنذار، أي أن السعر قد يهوي إلى ما دون السعر الذي

(1). د. عاطف وليم اندراوس، اسواق الاوراق المالية، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٨ م)، ص ٥٠.

(2). د. حسني علي خريوش ، ادارة المحافظ الاستثمارية، (عمان: دار زهران للتوزيع والنشر ، ٢٠١٠م)، ص ٢٥.

(3). د. محمد مطر ، ادارة المحافظ الاستثمارية، (عمان: دار وائل للتوزيع والنشر ، ٢٠١٠م) ، ص ١٦٩.



دفعه المشتري. ومما يزيد من تعقيد مشكلة التذبذب أنه لا يمكن التنبؤ بها، ولا بما يمكن أن تحدثه من تأثيرات على الاستثمارات.

يعد متابعة أداء المحفظة الاستثمارية أمراً مهماً لأنه يساعد على القيام بالتغييرات الضرورية على المحفظة. فلو تسببت -على سبيل المثال- أسهم محددة في خفض أداء محفظة المستثمر أو تسببت بمخاطر إضافية للمحفظة أكبر مما يتحملة المستثمر، فيمكنه حينها التخلص منها والاستثمار في غيرها. كذلك إذا لم تحقق المحفظة الاستثمارية الحد الأدنى من العائد الذي أراده المستثمر فبإمكانه حينها إعادة توزيع أصوله الاستثمارية بشكل جزئي أو كامل، أو حتى زيادة رأسمال محفظته. وجرت العادة أن يقوم معظم المستثمرين بإجراء مراجعة لمحافظهم الاستثمارية مرة كل عام.

### أهداف المحافظ الاستثمارية

أن الهدف في الغالب من المحفظة الاستثمارية هو الحد من المخاطر أو ما يعرف بالتنوع، وذلك من خلال امتلاك أكثر من أصل واحد. حيث أن الاستثمار في الأوراق المالية من أسهم وسندات وملحقاتها ومشتقاتها يستهدف تحقيق عائد في المستقبل .

يتضح للباحثة أن التنوع، هو توزيع الأصول، هو جزء مهم في إدارة المحفظة الاستثمارية. فتنوع وتوزيع الأصول لهما أهداف و إستراتيجيات متشابهة و هي :

١. توزيع المال على قطاعات مختلفة، والحد من مخاطر الاستثمار. وبينما ينطبق توزيع الأصول على نشر رأس المال في أصول استثمارية متنوعة، كالأسهم أو السيولة النقدية، فإن التنوع يعني شراء عدد من الاستثمارات ضمن فئة واحدة من الأصول. فلو كانت الأسهم، على سبيل المثال، تمثل جانباً من استثماراتك، فإن عليك تنوع أسهمك أو صناديق استثماراتك لتتمكن من تحقيق التنوع بشكل كاف .

٢. يساعد التنوع على إبعاد أثر التخمين عن قرارات الاستثمار. فمن المعروف أنه لا يمكن توقع زيادة الطلب على أي فئة من الأسهم في أي وقت وذلك يجعل توزيع الأصول أمراً مهماً ولا يمكنك أيضاً التنبؤ بأن سهم بعينه سيكون أداءه جيداً ضمن قطاع واحد من الأوراق المالية. وغالباً ما يصعب على المستثمر تمييز الشركات ذات الإدارة الجيدة من الإدارة الضعيفة، أو تحديد الشركات التي يمكن أن يكون أداءها جيداً في ظروف معينة من تلك التي سيكون أداءها ضعيفاً في الظروف ذاتها. و لكن، ومن خلال الاحتفاظ بمحفظة استثمارية متنوعة، غالباً ما يحد الاستثمار في شركة ذات إدارة جيدة من تبعات الآثار السيئة لشركات ذات إدارة ضعيف

### ٣- الاستثمار في التمويل العقاري :

يعد الاستثمار في التمويل العقاري من أكثر أنواع الاستثمارات تحقيقاً للربح ، ومن أكثر الأنشطة الاقتصادية شيوعاً بين المنشآت المالية ، وهو نشاط أكثر أماناً واستقراراً.

#### أسباب الاستثمار العقاري

تتمثل أسباب الاستثمار العقاري في:<sup>(1)</sup>

١. الزيادة الكبيرة في عدد السكان .
٢. الطفرة الاقتصادية التي تعيشها دول العالم.
٣. توسع رقعة مساحة المدن مدعمة بنهضة عمرانية شاملة.

#### أنواع الاستثمار العقاري

يتمثل أنواع الاستثمار في التمويل العقاري في:

١. الاستثمار طويل الأجل:

ويهدف إلى امتلاك الأراضي والوحدات السكنية أو التجارية التي يتوقع انتعاشها خلال سنوات طويلة مقبلة أو امتلاك العقارات قائمة ومشغولة وتدر عائداً ثابتاً سواء عبر تأجيرها أو تشغيلها .

٢. الاستثمار قصير الأجل:

يهدف إلى بيع العقار مباشرة بعد امتلاكه أو بعد ادخال تحسينات عليه .

يتضح للباحث، أن الاستثمار العقاري قائم على الخبرة والممارسة والسعر الموقع . فالعقارات لا تزدد بشكل

دائم والقيمة الراسمالية للعقار تتزايد لكن ليس على نحو يومي ويعتمد على الموقع وسهولة الخدمات .

#### الاستثمار في التمويل التجاري

تتطور التمويل التجاري في اقتصاد المعاصر، ومن قبل قطاع المنشآت المالية الصغيرة والمتوسطة بشكل رئيسي إضافة إلى إدراك الحاجة الماسة لتوفير حلول سلسلة مصممة خصيصاً لتلبية كافة متطلبات المستثمرين ، عرف التمويل التجاري بأنه، كل العمليات المتعلقة بالبيع والشراء وخدمات التصدير والاستيراد و الصفقات التجارية المركبة.<sup>(2)</sup>

#### مزايا التمويل التجاري

<sup>(1)</sup> طرق الاستثمار العقاري الناجح WWW. Alrasikhoon. Ae .

<sup>(2)</sup> د. عماد صالح ، مرجع سابق، ص ٨٥.

تتمثل مزايا التمويل التجاري في:<sup>(1)</sup>

١. توفير رؤية افضل لتدفقات التجارية
  ٢. تحسين راس المال العامل وتلبية المتطلبات التمويلية
  ٣. التحكم بالمخاطر وتعزيز الكفاءة التشغيلية .
  ٤. ادارة التدفقات النقدية ومتطلبات الصرف الاجنبي المرتبطة بالتجارة.
  ٥. تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع علي المستوى الدولي باسعار تنافسية .
- تستطيع الباحثة، اضافة المزايا التالية:

١. توفير ادوات وتقنيات تخصصية ومنطورة لتلبية مختلف متطلبات التمويل وتقديم رؤوس أموال قصيرة وطويلة الاجل.
٢. توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن البنك التجاري الراحة والامان للمستثمر من خلال تخفيف المخاطر الكامنة في التجارة الدولية.

### الخدمات التي يقدمها التمويل التجاري

#### ١. خدمات الاستيراد:

تتمثل خدمات الاستيراد في:<sup>(2)</sup>

- أ. التعامل مع اذونات استيراد تحت التحصيل.
- ب. اعتمادات الكمبيالات المشاركة في قبول فواتير الاستيراد المباشر.
- ج. ضمانات الشحن.

#### ٢. خدمات التصدير

تتمثل خدمات التصدير في:<sup>(3)</sup>

- أ. تقديم المشورة حول خطابات اعتماد التصدير
- ب. تأكيد خطابات اعتمادات التصدير تحت التحصيل.

#### ٣. خطابات الضمان

(1) WWW.bisb. com./ar/Corporate- banking /trade- finance. Html.

(2) د. عبد العزيز عبد الرحيم سليمان. اسس التبادل التجاري، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، ١٩٩٨م)، ص٥٢.

(3) د. عادل المهدي، عولمة النظام الاقتصادي العالمي ومنظمة التجارة العالمية، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٤م)، ص٨٦.

تتمثل خدمات الضمان في:

أ. ضمانات العطاءات

ب. ضمانات الاداء

ج. ضمانات الدفع

د. ضمانات الدفع المقدم

ج. ضمانات عبر الحدود.

### انواع التمويل التجاري

تتمثل انواع التمويل التجاري في:

١. قروض الاستيراد:

هي احد الحلول التمويلية التي تتيح للمستثمر امكانيات الاستثمار في الفرص التجارية الجديدة وكذلك القدرة علي التفاض مع الموردين بشكل اكثر فعالية، تساهم قروض الاستيراد في مساعد المستثمرين علي تسوية التزامات المتعلقة بالاعتمادات المستندية او التحصيلات الاستيراد عن طريق سد الفجوة بين عملية سداد قيمة البضائع المستوردة واستلام الاموال الخاصة بعملية البيع لاحقاً ، وتعزيز السمعة التجارية من خلال السداد المنتظم للمستثمرين.

٢. الاعتمادات المستندية :

عرف بانه ، تعهد كتابي من قبل البنك ، صادر بناء علي تعليمات من المستورد لصالح المصدر لتنفيذ دفع اثمان البضائع وفق شروط محددة. تضمن للمستثمر تداول الاعتمادات المستندية للتصدير واستلام مستحقاتها .

لقد تبين للباحثة، أهم بدائل الاستثمار المتاحة امام المنشآت المالية، وماتحصله من ارباح وكذلك المبادئ والمعايير الاساسية التي يجب اتباعها عن اختيار بدائل الاستثمار، ولغرض تحديد وتوجيه هذه الاموال في الاستثمار الافضل أو تحديد مدي جودة هذه الاستثمارات ومدي انسجامها مع المبادئ الاساسية للاستثمار.

## المبحث الثالث

### قياس بدائل الاستثمار

#### تعريف القياس

عُرف بأنه مجموع قوس هو مصدر (قاس) كالقيس ، ولكنه أكثر دورانًا على الألسنة منه التقدير يقال: (قست الشيء بالشيء) أي: قدرته به أو قدرت بينهم<sup>(1)</sup> . وهو تعيين أرقام على بعض الخصائص أو الأشياء بناء على قانون أو معيار محدد. عُرف بأنه حمل معلوم على معلوم في إثبات حكم لهما أو نفيه عنهما بأمر جامع بينهما في حكم أو صفة<sup>(2)</sup> ، وعُرف بأنه نوع من الأعمال الذهنية وأسلوب من أساليب الفكر الذي من خلاله يمكننا تبديل مجهولٍ إلى معلوم، وهو الحجة التي هي أحد محاور ومواضيع علم المنطق.<sup>(3)</sup> عُرف بأنه عملية وصف المعلومات وصف كمياً أو بمعنى استخدام الأرقام في وصف و ترتيب و تنظيم المعلومات أو البيانات في هيئة سهلة موضوعية يمكن فهمها و من ثم تفسيرها في غير صعوبة.<sup>(4)</sup> تستنتج الباحثة من تعريف القياس الآتي:

١- هو حجة للحكم.

٢- طريقة لوصف الأحداث أو الأجسام أو غيرها عن طريق الأرقام، للتمكن من مقارنتها بأحداثٍ وأجسامٍ أخرى.

٣- تحويل الأحداث الوصفية إلى أرقام بناء على قواعد وقوانين معينة.

تستطيع الباحثة تعريف القياس بأنه المساواة بين الشئيين، أو التسوية بين شئيين.

تُعني عملية قياس بدائل الاستثمار بقرار المختصين بشأن الانفاق الراسمالي وذلك فيما يتعلق بترسيخ فكرة الاستثمار، قبولها وتحديد الزمن المناسب للاستثمار، وكيفية تدبير الاموال اللازمة للانفاق الراسمالي ، وتعتبر عملية قياس بدائل الاستثمار علي درجة عالية من الأهمية، حيث أنها تتعلق بانفاق مبالغ كبيرة، لانه قد يكون من الصعب تغيير او الغاء القرار الاستثماري إذا وصل الي مرحلة من مراحل المتقدمة .<sup>(5)</sup>

(1). د.محمد السيطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، (القااهرة: مطبعة السعادة، ٢٠٠٠) ، ص ٨٩.  
(2). د.سعيد جاسم الزبيدي ، القياس في النحو العربي، ( عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٠) ، ص ٢٢.  
(3). د.سالم صالح ، اصول النحو ، ( القاهرة : دار السلام للنشر، ٢٠٠٦م) ، ص ٣٣.  
(4). د.ابوبكر الحصاص، علم الاصول، ( بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٨م) ، ص ٢٠٦.  
(5). د. حامد العربي الحضيرى، تقييم الاستثمارات، ( القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ، ص ٥٧.

أن القوائم المالية المنشورة تعتبر اهم المصادر الهامة للمعلومات والمتغيرات التي يعتمد عليها في أسس قياس بدائل الاستثمار المختلفة، فتوافر المعلومات وبدرجة مناسبة من الدقة والموضوعية تساعد علي إتخاذ القرارات الاستثمارية بصورة مباشرة لاشتمالها علي معلومات عن اداء الوحدات الاقتصادية وقدرتها الكسبية وامكانية تحقيقها للربح الذي يعتبر محور إهتمام المستثمرين بصفة عامة.(1)

يتضح للباحثة أن الانفاق الاستثماري يرتبط بالمستقبل، لذلك لا بد من الاهتمام بقياس بدائل الاستثمار وعامل الزمن المتوقع الذي قد يتم فيه ظروف عدم التاكيد.

### أهمية قياس بدائل الاستثمار

تتمثل أهمية قياس بدائل الاستثمار في الاتي: (2)

- ١- ندرة الموارد الاقتصادية خاصة رأس المال نتيجة لتعدد البدائل التي يمكن أن يستخدم فيها.
  - ٢- التقدم العلمي والتكنولوجي والذي وفر العديد من البدائل سواء في مجال وسائل الإنتاج أو بدائل الإنتاج أو طرق الإنتاج، إضافة إلى سرعة نقل المعلومات من خلال ثورة الاتصالات والمعلومات.
  - ٣- زيادة الأمن الاقتصادي للمجتمع، الذي يرتبط بتأمين احتياجات المواطنين من خلال قيام المشروعات الاستثمارية المتنوعة التي تعني بتقديم السلع والخدمات الأساسية والكمالية للمجتمع.(3)
  - ٤- دعم الموارد المالية للدولة وذلك من خلال سداد ما يترتب علي المشروع من ضرائب للحكومة لكي تقوم الدولة بصرفها باستخدام هذه الموارد وفق مقتضيات المصلحة العامة(4)
- تستطيع الباحثة إضافة الأهمية التالية لقياس بدائل الاستثمار:
- ١- ايجاد مستوي من الامان للاموال المستثمرة.
  - ٢- التوافق بين معايير اختيار المشروعات وطرق قياسها.
  - ٣- تحديد حجم الاموال المستثمرة ، والمفاضلة بين طرق زيادتها.
  - ٤- سرعة الاختيار بين البدائل الاستثمارية المختلفة.

---

(1) .Batorv, E. R.lthak, K., **Sophistication and Patterns In Stock Return After Earnings Announcements** (the Accounting Review, Vol . 75, No . 1 Jan 2000), P 48.

(2). د. كوكب الجميل ، **الاتجاهات الحديثة في الاستثمارات الدولية** ، ( عمان : دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ م ) ، ص ٧٥ .

(3). د. عصام فهد العريبي، **الاستثمار في بورصات الاوراق المالية**، ( دمشق: دار الرضا للنشر، ٢٠٠٢م ) ، ص ٦٥ .

(4). صلاح الدين شريط ، **دور صناديق الاستثمار في سوق الاوراق المالية** ، ( الجزائر : جامعة الجزائر ، كلية العلوم والاقتصاد ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠١٢م ) ، ص ٨٩ .

## أهداف قياس بدائل الاستثمار

تتمثل أهداف قياس بدائل الاستثمار في الآتي: (1)

- ١- تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من ان تتضمن عملية القياس العلاقة الترابطية بين المشروع المقترح والمشروعات القائمة.
- ٢- تساعد في التخفيف من درجة المخاطرة للأموال المستثمرة. (2)
- ٣- تساعد في توجيه المال المراد استثماره إلى ذلك المجال الذي يضمن تحقيق الأهداف المحددة.
- ٤- اختيار الأنماط والأساليب وطرق قياس جديدة و مناسبة لاحتياجات النمو والتنمية بالدولة.
- ٥- تساعد على ترشيد القرارات الاستثمارية. (3)

تستطيع الباحثة إضافة الأهداف التالية لقياس بدائل الاستثمار:

- ١- تجاوز المخاطر.
- ٢- إحداث التطور التكنولوجي من خلال إدخال طرق قياس جديدة ومتطورة، وتكييفها مع الظروف الموضوعية للمجتمع.
- ٣- تعظيم الربح لأنة الهدف الذي يسعى المشروع لتحقيقه ، هو العائد علي رأس المال المستثمر ولزيادة نموه وتطوره.

## خصائص قياس بدائل الاستثمار

تتمثل خصائص قياس بدائل الاستثمار في الآتي: (4)

- ١- منسجمه مع هدف المنشأة وتعمل علي تحقيقها.
- ٢- التميز بين المشاريع المقبولة والمشاريع المرفوضة .
- ٣- تدرج المشاريع حسب افضليتها.
- ٤- حل مشكلة الاختيار بين المشاريع المتعارضة والمملوكة والبديلة .

---

(1). د. إبراهيم متولي حسن المغربي، دور حوافز الاستثمار في تعجيل النمو الاقتصادي، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١١م)، ص ٢٩.

(2). د. عمران عباس يوسف، الاستثمار في السودان بين النظرية والتطبيق، ( الخرطوم: دار عزة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٣٥.

(3). د. وحيدة جبر خلف المنشد ، تقييم اداء وسائل الاستثمار في المصارف الاسلامية في بلدان عربية، (بغداد: جامعة بغداد، مجلة العلوم الإدارية، المجلد ١٣، عدد ٤٨، ٢٠٠٧م ) ، ص ٣٨.

(4). د. يوسف محمود ، نظرية المحاسبة ، ( عمان : مؤسسة الوراق للنشر، ٢٠٠٤م)، ص ٧١.

٤- منسجما مع مبدأ مضاعفة القيمة.(1)

تستطيع الباحثة اضافة الخصائص التالية لقياس بدائل الاستثمار:

١- عملية وقابلة علي التطبيق في جميع الاحوال .

٢- المستثمرين في عملية اتخاذ قراراتهم.

٣- اختيار الطريقة المناسبة لقياس بدائل الاستثمار.

وهناك اعتبارات يجب مراعاتها قبل البدء في عملية قياس بدائل الاستثمار و تتمثل في الاتي : (2)

١- تحديد معيار مناسب للمفاضلة بين البدائل .

٢- تحديد التكلفة الاستثمارية المتوقعة للمشروع.(3)

٣- تحديد الظروف المختلفة المتمثلة في ظروف التأكد، ظروف المخاطرة، وظروف عدم التأكد.

٤- حصر البدائل : مراعاة الدقة في تحديد البدائل حتي لا يغفل عن بدائل لها قيمتها .(4)

٥- تقييم المشروعات الاستثمارية علي اساس صافي التدفقات النقدية بعد الضرائب.

٦- تتم نفقات الاستثمار في بداية السنة الاولي للمشروع كما تتحقق العائدات او التدفقات في نهاية كل

سنة و توجد فترة واحدة او اكثر لانفاق الاستثماري تتبع بفترة واحدة او اكثر من التدفقات النقدية.(5)

تستطيع الباحثة إضافة الاعتبارات التالية قبل البدء في عملية قياس بدائل الاستثمار :

١- عدم تعارض المشاريع مع بعضها من حيث الاهداف والعوائد.

٢- الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح المناط العمل بها.

٣- معرفة حدود المشروع وامكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة.

٤- توفر المعلومات والبيانات الدقيقة والشاملة لضمان نجاح عملية قياس بدائل الاستثمار.

(1). د. ضياء مجيد ، البورصات ، (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٤م) ، ص ٨٧.

(2). د.محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، التمويل والاستثمار في الاسلام ، ( عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م) ، ص٢٧٨.

(3). د. فاطمة الحاج قويدر، التمويل كاداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية، ( ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، مجلة العلوم الاقتصادية ، مجلد ١٥، العدد ٢٥ ، ٢٠١٢م) ، ص ٣٨.

(4). د. عمران عباس يوسف ، مرجع سابق، ص ١٨.

(5). د. عبد الرسول عبد الرزاق الموسوي ، دراسة الجدوي وتقييم المشروعات ، ( عمان : دار وائل للنشر ، ٢٠٠٤م)، ص



## طرق قياس بدائل الاستثمار

تتمثل طرق قياس بدائل الاستثمار في :

أولاً: طرق قياس بدائل الاستثمار في ظل التأكد

١- الطرق التقليدية لقياس بدائل الاستثمار، تتمثل في: (1)

أ . فترة الاسترداد:

عُرفت فترة الاسترداد ، بأنها الفترة الزمنية اللازمة لاسترداد الاموال التي تم استثمارها في المشروع من خلال ما يولد من تدفقات نقدية ، هي الفترة التي تتساوي عندها التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من المشروع الاستثماري و يتم اختيار المشروع الذي يحقق اقصر فترة استرداد، ويمكن حسابها بموجب المعادلة الآتية(2)

**فترة الاسترداد = الاستثمار المبدئي للمشروع**

**صافي التدفقات النقدية**

- فإذا كانت:

فترة الاسترداد أقل من المدة النموذجية، فإن المشروع يكون مقبولاً.

فترة الاسترداد أكبر من المدة النموذجية، فإن المشروع مرفوضاً.

فترة الاسترداد تساوي المدة النموذجية، فإن المشروع يكون مقبولاً.

يتضح للباحث انه كلما كانت التدفقات النقدية اكثر ، كلما قلت عدد السنوات الاسترداد ، وتعتبر هذه الطريقة اكثر ملائمة خاصة في حالة المشروعات التي تخضع لعوامل التقلب السريعة وتغيرات التكنولوجيا السريعة، وان هذه الطريقة تصلح للمفاضلة بين بدائل الاستثمار .

**مزايا طريقة فترة الاسترداد**

تتمثل مزايا طريقة فترة الاسترداد في الآتي: (3)

١- بسيطة ويمكن فهمها بسهولة.

٢- تعتمد علي التدفقات النقدية وليس الارباح المحاسبية

(1). Paul.D.K, and Others ,**Financial Accounting –Tools for Business Decision Making** , (New York: John Wily &Son Inc,2004), P7.

(2). د.أحمد فريد مصطفى ، دراسة الجدوي الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية ، ( الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م ) ، ص ٩٩ .

(3). د. عاطف جابر طة عبد الرحيم ، دراسات الجدوي ، ( الاسكندرية : الدار الجامعية، ٢٠٠٣م ) ، ص ٢٢٢

٣- تساعد في تقييم المشروعات ذات الحساسية العالية للمنافسة والتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة

٤- تؤدي الي تقليل المخاطر المالية.

٥- سرعة استرجاع الاموال المستثمرة.(1)

تستطيع الباحثة إضافة المزايا التالية :

١- سرعة استرجاع الاموال المستثمرة خلال فترة محدودة، وخصوصا المنشآت التي تتعرض الي تغيرات موسمية.

٢- تساعد علي حل مشاكل السيولة لسرعة استرجاع الاموال المستثمرة في المنشآت التي تعاني من مشاكل السيولة.

### عيوب طريقة فترة الاسترداد

تتمثل عيوب طريقة فترة الاسترداد في الاتي:(2)

١- تتجاهل فترة الاسترداد الاختلافات في تتابع العوائد النقدية السنوية التي تتحقق مع الوقت.

٢- لا تأخذ في الحسبان العوائد النقدية التي تتحقق بعد فترة الاسترداد.

٣- تهمل القيمة الزمنية للنقود.(3)

تستطيع الباحثة إضافة العيوب التالية:

١- غير منسجمة مع مبدا مضاعفة القيمة .

٢- تعتمد علي فترة الاسترداد فقط.

### ب. معدل العائد المحاسبي:

تسمي هذه الطريقة بمعدل العائد المحاسبي لانها تعتمد علي نتائج الارياح والخسائر في القيود المحاسبية

وبالتالي فهي عبارة عن النسبة المئوية بين متوسط العائد السنوي (متوسط الربح السنوي) إلى متوسط

التكاليف الاستثمارية بعد خصم الضريبة.(4)

(1). د. قيصر عبد الكريم الهيبي، أساليب الاستثمار الاسلامي واثرها علي الاسواق المالية، (دمشق: دار رسلان، ٢٠٠٦م)

، ص ٨٧.

(2). د. أحمد فريد مصطفى ، مرجع سابق ، ص ١٠٩.

(3). د. أحمد سعيد ، اقتصاديات جدوي المشروعات الاستثمار، (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ٨٩.

(4). د. طلال كداوي ، تقييم القرارات الاستثمارية ، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ٩٦.

في هذه الطريقة تتعلق بمقارنة النتيجة المتحصلة مع سعر الفائدة السائدة في السوق، يعتبر المشروع مقبول اقتصاديا عندما تكون النتيجة اكبر من سعر الفائدة السائدة في السوق.

أن المعدل المتوسط للعائد هو يعبير عن الكفاية الحدية لرأس المال .

الكفاية الحدية لرأس المال: عُرِفَتْ بأنها مقدار ما تحققه المنشآت المالية المستثمرة من العائد الصافي<sup>(1)</sup>، حيث يتم اختيار المشروع الذي يحقق اكبر عائد على المنشآت المالية المستثمرة .

وهناك طريقتان لاحتساب معدل العائد المحاسبي تتمثل في:

- الطريقة الأولى، يتم احتسابه دون النظر إلى الضريبة والقيمة التجريدية للبدل، أي يتم النظر إلى التدفقات النقدية.

يوجد أسلوبين لاحتسابه تتمثل في<sup>(2)</sup>:

الأسلوب الأول: التعامل مع الكلفة الاستثمارية الأولية كالآتي:

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = (\text{متوسط العائد السنوي} / \text{متوسط الكلفة الاستثمارية الأولية}) * 100$$

الأسلوب الثاني: التعامل مع متوسط التكاليف الاستثمارية الأولية كالآتي<sup>(3)</sup>

$$\text{متوسط التكاليف الاستثمارية} = \text{التكلفة الاستثمارية الأولية} / 2$$

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = (\text{متوسط العائد السنوي} / \text{متوسط التكلفة الاستثمارية}) * 100$$

وعليه يتم إتباع ثلاث خطوات للحصول على معدل العائد المحاسبي<sup>(4)</sup>:

- احتساب متوسط العائد السنوي (متوسط الربح السنوي)

- احتساب متوسط الكلفة الاستثمارية الأولية

- احتساب المعدل للعائد.

الطريقة الثانية

يتم الأخذ بعين الاعتبار الضريبة والقيمة التجريدية للبدل ويتم احتسابها في حالة وجود عدة من بدائل للمشروع

يتم احتساب معدل العائد المحاسبي للعائد حسب الصيغة التالية:

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = (\text{متوسط العائد الصافي السنوي} / \text{متوسط الكلفة الاستثمارية الأولية}) * 100$$

(1). د. آدم مهدي أحمد ، الدليل لدراسات الجدوى الاقتصادية، ( القاهرة: الشركة العالمية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م) ، ص٤٥.

(2). د. أحمد سعيد ، مرجع سابق، ص ٩٠.

(3). د. خلف بن سليمان النمري ، شركات الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي ، ( الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٠م) ، ص٨٠.

(4). د. زياد رمضان ، مبادئ الاستثمار المالي والعيني، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٧م) ، ص٩٦.

## مميزات طريقة معدل العائد المحاسبي

تتمثل مميزات طريقة معدل العائد المحاسبي في الاتي:<sup>(1)</sup>

- ١- تاخذ الربح او المتوسط لكل سنوات المشروع.
  - ٢- سهولة الحساب لتوفير المعلومات.
  - ٣- تساهم في تحديد مدي ربحية المشروع من خلال قياسية للعائد المتوقع.
- تستطيع الباحثة إضافة المميزات التالية:
- ١- طريقة أقرب الي تقييم الادارة.
  - ٢- الاكثر إستخداما .
  - ٣- تعتبر طريقة رقابية ذاتية عند تنفيذ المشروع.

## عيوب طريقة معدل العائد المحاسبي

تتمثل عيوب طريقة معدل العائد المحاسبي في الاتي:<sup>(2)</sup>

- ١- لاتاخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود.
  - ٢- تعتمد علي الربح في الحساب ، و الربح غير موضوعي لايتماد علي التدفقات النقدية.
- تستطيع الباحثة اضافة العيوب التالية:
- ١- لاتهم بطول اوقصر الفترة الانتاجية.
  - ٢- لاتنسجم مع مبدأ مضاعفة القيمة.

## ج. دليل الربحية غير المخصص:

عرفت بانها نسبة التدفقات النقدية الداخلة إلى التدفقات النقدية الخارجة. وهذا يعبر عن نسبة الأرباح المحققة

من استثمار وحدة نقدية . وتحسب وفق المعادلة التالية:<sup>(3)</sup>

**دليل الربحية غير المخصص = التدفقات النقدية الداخلة**

**التدفقات النقدية الخارجة**

(5). د. محمد مطر ، إدارة الاستثمارات - الاطار النظري والتطبيقات العلمية، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩م) ، ص٧٦.

(2). د. محمد عبد العزيز ، الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول الاسلامية في ضوء الاقتصاد الاسلامي ،( عمان: دار نقاش للنشر، ٢٠٠٥م) ، ص ١١٧.

(3). د. عبد السلام رضا ، محددات الاستثمار ،( القاهرة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٧م) ، ص ١٢٥.

إذا كان دليل الربحية غير المخصص:<sup>(1)</sup>

- ١- يساوي واحد فإن الوحدات النقدية لا تحقق لا ربح ولا خسارة.
- ٢- أكبر من الواحد فإن ذلك يعني أن كل وحدة نقدية تحقق ربحاً.
- ٣- أصغر من الواحد فإن ذلك يعني أن كل وحدة نقدية تحقق خسارة.

**مزايا طريقة دليل الربحية غير المخصص:**

تتمثل مميزات طريقة دليل الربحية غير المخصص في الآتي:<sup>(2)</sup>

- ١- سهولة الفهم والتطبيق.
- ٢- تساعد علي توضيح و معرفة ربحية الوحدة النقدية المستثمرة.  
تستطيع الباحثة إضافة المميزات التالية:
- ١- تعمل على ترتيب المشاريع أو البدائل المتاحة وفق أعلى ربحية محققة من استثمار وحدة نقدية.
- ٢- تعتمد علي التدفقات النقدية .

**عيوب طريقة دليل الربحية غير المخصص**

تتمثل عيوب طريقة دليل الربحية غير المخصص في الآتي:<sup>(3)</sup>

- ١- إهمال هذه الطريقة للقيمة الزمنية للنقود ، وذلك تساوي كل التدفقات النقدية الداخلة للمشروع.
- ٢- هذه الطريقة تعتبر كطريقة مكملية وليست طريقة أساسية.  
تستطيع الباحثة إضافة العيوب التالية:

١- صعوبة استخدام هذه الطريقة عندما يختلف العمر الإنتاجي بين البدائل المتاحة.

٢- صعوبة ترتيب البدائل الاستثمارية.

٢- الطرق الحديثة لقياس بدائل الاستثمار:

الطرق التي تأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية للنقود وتتمثل في الآتي:<sup>(4)</sup>

(1). د. عبد السلام ابو قحف ، نظريات التمويل وجدوي الاستثمار ، (الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠١م) ، ص٩٨.

(2). د. قيصر عبد الكريم الهيتي، مرجع سابق ، ص ٩١.

(3). د. عبيد سعد توفيق ، الاستثمار في الأوراق المالية ، ( القاهرة: مكتبة عين شمس ، ٢٠٠٠م) ، ص١٢٣.

(4). Brealey Richard, **Study Guide For Use With Fundamentals Of Corporate Finance** ,(Mc, Craw: Hill, 3Edtion, 2001), PP64 – 65 .

## أ . صافي القيمة الحالية:

عُرفت بأنها الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة والقيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة للمشروع<sup>(1)</sup> ، لابد من وجود معدل خصم يتم علي اساسه خصم التدفقات النقدية المرتبطة بالاستثمار .

يعكس هذا المعدل التالي:<sup>(2)</sup>

١- معدل تكلفة الحصول علي الاموال المستثمر .

٢- الحد الادني لمعدل العائد الذي يرغب المستثمر في الحصول عليه .

فاذا كانت صافي القيمة:

الحالية موجبا اكبر من الصفر يتم قبول الاستثمار .

سالبا يرفض المشروع .

صافي القيمة الحالية = التدفق النقدي السنوي / ( ١ + معدل الخصم )<sup>٥</sup> - تكلف الاستثمار

حيث ن = عدد سنوات المشروع

مميزات صافي القيمة الحالية

تتمثل مميزات صافي القيمة الحالية في الاتي:<sup>(3)</sup>

١- أفضل طريقة لتقييم المشروعات .

٢- تأخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود .

٣- ادخال تكلفة التمويل .

تستطيع الباحثة اضافة المميزات التالية:

١- تأخذ في حسابها كافة التدفقات النقدية الداخلة على مدى حياة الإستثمار .

٢- تعتمد علي معدل الخصم .

٣- تعتمد علي مدة عمل سنوات المشروع .

(1). جلال الملاح، تخطيط وتقييم المشروعات الاستثمارية ، ( الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٠م ) ، ص ٩٥ .

(2). عقيل جاسم عبد الله، تقييم المشروعات ، إطار نظري وتطبيقي ، ( عمان: دار مجدلاوي للنشر، ٢٠٠٠م ) ، ص ٣٢ .

(3). د. عبد العزيز قادري ، الاستثمارات الدولية - التحكم التجاري الدولي وضمان الاستثمارات، ( الجزائر: دار الهمة للنشر،

٢٠٠٤م ) ، ص ٨٨ .

## عيوب: صافي القيمة الحالية

تتمثل عيوب صافي القيمة الحالية في الاتي:<sup>(1)</sup>

١- صعوبة تحديد معدل الخصم الذي يستخدم كأساس في احتساب صافي القيمة الحالية، وهذا له تأثير علي القرار الاستثماري.

٢- لاتعطي ترتيباً صحيحاً للمشروع التي تختلف اعمارها الانتاجية. تستطيع الباحثة اضافة العيوب التالية:

١- صعوبة الحساب.

٢- لاتأخذ في الاعتبار مشكلة عدم التاكيد واثرها علي المشروع.

### الطريقة الثانية: طريقة الرقم القياسي للربح

ان الرقم القياسي للربحية او مؤشر الربحية تمثل نسبة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة المتوقعة بعد البدء بالاستثمار مقسومة علي مبلغ الاستثمار الاصلي . ويحسب الرقم القياسي للربح وفق المعادلة التالية:<sup>(2)</sup>

الرقم القياسي للربح = القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة من الاستثمار الاول / الاستثمار الاول

ان معيار القبول والرفض يتم علي النحو التالي:

بقبول البديل الذي يزيد دليل ربحية عن واحد .

يرفض البدائل التي تحقق دليل ربحية اقل من الواحد.

عند المفاضلة بين البدائل التي تحقق فيها قيماً حالياً صافية موجبة يتم اختيار المشروع ذو ربحية الاكبر ، وهذا يدل علي أن هذا المعيار مكمل لصافي القيمة الحالية.

### مميزات طريقة الرقم القياسي للربح

تتمثل مميزات طريقة الرقم القياسي للربح في الاتي:<sup>(3)</sup>

١- تراعي اثر التغير في القيمة الزمنية للنقود.

٢- يمكن ترتيب المشروعات وفقاً للقيمة.

(1). د. أحمد فريد مصطفى ، مرجع سابق ، ص ١١١.

(2). عبد الرسول عبد الرازق الموسوي ، دراسات الجدوي وتقييم المشروعات ، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٤م) ، ص ١٢٦.

(3). د. أبين حسان حكيم ، دراسة الجدوي ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية، (الجزائر: جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، ٢٠٠٦م) ، ص ١٣٥.

تستطيع الباحثة إضافة المميزات التالية:

١- سهولة التقدير عندما تكون التدفقات النقدية الداخلة غير متساوية.

٢- تساعد علي ترتيب المشروعات .

**الطريقة الثالثة: طريقة معدل العائد الداخلي:**

عرف معدل العائد الداخلي بأنه معدل الخصم الذي عنده تساوي القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الداخلة من مقترح استثماري مع القيمة الحالية لصافي الاستثمار اي انه معدل الخصم الذي يجعل صافي القيمة الحالية للاستثمار مساوية للصفر (1)

توجد ثلاثة طرق لحساب معدل العائد الداخلي :

١- اذا كان سنة تُستخدم المعادلة البسيطة

٢- اذا كان سنتين نستخدم المعادلة التربيعية س ٢ كالآتي: (2)

$$\frac{-b \pm \sqrt{b^2 - 4ac}}{2a}$$

حيث أن :

b = التدفقات النقدية لسنة الاولي.

a = مبلغ الاستثمار لسنة الاساس .

c = التدفقات النقدية لسنة الثانية.

٣- اذا كان ثلاث سنوات نستخدم طريقة التجربة او الخطأ.

ويمكن حساب معدل العائد الداخلي بالمعادلة التالية:

$$\sum_{t=1}^w \frac{Cf}{(1+r)^t} = I$$

حيث أن :

Cf = التدفقات النقدية

(1) . Ross Stephen , **Fundamentals of Corporate Finance** ,( USA : Mc Craw, Hill , Higher Education, 2000) , P213.

(2) . Khan Jain, **Financial Management**, (New Delhi: Tata Mc Craw, Hill Publishing, 2004), P92.



T = الفترة الزمنية

R = معدل العائد

I = تكلفة الاستثمار

معدل العائد الداخلي

$$= \text{معدل الخصم الاصغر} + \text{معدل الخصم الاصغر} \times (\text{معدل الخصم الاكبر} - \text{معدل الخصم الاصغر})$$
$$\text{معدل الخصم الاكبر} + \text{معدل الخصم الاصغر}$$

اذا كان معدل العائد الداخلي: (1)

1- اكبر من معدل تكلفة الاموال يعتبر المشروع مربحاً.

2- اصغر من معدل تكلفة الاموال يعتبر المشروع غير مربح.

يتضح للباحثة ان طريقة معدل العائد الداخلي اكثر الطرق استخداماً في قياس و المفاضلة بين المشاريع المختلفة ، فهي في وجود مجموعة من البدائل الاستثمارية المختلفة والمتنافسة علي قدر محدود من الموارد يتم اختيار الفرص الاستثمارية ذات المعدل العائد الاكبر .

مميزات طريقة معدل العائد الداخلي

تتمثل مميزات طريقة معدل العائد الداخلي في الاتي (2):

1- تاخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود.

2- تعبر عن العائد الاقتصادي للمشروع.

تستطيع الباحثة اضافة المزايا التالية:

1- تاخذ في الاعتبار كل التدفقات النقدية للمشروع.

2- تتجنب مشكلة تحديد راس المال.

عيوب: طريقة معدل العائد الداخلي

تتمثل عيوب معدل العائد الداخلي في الاتي: (3)

1- تتطلب جهد اكبر في قياس بدائل الاستثمار

(1). د. عبد اللطيف شهاب الراوي، اثر الاستثمار في تقانة المعلومات ، فاعلية نظام المعلومات الحاسبية في ظل الاقتصاد

المعرفي، (بغداد: جامعة بغداد مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ٩٣، ٢٠٠٢م)، ص ٨٤.

(2). د. خلف بن سليمان النمري ، مرجع سابق، ص ٨٣.

(3). د. طلال كرداوي ، مرجع سابق ، ص ٩٨.

٢- تهمل فرصة الاستثمار المتاحة للمشروع بعد انتهاء العمر الاقتصادي للمشروع.

تستطيع الباحثة إضافة العيوب التالية:

١- تهمل معالجة ظروف عدم التأكد.

٢- صعوبة تحديد المعدلات.

**ثانياً: طرق قياس بدائل الاستثمار في ظل عدم التأكد**

تتمثل طرق قياس بدائل الاستثمار في ظل عدم التأكد في الاتي (1):

**أ. الطريقة الحساسية**

عُرفت طريقة الحساسية بأنها اختيار حساسية المشروع للتغيرات او التوقعات السيئة في أسعار المدخلات واسعار المخرجات او بعض جوانب المشروع ، بعد الحصول علي نتائج تحليل جدوي المشروع حسب المعطيات التي يتم افتراضها في البداية<sup>(2)</sup>، وعُرفت بانها ، مدي استجابة المشروع المقترح للتغيرات التي تحدث في احد المتغيرات او العوامل المستخدمة لتقييمه او مدي حساسية المشروع للتغير الذي يطأ علي العوامل المختلفة التي تؤثر في المشروعات<sup>(3)</sup>، ان اختيار حساسية المشروع للتغيرات او التوقعات السيئة في أسعار المدخلات واسعار المخرجات او بعض جوانب المشروع ، بعد الحصول علي نتائج تحليل جدوي المشروع حسب المعطيات التي يتم افتراضها في البداية. كلما ارتفع مؤشر الحساسية، كلما دل ذلك على حساسية المعيار المستخدم للتغير في ذلك العنصر.

لحساب طريقة الحساسية يتم اتباع الخطوات التالية :

١- تحديد المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على المعيار اوالمعايير المستخدمة في التقييم.

٢- تحديد العلاقة الرياضية بين المتغيرات.

٣- تقدير القيم الأكثر تفاؤلاً او الأكثر تشاؤماً لتلك المتغيرات.

٤- حساب المعايير المستخدمة في عملية التقييم تحت ظروف عدم التأكد.

(1). د. عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، دراسات الجدوي التجارية والاقتصادية، ( الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٥م) ، ص ١٣٨.

(2). د. عاطف جابر طة عبد الرحيم ، دراسات الجدوي - التاصيل العلمي والتطبيق العملي،(الاسكندرية: الدار الجامعية ٢٠٠٣م) ص ٣٠.

(3). جهاد فارس الطليوني ، دراسات الجدوي الاقتصادية للمشاريع ، ( عمان: دار كنوز المعرفة للنشر، ٢٠١١م) ، ص ٢٢٤.

٥- لا بد من التركيز على تقدير القيم الأكثر تفاعلاً والأكثر تشاؤماً لقيم المتغيرات المحددة وليس كل احتمالات تلك القيم<sup>(١)</sup>.

وتحسب وفق المعادلة التالية:

طريقة الحساسية للعنصر = التغير في صافي القيمة الحالية

قيمة العنصر بعد التغير - قيمة العنصر قبل التغير

قيمة العنصر قبل التغير

ب . طريقة نقطة التعادل:

هي تلك النقطة التي يتحقق عندها التساوي بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية لنتاج معين (أي النقطة التي لا تكون فيها أي أرباح أو خسائر). يتم تحليل نقطة التعادل من خلال دراسة العلاقات بين الإيرادات والتكاليف والأرباح عند مستويات مختلفة من الإنتاج والمبيعات<sup>(٢)</sup>.

طريقة تحليل نقطة التعادل

تتمثل طريق تحليل نقطة التعادل في الآتي:

١- الطريقة البيانية :

يتم تحديد نقطة التعادل بجعل المحور العمودي يمثل الإيرادات والتكاليف، أما المحور الأفقي فيمثل الإنتاج أو المبيعات ثم يتم رسم منحنى الإيراد الكلي (الذي تمثل كل نقطة عليه الإيرادات المتوقعة عند كل مستوى من مستويات الإنتاج) ومنحنى التكاليف الكلية (الذي تمثل كل نقطة عليه مستوى إجمالي التكاليف الثابتة والمتغيرة عند كل مستوى من مستويات الإنتاج) بالإضافة إلى منحنى التكاليف الثابتة والمتغيرة. ويوضح الشكل رقم (١/٣/٢) الطريقة البيانية لطريقة تحليل نقطة التعادل.

ولتحقيق نقطة التعادل لابد من وجود الافتراضات التالية<sup>(٣)</sup>:

١- ثبات سعر بيع الوحدة الواحدة.

٢- ثبات التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة

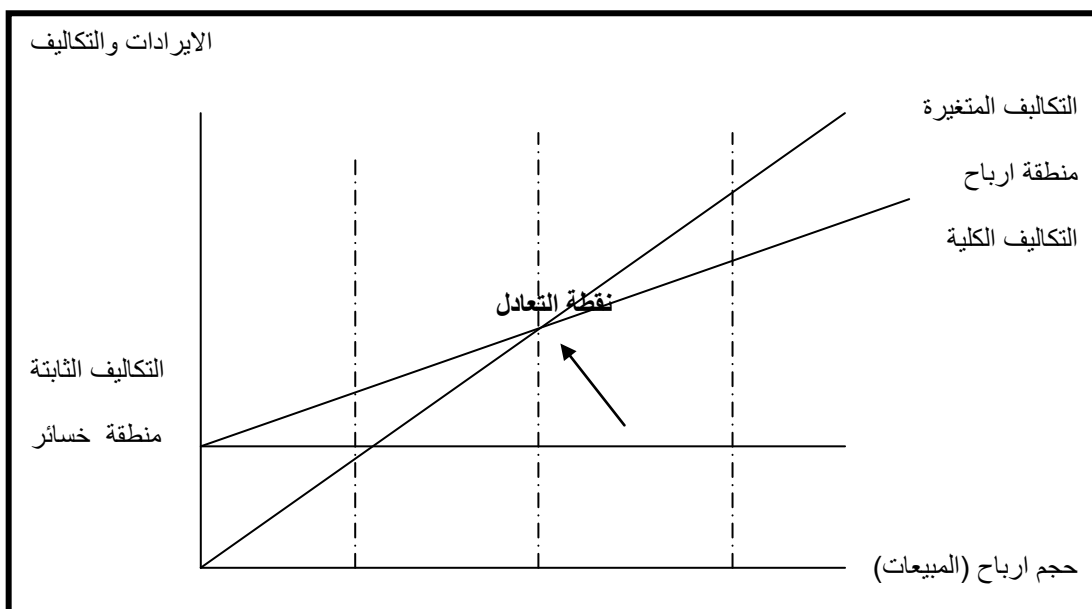
(١). د. نصره إبراهيم حمودة ، استخدام تحليل الحساسية في تقييم المشاريع الاستثمارية، ( بغداد: جامعة بغداد، مجلة العلوم الادارية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٥م)، ص ٩٨.

(٢) Joseph G. Louderback, **Managerial Accounting**, ( South- western: Thomson, 2003) P 76.

(٣). د. محمد عبد الفتاح الصرفي، دراسات الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات، ( عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م)، ص ٦٦.

الشكل رقم (١/٣/٢)

### نقطة التعادل



المصدر: د. نعيم احمد ، دراسة الجدوي الاقتصادية، ( عمان: دار البداية للتوزيع والنشر، ٢٠١١م ) ، ص ١٨١.

### ٢- الطريقة الرياضية

تتمثل الطريقة الرياضية في الاتي<sup>(١)</sup>:

الإيراد الكلي = كمية المبيعات × سعر بيع الوحدة الواحدة

التكاليف الكلية = التكاليف الثابتة + التكاليف المتغيرة

= التكاليف الثابتة + ( كمية الانتاج × كلفة الوحدة المتغيرة )

نقطة التعادل = الإيراد الكلي = التكاليف الكلية

نقطة التعادل = التكاليف الثابتة / ( سعر بيع الوحدة - كلفة الوحدة المتغيرة )

نقطة التعادل كالنسبة في الطاقة الانتاجية = كمية التعادل / الطاقة الانتاجية الكلية للمشروع

قيمة التعادل النقدي = التكاليف الثابتة / ( ١ - كلفة الوحدة المتغيرة ÷ سعر بيع الوحدة )

يمكن اشتقاق معادلة خاصة بأسعار البيع تمثل الحد الأدنى لسعر البيع الذي يمكن ان يتحملة المشروع دون ان يحقق لا ربح ولا خسارة<sup>(٢)</sup>:

حجم المبيعات اللازم لتحقيق مستوى معين من الأرباح = التكاليف الثابتة + مستوى الأرباح المطلوب  
المساهمة الحدية للوحدة

(١) . Jae K Shim, **Managerial Accounting** , (San Francisco: Mc Graw Hill,2009.), P55.

(٢) . د. محمد عبد الفتاح الصرفي، مرجع سابق، ص ٧٦.

## عيوب طريقة نقطة التعادل

تتمثل عيوب طريقة نقطة التعادل في الآتي:<sup>(1)</sup>

١- يفترض أنه إذا كان المشروع ينتج منتج واحد أو عدة منتجات فإن هذه المنتجات يمكن تحويلها بسهولة إلى منتج رئيسي واحد وهذا الافتراض قد يكون غير عملي.

٢- يفترض أن توليفة الإنتاج تظل ثابتة أو تتغير بنسب معينة وفيما بينها.<sup>(2)</sup>

تستطيع الباحثة إضافة العيوب التالية:

١- تقوم أساساً على افتراض التمييز بين التكاليف الثابتة والمتغيرة وهذا التمييز غير دقيق.

٢- عدم منطقية الافتراضات التي تستند عليها، وخاصة تلك التي تتعلق بافتراض ثبات سعر بيع الوحدة

أو التكاليف المتغيرة للوحدة.

### ج. طريقة شجرة القرارات:

تعتبر من أحدث الطرق المستخدمة في تحليل المخاطر وعدم التأكد<sup>(3)</sup>، وفي المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المختلفة وتتمثل شجرة القرارات في الشكل البياني الذي يسمح بالتقديم على شكل شجرة مختلفة التوليفات الممكنة للقرارات المتتابعة وبصفة عامة يناسب هذا الأسلوب الفرص الاستثمارية التي تتميز بتتابع القرارات عبر الزمن، بمعنى أن اتخاذ قرارات الاستثمار في مرحلة معينة يعتمد على نتائج القرارات التي تم اتخاذها في مراحل سابقة، وتساهم شجرة القرارات في توضيح مختلف البدائل والعائد المتوقع لكل بديل في ظل وجود توزيع احتمال للاحداث المتوقعه مستقبلاً ولهذا يطلق عليها شجرة القرارات الاحتمالية ولبناء شجرة القرارات يتم اتباع الخطوات التالية:<sup>(4)</sup>

١- تحديد نقاط القرار التي يتم عندها اتخاذ قرار البدء أو قرارات التحول المتابعة.

٢- تحديد عدد البدائل الاستثمار والتمثلة بفروع رئيس لشجرة القرارات.

(1). د. الطاهر الطرشي، تقنيات البنوك، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٢م)، ص ٩٦.

(2). د. نعيم احمد، مرجع سابق، ص ٨٩.

(3). د. حكمت أحمد الراوي، البعد المحاسبي والجذوي الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، (القاهرة: مكتبة

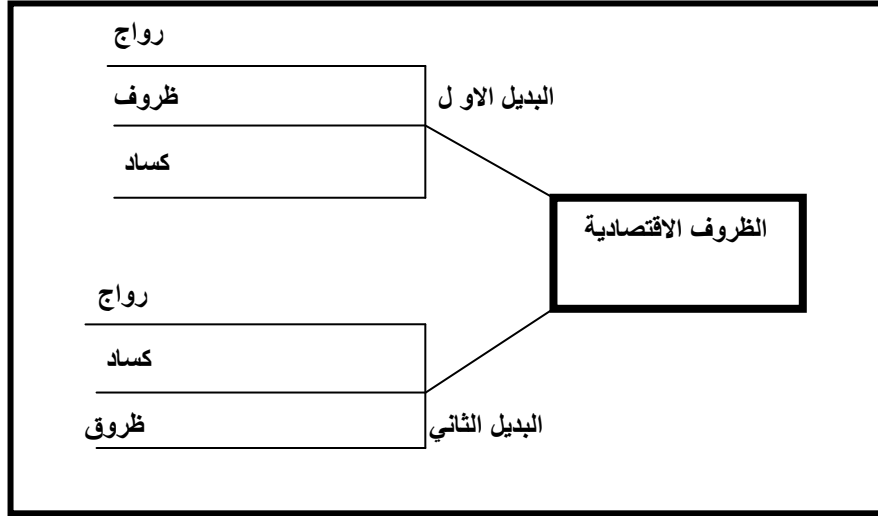
النهضة المصرية ٢٠٠٠م)، ص ٨٧.

(4). د. كاظم جاسم العيسوي، دراسات الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات، (عمان: دار المناهج للنشر، ٢٠٠٢م)،

٣- تحديد لكل فرع رئيسي عدد الفروع النهائية ، تمثل حالات الصعبة ( رواج ، ظروف ، طبيعية ، كساد) واعتماد علي البيانات والمعلومات التي بتجنبها هذا الاسلوب ، يمكن اجراء عملية التقييم والمفاصلة بين البدائل المتاحة ، وتكون بداية التقييم في نهاية الشجرة .الشكل رقم (١/٣/٣) يوضح شجرة القرارات.

الشكل رقم (١/٣/٣)

### شجرة القرارات



المصدر: علي شريف محمد ، دراسات الجدوي الاقتصادية ، (عمان: دار المناهج للنشر، 2000م) ، ص ٤١٣ .  
يتضح للباحثة اهمية نموذج شجرة القرارات في توفير المعلومات لمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية  
بالاضافة الي انها تسمح بادخال تحليل احتمالي للقرارات المرحلية .

### مستخدموا طرق قياس بدائل الاستثمار:

يتمثل مستخدموا طرق قياس بدائل الاستثمار في الاتي (1):

**الادارة المالية:** تحتاج ادارة المنشأة الي معرفة طرق قياس بدائل الاستثمار خلال فترة محددة وذلك لمعرفة قدرتها علي جذب رؤس الاموال المستثمرين الحاليين والمحتملين ، وتقويم اداء الادارة لمساعدتهم علي اتخاذ القرار الاستثماري.

**المستثمرون:** الافراد والشخصيات الاعتبارية الذين يبحثون عن فرص استثمارية لمضاعفة اموالهم في شتى المجالات الاستثمارية.(2)

(1). د. روبرت ميجز جان وليامز ، ترجمة د. مكرم عبد المسيح باسيلي ، المحاسبة اساس لقرارات الاعمال ، ( الرياض:دار المريخ للنشر، ٢٠٠٦م)، ص ٦١ .

(2). د. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، ( الاسكندرية : الدار الجامعية، ٢٠٠٥م)، ص ٨١ .

**المصارف والمؤسسات المالية:** يهتمون بتقييم الاستثمار لتحديد حجم الأئتمان الذي يمكن تقديمه لتمويلها.

**شركات التأمين:** للتعرف علي حجم المشروعات، وتعدد القيمة التي يمكن منح التأمينات في حدودها.

**مراقبو الحسابات:** يعني مراقبو الحسابات بأبداء رأيهم في القوائم المالية للشركات المالية للمشروع الاستثماري مما يجعل من بين مهامهم الاطلاع علي ماتم في شأن تقييم المشروعات الاستثمارية للتأكد من قيمتها الدفترية والسوقية ومدى كفاءة المخصصات المالية التي يكون المستثمر في دفاتر المالية اذا دعت الحاجة الي ذلك.<sup>(1)</sup>

**السماسة والمضاربين في الاسواق المالية:** يهتم السماسرة والمضاربون في الاسواق المالية بتقييم المشروعات الاستثمارية التي يتعاملون في أسهم الشركات المالكة لها.<sup>(2)</sup>

**المديرون او المشغلون:** هي الشركات التي تتولي إدارة المشروعات الاستثمارية، او التي يمكن يوكل اليها إدارة هذه المشروعات، كما هو الحال في الفنادق او بعض المشروعات الصناعية او الزراعية الاخرى، التي قد توكل إدارتها وتشغيلها الي إدارة متخصصة ومحترفة.<sup>(3)</sup>

**المخططون الاقتصاديون:** يحتاجون المخططين الاقتصاديين الي معرفة طرق قياس الاستثمار لتحليل والتنبؤ بالانشطة الاقتصادية.

**المساهمين والمالكين:** ملاك المنشأة الحاليين او المحتملين يهتمون بطرق قياس بدائل الاستثمار لغرض دراسة إمكانية استثماراتهم من تحقيق الارباح ومعرفة المركز المالي.<sup>(4)</sup>

**الممولين والمقرضين:** يحتاجون الي معرفة طرق قياس بدائل الاستثمار حتي يتم تحديد فيما اذا كانت قرضهوم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.<sup>(5)</sup>

تستطيع الباحثة ان تضيف بعض من مستخدموا قياس بدائل الاستثمار وهم:

١- **المحللون الماليون:** الافراد والمؤسسات الاستثمارية التي تحتاج الي تقييم الاستثمارات لتقديم النصح

والمشورة للجهات التي تطلبها لاتخاذ القرارات.

---

(1). صلاح علي أحمد محمد ، المعلومات المحاسبية وأثرها علي قرارات الاستثمار في سوق المال "دراسة تطبيقية علي

سوق الخرطوم للأوراق المالية"، ( الخرطوم : جامعة أم درمان الإسلامية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٢م)، ص ٨٧.

(2). د. حسام الدين الخداح ، آخرون ، المحاسبة المالية، (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٤م) ، ص ٢٠.

(3). د.حامد العربي الحضيبي، (مرجع سابق) ، ص ٥٧-٦١.

(4). د. محمود السيد الناغي، دراسات في نظرية المحاسبة، ( المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠١١م) ، ص ٢٨٩.

(5). د. مؤيد محمد الفضل ، المحاسبة الادارية، (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٢م) ، ص ٤٣.

٢- المجتمع : بعض افراد المجتمع بحاجة الي معرفة طرق قياس بدائل الاستثمار وذلك لشجيعهم علي

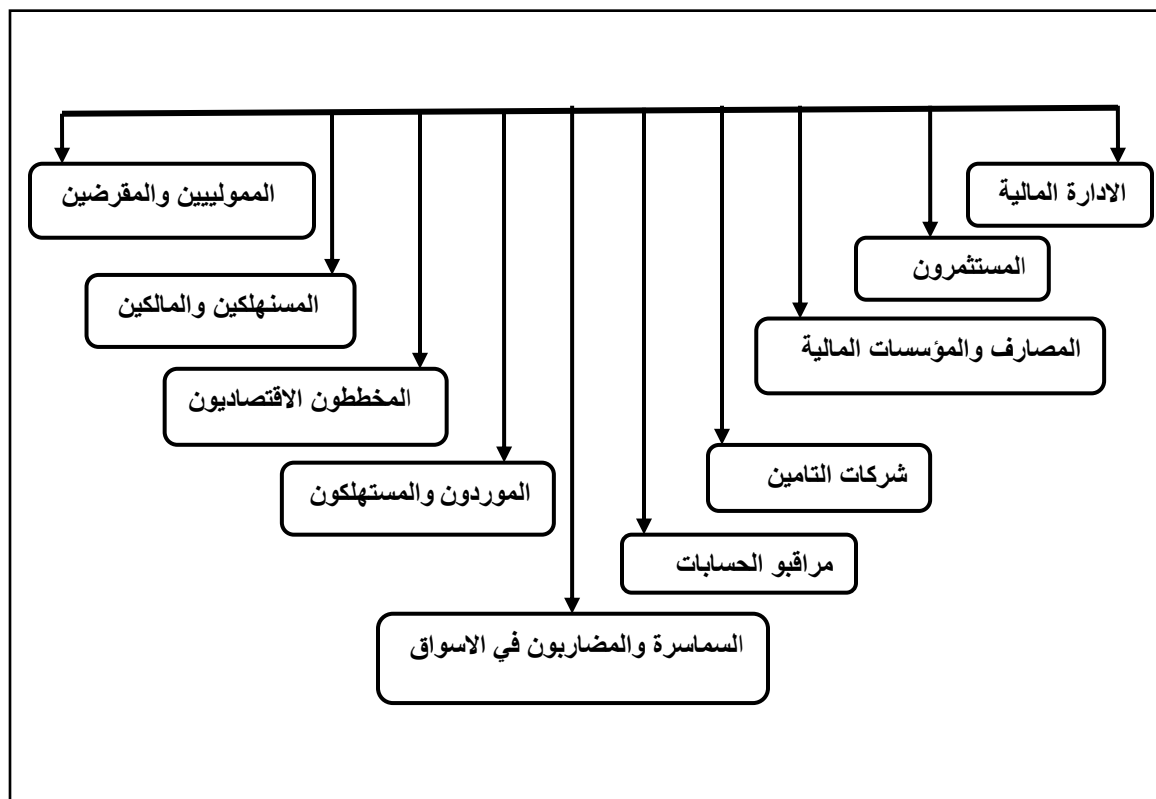
استثمار بعض من مدخراتهم المالية.

يتضح للباحثة ان الاهتمام بقياس بدائل الاستثمار كل من لهم علاقة بالقرارات الاستثمارية من حيث تحويلها او ادارتها، او تشغيلها او ضمانها او مراقبتها مما يضمن لكل منهم تحقيق اغراض متمثلة في استرداد الاموال المستثمرة، وتقييم العائد منها، وذلك بالاضافة الي تقليل معدلات المخاطر بها الي ادني درجة ممكنة.

ويوضح الشكل رقم (١/٣/٤) مستخدموا طرق قياس بدائل الاستثمار

الشكل رقم (١/٣/٤)

مستخدموا طرق قياس بدائل الاستثمار



المصدر: اعداد الباحثة ، ٢٠١٩م



## الفصل الثاني

# الإطار النظري لكفاءة الإدارة

## المالية

## الفصل الثاني

### كفاءة الإدارة المالية

تُعد الإدارة المالية إحدى الوظائف الأساسية للمنشآت المالية الحكومية وغير الحكومية التي يمكن من خلالها التعرف على مراكزها المالية والتشغيلية، تعتبر الإدارة المالية من الإدارات الهامة في المنشآت المالية، حيث أن المنشآت المالية لا تستطيع أن تمارس أي نشاط دون توفر الأموال، فهي عبارة عن أوجه النشاط المختلفة المتعلقة بالحصول على الأموال وتنظيم حركتها وإدارتها بشكل فعال يضمن للمنشآت المالية تحقيق أهدافها، تتأثر الإدارة المالية بالبيئة الخارجية المحيطة بها، ولا بد من فهم الإطار المالي الخارجي الذي تعمل فيه المنشآت المالية، من أجل التوقع والاستجابة للمتغيرات التي تحدث. أن هذه المنشآت تقوم على أساس الإدارة الفعالة للأموال من خلال الإختيار الصائب لمصادر التمويل لتكوين هيكل تمويل أمثل واختيار الأدوات الاستثمارية التي تحقق أكبر عائد وأقل مخاطرة، أن إدارة الأموال بكفاءة عالية من حيث المصادر والاستثمارات يحقق ذلك مركزاً تنافسياً مرموقاً للمنشآت المالية. أن المنهج الحديث للإدارة المالية، يعتمد على التخطيط المالي، الذي يهدف إلى استقراء ماضي المنشأة من الناحية المالية، ودراسة الحاضر والتنبؤ باحتياجاتها المالية في المستقبل وتحديد أهدافها ورسم سياساتها المالية وصياغة برامجها وقواعدها المالية بنوع من التخطيط والرقابة وتنظيم تدفق الأموال إلى داخل المنظمة.

يعرض هذا الفصل من خلال:

**المبحث الأول: مفهوم كفاءة الإدارة المالية**

**المبحث الثاني: أهداف كفاءة الإدارة المالية**

**المبحث الثالث: قياس كفاءة الإدارة المالية**

## المبحث الأول

### مفهوم كفاءة الادارة المالية

#### مفهوم الكفاءة

عُرفت الكفاءة بأنها، نقاط قوة المنشأة<sup>(1)</sup>، وعُرفت ايضاً، بأنها قياس العلاقة بين المدخلات والمخرجات<sup>(2)</sup>، عُرفت بأنها، القدرة علي إستغلال الموارد إستغلالاً صحيحاً لتحقيق الاهداف<sup>(3)</sup>، هي أداء الأعمال الصحيحة بطريقة صحيحة<sup>(4)</sup> وترتبط الكفاءة بالادارة. لذلك فان الكفاءة تتحقق عندما يكون هناك رؤيا واضحة وأهداف محددة واستراتيجيات ومبادئ وقيم وتنمية وتطوير وغير ذلك من مؤسميات القيادة. تتحقق الكفاءة عندما يكون هناك تخطيط وتنظيم وإدارة للوقت ورقابة ومتابعة.<sup>(5)</sup>

تستطيع الباحثة إضافة التعاريف التالية للكفاءة:

١- تحقيق أعلى منفعة مقابل تكاليف منخفضة .

٢- مقياس لمدى استخدام القدر الصحيح من الموارد.

تستنتج الباحثة من تعريف الكفاءة بأنها، الجدارة في العمل.

#### مفهوم الإدارة

عُرفت الإدارة بانها القيام بتحديد ما هو مطلوب عمله من العاملين بشكل صحيح ثم التأكد من أنهم يؤدون ما هو مطلوب منهم من أعمال بأفضل الطرق.<sup>(6)</sup> ، وعُرفت ايضاً بانها، عملية مستمرة تتكون من مجموعة من الانشطة التي تشكل العملية الادارية.<sup>(7)</sup> عُرفت بأنها، نشاط اجتماعي متعلق بتنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين ، فإذا كانت هذه الأعمال تتعلق بالمنشآت الاقتصادية التي تهدف الى الربح سميت ادارة الاعمال ، إذا كانت متعلقة بسياسات الدولة سميت الإدارة العامة، ان كانت متعلقة بتدبير الاموال واستخداماتها سميت الادارة

(1). د. شارلز، جارديث جونز، ترجمة، رفاعي محمد رفاعي ، الإدارة الاستراتيجية "مدخل متكامل"، (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠١م)، ص ١٨٥.

(2). د. أحمد حسن ظاهر، المحاسبة الادارية، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م) ، ص ٤١٠.

(3). د. عبد الكريم محسن، إدارة الإنتاج والعمليات، ( عمان: داروائل للنشر والطباعة، ٢٠٠٩م)، ص ٣.

(4) Ross ,Stephen , **Essentials of Corporate Finance**, (U.S.A : Mc Graw , third edition, 2011), p56.

(5). د. ابراهيم عبد الله المنيف ، الإدارة - المفاهيم - الاسس - المهام ، (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ٢٠١١م) ، ص ٥٦.

(6). د. فارس محمود ابو معمر ، الادارة المالية واتخاذ القرارات، ( فلسطين: مكتبة افاق للنشر، ٢٠٠٠م) ، ص ١٧.

(7). د. مهدي حسن زويلف، الادارة- نظريات ومبادئ، ( عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) ، ص ١٧.

المالية.<sup>(1)</sup> عُرِفَتْ ايضاً بانها، صنع القرارات بصورة رشيدة لإنجاز الأهداف المطلوبة في الاطار الزمني الموضوع لها <sup>(2)</sup>. الإدارة هي عملية ذهنية وسلوكية تسعى الى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والمادية لبلوغ أهداف المنشآت المالية والعاملين بها بأقل تكلفة وأعلى جودة<sup>(3)</sup>.

تستطيع الباحثة تعريف الادارة بالاتي:

١- صناعة واتخاذ القرارات التي تتعلق بكيفية الاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق النتائج المخطط لها.

٢- عملية تحديد وتحقيق الأهداف.

تستنتج الباحثة من تعريف بانها، فن ينحصر في توجيه وتنسيق ورقابة عدد من الأشخاص لإنجاز عملية محددة أو تحقيق هدف معلوم.

### مفهوم المالية

عُرِفَتْ المالية بأنها هي مجموعة من الحقائق والمبادئ والنظريات التي تتعلق بالحصول علي الأموال واستخدامها الاستخدام الأمثل عن طريق الأفراد أو المنظمات أو الحكومات<sup>(4)</sup>. عُرِفَتْ بانها النشاط الذهني الذي يختص بعملية التخطيط والتنظيم والمتابعة لحركتي الدخل والخروج الأموال الحالية والمرتبقة من والي المنظمة.<sup>(5)</sup>

تستطيع الباحثة تعريف المالية بالاتي:

١- تطبيق المفاهيم الاقتصادية لصناعة القرارات وحل المشاكل في منشآت الاعمال.

٢- الفن والعلم في ادارة النقود

تستنتج الباحثة من تعريف المالية بانها، النشاط الذي يتعلق بطرق الحصول علي الاموال.

### تعريف الادارة المالية

عُرِفَتْ بأنها الوظيفة المالية التي تهتم بتنظيم حركة الاموال اللازمة لتحقيق أهداف المشروع والوفاء بالالتزامات المالية في الوقت المحدد ، حتى لا يتعرض المشروع الى عسر مالي، أي عدم القدرة على الايفاء

(1). د. حمزه محمود، ادارة مالية متقدمة، (عمان: دار اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص٩٨.

(2). د. محمد فتوح ، الادارة المالية - مفاهيم - اسس ، ( عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص٦٧.

(3). د. عدنان تاية النعيمي ، اساسيات في الادارة المالية، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص١٧.

(4). د. محمود عبد الحفيظ المقوب، اساسيات الإدارة المالية،( عمان: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٠م)، ص١١.

(5). د. محمد عبد الخالق، الادارة المالية والمصرفية، ( عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص١٢٩.

بالالتزامات المستحقة.<sup>(1)</sup> عرفت الادارة المالية كعلم بانها مجموعة من الدراسات التي تهتم بدراسة افضل السبل للحصول على التمويل و كيفية استخدام هذه الاموال من اجل تحقيق الهدف الاساسي لمنشات الاعمال<sup>(2)</sup>، عُرِفَتْ بأنها إحدِي وظائف المنظمة المتخصصة وإدارة مستقلة تتمثل في كافة الأنشطة المتعلقة بالمجالات الرئيسية للاستثمار، التمويل، والعائد. وكيفية التصرف فيه، وذلك بالمشاركة مع الوظائف الرئيسية الأخرى المتخصصة في المنظمة.<sup>(3)</sup> هي تعظيم القيمة السوقية للمنشأة وإنها العلم الذي يتعلق بإدارة الاموال،<sup>(4)</sup>

تستطيع الباحثة تعريف الادارة المالية بالاتي:

١- ذات علاقة وثيقة بكافة أنشطة المنشأة .

٢- الاهتمام بمحافظ الاستثمار الذي يؤدي الي تعظيم العائد.

تستنتج الباحثة من تعريف الادارة المالية بانها، نتائج القرارات المالية، بها يتم اختيار هيكل التمويل ومستوى الاستثمار.

### تعريف كفاءة الادارة المالية

عُرِفَتْ كفاءة الادارة المالية بانها، المسؤولية عن كافة الأنشطة الرئيسية للتمويل والاستثمار والتصرف في العائد بطريقة تمكن من تعظيم العائد كهدف نهائي لإدارة المنظمة، وتساهم بالتكامل مع باقي الوظائف الأساسية في تحمل مسؤولية بقاء نمو المنظمة. عُرِفَتْ بانها جميع أوجه النشاط الإداري أو الوظيفة الإدارية المتعلقة بتنظيم حركة الاموال اللازمة لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة إنتاجية عالية والوفاء بالتزامات المستحقة في المواعيد المحددة<sup>(5)</sup>. عُرِفَتْ بأنه الدورة المستمرة في العمليات المترابطة التي تساهم في اتخاذ القرارات الأساسية. وتتضمن هذه العمليات، إستعراض التقارير وتحليلها والتعرف علي الإجراءات الواجب اتخاذها.<sup>(6)</sup> كما عُرِفَتْ بأنها الفعالية المتعلقة بتخطيط وتجهيز الاموال ورقابته وإدارتها في المنظمة. وعُرِفَتْ بأنها تلك الادارة التي تلعب دورا مهما في التخطيط المالي وإدارة الموجودات ومواجهة المشاكل الاستثنائية

(1). د. السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمظلمات الاعمال والتحديات الراهنة، (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٣١.

(2). د. ابراهيم عبد الله المنيف، الادارة - المفاهيم - الاسس، (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ٢٠٠١م) ص ٥٦.

(3). د. عبد العزيز عبد الرحيم، الادارة المالية في منشآت الاعمال، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، ٢٠٠٢م)، ص ٤.

(4). <https://www.linkedin.com/pulse-marmar-mohamed-mekky.2016>.

(5). د. خلدون إبراهيم الشريقات، إدارة وتحليل مالي، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١م) ص ١٧.

(6). د. محمد سعيد احمد، الادارة المالية، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٣م) ص ١٥٣.

لضمان استمرار بقاء المنظمة . فقد عرفتُ على انها الإدارة التي تتكون من ثلاث أجزاء رئيسة من وظائف المدير المالي هي التخطيط والرقابة وإدارة رأس المال فضلا عن معالجة المشاكل المالية المنفردة. عُرِفَتْ بانها تلك الإدارة المسؤولة عن اتخاذ القرارات الاساسية والمتمثلة في قرار الاستثمار وقرار التمويل وقرار التوزيع.(1)

تستطيع الباحثة تعريف كفاءة الادارة المالية بالاتي:

١- تعظيم تدفق المال الي داخل المنشأة المالية.

٢- هي الأدوات التي يستخدمها المشروع لاستثمار الاموال بكفاءة لتعظيم قيمة المشروع وبما يؤدي الي تحقيق هدف البقاء والنمو والاستمرار، وتحقيق أعلى ربح ممكن بأقل التكاليف.

تستنتج الباحثة من تعريف كفاءة الادارة المالية بانها، تعمل إستثمارات الشركة بشكل يعظم العائد علي هذه الاستثمارات بمزيج مناسب من مصادر التمويل لتخفيض تكلفة الراسمال الي الحد الأدنى.

**مراحل تطور كفاءة الادارة المالية:**

تتمثل مراحل تطور كفاءة الادارة المالية في:(2)

**المرحلة الاولى، العشرينيات من القرن العشرين**

كانت الادارة المالية جزء من علم الاقتصاد واستخدم مصطلح كفاءة الادارة المالية للمنشأة للتعبير عن العلم الجديد، حيث انصب اهتمامه علي الجوانب القانونية لاندماج المنشآت، وتشكيل او تاسيس المنشآت جديدة، والانواع المختلفة للاوراق المالية التي علي المنشآت اصدارها لتوفير راس المال. الامر الذي ادي الي ظهور الاسواق المالية التي اصبحت تساهم بشكل كبير لتوفير فرص لتداول الاوراق المالية التي تصدرها المنشآت المالية.

يتضح للباحثة، انه شهدت هذه الحقبة الزمنية ظهور مصارف الاستثمار التي اخذت تقوم بمهمة تغطية الاصدارات الجديدة من الاوراق المالية ، التي تصدرها المنشآت عند حاجتها للاموال.

**المرحلة الثانية، الثلاثينات من القرن العشرين**

خلال مرحلة الكساد الاقتصادي الكبير التي شهدتها هذه الحقبة الزمنية فقد تم تحويل اهتمام كفاءة الادارة المالية لينصب علي الافلاس واعادة التنظيم وإدارة السيولة في المنشآت ووضع القواعد التشريعية التي تنظم عمل اسواق الاوراق المالية.(3)

(1) د.دريد كامل آل شبيب، إدارة مالية الشركة المتقدمة، (عمان: دار الميسرة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٣٠.

(2) د. مهدي عطية موسي الحبوري، الادارة المالية، (بغداد: جامعة بابل ، مقال، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠١٤م)، ص ٨٨.

(3) د. نهال فريد مصطفى، مبادئ واساسيات الادارة المالية، (الاسكندرية: مطبعة سامي ، بدون تاريخ) ، ص ١٥ ، ١٦.

يتضح للباحثة، انه زاد الاهتمام بعمليات التحليل المالي ، وعرفة اسباب الفشل المالي ومحاولة التنبؤ به قبل وقوعه.

### المرحلة الثالثة، الاربعينات من القرن العشرين

شهدت هذه الفترة تطورات كبيرة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتطور وسائل النقل، التي ساهمت في تقريب المسافات بين ارجاء العام الواسع.(1)

يتضح للباحثة، ان كفاءة الادارة المالية استمرت كفكر وصفي وموضوع مؤسسي .

### المرحلة الرابعة، الخمسينات من القرن العشرين

تحول الاهتمام بالتحليل النظري ، وان التركيز قد تحول الي القرارات الادارية المتعلقة باختيار كل من الاصول والخصوم بمعني قرارات الاستثمار وقرارات التمويل، مع التركيز علي هدف تعظيم قيمة المنشأة . وفي هذه المرحلة ازداد الاهتمام بوظيفة البحث والتطوير التي انعكست ايجابياً علي توسع نشاط منشآت الاعمال.(2)

يتضح للباحثة، ان كفاءة الادارة المالية أزدادت أهميتها من خلال ظهور الشركات الدولية ومتعددة الجنسيات، حيث بدء الاهتمام باعداد الموازنات وتطوير عملية الرقابة .

### المرحلة الخامسة، السبعينات من القرن العشرين

زيادة الاهتمام بهدف تعظيم القيمة ، حيث اخذ العديد من الشركات بتنفيذ خطط التعويضات لربط مكافآت كل من المدراء والعاملين . وازدادت ظاهرة حمل الاوراق المالية وتداولها، حيث اخذ مدراء صناديق الضمان والتقاعد بشراء كميات كبيرة من اسهم الشركات، التي شكلت ضغطاً كبيراً علي الشركات .

### المرحلة السادسة، نهايات القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر

تتمثل هذه المرحلة في:(3)

١- عولمة الاعمال، حيث ادي ذلك الي زيادة قيام العديد من الشركات الي نشاطها لبعطي منطقة شاسعة من دول العالم، وان الاسباب التي ادت الي اتساع ظاهرة الاعمال تتمثل في:  
أ. التطورات الكبيرة ووسائل النقل والاتصالات، التي ادت الي تخفيض كلف الشحن وجعلت من التجارة الدولية أكثر انسانية وسهولة.

(1). د. محمد سويلم ، الادارة المالية، ( القاهرة: مؤسسة مصر للطباعة، ٢٠٠٠م)، ص ٨٥.

(2). د. حمود خضر كاظم ، ادارة الجودة وخدمة العملاء، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٨٧.

(3). د. محمد يوسف خان ، الادارة المالية، ( عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٥ م ) ، ص ١٦.

ب. تزايد الوعي السياسي للمستهلكين، حيث أخذ المستهلك يبحث عن الكلفة الأقل، النوعية الاعلى لما يحتاجه من سلع وخدمات.(1)

ج. التطور التكنولوجي المستمر، الامر الذي ادي الي زيادة كلفة تطور منتجات جديدة.

يتضح للباحثة، ان عولمة الاعمال ادت الي زيادة المرونة التي تتمتع بها المنشآت من حيث نقل عمليات الانتاج الي المواقع الموارد وادي ذلك الي انخفاض الكلف.

٢- تكنولوجيا المعلومات، ان استمرار التطور في تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات، ادي الي استمرار احداث تغيرات جزرية في الطريقة التي تتخذ بها القرارات المالية.

يتضح للباحثة، ان شبكة الانترنت ساهمت في تسهيل عملية نقل المعلومات والاموال بسرعة فائقة، كما ساهمت في انتشار عمليات البيع الالكتروني.

### مجالات كفاءة الادارة المالية :

تتمثل مجالات كفاءة الادارة المالية في:(2)

١- **الادارة المالية العامة** ، هي عبارة عن الادارة المالية العامة التي تهتم بالاموال العامة للدولة و تشمل إيرادات الدولة، نفقات الدولة ، الموازنة العامة للدولة، الرقابة على الاموال العامة ، تحليل الاوضاع الاقتصادية و المالية للدولة ، و اثر فرض الضرائب على اقتصاديات الدولة، حيث تتم عملية الرقابة علي المال العام للدولة بواسطة ديوان المراجعة القومي.

٢- **الادارة المالية في القطاع الخاص**، الادارة التي تهتم باوجه النشاط المالي في المشروعات الخاصة او الشركات و تشمل التخطيط المالي ، تنظيم الوظيفة المالية ، الرقابة المالية و ادارة راس المال.

٣- **المالية الخاصة**، الادارة التي تتعلق بإيرادات الفرد و كيفية انفاقها بما يحقق له اكبر اشباع ممكن ، و كيفية استثمار هذه الاموال و كذلك معالجة مواضيع اخرى كالتقاعد و الضمان الاجتماعي و التأمين الصحي و غيرها مما يهم الفرد. حيث تتم عملية الرقابة علي الاموال الخاصة بواسطة المراجع القانوني.(3)

يتضح للباحثة، بان المالية العامة تختص بالانشطة المركزية للدولة والاجهزة التابعة لها، اما المالية الخاصة فتختص بالنشاط المالي الفردي، وقد الفرد علي تحمل مخاطر التمويل، وكيفية ادارة امواله بكفاءة عالية .

(1). د. محمد يوسف خان ، مرجع سابق ، ص١٧.

(2). د. حسن احمد توفيق ، التمويل والادارة المالية ، ( القاهرة: دار النهضة العربية، بدون تاريخ) ، ص ٢٢٤.

(3). د. زياد رمضان ، الادارة المالية في الشركات المساهمة ، ( عمان : دار صفاء للتوزيع والنشر، ٢٠٠٠م) ص ٨٧.



## خصائص كفاءة الادارة المالية:

تتمثل خصائص كفاءة الادارة المالية في: (1)

- 1- تتغلغل في جميع اوجه نشاط المنظمة فلا يمكن ان تصور اي نشاط تقوم به اي ادارة بمعزل عن النواحي المالية .
- 2- بعض القرارات المالية قرارات مصيرية فعندما تقرر المنظمة الحصول على قرض طويل الاجل ورهن موجوداتها لتغطية هذا القرض فانها ان لم تستطيع سداده فان وجودها قد يتعرض للانتهاك .
- 3- نتائج القرارات المالية لا تظهر سريعا بل تستغرق زمناً اطول مما يؤدي الى صعوبة اصلاح الخطا. تستطيع الباحثة اضافة الخصائص التالية.
- 1- القرارات المالية قرارات ملزمة للمنظمة في اغلب الحالات لذا تتطلب الحذر الشديد في اتخاذ هذه القرارات.
- 2- توظيف القرارات بحيث تحظى برضاء كافة عملاء المنشأة الداخليين والخارجيين في البيئه المحلية والدولية.

## واجبات كفاءة الادارة المالية :

تتمثل واجبات كفاءة الادارة المالية في: (2)

- 1- ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال الدراسة والمفاضلة بين الاستثمارات المختلفة.
- 2- تدبير الاموال اللازمة للمنظمة من مصادر التمويل المختلفة باجراء عمليات المفاضلة بينها.
- 3- القيام بعمليات التخطيط النقدي بما يضمن تحقيق الموازنة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة .
- 4- ادارة راس المال العامل بما يضمن الاستمرار لعمليات المشروع التشغيلية. (3)

تستطيع الباحثة اضافة الواجبات التالية:

- 1- القيام بعمليات المتابعة والمراقبة المالية للمنشأة المالية من خلال عمليات التحليل المستمر للأداء.
- 2- مراقبة تنفيذ الخطط المالية ومراجعتها.

---

(1). د. عبد الستار مصطفى الصياح ، الادارة المالية ، ( عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٣ م ) ، ص، ص١٩، ٢٠ .

(2) . Shapiro, John, **Multinational Financial Management**, (USA: Hoeken, Weley and Son, 2000 ) ,P 40.

(3). د. محمد سويلم ، مرجع سابق ، ص ١٦١ .

## عناصر كفاءة الإدارة المالية

تتمثل عناصر كفاءة الإدارة المالية في الآتي:<sup>(1)</sup>

١- **المصداقية**، عرفت بأنها، إلى أي مدى تلتزم المنشآت المالية بوعودها ومدى جديتها . إذ يؤدي الالتزام والجدية إلى ارتفاع مصداقية المنشآت المالية. إن عدم قابلية الآخرين على منح ثقتهم يؤدي إلى فشل و انخفاض الميزة التنافسية للمنشآت المالية. وهي قبول المعلومات الواردة من الإدارة المالية وتكون ذات موضوعية ويمكن الاعتماد عليها عن اتخاذ القرار المالي. وتعتمد المصداقية على:

١- الخبرة.

٢- والاعتماد عن اتخاذ القرار المالي.

٢- **المساءلة** ، عرفت بانها، تقديم حساب عن تصرف ما لجهة تملك الحق في الرقابة علي من قام بهذا الفعل. الموظف يخضع لمسائلة مديره والسلطة التنفيذية تخضع لمسائلة السلطة التشريعية...وهكذا، الغرض من المسائلة الحد من الفساد واستخدام الموقع الوظيفي لأغراض شخصية. وهي تتبع من صور مخالفة القانون واللوائح ومعايير السلوك المعلنة محل الاتفاق العام.<sup>(2)</sup>

وتشمل المسائلة جانبين أساسيين هما :

١- التقييم

٢- الثواب أو العقاب .

**وتشمل المسائلة عدة أبعاد هي:**

١- الإعلام، من حق الشخص أو الفرد أو منشأة مالية عن قيامها بتصرف ما أن يحصل على المعلومات المتعلقة بهذا التصرف.

٢- التفسير، من حق كل من يسأل الشخص أو الفرد أو منشأة مالية عن قيامها بتصرف ما أن يحصل على تفسير عن أسباب القيام بهذا التصرف.

٣- الحوار، تنطوي المسائلة على الحوار بين من يسأل و يسئل.

٤- القبول العام، تشمل المسائلة مساحة من القبول العام .

(1). د. موسي اللوزي ، التنمية الإدارية، ( عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٢م)، ص١٤١.

(2). د. سامح فوزي ، الحوكمة ، مفاهيم الاسس العلمية للمعرفة، ( القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، ٢٠٠٤م)

٣- الشفافية، عرفت بانها، هي احدي المفاهيم الإدارية الحديثة والمتطورة التي يتوجب على الإدارات الواعية ضرورة الأخذ بها ،لما لها من أهمية في إحداث التنمية الإدارية الناجحة، إضافة إلى مساهماتها في تنمية التنظيمات الإدارية والوصول إلى بناء تنظيمي سليم قادر على مواجهة التحديات الجديدة والتغيرات المحيطة، وقد دعا الكثير من رواد الفكر الإداري إلى ضرورة بذل الجهود لمعالجة المشاكل الإدارية والتعرف على المعوقات التي تواجه التنمية الإدارية، كالفساد الإداري ، والغموض في أساليب العمل وإجراءاته، فكانت محاولات تطبيق الشفافية في العمليات الإدارية، من الأمور الهامة الواجب مراعاتها في الممارسات الإدارية و اجزهزة الإدارة العامة. إن توفر الشفافية الإدارية يعتبر من أهم متطلبات مكافحة الفساد الإداري وهو إحدى أهم الاستراتيجيات الهامة التي تتبعها الدول لمكافحة الفساد بأشكاله المختلفة، فزيادة درجة الشفافية تساهم إلى حد بعيد في زيادة درجة الثقة التي يمنحها المستثمرون للأفراد العاملين في المنشآت المالية.(1)

ويتضح للباحثة، ان الشفافية هي عدم النقص والغموض او السرية في العمل وهي توفير المعلومات كاملة عن كافة الأنشطة المتعلقة بالمنشآت المالية، دون اخفاء وهي تبسيط الاجراءات ووضوح المعلومات.

#### المتطلبات الأساسية للشفافية في الادارة المالية

تتمثل المتطلبات الأساسية للشفافية في الادارة المالية في الاتي : (2)

١- الالتزام بالانفتاح ، والشفافية ، والأمانة ، فيما يتعلق بالمنشأة المالية ورسالتها ، وسياستها ، ونشاطاتها على المستويات الإدارية كافة ، بشكل يسمح بمساعدة جادة للمؤسسة وللعاملين بها فيما يتعلق بمعاملاتها كافة ومع الأطراف ذات العلاقة .

٢- العمل ، ضمن اجراءات واضحة ومعلنة ، على تبني مواقف ذات علاقة بسياسات المنشأة المالية والتنموية ، وموافقها من السياسات العامة ، ضمن سياسات اخلاقية صريحة توجه الخيارات الاستراتيجية .

٣- الالتزام بسياسة واضحة للنشر تتضمن حفظ وتوثيق كل ما يتعلق ببناء المنشأة المالية وعملها ، من خلال إصدار قرارات مجلس إدارة أو لوائح واجراءات مصادق عليها واضحة فيما يتعلق بنشر المعلومات الشفوية والكتابية أو المخزنة الكترونيا .

٤- التعهد بتوفير المعلومات الصحيحة للجمهور العام بأعلى مستوى من الدقة وذلك بتخصيص دائرة أو وحدة ، أو شخص على الأقل ، للقيام بهذه المهمة لتوفير قناة اتصال المؤسسة بالجمهور ، واتخاذ الإجراءات التي تضمن حفظ السجلات والمعلومات التي تتعلق بعمل المؤسسة بما يضمن دقة المعلومات والأمانة وسهولة عملية عرض المعلومات وتحليلها وتقديمها لطالبيها وفق اجراءات واضحة ومنظمة .

(1) .د. عبد المنعم المشاط، الشفافية والافصاح في الادارة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها علي مصر، ( القاهرة: مقال، ٢٠٠٩م)، ص٩.

(2) .د. احمد فتحي ابو كريم ، الشفافية والقيادة في الادارة، ( عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٦٥.

- ٥- التعهد بالمحافظة على سرية المعلومات الشخصية المتعلقة بشؤون الموظفين والعملاء ما لم يتنازل الأشخاص المعنيون عن هذا الحق أو يتطلب القانون كشف هذه البيانات .
- ٦- تبني اجراءات مكتوبة ومعلنة تحمي المواد البشرية في المؤسسة ، من الممارسات غير المهنية ، بما فيها أسس التوظيف ، والتقييم والتدريب والترقيات وسلم الرواتب ، وآلية اختيار المستفيدين ، وشبكة علاقاتها . تستطيع الباحثة اضافة المتطلبات التالية:-
- ١- التقيد بالمعايير المهنية والقواعد الخاصة بالشفافية المالية ، من خلال وضع اجراءات المراجعة المحاسبية والضبط الداخلي وآلياته .
- ٢- ينبغي أن تتولى هيئة مراجعة أو منظمة أخرى في حكمها ، تكون مستقلة عن السلطة التنفيذية باعداد وتقديم تقارير إلى السلطة التشريعية والجمهور في الوقت المناسب عن السلامة المالية لحسابات الحكومة ، وينبغي إنشاء مثل هذه الهيئة بمقتضى القانون ، كما ينبغي أن تكون هناك آليات لضمان اتخاذ اجراءات علاجية إزاء ما تكشف عن تقارير المراجعة من نتائج سلبية.
- ٤- **الموثوقية**، عرفت بانها، القدرة الاعتماد علي المعلومات المحاسبية من قبل مستخدميها بأقل درجة من مخاطرة ممكنة<sup>(1)</sup> وهي الاجراءات الادارية الخالية من الخطأ او التحيز الي حد منطقي ومعقول، وهي الاجراءات الادارية التي تعبد عن اي تحيز ولاتتأثر بالاحكام الشخصية للقائمين علي اعدادها.<sup>(2)</sup> يتضح للباحثة، بان الموثوقية هي توافر الادارة المالية فيها خاصية امكانية الاعتماد عليها وخلوها من الاخطا والتحيزوتعرض مخرجات الادارة المالية بصورة صادقة وامينة .
- ٥-**الامانة**،عرفت بانها، قيمة عالية من القيم الانسانية ، وخلق رفيع من الاخلاق الكريمة التي يجب ان يتحلي بها العاملون في المنشآت المالية ، عرفت ايضاً بانها، الاتقان في العمل والقوة فية والتقوي ، واداء الواجبات والمسئولية في اداء الواجبات والحقوق.
- يتضح للباحثة،أن الامانة هي اداء الحقوق الي اصحابها دون نقصان او تغيير ، والالتزام بالتعويض في حالة الخسارة او التصفية واسترداد قيمة الممتلكات.
- ٦- **الاستمرارية**، عرفت بأن المنشأة المالية مستمرة في مزاولة نشاطها في المستقبل القريب وان المنشأة ليست مضطرة لتصفية او لتقليص حجم اعمالها اوالبحت في وسائل الحماية من الدائنين بمايتوافق مع القوانين .
- اسباب عدم استمرارية المنشأة المالية:

(1) د. احمد سعيد حسانين، المحتوي الاعلامي للمعلومات المحاسبية - رؤية مقترحة لدعم مقدرتها التفسيرية في سوق الاوراق المالية، (مصر: جامع طنطا، كلية التجارة ، مجلة العلمية للتجارة والتمويل ، العدد الثاني ، ٢٠٠٣م)، ص ١٧٢

(2) د. زكريا عبد الفتاح ، دراسات في نظرية المحاسبة، ( القاهرة: دن، ٢٠١٣م) ، ص ١١.

١- الارتفاع او الانخفاض الشديد في نسبة الديون وحقوق الملكية.

٢- الاعتماد علي المشنريات الاجلة .

٣- الهبوط السريع في كمية المبيعات .

يتضح للباحثة، . انة يجب توضيح الإلية التي يجب ان تعتمد عليها الادارة المالية للكشف عن قدرة المنشأة المالية على الاستمرار، واذا كان هنالك شك في استمرارية المنشأة لابد من الافصاح عن ذلك في القوائم المالية.

٧- معايير المحاسبة الدولية، عرفت بانها، ارشادات عامة لمساعدة الادارين علي تنفيذ مسئوليتهم المهنية علي اكمل وجة ، وتستمل اعتبارات الجودة المهنية والكفاءة والحياد وهي اداة الحكم علي مستوي الكفاءة المهنية ومدى التزام المنشآت بداء وظائفها .(1)

### وظائف كفاءة الإدارة المالية

تتمثل وظائف كفاءة الادارة المالية في:(2)

**اولاً: التخطيط المالي**، تمثل وظيفة أساسية لكفاءة الإدارة المالية، إذ يشمل اختيار الادارة المالية للسبل التي سترشد بها في تنسيق المجهود الجماعي في البدائل الاستثمار، ويعتبر التخطيط المالي الصفة الخاصة التي تتميز بها قرارات الإدارة المالية، فهي تعالج مشاكل وموضوعات مالية مستقبلية، تحتم على الإدارة المالية للمشروع أن تتعرف مقدماً على حجم الأموال المطلوبة. قد أدى توسع المنشآت المالية وتعقيد أعماله إلى تزايد الحاجة إلى التخطيط المالي ، من اجل الإعداد للمستقبل، وتنسيق نشاطات المشروع، وجعلها وحدة متكاملة لتحقيق أهداف المشروع. وتتمثل خطوات التخطيط المالي في(3):

١- تحديد الأهداف وترجمتها مالياً.

٢- رسم السياسات المالية.

٣- إعداد الموازنات، صياغة الإجراءات والقواعد المالية التي تمكن المشروع من تنفيذ سياسته.

(1) عبد الهادي عباس محمد ، اجهزة التدقيق الداخلي في ظل المعايير العامة، ( البصرة : جامعة البصرة مجلة الاقتصاد الخليجي المجلد ٢ العدد ١٥، ٢٠٠٨م)ص٢٤.

(2) .د. مفلح محمد عقيل ، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، ( عمان: دار المستقل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ، ص ٦٣.

(3) . Scott Henderson , **Issues in Financial Accounting** , ( Australia: Pearson Education Australia , 2008), P28.

يتضح للباحثة أن التخطيط المالي يتصف بدرجة عالية من المرونة، وذلك تحسباً للاحتتمالات المستقبلية، بسبب اعتماد التخطيط المالي على التنبؤات، ومعرفة الأخطاء في الوقت المناسب تفادياً للمخاطر المالية .  
**ثانياً: الرقابة المالية** ، لا يمكن تحقيق الخطة المالية الموضوعية ، ما لم توجد سياسات وإجراءات رقابة كفوءة، تعكس علي الأداء المالي والرقابي على تنفيذها بشكل يكفل وصول المعلومات بسرعة حول حدوث أو ترقب حدوث الانحرافات من أجل تلافيها وبالتالي ضمان استمرار عمل المشروع بشكل مرضٍ وسليم. (1)

تتم عملية الرقابة المالية من خلال الآتي :

١. تحديد المقاييس والمعايير الموضوعية للمقارنة.

٢. مقارنة الأداء الفعلي بالمقاييس والمعايير الموضوعية.

٣. تحديد الانحرافات والمسؤولية عنها.

4. تصحيح الانحرافات ومتابعة مدى فعالية ذلك، وتحدث الانحرافات بسبب عدم الدقة في الخطة

الموضوعية، أو عدم كفاءة أجهزة التنفيذ، أو في الاثنين معاً. (2)

يتضح للباحثة، أن الرقابة المالية تعتمد علي أسلوب التغذية العكسية علي مستويات الإدارية المختلفة و هذا بالإضافة إلى نظام اتصالات كفؤ ، والرقابة المالية هي التي تساعد علي متابعة تنفيذ قرارات الإدارة المالية.  
**ثالثاً: التنظيم المالي**، يتمثل التنظيم المالي في تحديداً للأنشطة التي يقوم بها المشروع، لبلوغ أهدافه بكفاءة، ثم توزيع وتجميع التنظيم المالي على الأفراد العاملين وفق أسس معينة، تمثل التخصص الوظيفي في العمل وبالتالي توضيح الصلاحيات والمسؤوليات لكل وظيفة من أجل تحديد العمل وبالتالي تحدد المسؤولية ، وذلك لما تمثله الصلاحيات من حق شرعي في اتخاذ القرارات ، وتوجيه الأوامر والتعليمات، ودرجة المركزية واللامركزية المطلوبة في العمل، و تمثل مكانة متقدمة ضمن إطار الهيكل التنظيمي للمنشآت المالية، يساعد وجود الإدارة المالية في هذا الموقع على توضيح دورها، فيما يتعلق باستثمار الأموال وحركتها داخل المشروع و في تنظيم الوظيفة المالية وذلك لما تتميز هذه الوظيفة من تخصص نوعي في العمل. بالإضافة إلى فوائد تخصص العمل في هذه الإدارة ، والمتمثل بسلامة التخطيط لرقابة الماليين، وأهمية القرارات المالية المتخذة، ثم طبيعة العمل ومتطلباته. (3)

(1). د. اسامة عبد الخالق الانصاري، اساسيات التمويل، (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م)، ص ٢٢.

(2). د. عبد الناصر نوري، المحاسبة المالية، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م) ، ص ٩٨.

(3). د. مفلح محمد عقيل ، مرجع سابق، ص ٧٠.

يتضح للباحثة ان التنظيم المالي هو جوهر كفاءة الادارة المالية و يختلف كل تنظيم من منشأة لآخر، تبعاً لنوع وحجم القطاع الذي يعمل فيه، وطبيعة نشاطها.

**رابعاً: التحفيز المالي،** عُرف التحفيز المالي بانه، خلق التعاون الإداري بين الأفراد العاملين في المشروع، بمختلف مستوياتهم الإدارية، وإثارة الروح المعنوية فيهم من اجل توجيههم نحو الإخلاص والتفاني في العمل. و خلق الشعور لدى العاملين في أن إشباع رغباتهم الخاصة مرتبط بتحقيق أهداف المشروع والإخلاص في العمل على هذا الترابط<sup>(1)</sup>.

يتضح للباحثة، أن التحفيز المالي يساعد علي زيادة كفاءة الادارة المالية بخلق روح الولاء بين الأفراد العاملين في المنشآت، و يتطلب أيضاً نظاماً كفواً للاتصالات بين مختلف المستويات الادارة المالية.

### **العوامل التي تؤثر علي كفاءة الادارة المالية**

تتمثل العوامل التي تؤثر علي كفاءة الادارة المالية في:<sup>(2)</sup>

#### **اولاً: نوع وطبيعة المنشآت المالية**

إن التطور الاقتصادي الملموس أدى إلى انتشار العديد من الشركات العابرة القارات، أو الشركات متعددة الجنسيات ذات الأعمال الضخمة، وأمام هذا التطور الكبير، كان لابد من وجود كفاءة للإدارة المالية، والمحاسبة المالية، لظهور العديد من المشاكل التي لم تكن معروفة من قبل، كان من الضروري علاجها، وكيفية التعامل معها لمسايرة التطور الاقتصادي. إن تزايد نزعة الشركات والمستثمرين الأفراد وغيرهم إلى عبور الحدود نحو آفاق استثمارية جديدة لتحقيق العديد من الأهداف السياسية والمالية والتشريعية، أضاف أعباء جديدة إلى الوظيفة المالية ونقل بها من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي، لتدخل في إطار جديد يعرف بالعولمة.<sup>(3)</sup>

يتضح للباحثة، ان طبيعة ونوع المنشآت المالية يؤثر علي كفاءة الادارة المالية ، الامر الذي يتطلب مهارات وكفاءات عالية من المسؤولين عن تنظيم وتطوير الادارة المالية، تقاديا لاي مخاطر مالية.

(1) Gitman Juchau , **Principles of Managerial Finance** ,( Australia: Pearson Education Australia , 2005), P224.

(2). د. الياس بن ساسي، الادارة المالية، ( عمان : دار وائل لنشر، ٢٠١١م ) ، ص٤٥.

(3) Ron Bird, **Business Finance**, (Mexico: Mc Graw \_ Hill Book Company , 2000), p566.

## ثانياً: التضخم

زاد التضخم بصورة ملحوظة واجتاح الكثير من دول العالم، مع اختلاف نسبته من دولة إلى أخرى، ولا تزال بعض الدول تواجه تضخماً مالياً بمعدلات مرتفعة، ويؤثر التضخم تأثيراً كبيراً على السياسات والبنوك ومؤسسات التمويل. وتتمثل تأثير التضخم في الجوانب التالية: (1)

١- صعوبة التخطيط

٢- الطلب على رأس المال.

٣- معدلات الفائدة.

٤- التقارير والمشاكل المحاسبية.

يتضح للباحثة ان التضخم نتيجة التمييز وسوء ادارة الاموال العامة من قبل الدولة، يؤثر ذلك علي كفاءة الادارة المالية وخاصاً قرارات التمويل والاستثمار. لذلك ان التحكم في كفاءة الادارة المالية يؤدي الي الاستقرار والتنمية وبذلك تتناقص معدلات التضخم في الدولة.

## ثالثاً: الضرائب

تتعرض الاستثمارات للعديد من الضرائب، أن لكل دولة نظامها الضريبي الخاص بها، يختلف من دولة لأخرى تحقيقاً للعديد من الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها من وضع هذا النظام. والنظام الضريبي قد يتشدد مع الشركات بإخضاع كافة معاملات هذه الشركات للضرائب، سواء داخل الدولة أو خارجها، الأمر الذي يعد أحد المعوقات المالية للاستثمار والتنمية، قد تتم تخفيف بعض الأعباء الضريبية على المعاملات التي تمت داخل الدولة فقط، مع إعفاء كامل للمعاملات التي تمت خارج حدود الدولة، وذلك تشجيعاً ودعمًا للاستثمار والتنمية، ان الاهتمام بمبادئ ومعايير التحاسب الضريبي، لما لذلك من آثار كبيرة على الاستثمار وعلى إعداد القوائم المالية المختلفة. (2)

يتضح للباحثة ان الحصيلة الضريبية تعتمد علي كفاءة الادارة المالية وكل الجوانب المتعلقة بالتمويل وكفاءة التشغيل الضريبية وتعدد المتغيرات الضريبية المعاصرة في المنشآت المالية واختلاف أنواعها. وتعتبر الضريبة تدفق نقدي خارجي يؤثر سلبياً علي سيولة المنشآت المالية.

(1). د. محمد سعيد احمد، مرجع سابق ، ص ١٦٧.

(2). William Crandall, **Revenue Administration Performance Measurement in Tax Administration**, (Canada: Intentional Monitory Fund Finical Affairs Department , 2001), PP11,12.



## رابعاً: دور البنك المركزي في السياسة المالية

ان البنك المركزي اعلى جهاز مصرفي في أي دولة، مع اختلاف هذا الاسم من دولة لأخرى، ويلعب هذا البنك دور محوري في التأثير على حجم النقود وتكاليفها في الأسواق المالية، وذلك من خلال تأثيره على عمليات الإقراض والاستثمار بمختلف الطرق مباشرة وغير مباشرة. وتتمثل تأثير البنك في: (1)

١- تغيير معدل الخصم.

٢- عمليات السوق المفتوحة.

٣- تغيير نسبة الاحتياطي القانوني

يتضح للباحثة أن البنك المركزي يتحكم في حجم النقود المتداولة في اي دولة وهو بتالي يتحكم في اسعار صرف العملات. ان التزام البنك المركز باتخاذ للاجراءات اللازمة لتحقيق أهداف السياسات المالية مع توفير التمويل اللازم بسعار فائدة تفضيلية والتي في غالب تتم من خلال الاجراءات ادارية تحد من كفاءة الادارة المالية المتخصصة للموارد.

### خامساً: السياسات المالية للدولة

تلعب السياسة المالية التي تتبعها الدولة من خلال موازنتها، بدور هام وحيوي في التأثير على معدلات الفائدة في الأسواق المالية، فخلال فترات الكساد تميل الدولة إلى زيادة نفقاتها وتخفيض معدلات الضرائب مما يؤدي إلى زيادة عرض النقود والازدهار الاقتصادي، رغم أن هذا الوضع قد يحقق عجز في الموازنة العامة للدولة، وخلال فترات الازدهار الاقتصادي وارتفاع الدخل القومي الحقيقي يزيد دخل الحكومة و تقل نفقاتها، وغالبا ما يحدث فائض في الموازنة العامة(2).

يتضح للباحثة، أن تقلبات السياسات المالية في الدولة تؤثر علي اداء الادارة المالية داخل المنشآت المالية.

### سادساً: المنافسة

ان البقاء في الأسواق من الأمور شديدة الصعوبة محليا ودوليا ، وتزداد نتيجة حرية التجارة وبالتالي فإن المنافس القوي هو الذي سوف يبقى وحده في الأسواق وذلك لزيادة الميزة التنافسية لمنظمتهم. فالبقاء مستقبلا يعتمد على العالمية وأن يكون للمنظمة مستهلكين من مختلف الدول ، كما أن نمو أي منظمة يعتمد على

(1). Peter Martin , Financial management , ( Australia: Pearson Education Australia , 2011),

P175.

(2). Ken Trotman , **Financial Accounting**, ( Boston: Nelson an International Thomson Publishing Company, 2000) , P25.

زيادة استثماراتها في البحوث والتطوير وتقديم منتجات ذات جودة مرتفعة واستخدام مداخل ابتكارية لمواجهة الأسواق الدولية. يتطلب أسواقاً واسعة لتصريف المنتجات ومصادر متعددة للخامات وأصبحت المتطلبات التكنولوجية للإنتاج تتحقق من خلال التصميمات المستمرة من الخارج وتلجأ كثير من الشركات الدولية إلى توزيع منتجاتها في أماكن متعددة من العالم حيث العمالة الرخيصة والتسهيلات الإنتاجية والتسويقية متوفرة. في ظل التنافسية فإن الإدارة المالية تتمثل في<sup>(1)</sup>:

١- مؤهلات علمية مناسبة في مجال تخصص.

٢- متابعة التغيرات التكنولوجية والإلمام الكامل بها.

٣- استخدام نظام المعلومات المالية كأحد الموارد الهامة بالمنشأة.

يتضح للباحثة، أن المنافسة إحتلت مكانة واسعة في بيئة الأعمال المعاصرة بسبب ما تشهده هذه البيئة من تغيرات و تطورات سريعة و مستمرة ، تطلبت من المنشآت المالية الاستجابة لها من خلال السعي لتحسين كفاءة الإدارة المالية وزيادة قيمه المقدمه للزبون و الذي سينعكس على زياده الحصة السوقية و تخفيض التكاليف و تحسين جودة المنتجات.

### سابعاً: المسؤولية الاجتماعية

أن الإدارة المالية تواجه عملية المسؤولية الاجتماعية في البيئة التي تمارس فيها المنظمة أعمالها، و تساهم في تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية ، ومن المتوقع أن تكون المشاركة في القضايا الاجتماعية هي أحد أوجه الربحية لأن حملة الأسهم سوف يفضلون في المستقبل في استثمار أموالهم لدى المنظمات التي تشارك في تحقيق المسؤولية الاجتماعية يحسن الصورة الذهنية للمنظمة، تتمثل المسؤولية الاجتماعية في:<sup>(2)</sup>

١- مهارات سلوكية.

٢- مهارات العلاقات العامة والتعامل مع الجمهور.

٣- الاهتمام بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية تجاهها.

يتضح للباحثة، أن دور كفاءة الإدارة المالية في تحسين ظروف الحياة ، والاهتمام بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية وتوفير فرص العمل بغية الحد من البطالة وما يرافقها من فرص الاستثمار من خلال ايجاد اسواق مالية مستقرة وادراكا لحاجة المستثمرين .

### ثامناً: التغيرات في الفكر التنظيمي

(1). د. يوسف حجم سلطان الطائي ، التسويق الالكتروني ، (عمان: دار الوراق ، ٢٠٠٩م) ص ٣٢.

(2). د. الياس بن ساسي، مرجع سابق ، ص ٤٦.

إن التغييرات التي حدثت في البيئة الدولية والمحلية أدت إلى تغيير في الفكر التنظيمي حيث اتجهت المنظمات إلى تقليل حجم المنظمات حيث أن هياكل المنظمات أصبحت أقل جهداً نتيجة استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة وقد اتجهت معظم المنظمات إلى اللامركزية واستخدمت الكمبيوتر في الربط بين الوحدات وبعضها البعض ، كما أصبحت الهياكل التنظيمية أكثر مرونة لمواجهة المتغيرات الداخلية والخارجية ، كما ظهرت فرق العمل وكثرة اللجان ودوائر تحسين الجودة وذلك لاتخاذ القرارات الاستراتيجية<sup>(1)</sup> ، تتمثل التغييرات في الفكر التنظيمي في :

١- المهارة في تفويض السلطات.

٢- مهارة الابتكار وكيفية تسكين العاملين.

٣- البعد عن البيروقراطية.

٤- المهارة في إدارة اللجان وفرق العمل ودوائر تحسين الجودة.

يتضح للباحثة أن التغييرات السريعة في الفكر التنظيمي وعلى وحدات الإدارة المالية الاستجابة لها برؤية واضحة تمكنها من استشراف المستقبل لاكتشاف الفرص واغتنامها ومعرفة التهديدات والمخاطر والعمل على تجنبها.

تستطيع الباحثة إضافة العوامل التي تؤثر على الإدارة المالية وهي:

١- مواجهة الظروف الطارئة :

تعتبر مواجهة الظروف الطارئة الغير متوقعة من أهم العوامل التي تؤثر على الإدارة المالية.

٢- زيادة الدخل ، ان زيادة التدخل الحكومي المباشر و الغير المباشر في النشاط الاقتصادي تؤثر على الإدارة المالية.

٣- التقدم التكنولوجي، هو احداث التطورات العلمية فيما يتعلق بالتطبيق العملي للمعرفة والتكنولوجيا

وتحقيق كفاءة الإدارة المالية تتماشى مع التطورات الحديثة، التي تؤدي الي خلق فرص ادارية وفنية جديدة.

(1). د. حمود خضر كاظم ، مرجع سابق ، ص ٩٨.

## المبحث الثاني

### أهداف كفاءة الإدارة المالية

تتمثل أهداف كفاءة الإدارة المالية في: (1)

#### أولاً : تعظيم القيمة الحالية للمنشأة

عُرف تعظيم القيمة الحالية للمنشأة بأنها، محصلة القرارات المالية في مجالي الاستثمار والتمويل . ان تعظيم القيمة الحالية يؤثر على القرارات المالية على و قيمة المنشأة من خلال حجم العائد الذي يتوقع أن تحققه، وتأثيرها على حجم المخاطر التي قد تتعرض لها المنشأة أيضاً. أن العلاقة بين العائد والمخاطر هي علاقة طردية، حيث تزيد العوائد المتوقعة كلما زادت المخاطر أن الاستثمار في الموجودات الثابتة يتطلب عائداً أعلى لارتفاع المخاطر المرتبطة به بعكس الوضع في حالة الاستثمار في الموجودات المتداولة حيث تقل المخاطر ويكون المستثمرون على استعداد للقبول بعائد أقل.(2) أما في مجال التمويل، فتؤدي زيادة اعتماد المنشأة على القروض لتمويل استثماراتها إلى زيادة في العائد المتوقع ، إذا كانت عوائد الاستثمار في المنشأة تزيد عن كلفة الاقتراض، إلا أن هذا يؤدي في نفس الوقت إلى زيادة مخاطر عدم قدرة المنشأة على خدمة دينها.(3)

يتضح للباحثة ان الإدارة المالية تهدف الي تعظيم القيمة الحالية بزيادة ثروة الملاك ، التي تزيد قيمة اسهم المنشأة المالية، فسر السهم يعكس تقييم السوق لارباحها في المستقبل.. أن استعمال تعظيم القيمة الحالية للمنشأة كهدف لتقييم الأداء التشغيلي للمنشآت المالية يعتبر ذلك توضيح لمدى الكفاءة الاقتصادية للمنشآت المالية، لهذا فإن جميع القرارات المالية داخل للمنشآت المالية تتوجه نحو تحقيق أقصى ربح ممكن، من خلال العمل على زيادة إنتاجية المصادر المتاحة للاستثمار إلى أقصى حد ممكن.

لم يتم قبول تعظيم الربح كهدف لتقييم الأداء التشغيلي للمنشآت المالية لانطواء هذا المفهوم على عيوب. وتتمثل هذه العيوب في (4):

١- عدم أخذ مخاطر الاستثمار بعين الاعتبار.

(1). د. رسمية زكي قرياقص، مدخل معاصر في الإدارة المالية، (الاسكندرية: جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التجارة، ٢٠٠٢م)،

ص ٨٩.

(2). د. عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات ، (عمان دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٢م) ، ص ٥١.

(3). د. عدنان تاية النعيمي ، اساسيات في الإدارة المالية، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٢٣.

(4). د. سليمان ابو صباحا، الإدارة المالية ، (القاهرة: الشركة العربية للتسويق والنشر، ٢٠٠٩م)، ص ٨٧.

٢- تجاهل القيمة الزمنية للنقود.

٣- الغموض في طريقة احتساب.

تستطيع الباحثة اضافة العيوب التالية:

١- استعمال تعظيم الربحية كهدف لتقييم الأداء التشغيلي للمنشآت المالية غالبا يكون ذلك في المدى القصير، ولكن تعظيم القيمة الحالية للمنشآت المالية يكون ذلك في المستقبل الطويل يضمن استمرارية المنشأة المالية.

٢- زيادة القيمة السوقية لثروة الملاك برفع سعر سهم المنشأة المالية فهو افضل مقياسا لقيمتها.

لقد تم اختيار تعظيم القيمة الحالية للمنشآت المالية لقياس أدائها التشغيلي كبديل لتعظيم الربحية لعدة اعتبارات منها: (1)

١- الربح الأقصى المطلق لا يعكس بشكل مناسب الاستخدام الأمثل للموارد، إذ قد تزيد الموارد المالية وقد تزيد الأرباح، ولكن بنسبة اقل من نسبة زيادة الموارد، الأمر الذي يعني تدني العائد على الاستثمار، وبالتالي القيمة الحالية للمنشأة.

٢- هدف تحقيق أقصى ربح ممكن يتجاهل المخاطر الناتجة عن الاستثمار، لان هذه الفكرة تعني الانحياز للمشروع الأكثر ربحا بغض النظر عن نسبة المخاطر، في حين لا يقبل المستثمرون بالمشاريع ذات المخاطر المرتفعة خاصة إذا لم ينتج عنها أرباح مرتفعة تتوازى وهذه المخاطر خاصة إذا ما تم احتسابها باستعمال سعر خصم يتناسب مع الخطر المتوقع (2).

٣- الربح المطلق لا يأخذ عنصر الزمن بعين الاعتبار.

٤- الغموض في طريقة احتساب الربح. يتفاوت كم الأرباح الخاص في منشأة ما بسبب مرونة النظرية المحاسبية حيث قد يؤدي اتباع مبدأ محاسبي مقبول (الاستهلاك بتسارع مثلا) إلى ربح يختلف في مقداره عما يمكن الوصول إليه باستعمال مبدأ محاسبي آخر مقبول بنفس الدرجة (الاستهلاك الثابت)، ان فكرة تعظيم القيمة الحالية تقوم على مفهوم التدفق النقدي، ومحصلة واحدة مهما اختلفت المبادئ المحاسبية المستعملة بعكس مفهوم الربح. (3)

تستطيع الباحثة اضافة الاعتبارات التالية:

(1). د. عبد العزيز النجار، أساسيات الإدارة المالية، (الإسكندرية: المكتب الوطني للنشر، ٢٠٠٧م)، ص ٩٠.

(2). د. عدنان تاية النعيمي، مرجع سابق، ص ٣٠.

(3). د. رسمية زكي قرياقص، مرجع سابق، ص ٧٦.

- ١- انه يعطي اهتمام وعناية كبيرتين بتوقيت العوائد المتوقعة والمخاطر المترتبة علي تلك الفوائد.
- ٢- يؤدي الي تحقيق الرفاهية الاجتماعية ، حيث ان تعظيم ثروة المالكين يمكن ان تؤدي الي تغيير انماط سلوكهم الاستهلاكي ، وبالتالي صنع قرارات استهلاكية اكثر صواباً.

### العوامل المؤثرة في القيمة الحالية للمنشأة

القيمة الحالية للمنشأة هي عبارة عن القيمة الحالية للأرباح النقدية المتوقع الحصول عليها من قبل حملة الأسهم، وتتمثل هذه القيمة في السعر السوقي للسهم مضروباً في عدد الأسهم. وتتأثر القيمة الحالية للمؤسسة بالعوامل التالية: (1)

- ١- العائد المتوقع للسهم، يؤدي ارتفاع العائد للسهم إلى زيادة تلقائية في قيمته وقيمة المنشأة .
- ٢- الأرباح الموزعة، زيادة نسبة التوزيع تزيد من القيمة الحالية للمنشأة، والعكس صحيح .
- ٣- التوقيت الذي يحصل فيه المستثمر على عائدات استثماره .
- ٤- سعر الخصم في السوق، كلما زاد سعر الخصم قلت القيمة الحالية المتوقع الحصول عليه مستقبلاً، والعكس صحيح .

٥- المخاطر المتوقعة للمنشأة ، يتم التعبير عن المخاطر العالية باختيار نسبة خصم عالية.(2) تستطيع الباحثة اضافة العوامل التالية:

- ١- توقعات المستثمرين بشأن مستقبل المنشأة المالية ونشاطها لما لذلك من أثر مباشر على الدخل والأرباح الموزعة.
- ٢- مدى استعمال المنشأة للدين حيث تؤدي زيادة الدين إلى زيادة الأرباح، لكنها في نفس الوقت تزيد المخاطر .

### ثانياً : السيولة

عُرفت السيولة بانها، قدرة المنشأة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل، المتوقعة منها وغير المتوقعة، عند استحقاقها من خلال التدفق النقدي العادي الناتج عن مبيعاتها وتحصيل ذممها بالدرجة الأولى، ومن خلال الحصول على النقد من المصادر الأخرى بالدرجة الثانية(3). عُرفت السيولة بانها كمية الأصول الموجودة

(1). مي مخلوف ، مصادر التمويل وأثرها في تنفيذ الاستثمارات في المصارف المتخصصة ، (دمشق: جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م)، ص ٨٧ .

(2). د. رشاد العصار ، الادارة والتحليل المالي ، (عمان : دار البركة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) ، ص ٨١.

(3). د.رضوان العمار ، اساسيات في الازارة المالية ، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٦٣.

لدى المنشآت المالية والتي يمكن تحويلها إلى نقد في وقت ما. وتقيم السيولة من خلال المقارنة بين كمية الأصول الممكن تحويلها إلى نقد خلال الفترة المالية بالاحتياجات النقدية لتلك الفترة<sup>(1)</sup>. عُرِفَت السيولة بانها كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد خلال فترة معينة مضافا إليها ما يمكن الحصول عليه من المصادر الأخرى للأموال<sup>(2)</sup>. وعُرِفَت بانها، قدرة السوق على تسهيل (وتسييل) عملية بيع الأصول بسرعة، دون الحاجة إلى خفض سعر الأصول كثيراً، فإن أكثر الأصول سيولة، هي الأسهل في عملية بيعها بسعر يعكس قيمتها سريعاً كوسيلة دفع آمنة.

تستنتج الباحثة من تعاريف السيول الآتي:

١- أن تتوافر الأموال عند الحاجة إليها .

٢- توفير الأموال بكلفة معقولة لمواجهة الالتزامات عند استحقاقها .

٣- القدرة على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة الطلب على القروض.

تستطيع الباحثة اضافة التعاريف التالية للسيولة بانها القدرة على تحويل بعض الموجودات إلى نقد جاهز خلال فترة قصيرة دون خسارة

يحكم على سيولة الأصل من خلال الآتي<sup>(3)</sup>

1- الوقت اللازم لتحويله إلى نقد.

٢- درجة التأكد من تحويل هذا الأصل إلي نقد دون خسارة في قيمته.

### مميزات السيولة

تتمثل مميزات السيولة في:<sup>(4)</sup>

١- تعزيز الثقة بالمنشآت المالية من قبل المتعاملين معها ومن قبل مقرضيها أيضا.

٢- تجنب دفع كلفة عالية للأموال إذا ما اضطرت المؤسسة لتأمين السيولة اللازمة لها من خلال الاقتراض.

٣- الوفاء بالالتزامات عند استحقاقها وتقادي الإفلاس، وفي ذلك تأمين لاستمرار المنشآت المالية .

٤- مواجهة متطلبات التشغيل والإنتاج.<sup>(5)</sup>

(1). د.توفيق حسون ، الإدارة المالية ، ( دمشق: جامعة دمشق، مجلة كلية الإقتصاد، العدد ٣ ، ٢٠٠٧م)، ص١٢٧.

(2). د. حسن احمد توفيق ، التمويل والادارة المالية ، ( القاهرة: دار النهضة العربية، بدون تاريخ) ، ص ٢٢٤.

(3). د. عدنان تاية النعيمي ، مرجع سابق ، ص٣٤.

(4) . H L Bhaia . **Public Finance** .(College of Commerce: University of Delhi, 2000), PP87, 90.

(5). د. رضوان العمار، مرجع سابق، ص٩٨.

- ٥- مواجهة الانحرافات غير المتوقعة في التدفقات النقدية.
- ٦- مواجهة الأزمات عند وقوعها.(1)
- ٧- القدرة على مواجهة متطلبات النمو.
- ٨- المرونة في الخيار لأن توافر السيولة لدى المؤسسة يمكنها من البحث عن المصدر الأفضل عندما ترغب في الحصول عليه دون أن تكون مقيدة بمصدر معين.(2)
- ٩- مؤشر إيجابي للمصارف الأخرى، والمحللين، والمودعين، والإدارة.
- ١٠- تجنب دفع كلفة أعلى للأموال.
- تستطيع الباحثة إضافة المميزات التالية:
- ١- القدرة على استغلال الفرص.
- ٢- إمكانية الحصول على خصومات من الموردين .
- ٣- تجنب البيع الجبري لبعض الأصول، مع ما قد يجلبه ذلك من سلبيات.

#### مصادر السيولة

تتمثل مصادر السيولة في:(3)

- ١- بيع السلع والخدمات الموجودة لدى المنشأة نقدا .
- ٢- تحويل الموجودات المتداولة إلى نقد خلال الدورة التجارية .
- ٣- بيع بعض الموجودات الأخرى نقدا.(4)
- تستطيع الباحثة إضافة المصادر التالية:

- ١- الاقتراض .
- ٢- الأرباح المحتجزة دون توزيع.

#### مشاكل السيولة :

تتمثل مشاكل السيولة في الاتي:(5)

- (1). د. كامل المغربي ، اساسيات الادارة المالية ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص٦٥.
- (2). د. عبد الغفار حنفي، مرجع سابق، ص٩٦.
- (3). د. عبد الستار مصطفى الصياح ، الادارة المالية ، ( عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م ) ، ص، ص١٩، ٢٠.
- (4). د.عبد العزيز النجار، مرجع سابق، ص ١٠٤.
- (5). د. ابراهيم عبد الله المنيف ، الادارة - المفاهيم - الاسس - المهام ،(الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ٢٠٠١م) ، ص٥٦.



١- تعدد الاستثمارات في المنشآت المالية.

٢- بعض موجودات يصعب تحويلها إلى نقد في الوقت المناسب.

٣- عدم التزام بين مواعيد وفاء الالتزامات ومواعيد تدفق النقد للمنشآت المالية .

٤- تحقق المنشآت المالية خسارة في عملياتها، الأمر الذي يؤدي إلى استنزاف مواردها.(1)

٥- عدم التوازن بين نمو التزامات المنشآت المالية وأعباء خدمتها وقدرة المنشآت المالية على تحقيق النقد من عملياتها .

٦- تجاوز مصروفات غير مخططة وينشأ ذلك من خلال الاستخدام المتزايد للمواد والفعالية غير الكافية في تحميل الأصول الثابتة والأجور غير المخططة .

٧- صعوبات في تحقيق المبيعات سواء بالإنتاج أو في التصريف والتحويل .

٨- عدم تحقيق مستوى الجودة المطلوب للمنتجات وبالتالي تدني الأسعار والإيرادات .

٩- مصاريف زائدة للوسائل المادية وخاصة بشكل تجاوز الأرصدة المخططة للأصول المتداولة.

يتضح للباحثة ان مشاكل السيولة في المنشآت المالية تحدث نتيجة لخطأ في إدارة الموجودات المتداولة بشكل رئيسي، بسبب عدم توازن بين طبيعة المصادر والاستخدامات. يؤدي إستمرار مشكلة السيولة لدى المنشآت المالية وتطورها إلى نتائج سلبية منها:

١- الحد من قدرة المنشآت المالية على اغتنام الفرص المتاحة.

٢- فوات فرص الحصول على الخصومات النقدية عند الشراء.

٣- فقدان حرية الخيار والحركة .

٤- تصفية بعض الاستثمارات والموجودات في وقت غير مناسب .

٥- الإفلاس وتصفية المنشآت المالية مع ما يترتب على ذلك من خسائر للدائنين والموردين والمستثمرين .

### دوافع السيولة

تتمثل دوافع السيولة في الآتي:(2)

١- المعاملات

ترغب المنشآت المالية في توفر السيولة لانجاز معاملاتها العادية. فالشركات تحتاجها لدفع الاجور التي تستحقها وثمان الموارد المشتراه الي مورديها ودفع المياهم والمحروقات واجور المكالمات. والفرد يحتاج

(1). د. منير ابراهيم الهندي، الادارة المالية ، مدخل تحليلي معاصر ، ( الاسكندرية المكتبة الحديثة ، ٢٠٠٣م)، ص ٨٣.

(2). د. زياد سليم ، الادارة المالية في الشركات ، ( عمان : مطبعة الصفدي، ٢٠٠٠م)، ص ٥٦.

السيولة لانفاق علي معاملته العادية مثل شراء الطعام والشراب والملابس والانفاق علي المواصلات والسكن وماشبه ذلك.<sup>(1)</sup>

## ٢- الحيطة

يرغب الافراد والشركات في توفر السيولة تحوطا للظروف غير المتوقعة، ولكن حجم السيولة الواجب توفرها لدافع الحيطة يعتمد علي نوعية التوقعات للتدفقات الداخلة والخارجة.<sup>(2)</sup>

## ٣- المضاربه

يدعو دافع المضاربه الشركات والافراد الي تفضيل السيولة التي قد تظهر في المستقبل.

يتضح للباحثة الدافع العامة للسيولة يتطلب الادارة الواعية لراس المال العامل والاحتفاظ بالقدر الكافي من النقد وذلك للأسباب التالية:

١- وجود نقدية كافية لدي الشركات يمكنها من الاستفاده من الخصم النقدي الذي يسمح به المورد اذا دفعت قيمة بضاعة في وقت محدد.

٢- نسبة السيولة السريعه هي احدي المؤشرات التي تستخدم في التحليل الائتماني . فمن مصلحة الشركات الابقاء علي نسبة السيولة السريعه المقبولة للموردين حتي تستطيع أن تشتري بشروط افضل .

٣- وجود نقدية لدي الشركة يتيح لها اقتناص الفرص المتاحة.

٤- النقص في النقدية يستدعي اما تصفية بعض الاصول تحت ظروف غير مواتية او الحصول علي اموال اضافية بفوائد.

## أثر السيولة في استمرارية المنشآت المالية

من أهداف إدارة السيولة في المنشآت المالية المحافظة على استمرارها، و إبعاد مخاطر العسر المالي عنها،<sup>(3)</sup>، إذا لم تتمكن المنشآت المالية من إدارة سيولتها بالشكل السليم، فإنها قد تواجه مشكلة العسر المالي المؤقت، يمكن تجاوزه، ولكنها قد تواجه بعسر مالي دائم، يصعب تجاوزه، يؤدي في النهاية إلى تصفية المنشأة المالية وإنهاء وجودها. وعرف العسر المالي بأنه عدم قدرة المنشأة المالية على مواجهة التزاماتها المستحقة في مواعيدها،<sup>(4)</sup>

(1). د. نظير محمد ، الادارة المالية والعولمة ، ( المنصورة : المكتبة العصرية، ٢٠٠١)، ص ٧٨.

(2). د.عدنان هاشم رجب ، الادارة المالية ، ( طرابلس: الجامعة المفتوحة، ٢٠٠٠م)، ص٢٢.

(3). د. زياد سليم ، مرجع سابق، ص٤٣.

(4). د. محمد شفيق حسن، اساسيات الادارة المالية، (عمان دار المستقبل للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٨٩.

تواجه المنشآت المالية نوعين من العسر المالي هما :

#### ١- العسر المالي الفني

وهي الحالة التي تكون فيها موجودات المنشآت المالية - كمشروع قائم ومستمر - أكثر من ديونها، أي أن للمنشآت المالية قيمة صافية موجبة. ولكن هذه المنشآت المالية لا تكون قادرة على مواجهة الالتزامات التي تستحق عليها في مواعيدها، وقد ينشأ ذلك عن التوسع في الاستثمار في أصول غير قابلة للتحويل إلى نقد، أو عدم الموازنة بين المصادر والاستخدامات أو الخسارة.<sup>(1)</sup>

يتضح للباحثة انه يمكن التغلب على هذا النوع من العسر، خاصة إذا ما كانت فرص المنشأة المالية في العمل والنجاح قائمة من خلال إعادة ترتيب استثماراتها في مختلف أنواع الموجودات، وتصفية ما يمكن الاستغناء عنه منها، والاحتفاظ بنقدية عالية أو الترتيب مع الدائنين لاعادة جدول ديونهم بشكل مريح .

#### ٢- العسر المالي الحقيقي

وهي الحالة التي تكون فيها قيمة موجودات المنشأة المالية - كمشروع قائم - أقل من ديونها، أي أن القيمة الصافية للمشروع إما أن تكون صفراً أو سالبة، ويصاحب العسر الحقيقي عسر فني، أي مشكلة سيولة وعدم قدرة على مواجهة الالتزامات المستحقة في مواعيدها.<sup>(2)</sup>

يتضح للباحثة انه من الصعب التغلب على مشكلة العسر المالي الحقيقي، لذا كثيرا ما يقود هذا النوع من العسر إلى تصفية المنشأة المالية ، وخاصة عند إصرار الدائنين على الإسراع في تصفية المنشأة المالية تقليلا لخسائرهم، لاعتقادهم بأن مزيدا من الانتظار قد يجر عليهم خسائر أكبر.

#### ثالثا : تعظيم الربح:

الربح هو هدف أساسي لجميع المنشآت المالية، وأمر ضروري لبقائها واستمرارها، وغاية يتطلع إليها المستثمرون، ومؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع المنشآت المالية<sup>(3)</sup> ، هو أيضا أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة المالية في استخدام الموارد الموجودة بحوزتها، وتقوم الإدارة المالية بجهدا كبيرا في المنشآت المالية

(1). د. نظير محمد ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .

(2) . Jones Charles, **Introduction to Financial Management** , ( U.S.A: Irwin Press ,2002), P67.

(3). د. فارس محمود ابو معمر ، الادارة المالية- واتخاذ القرارات، ( فلسطين: مكتبة افاق للنشر، ٢٠٠٠م) ، ص89.

يوجه بالدرجة الأولى نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن لأصحابها، لا تقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر.<sup>(1)</sup> يتمثل هدف تعظيم الربح في المنشأة المالية في القرارات التالية<sup>(2)</sup>:

أ - قرار الاستثمار

قرار متعلق بكيفية استخدام المنشأة للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها. ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمنشآت المالية على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي أي تعطيل الموارد، ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لتمكين المنشأة من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة.

ب - قرار التمويل

قرار متعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول عليها و اللازمة للمنشأة لتمويل الاستثمار في موجوداتها.<sup>(3)</sup>

يتضح للباحثة انه ينعكس أثر القرار التمويلي على الربح من خلال ترتيب مصادر الأموال من ديون وحقوق مالكيين، بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن، وذلك من خلال الاستفادة من ميزة التوسع في الاقتراض الثابت الكلفة، ولكن دون تعرضهم للأخطار التي يمكن أن تنتج عن المبالغة في الاقتراض.

مزيا تعظيم الربح

تتمثل مزيا تعظيم الربح في:<sup>(4)</sup>

١- يمكن استخدامة كمقياس لاختبار الكفاءة الاقتصادية للموارد النادرة، الذي يتجسد من خلال زيادة مخرجاتها علي مدخلاتها.

٢- تحقيق الامثلية في تخصيص الموارد وذلك بتوجيهها نحو الاصول ذات العوائد المجزية.

---

(1). د. وحيدة جبر خلف المنشد، تقييم وسائل الاستثمار في المصارف الاسلامية ، (بغداد: جامعة بغداد مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ٩٥، ٢٠١٣م) ، ص ٢٣٤.

(2). د. سليمان ابو صباح، مرجع سابق ، ص ٥٧.

(3). د. حمزه محمود، ادارة مالية متقدمة، (عمان: دار اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص 143.

(4). Gardner Mills, **Managing Financial Institutes**, (Spain: Dryden Press, 2000), P 56.

٣- توفير الرفاهية الاجتماعية وتعظيمها من خلال توجيه منشآت الاعمال لانتاج السلع والخدمات المطلوبة من قبل المجتمع.

يتضح للباحثة هدف تعظيم الربح يتسم بالبساطة ويمكن استيعابه.

### الفرق بين مفهومي الربح والربحية

أولاً : مفهوم الربح : يتمثل في الآتي :

أ- المفهوم الاقتصادي: عرف بانه مقدار التغير في القيمة الصافية للوحدة الاقتصادية من خلال فترة زمنية معينة<sup>(1)</sup>.

ب - المفهوم المحاسبي : الفرق بين الدخل المحقق من قبل المنشأة المالية الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة والمصروفات التي تكبدتها هذه المنشأة المالية خلال هذه الفترة لتحقيق هذا الدخل.<sup>(2)</sup>

يتمثل المفهوم المحاسبي للربح في الآتي :

١- صافي ربح العمليات : الفرق بين المبيعات المحققة خلال الفترة الزمنية من نشاط المنشأة المالية الرئيسي وتكاليف هذه المبيعات، بالإضافة إلى المصروفات الإدارية والعمومية ومصروفات البيع والتوزيع، دون أن يشمل ذلك الفائدة المدفوعة أو الإيرادات والمصروفات الأخرى والضرائب.<sup>(3)</sup>

٢- صافي الربح بعد الضريبة ( الربح الشامل ) : الربح الناتج عن الفرق بين دخل المنشأة المالية من جميع المصادر المبيعات والإيرادات الأخرى، والتكاليف مهما كانت تكاليف المبيعات، وأية تكاليف أخرى غير مرتبطة بالعمليات كخسارة بيع أحد الأصول وبعد طرح الضرائب.<sup>(4)</sup>

يتضح للباحثة ان هذا المفاهيم التي تعتبر من اهم المفاهيم التي تعبر عن مدى كفاءة المنشأة المالية في ممارسة نشاطها الأساسي، وعن مدى ربحية عملياتها، وتعتبر مناسبة لمقارنة أداء المنشآت المالية المختلفة في النشاط والحجم والعمر، وكذلك مقارنة أداء سنوات مختلفة لنفس المنشأة المالية.

(1). د. عبد العزيز عبد الرحيم ، الادارة المالية في منشآت الاعمال، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، ٢٠٠٢م)، ص٢٢٣.

(2). د. فارس محمود ابو معمر ، مرجع سابق ، ١١٣.

(3). د. حمزه محمود، مرجع سابق ، ص١٤٣.

(4). Ross ,Stephen , **Fundamentals of Corporate Finance**, (U.S.A : Mc Graw , 2000), p56.

## ثانيا : مفهوم الربحية :

الربحية عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشآت المالية والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتعتبر مقياس للحكم على كفاءة الادارة المالية وعلى مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية (1). الربحية ضرورية لقدرة المنشأة المالية على البقاء والاستمرار، لان الخسارة المستمرة ستؤدي إلى تلاشي حقوق المساهمين وبدء التهديد لحقوق الدائنين، وهو أمر غير مقبول منهم، وستؤدي بهم إلى التوقف عن مد المنشأة المالية بأي تمويل جديد والعمل على تقليص التمويل القديم حيث أمكن (2)، ولتحقيق الربحية تسعى المنشآت المالية لتوظيف أكبر قدر ممكن من أموالها في استثمارات ذات عوائد مرتفعة الأمر الذي يتعارض بشكل عام مع هدف السيولة ، وهدف المنشآت المالية هو زيادة قيمتها الحالية، يتطلب الملاءمة بين هدفى السيولة والربحية، الأمر الذي يضيف بعدا جديدا إلى وظيفة الإدارة المالية في المنشأة المالية ، وهو التوفيق بين هذين الهدفين المتعارضين، خاصة أن أسباب التناقض بين السيولة والربحية تعود إلى أن تحقيق أحدهما سيكون على حساب التضحية بشيء من الأخر، فزيادة السيولة تعني زيادة الأصول التي لا تحقق عائدا عاليا، وهذا يتعارض مع هدف الربحية وهدف زيادة القيمة الحالية ، كما أن الزيادة في الربحية تتطلب مزيدا من الاستثمار في الأصول الأقل سيولة، وهذا نفسه يتعارض مع هدف السيولة، ويعرض المنشأة المالية لمخاطر أكبر. (3)

### العوامل المؤثرة على الربح :

تتمثل العوامل المؤثر على الربح في : (4)

- 1- أن مقدار الربح يرتبط بشكل أساسي بمقدار النتائج والإيرادات الناجمة عن المبيعات أو النشاطات التجارية الأخرى التي تمارسها المنشأة المالية.
- 2- التكاليف و المصاريف المختلفة أثراً مماثلا على الربح ، حيث أن قلة النفقات والمصاريف على اختلاف أنواعها تساعد على زيادة الربح . بينما ارتفاع المصروفات والنفقات تساهم في تخفيضات مقدار الربح.

(1). د. عدنان تاية النعيمي ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .

(2). د. محمود عبد الحفيظ المقوب، اساسيات الإدارة المالية، (عمان: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٠م)، ص ١٢٣ .

(3). د. عبد الغفار حنفي، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

(4). د. محمد ناشد ، ادارة مالية ، (عمان: دار اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٥٦ .

٣- إن لمقدار السيولة النقدية المتوفرة ورأس المال العامل والثابت يؤدي الي توفر السيولة إلى إمكانية الاستفادة من فرص متاحة للاستثمار أو الحصول على بعض المسومات النقدية والكمية ، وهذا يؤدي إلى زيادة الربح أو الحصول على آلات وأصول ثابتة متطورة ، من خلال رأس المال الثابت يمكن أن يزداد الإنتاج وتحسن نوعيته . وقد يكون لرأس المال العامل دوراً سلبياً على زيادة الربح.(1)

٤-الأسعار السائدة وتغيراتها أن قيمة المبيعات ترتبط بمستوى الأسعار فعندما تكون أسعار منتجات المنشأة مرتفعة فإنها تحصل على الربح أكبر من الحالة التي تكون أسعار منتجاتها منخفضة . ولاشك أن تحقيق سعر مرتفع في السوق يتطلب من المنشأة أن تسعى إلى تحسين نوعية منتجاتها وتقديم شروط مناسبة للزبائن .(2)

٦- سياسة الاستهلاك التي تتبعها المنشأة : إن سياسة الاستهلاك السريع تتوافق غالباً باقتطاع مخصصات عالية للاستهلاك وهذا يؤدي إلى ظهور الربح بشكل اقل مما لو تم إتباع سياسة الاستهلاك الثابتة .

٧- معدل الضريبة المفروض على الربح : إن ارتفاع الضريبة تؤدي إلى اقتطاع إقساط اكبر وهذا يؤدي إلى تخفيض صافي الربح المتبقي .

تستطيع الباحثة إضافة العوامل التالية:

١- الإعانات والتحويلات التي تتلقاها المنشأة تساعد على زيادة الربح .بينما على العكس من ذلك تنخفض أرباح المنشأة عندما تلتزم بتقديم بعض الإعانات للغير .

٢- الاحتياطات المحجوزة في المنشأة تؤثر على مقدار القابل للتوزيع .

٣- إن كثرة العوادم والتوالف تؤدي إلى تخفيض الأرباح .

٤- التطور التقني الذي توصلت إليه المنشأة حيث أن الآلات الحديثة التي تتوفر في الفترة الحالية تساهم كثيراً في زيادة الإنتاج وتخفيض التكلفة ،وتساعد بالتالي على تحقيق عوائد مناسبة وأرباح مجدية .

يتضح للباحثة بأن السيولة والربحية هدفان متلازمان لكنهما متعارضان، و على الإدارة المالية في المنشآت المالية، إعطاء عناية خاصة للموازنة بين هذين الأمرين، للآثار السلبية الكبيرة الممكن أن تنشأ عن عدم الموازنة بينهما، وذلك من خلال مراقبة دقيقة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، حتى لا تكون هناك سيولة زائدة، وفي نفس الوقت عليها أن توجه استثماراتها إلى الغايات الأساسية التي قامت المنشأة المالية من أجلها

(1). د. أحمد حسن ظاهر، المحاسبة الادارية، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م ) ، ص ٣٢١.

(2). د. فارس محمود ابو معمر ، مرجع سابق، ص ٢٩.

دون المبالغة في التوسع على حساب السيولة . وأنه ليس هناك تلازم دائم بين السيولة والربحية، إذ قد يتحقق كلاهما معا فتكون ربحية المنشأة المالية مرتفعة وسيولتها جيدة، أو تتحقق إحداهما دون الأخرى فتكون ربحية المنشأة المالية مرتفعة، ومع ذلك قد تعاني من أزمة سيولة، والعكس قد يكون صحيحا.

يتضح للباحثة ان هدف الإدارة المالية النهائي، وهو تعظيم قيمة المنشأة المالية الحالية، بشكل كبير لتأثير هدفي السيولة والربحية، يؤثر علي حجم الرصيد الواجب الاحتفاظ به لدافع الحيطة الا وهو قدرة الشركة علي الاستدانة السريعة عند الحاجة.



## المبحث الثالث

### قياس كفاءة الادارة المالية

تُعتبر الإدارة المالية وظيفة متكاملة للقرارات المالية في المنشآت المالية، وقد تتغير هذه الوظيفة خلال الزمن مثل غيرها من الوظائف المتخصصة في المنشآت المالية.

#### مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.

عند تحديد موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي نجد اختلافا كبيرا في تنظيم الوظيفة المالية. وتتمثل هذه الاختلافات في حجم المنظمة، فمثلا في المشروعات الفردية الصغيرة نجد أن صاحب المشروع يجمع بين الملكية والإدارة، فنجده يتولى المسؤولية عن الإنتاج والتسويق والتمويل، على عكس الحال في المشروعات متوسطة وكبيرة الحجم، حيث توجد إدارة مستقلة على مستوى الإدارات الرئيسية الأخرى، كالإنتاج و التسويق، حيث تتولى المهام المالية باسم الإدارة المالية، أو إدارة الشؤون المالية والذي يرأسها المدير المالي، والذي عادة ما يكون مسؤول مباشر أمام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة.<sup>(1)</sup>

يتضح للباحثة ان الهيكل التنظيمي لادارة المالية يختلف من منشأة لآخري حسب الحجم وطبيعة العمل، والعمليات المالية، ونظرة المنشأة للمهام المالية.

#### التنظيم المالي.

تعتمد الإدارة المالية على التنظيم المالي كوظيفة منظمة للعملية المالية، ويُعرف التنظيم المالي بانه جميع الفعاليات التي تمارسها الإدارة لتحقيق أهدافها المالية، ومن خلال توزيع الوظائف وتجميعها وفق أسس معينة، تضمن تحديد المسؤوليات وتحويل الصلاحيات<sup>(2)</sup>، ويأتي الانجاز الجيد للعملية المالية وفق تسلسل السلم التنظيمي للإدارة المالية، لهذا وجب أن تكون الصلاحيات والمسؤوليات محددة وواضحة ومنتاسبة مع حجم الشركة، ومع طبيعة الأعمال، والمهام والمسؤوليات المنوطة بها. بالإضافة إلى ذلك فان وظيفة التنظيم المالي تشمل مسؤولية إعداد التنبؤات المالية، وتقييم فاعلية استخدام الأموال في المجالات المختلفة<sup>(3)</sup>.

(1). د. نظير رياض محمد، الإدارة المالية والعولمة، المنصورة: المكتبة المنصورة العصرية للنشر، (٢٠٠١م)، ص ١٩.

(2) . Daivid Wise, **Accounting and Finance for Charities** ( ICSA Publishing , Prentice Hall Erope, 2001), P56.

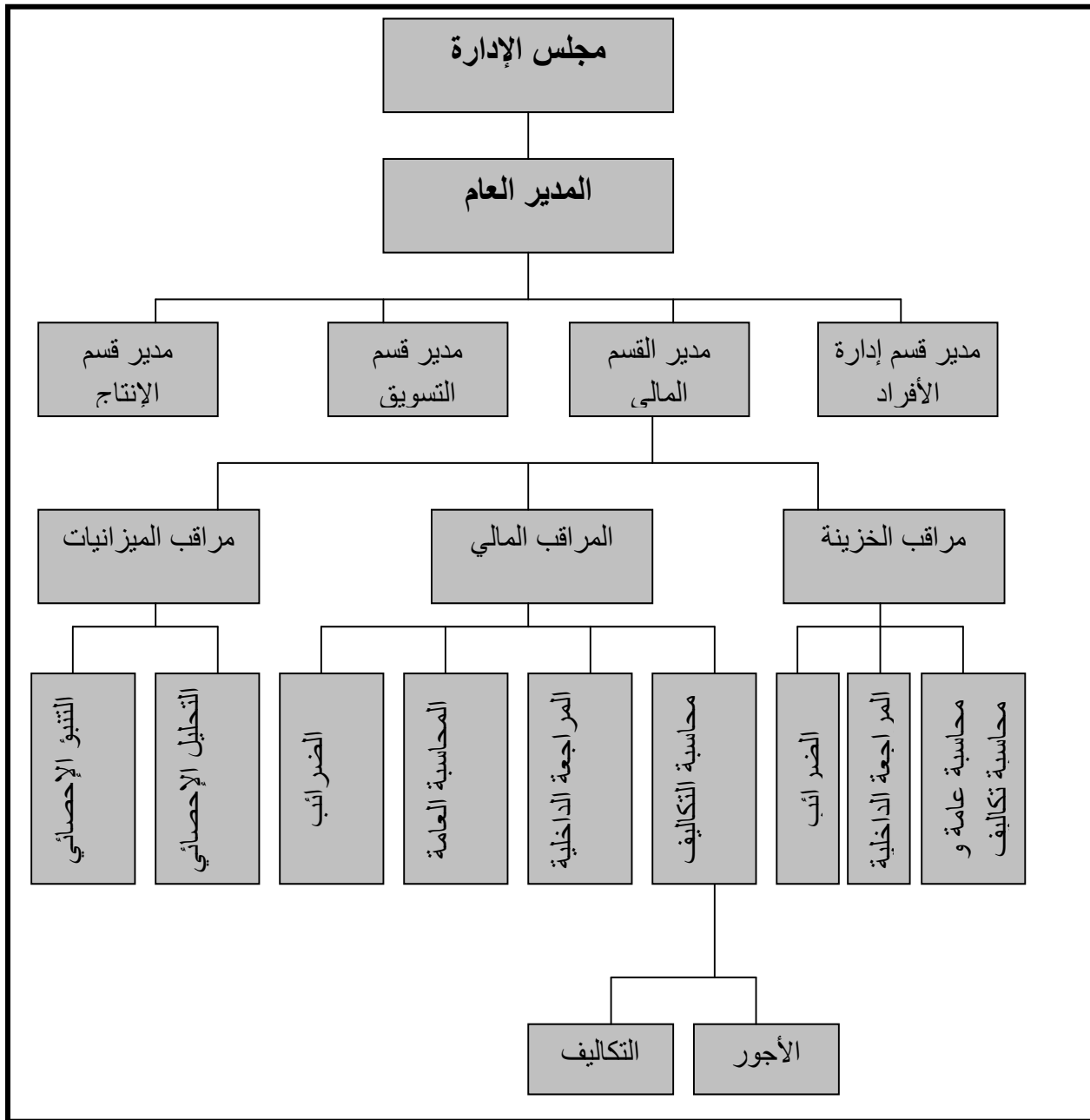
(3). د. فرد ويستون ، د. يوحنا براجام، ترجمة ، د. عدنان داغستاني، التمويل الاداري ، الجزء الاول، ( الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٣م)، ص ٣٩.

يتضح للباحثة ان تنظيم الوظيفة المالية يجب أن يكون على مستوى الإدارة الأولى، وسبب ذلك يعود إلى أهمية وخطورة العمليات المالية في المنشآت المالية. لأن الاعتبارات المالية الموجودة في جميع المنشآت المالية مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها متشابهة تقريبا في نواحيها الأساسية، فقد تختلف تفاصيل الوظيفة المالية من حيث موقعها في الهيكل التنظيمي اختلافا كبيرا من منشأة لأخرى.

الشكل رقم (٢/٣/٥) يوضح موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي للمنشآت المالية.

الشكل رقم (٢/٣/٥)

### موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي



المصدر: . د. عدنان تاية النعيمي ، اساسيات في الادارة المالية، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٣٣.

## اتخاذ القرارات المالية.

إن اتخاذ القرار المالية يعد أساس العملية الإدارية لأي تخصص وظيفي في المنظمة، ويعد اتخاذ القرارات المالية أساس العملية الإدارية في الإدارة المالية، وتهدف هذه القرارات إلى تحقيق هدف استراتيجي يتمثل في تعظيم ثروة الملاك وتعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد.<sup>(1)</sup>

يتضح للباحثة أن القرارات المالية تساعد في تحقيق أقصى العوائد ممكنة للمنشأة، مع الحفاظ على السيولة.

### الأدوات الأساسية للإدارة المالية

تتمثل الادوات الاساسية للإدارة المالية في الاتي:<sup>(2)</sup>

#### ١- النسب المالية

يستند تحليل النسب المالية شأنه في ذلك شأن الأدوات الأخرى في التحليل على علاقات منطقية بين عمليات المشروع من ناحية والتمثيل المالي لهذه الأنشطة.

• نسب الرفع المالي: التي تقيس مدى مساهمة الملاك في الهيكل المالي بالمقارنة مع التمويل الذي مصدره القروض.

• نسب النشاط: التي تقيس مدى فاعلية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه.

يتضح للباحثة ان استخدام النسب المالية له مميزات تتمثل في الاتي:

١. سهولة احتساب النسب المالية.

٢. كشف المعلومات التي تكتشفها الحسابات الختامية.

#### ٢- قائمة الأموال

تعتبر قائمة الأموال من الأساليب الشائعة الاستخدام خاصة من قبل البنوك فعندما تقوم مثلاً منشأة بطلب قروض من البنك التجاري فإنه سوف يطرح الأسئلة التالية: كيف استخدمت المنشأة الأموال التي كانت بحوزتها؟ كيف سوف تستخدم المنشأة الأموال الجديدة؟ كيف سوف تسدد المنشأة القروض؟ هذه الأسئلة وغيرها تجيب عليها قائمة الأموال. ويتم إعداد هذه القاعدة عن طريق رصد التغيرات التي تطرأ في بنود الموازنة العامة والتي يمكن أن تصنف على أنها مصدر أو استخدام للأموال.<sup>(3)</sup>

يتضح للباحثة انه توجد فوائد لاستخدام قائمة الاموال تتمثل في الاتي:

١. اظهار التغيرات المالية.

(1). د. نظير رياض محمد، مرجع سابق، ص ٣٣.

(2). د. عدنان تاية النعيمي، الإدارة المالية المتقدمة، ( عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ١٢١.

(3). د. عبد الحلیم كراجه، الإدارة والتحليل المالي، ( عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ١٥٧.

٢. تقدم معلومات مناسبة للإدارة المالية لاستخدامها في التخطيط واتخاذ القرارات المالية في المستقبل.

### ٣ - الموازنات التقديرية:

إن الموازنات التقديرية ما هي إلا خطة مالية للمنشأة تتضمن التفاصيل الخاصة بكيفية إنفاق الأموال على العمالة والسلع الرأسمالية والخامات وغيرها. كما أنها تتضمن كيفية الحصول على هذه الأموال ويمكن استخدام هذه الموازنات كأداة لوضع خطط المنشأة والرقابة على إدارتها المختلفة وهي بذلك أداة تخطيط ورقابة بنفس الوقت ويتوقف المدى الزمني لها على طبيعة المنشأة حيث أنها قد تعد لعدة شهور أو لسنة أو لعدة سنوات في المستقبل . وتتمثل الموازنات في الآتي: (1)

١. موازنة نقدية: وهي وسيلة لمعرفة حركة التغير النقدي الذي سيحصل في المنشآت المالية في الفترة الزمنية القادمة.

٢- موازنة كشف الدخل: وهي تصوير لمختلف العلاقات التي تؤثر على ربح المنشآت المالية من ممارسة النشاط، فهي تدخل في تصور كافة الإيرادات وكافة النفقات المتوقع حصولها في الفترة القادمة.

٣- الموازنة العمومية أو موازنة الوضع المالي: وهي تصور الحركة المالية المتوقع حصولها في المؤسسة من خلال تحديد المصادر المالية المتوقع حصولها وما يقابلها من استخدامات.

يتضح للباحثة ان الموازنات التقديرية تعمل على تحسين الطريقة التي تؤدي بها المنشأة عملها فهي تمكن المنشأة من توقع التغيرات والاستعداد لها وهي أداة اتصال فعالة بين مستويات الإدارة المالية.

### طرق قياس كفاءة الادارة المالية

تتمثل طرق قياس كفاءة الادارة المالية في الآتي(2):

تقاس الكفاءة حسب القاعدة الآتية

**الكفاءة = المخرجات الفعلية**

**المدخلات الفعلية**

يتضح للباحثة انه كلما قل مقدار المدخلات كانت المنشآت أكثر كفاءة.

(1). د. سليمان ابو صباحا، الادارة المالية ، (القاهرة: الشركة العربية للتسويق والنشر، ٢٠١٣م)، ص ٢٥.

(2). د. أحمد حسن ظاهر، المحاسبة الادارية، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م) ، ص ٤١٠.

## مقاييس السيولة :

تتمثل مقاييس للسيولة في الآتي :

١- صافي رأس المال العامل : يوضح مدى مستوى السيولة في المنشآت المالية بشكل عام، وهو مهم للمقارنة بين الشركات من حيث أداء الإدارة المالية ومقارنتها بالرقابة الداخلية للمنشآت المالية.

صافي رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة (1)

٢- نسبة التداول :

تقيس مدى كفاية الموجودات المتداولة لتغطية الديون قصيرة الأجل على المنشآت المالية (2).

نسبة التداول = مجموع الأصول المتداولة

الخصوم المتداولة

إذا كانت نسبة التداول واحد ، فإن صافي رأس المال العامل يساوي صفر، و إذا كانت نسبة التداول أقل من واحد ، فإن صافي رأس المال العامل يساوي سالب.

٢- نسبة السيولة السريعة :

تقيس مدى كفاية الموجودات المتداولة باستثناء المخزون والمدفوعات مقدما لتغطية الديون قصيرة الأجل على المنشآت المالية (3).

تتمثل أسباب حزم المخزون في الآتي:

١- أنواع كبيرة من المخزون يصعب بيعها لأنها سلع جاهزة.

٢- المخزون عادة ما يباع بالاجل بمعنى انه أصبحت ديون ولم تتحول الى نقد.

نسبة التداول السريع = مجموع الأصول المتداولة- المخزون السلعي

الخصوم المتداولة

٣- سيولة الذمم

عندما يكتشف المحلل ان نسبة التداول او نسبة التداول السريعه تقل عن مستوى الصناعة فان من الافضل

القيام بتحليل كل بند من بنود الاصول المتداولة خاصة الذمم والمخزون للتأكد من مدى سيولتها. نسبة سيولة

الذمم تقاس بحساب متوسط فترة التحصيل وكذلك بتحليل الحسابات المدينة (4).

(1). د. عبد العزيز محمد المخلاقي ، اساسيات الادارة المالية، ( القاهره : دار النهضة العربية ، بدون تاريخ)، ٧٣.

(2). د. عبد الغفار حنفي ، الادارة المالية . مدخل اتخاذ القرارات، (الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٢م)، ص ٩٧.

(3). د. عصران جلال عصران ، الاستثمار والتمويل ، ( الاسكندرية: دار التعليم الجامعي للنشر، ٢٠١٢م)، ص ٥٥.

(4). د. عبد الغفار حنفي ، اساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوي، (الاسكندرية: دار الجامعة ، ٢٠٠٤م)، ص ٨٦.

#### ٤- متوسط فترة التحصيل

يقصد بفترة التحصيل الفترات الزمنية التي تمضي منذ اتمام صفة البيع حتي التحصيل النقدي ، والتعتبر هذه الفترات الزمنية مقياسا مقبولا لسيولة الذمم. يمكن ايجاد متوسط فترة التحصيل بقيمة اجمالي الذمم اي قبل حجم الدين المشكوك فيها علي صافي المبيعات الاجلة في عدد ايام السنة ٣٦٠. (1)

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = \frac{\text{رصيد الذمم} \times \text{عدد ايام السنة}}{\text{صافي المبيعات}}$$

#### صافي المبيعات

#### ٥- تحليل تحويل الحسابات المدينة

توضح متوسط فترة التحصيل مؤشرات عامة عن سيولة الذمم وللوقوف علي تفاصيل سرعة تحويل الحسابات الختامية من حيث اعمارها من حيث مدة التي تمضي قبل ان تتم تحصيل قيمتها ومقارنتها بفترة الائتمان التي حددتها المنشأة. (2)

#### ٦- معدل دوران الموجودات المتداولة :

يقيس السرعة التي تتحول بها الموجودات المتداولة إلى نقد .

#### ٧- معدل دوران الحسابات المدينة والبضاعة :

يقيس السرعة التي تتحول بها موجودات المنشآت المالية من بضاعة وديون إلى نقد.

$$\text{نسبة النقد} = \frac{\text{النقدية} + \text{الاوراق المالية}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

#### الخصوم المتداولة

ان هذه النسبة نسبة النقد وشبه النقد المتوفر في المنشأة بالنسبة الي التزاماتها قصيرة الاجل وبالمثل تقارب مع مثيلاتها في الصناعة(3)

#### مقاييس الربحية:

تعتبر الربحية من المؤشرات الاساسية التي يتطلع اليها المستثمرون من حملة الاسهم (4) تقاس الربحية اما من خلال العلاقة بين الارباح والمبيعات، و إما من خلال العلاقة بين الارباح والاستثمارات التي ساهمت في

(1). د. فتحي أحمد دياب عواد، ادارة الاعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م) ، ص ٢٨٢.

(2). نسمة موسوس، الادارة المالية والتمويل، (الجزائر: جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥م)، ص ٥٨.

(3). د. محمد ابراهيم ، أصول الادارة المالية ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، بدون تاريخ)، ٨٧.

(4). د. عدنان تاية النعيمي ، مرجع سابق ، ص ٣٧

تحقيقها، علما بأن المقصود بالاستثمارات هو اما قيمة الموجودات أو قيمة حقوق أصحاب المنشآت المالية.<sup>(1)</sup>

اولا: هامش الربح علي المبيعات، وترتبط هذه النسبة بين الربح الصافي وبين المبيعات

العائد علي الاستثمار = صافي الدخل

المال المستثمر

صافي الربح = صافي الدخل

المبيعات

ثانيا: القوة الايرادية أو العائد على الموجودات

يستند هذا المعيار في قياس الربحية الى العلاقة بين ربح العمليات والموجودات التي ساهمت في تحقيقه. تعرف القوة الايرادية بأنها قدرة الاستثمار المعين على تحقيق عائد نتيجة استخدامه، أو هي قدرة المنشأة على تحقيق الارباح نتيجة لاستخدام موجوداتها في نشاطها الأساسي، ورياضيا هي عبارة عن نسبة ربح العمليات الى موجودات المنشأة.<sup>(2)</sup>

تقوم فكرة القوة الايرادية على أن قدرة المنشآت على توليد الارباح هي محصلة متغيرين رئيسيين هما:<sup>(3)</sup>

- 1 - قدرة الأصول على توليد المبيعات، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بدوران الأصول .
- 2 - معدل العائد على كل جنيها من المبيعات، وهو ما يمكن أن يعبر عنه ب "هامش الربح"، وتتوقف فاعلية هذين المتغيرين على طبيعة النشاط الذي تمارسه المنشآت المالية، فالمنشآت المالية التي تعمل تجارة الجملة يتولد الجانب الأكبر من القوة الايرادية فيها من ارتفاع معدل دوران الأصول، إذ عادة ما يكون هامش الربح منخفضا، ويكون العكس صحيحا بالنسبة للمؤسسات التي تبيع المعدات الثقيلة مثلا، حيث يتولد الجانب الأكبر من القوة الايرادية فيها من هامش ربح العمليات نظرا لانخفاض معدل دوران الأصول بسبب ارتفاع قيمتها. وتعتبر القوة الايرادية مقياسا أفضل من الربح للحكم على كفاءة المنشآت المالية لان الربح عبارة عن رقم مطلق لا يشير الى حجم الاستثمارات التي حققته، بينما القوة الايرادية توجد مثل هذه العلاقة، الأمر الذي يسهل إجراء المقارنات مع عوائد الفترات الأخرى والمنشآت المالية الأخرى التي تختلف

(1). د. سليمان ابو صباح، الادارة المالية، (القاهرة: الشركة العربية للتسويق والنشر، ٢٠٠٩م)، ص ٢٤٨.

(2) . Khan Jain , **Financial Management**, ( New Delhi: Tata McGraw- Hill Publishing

Companey Lim. 2004), P 56.

(3). د. عبد العزيز عبد الرحيم، الادارة المالية في منشآت الاعمال، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، ٢٠٠٢م)، ص ٣٤.

في أعبائها الضريبية وتختلف في مدى اعتمادها على الاقتراض في تمويل عملياتها، كما تساعد في تعرف الاتجاه الذي يتخذه أداء المنشأة (1)

يتضح للباحثة أنه تعد القوة الإيرادية مقياسا لكفاءة الأداء التشغيلي للمنشآت المالية ، لذا يتوجب عند احتسابها الاقتصار على الأصول المشاركة فعلا في العمليات العادية للمنشأة.

يجب استخدام صافي ربح العمليات، أي الاقتصار على الأرباح التي تتولد نتيجة تشغيل هذه الأصول قبل الفوائد والضرائب والمصروفات والإيرادات الأخرى، هذا ويمكن تبرير استعمال الربح قبل الفوائد والضرائب والمصاريف الأخرى والإيرادات الأخرى بما يلي: (2)

- ١- تنتج الفوائد عن القرارات المالية الخاصة بتركيبية الجانب الخصوم للميزانية، وليس عن القرارات التشغيلية، لذا يجب استبعاد هذا العنصر عند الحديث عن الكفاءة التشغيلية للمنشأة .
- ٢- لا يجوز اعتبار المصروفات والإيرادات الأخرى، خاصة غير المتكررة منها والتي لا تنتج عادة عن النشاط الأساسي للمنشأة ضمن مفهوم الربح عند تقييم كفاءة هذا النشاط .
- ٣- أما الضرائب، فان سيطرة الإدارة عليها ضعيفة، ولا سيما أن الضرائب تتأثر بالشكل القانوني للمنشأة وطبيعة النشاط الذي تمارسه وبتركيبية الجانب الخصوم للميزانية، وهذه أمور تعتبر سيطرة المنشأة عليها محدودة (3).

يتضح للباحثة انه لا بد من الإشارة الى ضرورة قراءة مدلول القوة الإيرادية بعناية فائقة، فالنسبة المرتفعة قد تعني ارتفاع كفاءة استغلال المنشأة لموجوداتها لأجل تحقيق المبيعات، وعندما تصل كفاءة استغلال الموجودات الى حدها الأقصى فان أية زيادة جديدة في المبيعات ستطلب استثمارات جديدة في الموجودات. تتمثل معادلة القوة الإيرادية في الآتي:

$$\text{صافي ربح العمليات قبل الفائدة والضريبة} \\ \text{-----} = \text{القوة الإيرادية} \\ \text{صافي الأصول العاملة}$$

هذه المعادلة مختصرة، وهي لا تبرز العوامل الرئيسية التي تشارك في تحديد القوة الإيرادية للمنشأة، وهي: (4)

(1). د. عبد العزيز عبد الرحيم ، مرجع سابق، ص ٣٥.

(2). د. خلدون إبراهيم الشريقات، إدارة وتحليل مالي، ( عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١م) ص ٨٧ .

(3). عبد الناصر نوري، المحاسبة المالية، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م) ، ص ٩٨ .

(4). نسمة موسوس، مرجع سابق ، ص ٩٨ .



١- معدل الدوران :

هو عدد مرات تغطية المبيعات للأصول العاملة، أو عدد مرات استخدام الأصول العاملة في خلق المبيعات. وتعكس هذه النسبة مدى الكفاءة في استعمال المنشأة لأصولها، وبشكل عام، يدل معدل الدوران المرتفع على الكفاءة والعكس صحيح (1).

ويحتسب معدل الدوران بموجب المعادلة التالية :

$$\text{معدل الدوران} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{صافي الأصول العاملة}}$$

٢- الهامش الربحي :

وهو عبارة عن قدرة دينار المبيعات على توليد الأرباح، أو عبارة عن مقدار الربح في كل دينار من دنائير المبيعات . ومعدل الهامش المنخفض يعني انخفاض سعر البيع أو انخفاض حجم المبيعات أو ارتفاع التكاليف .

$$\text{الهامش الربحي} = \frac{\text{صافي ربح العمليات قبل الفائدة والضريبة}}{\text{صافي المبيعات}}$$

في ضوء ذلك، يمكن وضع معادلة القوة الايرادية، بعد أن نضرب معادلتها الأولى في المبيعات ونقسمها على المبيعات، فتصبح على النحو التالي :

$$\begin{aligned} \text{القوة الايرادية} &= \frac{\text{صافي ربح العمليات}}{\text{صافي المبيعات}} \times \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{صافي الأصول العاملة}} \\ \text{القوة الايرادية} &= \frac{\text{صافي ربح العمليات}}{\text{صافي المبيعات}} \times \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الأصول العاملة}} \end{aligned}$$

هنا لا بد من الإشارة الى أن أيا من الهامش الربحي ومعدل الدوران لا يقدم لوحده معيارا مناسباً لكفاءة التشغيل، حيث أن الهامش الربحي يتجاهل قضية كفاءة استخدام الأصول، ولأن معدل دوران الأصول

(1). د. سليمان ابو صباحا، مرجع سابق، ص ٥٢.

يتجاهل ربحية المبيعات، فيتم دمج النسبتين معا في القوة الايرادية لمعالجة هذا القصور، وهنا فان باستطاعة هذا الدمج أن يمكن المحلل من تعرف مواطن القوة ومواطن الضعف في العوامل المؤثرة في ربحية المؤسسة، إذ يمكن أن يكون معدل الريح المحقق على المبيعات منخفضا، لكن ارتفاع حجم المبيعات بالمقارنة مع الموجودات يعوض هذا الانخفاض، وكل ذلك يقودنا الى الاستنتاج بأن معادلة القوة الايرادية تساعد في تقييم كفاءة المؤسسة في إدارة الأصول و إدارة الريح، وذلك لما تتصف به هذه المعادلة من شمول كبير، إذ يدخل في حسابها جميع البنود التي يضمها جانب الأصول في الميزانية وكافة بنود قائمة الدخل التي لها علاقة مباشرة بالعمليات (1).

عناصر احتساب القوة الايرادية :

لاحتساب القوة الايرادية، نحتاج الى العناصر التالية: (2)

١- المبيعات :

ويقصد بذلك صافي المبيعات بعد طرح أية مردودات للمبيعات وأي خصم مسموح به .

٢- صافي الأصول العاملة :

وتعني جميع الأصول، أي الموجودات التي تستخدم في عمليات المؤسسة لتحقيق الإيراد العادي للعمليات وذلك بعد طرح مخصصات الديون المشكوك فيها والاستهلاكات وأية مخصصات أخرى ؛ هذا ويجب استبعاد أية أصول لم تساهم في تحقيق الريح كأصول المؤجرة وكذلك الاستثمارات .

٣- صافي ربح العمليات :

ويقصد به ذلك الريح الذي يتحقق من نشاط المؤسسة الرئيسي باستعمال أصولها العاملة، دون أن يشمل ذلك أية إيرادات أو مصروفات لا تتعلق بالعمليات العادية للمنشآت (3) .

صافي ربح العمليات

----- = القوة الايرادية

صافي الأصول العاملة

(1). عبد الناصر نوري، مرجع سابق ، ص ١٠١ .

(2). د. خلدون إبراهيم الشريقات، مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .

(3). د. عبد الستار مصطفى الصياح ، الادارة المالية ، ( عمان : دار وائل لنشر، ٢٠٠٣ م ) ، ص، ص ١٩ ، ٢٠ .

$$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول العامة}} \times \frac{\text{صافي ربح العمليات}}{\text{المبيعات}} = \text{أو}$$

$$3- \text{العائد علي مجموع الاصول} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{مجموع الاصول}}$$

$$4- \text{العائد علي حقوق الملكية} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{حقوق الملكية}}$$

# الفصل الثالث

الإطار النظري للميزة التنافسية

## الفصل الثالث

### الميزة التنافسية

أصبحت الميزة التنافسية هي العنصر الحاكم في بيئة الأعمال ولغة العصر ومحل إهتمام الجميع أفراداً ومنشآت مالية ، فهي العامل الدافع والمحرك الذي يضبط خطوات الجميع ويحفزهم للعمل لمزيد من العطاء والإبداع وتحقيق أكبر قدر من الميزة التنافسية أو التفوق والتميز على أقرانهم ومنافسيهم وصولاً إلى تحقيق أعلى المستويات من العائد أو الربحية نتيجة للتطورات الاقتصادية والسياسية والصناعية، إن الميزة التنافسية تعتبر مؤشر للقوة الاقتصادية ومدخل لاستمراريتها، ففوة أي بلد من قوة اقتصاده أي بتفوقه على الاقتصاديات الأخرى، وقدرته على منافسة داخليا وخارجيا، مما يحتم على الحكومات الاهتمام بالميزة التنافسية والاستفادة من مفهومها حتى تتمكن من تحقيق التطور والنمو، كما تؤدي ظهور منافسين جدد على درجة عالية من المهارة والقوة، حيث تواجه المنشآت المالية اليوم تغيرات سريعة في بيئتها الامر الذي يحتم عليها الأهتمام أكثر فأكثر بالميزة التنافسية .

يعرض هذا الفصل من خلال:

المبحث الأول: مفهوم وأهداف الميزة التنافسية

المبحث الثاني: أنواع الميزة التنافسية

المبحث الثالث: قياس الميزة التنافسية

## المبحث الأول

### مفهوم الميزة التنافسية

#### مفهوم الميزة

عُرفت الميزة بانها، قوة المنظمة في امتلاك المدخلات الخاصة بانشطتها والتي تفضلها علي بقية المنافسين في الاسواق المحلية والدولية.<sup>(1)</sup> عُرفت بانها، تلك الوسيلة التي تمكن للمنشأة من تحقيق التفوق<sup>(2)</sup>، عُرفت بانها، تزويد الزبون بمنتجات بطريقة كفوءة.<sup>(3)</sup> عُرفت بانها اي شئ متعدد متميز،<sup>(4)</sup> عُرفت بانها، المهارة او التقنية او الموارد المتميزة الذي تمتلكها المنشآت في انتاج قيم ومنافع للزبائن تزيد عما يقدره المنافسون<sup>(5)</sup> عُرفت بانها، كل شي يجعل المنشأة في وضع أفضل عند مقارنتها بالمنافسين الآخرين، وهي أن تقوم المنشأة بنشاط معين تعجز عنه المنشآت المنافسة او تمتلك اشياء تتمني المنشآت المنافسة امتلاكها.<sup>(6)</sup> عُرفت بانها، قدرة المنظمة علي خلق قيمة فريدة للزبائن في سوق محددة ولمدة طويلة نسبيا ناتجة من استراتيجياتها المتعددة<sup>(7)</sup>. عُرفت بانها، المركز او الحالة او المنفعة الناتجة عن مسار عمل منظم<sup>(8)</sup>، عُرفت انها، تكوين نظام يمتلك مزايا منفردة في خلق قيمة للزبون بطريقة كفوءة ومناسبه.<sup>(9)</sup> وعُرفت بانها، التركيز علي اقتنام الفرص بدلاً عن التركيز علي المشاكل.<sup>(10)</sup>

(1) . Clark Ander , **Organizations Competitive and Business Environment** , ( London: Prentice Hall , 2000) , p165.

(2) Mac Milla and Tampoe, **Strategic Management** ,( Mc Graw, Hill Book Company ,2000 ) , P 66.

(3) . Heize Render , **Principles of Operations Management** ,( New Jersey: Prentice Hall , 2000) , P34.

(4) . Lynch Maow, **Corporate Strategy**,( London: Prentice Hall , 2000) , p٧٧.

(5) . د. السلمي علي ، ادارة الموارد البشرية والاستراتيجية ، ( القاهرة : دار غريب للنشر والطباعة ، ٢٠٠١ ) ، ص ١٠٤ .

(6) Fred David, **Strategic Management Concept** , (New York: Oxford University Press, 2007) , P8 .

(7) . د. عبد الرضي فرج الخماسي، صياغة الاستراتيجيات التسويقية الموجهة بالميزة التنافسية في قطاع السياحة العراقي، ( البصرة: جامعة البصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٠٤م)، ص ٦٤ .

(8) . د. محسن منصور، الادارة الاستراتيجية منظور متكامل، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩م)، ص ٣٠٩ .

(9) . د. يوسف حجم سلطان الطائي ، التسويق الالكتروني ، (عمان: دار الوراق ، ٢٠٠٩م) ، ص ٣٤٢ .

(10) أحمد السيد احمد ، تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة والتميز المؤسسي لترقية الاداء بالمؤسسات العدلية، ( الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٥م)، ص ٨٠ .

تستنتج الباحثة من تعاريف الميزة التالي :

١- تنشأ داخل المنظمة وتحقق قيمة لها.

٢- تعكس كفاءة اداء المنظمة وانشطتها وكذلك قيمة ماتقدمة للذباين.

تستطيع الباحثة تعريف الميزة بأنها، الندرة مقارنة بالمنافسة، وهي عدم قدرة المنافسين علي تقليدها اومحاكاتها، وهي غير قابلة للاستبدال، وهي القيمة التي تحدثها المنشآت المالية لعملائها تجعلها في وضع أعلي بالنسبة للمنافسيها وتكون أسعارها أقل و منتجات أفضل، هي الموقع الفريد الذي تطوره المنشأة المالية إزاء منافسيها.

### استراتيجيات الميزة

تتمثل استراتيجيات الميزة بالاتي:(1)

١- التصميم او العلامة التجارية المميزة.

٢- التكنولوجيا، يتضح ذلك من خلال احتلال المنشأة لموقع ملائم لها في السوق ومن ثم التقدم تدريجياً في مواجهة القوى المنافسة لها وفي جذب المستهلكين، وذلك باستخدام وسائل تكنولوجيا جديدة.

٣- خدمات الزبائن، تحسين خدمات الزبائن.(2)

### مفهوم المنافسة

وعُرفت المنافسة بانها، تعدد المسوقين لكسب العميل بالاعتماد علي اساليب مختلفة كالاسعار والجودة وتوقيت السلع واسلوب التوزيع وغيرها.(3) عُرفت بأنها، نظام من العلاقات الاقتصادية الذي ينطوي تحتة عدد كبير من البائعين والمشتريين وكل منهم يتصرف مستقلا عن الاخر للبلوغ بريحة الي الحد الاقصي من الوسط الذي تتم فيه مراجعة الاسعار والجودة عن طريق السوق الذي يتصف بدرجة عالية من تشابه السلع والخدمات(4)، وعُرفت بأنها، أستغلال المنشأة المالية لنقاط قوتها الداخلية في اداء الانشطة الخاصة بها بحيث تخلق قيمة لا يستطيع المنافسون الاخرون تحقيقها في أدائهم لانشطتهم.(5)

(1). د. سعد غالب ، الادارة الاستراتيجية ، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٠م) ، ص ٢٠٩.

(2) Thom Poson and Strick Land , **Competitive Advantage** , (New York: Oxford University Press, 2000), P170.

(3). د. فريد النجار ، المنافسة والترويج التطبيقي آليات الشراكة لتحسين المراكز التنافسية ، مدخل المقارنات والتطوير المستمر، ( الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٠م) ، ص ١١.

(4). د. امين عبد العزيز ، استراتيجية التسويق ، (عمان: دار قباء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) ، ص ١٠٥.

(5). د. جمال عبد الحميد علي عبد السميع، أثر راس المال الفكري في الميزة التنافسية ، ( جامعة بنها، مجلة كلية التجارة، العدد٢، مجلد ٦، ٢٠١٠م)، ص١٩٢.

تستنتج الباحثة من تعاريف المنافسة التالي :

١- مفتاح نجاح أي عمل.

٢- المضاربة اوالمزاحمة التي يفتعلها المنتجون لسلع متشابهها بقصد تصريف منتجاتهم وتحقيق الربح.

٣- الصمود امام المنافسين بغرض كسب اكبر حصة في السوق.

تستطيع الباحثة تعريف المنافسة بأنها، سياق بين الأفراد والجماعات، والأمم، من أجل بقعه جغرافيه، أو موقعا للموارد أو لقب معين أو سلطه. وهي مجموعة من المتنافسين يسعوا الي تحقيق هدف التفوق ليفوز طرف على آخر.

### مفهوم التنافسية

عُرفت التنافسية بأنها، الجهود والاجراءات والابتكارات وكافة الفعاليات الادارية والتسويقية والانتاجية والابتكارية التطويرية التي تمارسها المنشآت من اجل الحصول علي شريحة اكبر ورقعة واكثر اتساعاً،<sup>(1)</sup> عُرفت بانها، قدرة المنشأة علي صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركزها أفضل بالنسبة للمنشآت الاخرى العاملة في نفس النشاط، وتتحقق من خلال الاستغلال لآمثل للامكانيات والموارد الفنية والمادية والمالية والتنظيمية بالاضافة الي القدرات والكفاءات والمعرفة التي تتمتع بها المنشأة<sup>(2)</sup>، عُرفت بانها، القدرة علي الصمود امام المنافسين بغرض تحقيق اهداف الربح واهداف النمو والاستقرار، اللذان تقوم بهما المنشأة في سبيل تقوية هذه القدرة.<sup>(3)</sup>، عُرفت بانها، القيمة التي يكون باستطاعت المنشأة أن تخلقها لزبائنها من خلال توفير أسعار أقل من منافسيها أو تقديم منافع أوخدمات مميزة في المنتج كتعويض لزيادة المفروضة في الاسعار.<sup>(4)</sup> عُرفت ايضاً بانها، الهدف او الغاية التي توضح بدائل التنافسية لانشطة وتجعلها في وضعيات ملائمة، كما تعد بمثابة الاداء لتطوير هذه الانشطة<sup>(5)</sup>، عُرفت بانها، التحكم في الوقت من أجل الاستغلال والاستفادة من الوضعية الجديدة التي يمكن أن تخلقها هذه الوضعية في الاسواق.<sup>(6)</sup> عُرفت بانها

(1). د. محمود جاسم الصميدي، استراتيجيات التسويق التنافسي، (عمان: الحامد للنشر، ٢٠٠٠م)، ص ٨٢.

(2). د. مصطفى محمود ابو بكر، الموارد الشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٦م)، ص ١٣.

(3). د. فريد النجار، مرجع سابق، ص ١٢.

(4) Michel Porter, **L'avantage Concurrentiel**, ( Paris: Dunod, 2000) , P8

(5) Jean Charles Mathe, **Dynamique Cocurrentiell et Valeur De l'entrepris**,( France: Edition Ems,2004), P219.

(6). د. زكريا الدوري، الفكر الاستراتيجي وانعكاساته علي نجاح منظمات الأعمال، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٩م)، ص ٢٠٥.



قدرة المنشأة المالية علي طرح منتجات جديدة في السوق والعمل علي زيادة حصتها السوقية والمحافظة عليها<sup>(1)</sup>، عُرفت بانها خاصية او مجموعة خصائص تنفرد بها المنظمات ويمكنها الاحتفاظ بها لمدة طويلة نسبياً، نتيجة صعوبة محاكاتها التنافسية هي عبارة عن شركة أو مجموعة من الشركات الأخرى المنافسة التي لها نفس طبيعة العمل وتحاول أن تكسب عملاء.<sup>(2)</sup>

تستنتج الباحثة من تعاريف التنافسية الاتي:

١- الابداع كون منتجاتها فريدا علي العملاء.

٢- الجودة طرح بضائع وخدمات تتميز بالجودة والكفاءة العالية للعملاء.

٣- قيادة التكلفة النتيجة التي تم التخطيط لها في السياسات تهدف الي إدارة التقنيات بشكل جيد.

تستطيع الباحثة تعريف التنافسية بالاتي:

١- القدرة علي تقديم قيمة متنوعة للسوق ولمدة اطول.

٢- توصل المنظمة الي اكتشاف طرق جديدة وأكثر فاعلية من تلك المستعملة من قبل المنافسين.

٣- قدرة المنشأة علي أداء انشطتها بكلفة اقل او فاعلية اكبر من منافسيها.

### مفهوم الميزة التنافسية:

عُرفت الميزة التنافسية بانها، الجهد الذاتي والتفوق علي المنافسين من خلال النوعية والتغذية العالية والتسويق الافضل لجذب المستثمرين للسلعة.<sup>(3)</sup> عُرفت بانها، اكتشاف طرق جديدة اكثر فاعلية من المستعملة من قبل المنافسين<sup>(4)</sup>، عُرفت بانها، الاحتفاظ بمستوي مرتفع من الانتاجية والارباح مقابل انخفاض في التكاليف وارتفاع في الحصة السوقية دون ان يكون ذلك علي حساب الارباح<sup>(5)</sup>، عُرفت بانها، إعلان قدرة المنشأة علي تفوقها في مجالي التسويق والمالية<sup>(6)</sup>، عُرفت بانها، قابلية المنشآت للاداء بأسلوب واحد أو عدة أساليب

(1). د.شارس هل جونز جاربت، ترجمة، رفاعي محمد رفاعي، الإدارة الاستراتيجية، (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠١٠م)، ص ٢٧٢.

(2). د. هشام حريز، التسويق كمدخل استراتيجي لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٤م)، ص ١٣٥.

(3). د. نبيل موسي، القدرة التنافسية في مجال الاعمال، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م)، ص ٣٧.

(4). د. عمار بوشناق، الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية وتنميتها وتطويرها، (الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م)، ص ١١٧.

(5). د. علي السلمي، إدارة الموارد البشرية الاتراتيجية، (القاهرة: دار غريب للنشر، ٢٠٠١م)، ص ١٠١.

(6). د. يوسف بومدين، أثر الجودة الشاملة علي الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وعلوم التسيير، (الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م)، ص ٧١.

ليس بإمكان المنافسين إتباعها حالياً او مستقبلاً.<sup>(1)</sup> وعُرفت بانها، قدرة المنشأة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الآخرين في السوق الدولية، مما يعني نجاحاً مستمراً لهذه المنشآت على الصعيد العالمي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة، ويتم ذلك من خلال رفع إنتاجية عوامل الإنتاج الموظفة في العملية الإنتاجية (العمل ورأس المال والتكنولوجيا)،<sup>(2)</sup> عُرفت بانها، مجموعة المهارات والتقنيات والموارد والمزايا التي تستطيع الإدارة تنسيقها واستثمارها لتحقيق أمرين<sup>(3)</sup> :

١- إنتاج قيم ومنافع أكبر للعميل.

٢- الاختلاف عن المنافسين.

تستنتج الباحثة من تعاريف الميزة التنافسية الاتي:

١. أنها نسبة اي تتحقق بالمقارنة وليس مطلقة

٢. انها تؤدي الي تحقيق التفوق والافضلية علي المنافسين.

٣. تؤدي الي التأثير الزبائين بان ماتقدمة المنظمة لهم من منتجات وخدمات يتسم بالافضلية اذا ماقورنت بمنتجات المنشاة المنافسة لهم.

تستطيع الباحثة تعريف الميزة التنافسية بالاتي:

١. الجودة الأعلى للمنتجات والخدمات.

٢. الوقت الأقل في الإنتاج والتسليم للعميل.

٣. العناية بخدمة وحل مشكلات العملاء.

٤. المرونة في الإنتاج والتسويق وعلاقات العملاء.

### أهداف الميزة التنافسية

تتمثل أهداف الميزة التنافسية في:<sup>(4)</sup>

١- دخول مجال تنافسي جديد.

٢- تكوين رؤية مستقبلية جديدة للاهداف التي تزايد المنشأة بلوغها.

(1). قاسم نايف علوان ، اثر استراتيجية العمليات في الميزة التنافسية ، ( عمان : معهد الادارة ، مجلة الادارة ، العدد ١١٧ ، ٢٠٠٩م ) ، ص ٩٧ .

(2). د. محمد عبد العظيم، ادارة التسويق مدخل استراتيجي، ( الاسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، ٢٠١١م ) ، ص ٥٠ .

(3). د. حمدي جابر محمد نصار، اثر العلاقة بين الذاكرة التنظيمية وتحقيق الميزة التنافسية في المنظمات، ( بنها: جامعة بنها، المجلة العلمية، العدد ٢، المجلد ٢، ٢٠١٢م ) ، ص ٢٦٢ .

(4). د. طارق سويدان ، قياس السوق ، ( بيروت: دار حزم للنشر ، ٢٠٠١م ) ، ص ٨٧ .

٣- يركز جوهر الميزة التنافسية علي القيمة التي يمكن للمنشأة تحيلها.

٤- تحسين سمعة وصورة المنشآت المالية.

٥- تقود المنشآت المالية الي تحقيق حصة سوقية مرتفعة ، ارباح عالية، رضاء الزبون ، وولاء الزبون.

٦- قدرة البلد على تحقيق معدل مرتفع ومستمر لمستوى معيشة أو دخل أفرادها.(1)

تستطيع الباحثة أضافة الاهداف التالية:

١- خلق فرص تسويق جديدة

٢- زيادة قيمة العملاء علي تلبية احتياجاتهم وتضمن ولائهم.

٣- العلاقات الأكفأ مع حلقات سلسلة التوزيع .

### أهمية الميزة التنافسية

تتمثل أهمية الميزة التنافسية في:(2)

١- تعظيم الاستفادة من المميزات التي يوفرها الاقتصاد العالمي والتقليل من سلبياته ، وذلك بخروج الدول الصغيرة من محدودية السوق الصغير الي رحابة السوق العالمي.

٢- ترفع من مستوي معيشة افراد الدول النامية وذلك باقتحام الاسواق الدولية من خلال التصدير او الاستثمار.

٣- ارتفاع العائد وتدني درجة المخاطرة ومنه ضمان مستويات أفضل للدخل ومستوي معيشة جيد.

٤- ارتفاع مستوي التوظيف واستقراره.(3)

٥- اختراق الاسواق الاجنبية بفعالية وجدارة والتمركز فيها بقواع راسخة وثابتة من خلال مراكز التوزيع والبيع.

٦- ضمان بقاء واستمرار نشاط المنشآت وتحسين أدائها من خلال الاستغلال الامثل لكل مجالات وميادين التنافس.(4)

(1). د. طارق سويدان ، مرجع سابق ، ص ٨٨.

(2). د. عطية صلاح سلطان، تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات العامة والخاصة وفقا لمعايير الاداء الاستراتيجي،(القاهرة:

ورشة عمل في اساليب ادارة التكلفة لترشيد القرارات الادارية، ٢٠٠٧م)، ص ٣.

(3). ابن الدين أحمد ، واقع تطبيق المناولة الصناعية وعلاقتها بالميزة التنافسية من وجهة نظر المستثمرين في المؤسسات

الصناعية الجزائرية، ( حلوان: جامعة حلوان ،المجلة العلمية للبحوث و الدراسات التجارية، العدد الثالث ، المجلد ٢٧،

٢٠١٣م)، ص ١٠٤.

(4). عبود عبد العزيز ، دور الميزة التنافسية في تحسين اداء المؤسسات، ( الجزائر، جامعة ابي بكر بلقايد، رسالة ماجستير

غير منشورة، ٢٠٠٦م) ، ص ٣٨.

تستطيع الباحثة اضافة الاهمية التالية:

١- ضمان بقاء واستمرار نشاط المنشآت المالية وتحسين أدائها من خلال الاستغلال الامثل لكل مجالات وميادين التنافس.

٢- تحقق حصة سوقية للمنشأة المالية، وزيادة ربحيتها والمحافظة علي البقاء والاستمرار في السوق.

### أسباب الميزة التنافسية

تتمثل اسباب الميزة التنافسية في: (1)

١- ضخامة السوق وتعدد الغرض في السوق العالمي بعد انفتحت الاسواق أمام حركة تحرير التجارة الدولية نتيجة إتفاقيات الجان ومنظمة التجارة العالمية.

٢- وفرة المعلومات عن أسواق العالمية والسهولة النسبية في متابعة وملاحقة المتغيرات نتيجة تقنيات المعلومات والاتصالات، وتطورأسباب بحوث السوق تقنيات القياس المرجعي والشفافية النسبية التي تتعامل بها المنظمات الحديثة في المعلومات المتصلة بالسوق وغيرها من المعلومات ذات الدلالة علي مراكزها التنافسية.(2)

٣- تعدد البدائل أمام متخذى القرارات.

٤- تبادل المعلومات وسهولة الاتصالات بين المنظمات المختلفة، وفيما بين وحدات وفروع المنشأة الواحدة بفضل شبكة الانترنت وشبكات الانترنت وغيرها من آليات الاتصالات الحديثة وتطبيقات المعلوماتية المتجددة.(3)

٥- تتدفق نتائج البحوث والتطورات التكنولوجية، وتسارع عمليات الابداع والابتكار بفضل الاستثمارات الضخمة في عمليات البحث والتطوير، نتيجة للتحالفات الدولية بين المنظمات الكبرى .

٦- زيادة الطاقة الانتاجية ، وارتفاع مستويات الجودة ، والسهولة النسبية لدخول منافسين جدد في الصناعة.

تستطيع الباحثة اضافة الاسباب التالية:

١- التخلص من الاساليب العمل النمطية والتقليدية التي لم تعد تتناسب مع حركة الاسواق وضغوط المنافسة.

(1). د. محمد عبد العليم صابر، د.خالدعبد المجيد ،إدارة الموارد البشرية " مدخل معاصر "، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٠م) ، ص٢٤٩.

(2). د. فيليب كوتاتر، ترجمة د. سرور علي ابراهيم، اساسيات التسويق، (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠١م)، ص ١٩٥.

(3). د. بشارة يزيد الوليد، المفاهيم الادارية الحديثة، ( عمان: دار الراية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م)، ص ٢٣٦.

٢- الانطلاق الي المستقبل واستباق المنافسة بتطوير المنتجات والخدمات.

### مصادر الميزة التنافسية

تتمثل مصادر الميزة التنافسية في: (1)

#### ١- المصادر الداخلية

تتضمن الموارد التي تمتلكها المنشأة والأنشطة والمهارات التي تقوم بها. فالموارد تشمل جميع الموجودات الراسمالية والمالية والموجودات البشرية التي تمثل المعرفة والمهارات والموجودات التنظيمية. حيث أن تميز المنشأة بامتلاكها موارد بشرية ذات مؤهلات عملية متقدمة أو أملاكها لرأسمال كبير قياساً بآخرين يجعلها تتميز عن المنافسين .

وتتمثل المصادر الداخلية في (2):

أ. الابتكار، عرف بانه التحسين المستمر بادخال الافكار الجديدة دائماً علي المنتج او الخدمة المقدمة ، سواء بتقديم منتجات جديدة او العمل باساليب جديدة تختلف عن تلك المستخدمة من جانب المنافسين بما يضمن استمرارية تفوق المنشأة.

ب. التوقيت، حيث يعتبر تخفيض عنصر الزمن لصالح العميل ميزة تنافسية كبيره في الالونه الاخيريه ويتحقق ذلك من خلال :

- تخفيض الزمن اللازم لتقديم المنتجات الجديدة للأسواق.

- تخفيض زمن دورة تصنيع المنتجات وبالتالي تخفيض كل من تكاليف التخزين والانتاج.

- تخفيض الزمن اللازم لتسليم الطلبات للعملاء ، ومن تحسين نسبة التسليم في الوقت. (3)

يتضح للباحثة، أن مصادر الميزة التنافسية تستند بشكل اساسي علي ماتملكه المنشأة المالية من موارد داخلية مختلفة ومن نقاط قوة تؤهلها لاكتساب التنافسية تنفرد بها عن المنشآت الاخرى .

#### ٢- المصادر الخارجية

هي مجموعة من العوامل التي تشكل مصدراً للتنافسية والتي تؤثر في المنشآت المالية بالاتجاه الايجابي والسلبى.

(1). د. أحمد حميدة كريم، تأثير الإبداع المنظمي في تحقيق الميزة التنافسية، ( العراق: جامعة كربلاء، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٩١، ٢٠١٢م)، ص ٢٢٥.

(2). د. هشام حريز، مرجع سابق، ص ١٢٠.

(3). Chase, **Opreation management for Competitive Advantage** , ( Mc Craw- Hill , 2001) ,

وتتمثل المصادر الخارجية بالاتي:<sup>(1)</sup>

١. مصادر خارجية عامة.

هي مجموعة من العوامل الديموجرافية والاجتماعية والسياسية والقانونية والتكنولوجية والاقتصادية التي تؤثر علي استقرارها وتطورها.

٢. مصادر خارجية تنافسية.

تكون في حدود تعاملات المنشأة، وتدخل الي حد ما في نطاق رقابة وسيطرة الادارة، وتشمل المنافسين والموردين والعملاء .

يتضح للباحثة، أنه لكي تبقي المنشآت المالية علي مستوي عالي من المنافسة عليها ايجاد مصادر مختلفة التي من شأنها ان تخلق لها ميزة تنافسية في بيئة الاعمال وذلك لان مصادر الميزة التنافسية اصبحت متعددة ومعقدة نظرا لما اصبحت عليه التغيرات المتسارعة.

**إسس بناء الميزة التنافسية**

تتمثل اسس بناء الميزة التنافسية في:<sup>(2)</sup>

١. **الكفاءة**، هي تحويل المدخلات الي مخرجات وهي عوامل اساسية للانتاج التي تكون بمهارة عالية و التكنولوجيا ، ام المخرجات ، في عباره عن سلع والخدمات التي تنتجها المنشآت المالية.

٢. **الجودة**، ان المنتجات ذات الجودة هي السلع والخدمات التي يمكن الاعتماد عليها والثقة والوظائف المصممة لادائها وهذا المفهوم ينطبق علي مجالات عديدة ، ويعتبر تاثير الجودة العالية للمنتج علي المزايا التنافسية تاثير مضاعفا ، فالتاثير يتمثل في توفير منتجات عالية الجودة يزيد من قيمة هذه المنتجات في اعين المستهلكين وهذا المفهوم يدعم للقيمة و يؤدي بدوره الي السماح للمنشأة بفرض سعر عالي للمنتجات و يؤدي الي خروج منتجات معيبيه او خدمات ذات مستوي أقل من المستوي القياسي ، اما اختصار عامل الوقت فيؤدي الي انتاج اعلي للعامل وتكاليف اقل للوحدة ، وهكذا نجد ان المنتج العالي الجودة لايسمح للمنشأة وفق بفرض اسعار عالية لمنتجات بل يؤدي ايضا الي تخفيض التكلفة.<sup>(3)</sup>

وتتمثل الجودة في:

أ. الحرص علي استمرارية المنشأة.

(1). د. ابوبكر محمد يوسف ، ادارة المزايا التنافسية للمنشأة والدور التيسيري والتاثيري للمراجعة الاستراتيجية، ( القاهرة: جامعة الزقازيق، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الاول ، ٢٠٠٥م) ، ص 1٨٩.

(2). د. العارف محمد، الادارة الاستراتيجية، ( عمان: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٥م) ، ص ٢٥.

(3). د. توفيق محمد عبد المحسن ، قياس الجودة والقياس المقارن، اساليب حديثة في المعايرة والقياس ، ( عمان : دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م)، ص ٤٢.

ب. استقلال التغيرات الخارجية لخلق فرص تنافسية.

٣. الاستجابة لحاجة العميل، يتعين علي المنشأة ان تكون قادرة علي اداء المهام بشكل أفضل من المنافسين في تحديد واشباع حاجات العملاء وعندئذ سيولي المستهلكون قيمة اكبر المنتجات ، مما يؤدي الي خلق التميز علي المزايا التنافسية.

وتتمثل الاستجابة لحاجة العميل في :<sup>(1)</sup>

ا. تحقيق رضا المستهلك، ان قدرة المنشآت المالية علي امتلاك ميزة تنافسية مقارنة بالمنافسين مرهون بتحقيق رضا المستهلكين عن القيم والمنافع القادرة علي تحقيق الاشباع العالي لحاجاتهم المتنوعة والمتغيرة.  
ب. سرعة الاستجابة في تلبية الحاجات من خلال العمل علي تقديم السلع ذات الجودة في الوقت المناسب.  
ج. ضرورة تقديم المنتج ذو الاداء العالي المرتبط بالخصائص الاساسية وبالمفردات الاضافية.  
د. تقديم سلع باسعار جذابة وملائمة لامكانيات المستهلكين.

هـ. توفير خدمات الضرورية المرافقة للمنتج ، كخدمات مابعد البيع ( النقل ، التشغيل والصيانة).

٤. التجديدات، عُرِفَت التجديدات علي أنها اي شئ جديد أو حديث يتعلق بطريقة ادارة المنشأة او المنتجات التي تنتجها، ويشمل التجديدات علي كل تقدم يطرأ علي انواع المنتجات وعنليات الانتاج ونظم الادارة والهكيل التنظيمية.<sup>(2)</sup>

٥- المرونة ، عُرِفَت بأنها، قدرة المنشأة علي تنويع منتجاتها وتسويقها في الوقت المناسب الذي يكون المستهلك في حاجة اليها ، عُرِفَت بأنها، التعامل مع المتغيرات التسويقية تساعد علي تحسين سمعتها وصورتها لدي المستهلك وتعزيز ولاءة لمنتجاتها.  
٦- الانتاجية، يؤدي الاستثمار والاستغلال الامثل للاصول المالية والمالية والتكنولوجية والبشرية الي الرفع من الانتاجية وتحقيق افضل المخرجات واجودها بأقل تكلفة ممكنة مما يؤثر ايجابيا علي ميزة المنشأة المالية التنافسية.<sup>(3)</sup>

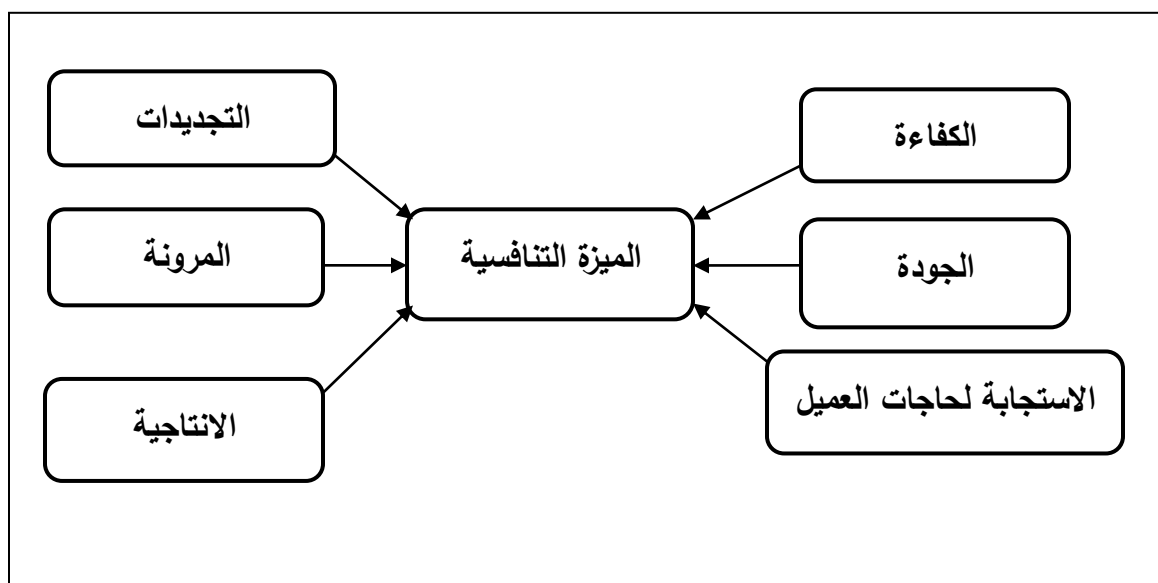
و يوضح الشكل رقم ( ٣/١/٦ ) إسس بناء الميزة التنافسية.

(1). ماكيل بورتر، ترجمة عمر سعيد الايوبي، استراتيجية التنافسية ، ( ابوظبي: دار كتاب العربي، ٢٠١٠م) ، ص ٨٥.

(2). د.انور محمد مبارك ، إطار مقترح لتحقيق التكامل بين ادارات المنشأة لتحقيق مزايا تنافسية، ( المنصورة: جامعة المنصورة، مجلة كلية التجارة، المجلد ٢٩، العدد ٢، ٢٠٠٥م) ، ص، ص ٢٦٠، ٢٦١.

(3). سملاي يحضية، أثر التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات علي الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية للعلوم والاقتصاد ، رسالة دكتوراة غيرمنشورة ، ٢٠٠٥م) ، ص٨٧.

الشكل رقم ( ٣/١/٦ )  
إسس بناء الميزة التنافسية



المصدر : د. هشام حريز، التسويق كمدخل استراتيجي لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة ، ( الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٤م) ص ١٢١.

تستطيع الباحثة اضافة الاسس التالية:

- ١- الكلفة المنخفضة، لابد من الاستثمار الموارد البشرية والاستفادة من المعلومات تقويم الاداء بما يسهم في تخفيض الهدر في الوقت والموارد المستخدمة والدقة في انجاز العمل وتلافي الاخطاء وتجديد الطرق المتبعة في الانتاج.
- ٢- السيطرة علي الاسواق، بالاستمرارية الميزة اطول فترة ممكنة.
- ٣- المعرفة ، التعرف علي وسائل عامة تؤدي الي تقليل التكلفة وزيادة الميزة. وهي حصيلة او رصيد الخبرة التي تجسدها الميزة التنافسية.
- ٤- الابداع ، ان الانحدار المتزايد في عدد المنشآت المالية والذي صاحبه زيادة في التنافس علي المستوي الوطني والعالمي ادي الي تصاعد اهتمام المنشآت المالية بابداع والتركيز علي .



## العوامل التي تؤدي الي خلق الميزة التنافسية وتدعيمها

تتمثل العوامل التي تؤدي الي خلق الميزة التنافسية وتدعيمها في (1):

١- **البنية الاساسية** ، ان مدي كفاية البنية الاساسية يساعد في تحديد نجاح منشآت المالية وفشل منشآت آخري في تنويع الانتاج وتوسيع التجارة وبالتالي تزيد الانتاجية وتقلل تكلفة الانتاج.

وتتمثل عوامل البنية الاساسية في الاتي:

أ. المرافق العامة ، تتمثل في القوي الكهربائية والاتصالات السلكية واللاسلكية والمياه.

ب. الاشغال العامة ، وهي الطرق وقنوات الري.

ج. قطاعات النقل المختلفة، تتمثل في السكك الحديدية والمواني والمطارات.

د. البنية الاساسية المعلوماتية، هي وسائل الاتصالات الحديثة وشبكات المعلومات.

٢- **العوامل السياسية والقانونية**، القوانين والتشريعات التي تقوم الدولة بوضعها تؤثر علي المنشآت المالية،

٣- **العوامل الاجتماعية**، وتشمل القيم المعنقدات التوجيهات الافكار اساليب حياة الفرد الذين يعيشون في بنية الخارجية للمنشآت المالية.

٣- **التغيرات التكنولوجية**، هو احداث التطورات العلمية فيما يتعلق بالتطبيق العملي للمعرفة والتكنولوجيا وتحقيق الطفرة التكنولوجية في الدول حديثة العهد باصدار منتجات جديدة. تؤدي التغيرات التكنولوجية الي خلق فرص ادارية وفنية جديدة ، وتغير في طبيعة المنافسة زخلق اوضاع تنافسية جديدة.

٤- **كفاءة اداء عمليات التصدير**، هي العمليات التي ترتبط بالمنتجات نفسها من المنطقة التي يبدا فيها تجميع المنتجات للتصدير وحتى وصولها الي المورد في الميعاد المطلوب، وسداد قيمتها. (2)

٤- **توافر الطلب المحلي**، أن توافر الطلب علي السلع المصنعة يعتبر شرطا ضروريا لكي تكون هذه السلعة من الصادرات المحتملة.

٥- **القدرة علي متابعة متطلبات التصدير**، تعتمد علي الانتاج ، وان تاخير التسليم وعدم الوفاء بالمواعيد يؤدي الي فقد الميزة التنافسية. (3)

(1). د. محمود حسن حسني، الميزة التنافسية ومناهج قياسها مع التطبيق علي قطاع الخدمات في مصر، (الهلوان: جامعة حلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثاني، ٢٠٠٠م)، ص ، ص ١٦٢، ١٦٤ .

(2). د. محمد عبد حسين الطائي ، نظام المعلومات الاستراتيجية منظور الميزة الاستراتيجية ، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ١٥٧.

(3). د. انور محمد مبارك ، مرجع سابق، ص ٢٦٩.

٦- العامل البشري ، العمالة المدربة الماهرة والمتخصصة عالية الكفاءة هؤلاء هم اساس التراكم المعرفي والمعلوماتي الذي يشكل عامل هام يؤثر علي الميزة (1).  
تستطيع الباحثة اضافة العوامل التالية:

١- عدد المنشآت المالية التي تتحكم في المعروض من منتج معين، فكلما زاد عدد المنشآت كلما ازدادت شدة المنافسة بينهما.

٢- سهولة أو صعوبة دخول بعض المنشآت إلى السوق، فكلما كان من السهل دخول بعض المنشآت الجديدة لإنتاج و تسويق منتج معين، كلما زادت شدة المنافسة، و العكس صحيح.

٣- العلاقة بين حجم المنتجات التي يطلبها الأفراد في السوق و تلك الكمية التي تستطيع المنشآت تقديمها و عرضها من هذه المنتجات، فكلما زاد المعروض من المنتجات عن المطلوب منها كلما زادت شدة المنافسة.

٤- نظم المعومات، انها تشكل عاملا لاكتشاف خطوط المنافسين وتحركاتهم وكذلك متغيرات الاسواق .

#### المحافظة علي الميزة التنافسية

قد نتمكن من خلق ميزة تنافسية ولكن سرعان مايقلدها المنافسون وبالتالي تزول الميزة التنافسية الموارد والقدرات التي بنيت عليها الميزة التنافسية تؤثر في سهولة أو صعوبة تقليدها فكلما كانت هذه الموارد يصعب نقلها ويصعب تقليدها كلما استمرت الميزة في سهولة او صعوبة تقليدها فكلما استمرت الميزة التنافسية لمدة أطول.(2)

يتضح للباحثة، ان المحافظة علي الميزة التنافسية يتطلب دائما الابتكار والتجديد والتحديث وادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

(1). د. محمود عبد الرازق ، الاقتصاد المعرفي والتصدير ، ( الاسكندرية: الدارالجامعية ، ٢٠١١م)، ص ٣٠٣.

(2) .Mikl Edort , **Competitive Advantage** , ( New York : The Free Press, 2000), P 63.

## المبحث الثاني أنواع الميزة التنافسية

### مراحل تطور الميزة التنافسية:

تتمثل مراحل تطور الميزة التنافسية في الآتي: (1)

#### ١- مرحلة قيادة عوامل الإنتاج

تعتمد الميزة التنافسية في هذه المرحلة على عوامل الإنتاج وذلك نظراً لأن تكلفة الإنتاج تلعب دوراً مهماً في المنافسة، وهذا ما يجعل المنشأة تتجه لاستراتيجية المنافسة السعرية.

يتضح للباحثة، أن لاعتماد على عوامل الإنتاج فقط يجعل من الميزة التنافسية هشّة، ويمكن فقدانها بسرعة وتكون غير مستقرة.

#### ٢- مرحلة قيادة الاستثمار

هذه المرحلة مبنية على قدرة الدولة والمنشآت على الاستثمار بشكل متواصل، ما هي تقوم بالاستثمار في التسهيلات الإنتاجية الحديثة والتطوير التقني وفي هذه المرحلة لا يقتصر الأمر على تطبيق التقنيات الأجنبية بل يتم إجراء تحسينات عليها، وتأتي المزايا التنافسية من توافر عوامل الإنتاج بالإضافة إلى استراتيجيات المنشآت المالية والهيكل المالي وطبيعة التنافس في السوق. (2)

يتضح للباحثة، أن هذه المرحلة هي الأكثر استقراراً وتقدماً.

#### ٣- مرحلة قيادة الابتكار

يقبل دور المنافسة السعرية المسندة إلى انخفاض تكاليف الإنتاج، ويزداد دور المنافسة المعتمدة على التكنولوجيا التي تساعد على نسيج خيوط الابتكار والتطوير. (3)

يتضح للباحثة، أن طلب المستهلك من هذه المرحلة أكثر تعقيداً ونسب ارتفاع مستوى الدخل الفردي وارتفاع مستوى التعليم والرغبة المتزايدة في الحصول على الرفاهية.

#### ٤- مرحلة قيادة الثروة:

تتمثل هذه المرحلة بداية تراجع وتدهور الميزة التنافسية نظراً لتراكم الثروة التي تحقق في المراحل الثلاثة السابقة ورغبات المنشآت المالية في المحافظة على استثمارات والابتكارات دون الاهتمام بالتطوير، وهذا ما يجعلها تفقد ميزتها التنافسية في الأسواق الدولية نظراً لانهيار المنافسة المحلية. (4)

(1) د. أبراهيم الشكري، استراتيجية الجودة الشاملة، (القاهرة: جامعة عين شمس، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، ٢٠٠٠م)، ص ١١٣.

(2) د. سامي محمص حاتم، اقتصاديات التجارة الدولية، (القاهرة: مطبوعات الاسراء، ٢٠٠٣م)، ص ٢٨٤.

(3) د. عمر صقر، العولمة واقتصاديات إدارية معاصرة، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٣م)، ص ٩٦.

(4) د. عادل المهدي، التسويق الخارجي تحديات المنافسة الدولية، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٣م)، ص ٩٥.

يتضح للباحثة، أن الرغبة في المحافظة علي الوضع القائم يؤدي الي أن تفقد المنشآت المحلية مميزاتھا التنافسية لصالح المنشآت الاجنبية.

### أنواع الميزة التنافسية

تتمثل انواع الميزة التنافسية في :

**الميزة التنافسية بحسب الموضوع:** و تتمثل في (1) :

أ- **ميزة تنافسية للمنتج:** تعتبر تنافسية المنتج شرطاً لازماً لتنافسية المنشآت المالية، لكنه ليس كافي و كثيراً ما يعتمد على سعر التكلفة كمعيار وحيد لتقويم تنافسية منتج معين، و يعد ذلك أمراً غير صحيحاً، باعتبار أن هناك معايير أخرى قد تكون أكثر دلالة كالجودة و خدمات ما بعد البيع.

ب- **ميزة تنافسية للمؤسسة:** يتم تقويمها على أساس أشمل من تلك المتعلقة بالمنتج، حيث لا يتم حسابها من الناحية المالية في نفس المستوى من النتائج، في حين يتم التقويم المالي للمنتج بالاستناد إلى الهامش الذي ينتج ، أما تنافسية المؤسسة يتم تقويمها آخذين بعين الاعتبار هوامش كل المنتجات من جهة، الأعباء الإجمالية.(2)

**الميزة التنافسية وفق الزمن،** وتتمثل في: (3)

أ- **ميزة تنافسية للحظة:** تعتمد هذه التنافسية على النتائج الإيجابية المحققة خلال دورة محاسبية، غير أن هذه النتائج، قد تنجم عن فرصة عابرة في السوق، أو عن ظروف جعلت المنشأة المالية في وضعية احتكارية، فالنتائج الإيجابية في المدى القصير قد لا تكون كذلك في المدى الطويل.

ب- **ميزة القدرة التنافسية:**

أن القدرة التنافسية تستند إلى مجموعة معايير، حيث أنها تربط علاقات متداخلة فيما بينها، فكل معيار يعتبر ضروري، لأنه يوضح جانبا من القدرة التنافسية، و تبقى المنشأة المالية صامدة في بيئة مضطربة، و لكنه لا يكفي بمفرده. وعلى خلاف التنافسية اللحظية، فإن القدرة التنافسية تختص بالفرص المستقبلية، و بنظرة طويلة المدى من خلال عدة دورات استغلال.

(1). د. أحمد سيد مصطفي، التسويق العالمي ، بناء القدرة التنافسية للتصدير، ( القاهرة: مطبوعات الاسراء ، ٢٠٠١م ، ص ١٢٩.

(2). د.كاظم نزار الركابي، الادارة الاستراتيجية والعولمة والمنافسة،(عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤م) ، ص ١٢٧.

(3). د. بشير طارق، التسويق، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٧م) ، ص ٢٠٩.

الميزة التنافسية حسب الأعمال، وتتمثل في: (1)

أ- ميزة تنافسية غير مباشرة.

تتمثل في الصراع بين المنشآت المالية القائمة في المجتمع للحصول على الموارد المتاحة في هذا المجتمع.

ب- ميزة تنافسية مباشرة.

هي التي تحدث في المنشآت المالية التي تعمل في قطاع واحد. وهناك تعريف آخر يركز على السوق و هو أن التنافسية تقاس من خلال أداء المنشآت المالية في السوق مقارنة بنظيراتها، و ذلك استناداً إلى تقويم حصة السوق النسبية.

الميزة التنافسية حسب المنتج ، وتتمثل في: (2)

أ. ميزة التكلفة أقل.

تلعب التكلفة دوراً هاماً في تحديد الميزة فلا يمكن تحديد اسعار تنافسية دون ضبط مستمر للتكاليف ، حتي أن كثيرا من المنشآت المتميزة تتنافساً تستهدف ان تكون القائمة او الرائدة في خفض عناصر التكلفة بين منافسيها في نفس الصناعة او النشاط يمكن للمنشأة الحيازة علي ميزة التكاليف اقل اذا تمكن من ممارسة نشاطها المنتجة للقيمة بتكاليف اقل من تلك المحققة عند منافسيها.

تتمثل العوامل التي تؤثر علي ميزة التكلفة اقل في: (3)

١. اقتصاديات الحجم، والتي تمثل اكبر عائق الدخول او الحركة داخل السوق.

٢. اللاحق، ان اللاحق مع وحدات من نفس المنشأة يمكن أن يرغم المنافس الي التنوع لشل هذا التميز.

٣. الروابط، اي تنسيق العلاقات الكامنة بين المنشآت والموردين وقنوات التوزيع المستقلة.

٤. الملكية الحصرية للتعلم ، من الصعب التعلم والمنافسون من الممكن أن يصادقوا صعوبة اكبر للحاق المنشأة.

٥. الاجراءات التقديرية الهادفة الي اجراءات حقوق الملكية الخاصة او عملية تكنولوجية معينة. (4)

(1). د. منير عبود، إدارة الجودة الشاملة، (عمان: دار كنوز المعرفة ، ٢٠٠٦م) ، ص ١٣٢.

(2). د. فلاح حسن عداي ، الادارة الاستراتيجية ، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٠م) ، ص ٢٥٢.

(3). د. عبد الحميد عبد المطلب، الادارة الاستراتيجية في بيئة الاعمال، ( القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٠م) ، ص ٩٦.

(4). صلاح ابراهيم بونس ، كلفة الجودة واستراتيجية التوازن وقيمة الجودة، ( الموصل: جامعة الموصل، مجلة الجودة المستقبلية، العدد ١٩، ٢٠٠٧م) ، ص ١٢٨.

## ب. ميزة التميز.

تميز المنشأة عن منافسيها في حالة توصلها الي الحيازة علي خاصية ومنفردة والتي يوليها الزبائن قيمة، ويتطلب ذلك من المنشأة تجديد مواردها ، حتي تتمكن من ممارسة انشطتها المربحة بشكل افضل مقارنة بالمنافسين. (1)

الميزة التنافسية حسب السعر ، وتتمثل في : (2)

أ- ميزة تنافسية سعرية، انة يمكن للدولة ذات التكاليف الاقل من تصدير السلع الي الاسواق الخارجية بصورة افضل من البلدان الاخري، ويعتمد ذلك علي سعر الصرف العملة.

ب- ميزة تنافسية غير سعرية، وهي تتمثل في: (3)

١. ميزة تنافسية نوعية ، تعتمد علي النوعية الانتاج منتجات ذات جودة مرتفعة ذلك انة يمكن للبلد تقدير المنتجات المبتكرة ذات النوعية الجيدة باسعار مرتفعة ، وتعتمد علي الاعلان والترويج.

٢. ميزة تنافسية تقنية، تعتمد علي الصناعات عالية التقانة ذات القيمة المضافة المرتفعة.

الميزة التنافسية حسب النوع ، وتتمثل في : (4)

أ- الكامنة، هي التي تساهم علي المدى الطويل مثل الاستثمارات في راس المال البشري والابتكار.

ب- الجارية، تركز علي مستوي التنافسية الحالية ومناخ الاعمال وعمليات الشركات واستراتيجياتها. تستطع الباحثة اضافة الانواع التالية:

١- ميزة تنافسية كاملة، هي توفر المعلومات بشكل كامل للجميع عن جميع المنتجات في وجود عدد من البائعين والمشتريين للسلع والخدمات.

٢- ميزة تنافسية محتكرة، يوجد عدد من السلع المتشابه عند عدد معين من البائعين او انتاج سلعة معينة عند عدد معين من المنتجين.

(1) . Porter Michael, **Vantage Concurencies**, ( Paris : International Edition, 2000) , PP 129,

136.

(2). د. محمد عبيد أحمد، اساسيات التسعير والتسويق المعاصرة، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ٢٣

(3). د. طارق عبد العال، التحليل الفني والاساسي للاوراق المالية، (الاسكندرية: الدار الجامعية ٢٠٠٠م) ، ص ٦٠.

(4). د. جاسم الصمدي، استراتيجية التسويق - مدخل كمي وتحليلي، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ، ص ٨٢.

## خصائص الميزة التنافسية

تتمثل خصائص الميزة التنافسية في : (1)

- ١- نسبة أي تتحقق بالمقارنة وليس مطلقة.
  - ٢- تحقق التفوق والافضلية علي المنافسين.
  - ٣- تتبع من داخل المنشأة وتحقق قيمة لها.
  - ٤- تنعكس في أداء المنشأة ونشاطها أو في قيمة ماتقدمة للزبون أو كليهما.
  - ٥- تؤدي للتاثير في الزبائن وادراكهم لأفضلية فيما تقدمه المنشأة، وتحفزهم للشراء منها.
  - ٦- تتحقق لمدة طويلة ولا تزول بسرعة عندما يتم تطويرها وتجديدها. (2)
  - ٧- ديناميكية فما يعد اليوم تنافسية قد لا يصلح للغد، وما قد يصلح في صناعة ما لايناسب صناعات أخرى
  - ٩- تبني علي اختلاف وليس تشابه.
  - ١٠- يتم تأسيسها علي المدى الطويل، باعتبارها تختص بالفرص المستقبلية أخرى بسهولة ويسر وفق اعتبارات التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية.
  - ١١- تناسب استخدام هذه المميزات مع الاهداف والنتائج التي تزد المنشأة في تحقيقها. (3)
  - ١٢- متجددة وفق معطيات البيئة الخارجية.
  - ١٣- مستمرة ومستدامة، بمعنى ان تحقق المنشآت السبق علي المدى الطويل.
  - ١٤- تكون مرنة ، يمكن احلال مميزات التنافسية.
- تستطع الباحثة اضافة الخصائص التالية:
- ١- تعتمد علي حاجات ورغبات الزبون.
  - ٢- تقدم دعما يسهم في نجاح الاعمال.
  - ٣- توفر الانسجام الفريد بين موارد المنظمة والفرص في البيئة.
  - ٤- تصف بالديمومة والقوة وصعوبة تقليد المنافسين لها.

(1) د. القطب، محي الدين يحيى، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، (بغداد: جامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٠٢م)، ص ٤٥.

(2) أميرة محمد النعمة، تطبيق الجودة الشاملة ومواصفات الايزو واثرها في تحقيق الميزة التنافسية، (ام درمان: جامعة ام درمان الاسلامية، مجلة العلوم الادارية ، العدد الاول ، ٢٠٠٦م) ، ص ٧٨.

(3) د. طاهر منصور الغالبي ، الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٩م) ، ص

٥- تقدم اساس للتحسينات المستقبلية.

٦- تقدم التوجيه والتحفيز للمنشآت المالية.

### العوامل التي تؤثر علي بيئة الميزة التنافسية

تتمثل العوامل التي تؤثر علي بيئة الميزة التنافسية في: (1)

١. عدد المنافسين القائمين.

٢. ضخامة عمل هؤلاء المنافسين.

٣. حصة التجارة لكل منافس.

تستطع الباحثة اضافة العوامل التالية:

١. مقدار نجاح هذه الشركات.

٢. طريقة تسعيرهم لمنتجاتهم.

### مستويات الميزة التنافسية

تتمثل مستويات التنافسية في: (2)

١- **التنافسية علي مستوي المنشأة المالية**، تلبيت رغبات مختلفة والمتنوعة للمستهلكين وتوفير منتجات وخدمات ذات جودة عالية وسعر معين بشكل اكثر كفاءة من المنافسين في السوق. اي نجاح مستمرا للمنشآت المالية من خلال رفع انتاجية و عوامل الانتاج وخفض التكاليفه.

٢- **التنافسية علي مستوي قطاع الصناعة**، قدرة المنشآت المالية في قطاع معين في الدولة من تحقق القيمة المضافة ضمن البيئة اعمال ذات تشريعات مرنة ومنظمة لها ، تتماشى مع التطورات الاقتصادية ضمن آليات وفعاليات لقوى السوق.

٣- **التنافسية علي مستوي الدولة**، مجموعة من الاصلاحات الهيكلية والسياسات الاقتصادية المناسبة داخل الدولة.

٤- **التنافسية علي مستوي العالم**، قدرة المنشآت المالية علي تحقيق معدل مرتفع ومستمر لمستوي دخل الفرد مع الحفاظ علي موقع الريادة في الاقتصاد العالمي من خلال الابداع والابتكار وتحقيق الاستخدام الامثل لعوامل الانتاج.

(1). باسل فارس ، اثر تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة علي السياسات التنافسية في المنشآت الصناعية، (غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٨م) ، ص ٢٤.

(2). د. احمد عسكري ، التسويق الصناعي، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥م) ، ص ١٥.



## أبعاد الميزة التنافسية

تتمثل أبعاد الميزة التنافسية في: (1)

- ١- **مستوي التحليل**، من مستوي المنشأة الي مستوى القطاع ثم الي مستوي الدولي.
- ٢- **الشمول**، وهي تحقيق الاهداف بفاعلية ، باقل تكاليف، هي الاختيار الصحيح للغايات.
- ٣- **النسبية**، هي مقارنة نسبة الاقتصاديات سواء اكانت من اكثر من دولة ام ضمن الدولة ذاتها علي امتداد فترة زمنية محددة. (2)
- ٤- **الكلفة** ، يؤكد علي ان المنشآت المالية عليها أن تركز علي بُعد الكلفة من اجل أن تجعل تكاليف انتاج وتسويق منتجاتها ادني من المنشآت المالية المنافسة لها، وتسعي المنشآت المالية للحصول علي حصة سوقية اكبر كاساس لتحقيق نجاحها وتفوقها من خلال تقديم منتجاتها بكلفة ادني من المنافسين لها ، والكلفة الاقل هي الهدف العمليات الرئيسي للمنشآت المالية التي تتنافس من خلال الكلفة وحتى المنشآت المالية التي تتنافس من خلال المزايا التنافسية الاخرى غير الكلفة فانها تسعى لتحقيق كلف منخفضة للمنتجات التي تقوم بانتاجها. (3)
- ٥- **التسليم**، يعد بعد التسليم بمثابة القاعدة الاساسية للمنافسة بين المنشآت المالية في الاسواق من خلال التركيز علي خفض المهل الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها الي الزبائن باقصر وقت ممكن. (4)
- ٦- **المناطق الجغرافية**، يعكس عدد المناطق الجغرافية او الدول التي تتنافس فيها المنشآت المالية، ويسمح بتحقيق مزايا تنافسية من خلال تقديم نوعية واحدة من الانشطة والوظائف عبر عدة مناطق جغرافية مختلفة، حيث تقم منتجاتها اوخدماتها في كل انحاء العالم.

(1) . د. طاهر منصور الغالبي ، مرجع سابق ، ص ٣٠٠.

(2) . أبو القاسم حمدي ، تنمية كفاءة الافراد في دعم الميزة التنافسية، ( الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥م)، ص ١٢١.

(3) . د. اكرم احمد الطويل ، العلاقة بين انواع الابداع التقني وابعاد الميزة التنافسية، ( عمان: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٠٠٩م)، ص ١٢.

(4) . د. محمد كمال ابو عثمة ، ابعاد الميزة التنافسية للشركات العربية ، ( دبي : منشورات مركز الخليج للابحاث ، ٢٠٠٩م) ، ص ٣.

تستطع الباحثة اضافة الابعاد التالية:

- ١- القيمة المدركة لدي العميل، قيام المنشآت المالية بتحسين القيمة التي يدركها العميل للسلع والخدمات التي تقدمها المنشآت المالية، وتشمل سعر وجودة المنتج او الخدمة وخدمات ما بعد البيع.
- ٢- التميز، يمكن تحقيق ميزة تنافسية من خلال عرض سلعة او خدمة لا يستطيع المنافسون تقليدها او عمل نسخة منها .

### تأثير الميزة التنافسية

تتمثل تأثير الميزة التنافسية في: (1)

١. تحول السوق إلى سوق مشتريين.
٢. أصبحت التنافسية هي الوسيلة الوحيدة لضمان البقاء في الأسواق.
٣. أصبح اكتساب قدرة "ميزة" تنافسية هو التحدي الأكبر للإدارة المعاصرة.

### محددات الميزة التنافسية

تتمثل محددات الميزة التنافسية في: (2)

- ١- **حجم الميزة التنافسية** ، يتوقف ضمان استمرار الميزة التنافسية علي قدرة المنشأة علي الحفاظ عليها في وجة المنافسة التي تواجهها، وكلما كان حجم هذه الميزة اكبر لاقت المنشآت المالية صعوبة اكبر في محاكاتها او القضاء عليها. وتمتلك كل ميزة تنافسية دورة حياة كما هو الحال بالنسبة لدورة حياة المنتج الجديدة ، وتتمثل مرحل حجم حياة الميزة التنافسية في: (3)
- أ. مرحلة التقديم، تعتبر اطوال المراحل بالنسبة للمنشآت المالية المنشئة للميزة التنافسية باعتبارها تحتاج الي الكثير من التفكير والاستعداد البشري، المادي والمالي .
- ب. مرحلة التبني ، في هذه المرحلة تستقر فيها الميزة التنافسية من حيث الانتشار.
- ج. مرحلة التقليد، تتراجع الميزة التنافسية شيئاً فشيئاً نحو الركود لان المنافسون قاموا بتقليدها وبالتالي تتراجع الميزة التنافسية.

(1). إنعام غدير، دور تكاليف الجودة في تحقيق الميزة التنافسية ،( بغداد، جامعة الكوفة ، مجلة الصدارة ، العدد ١ ، ٢٠١٢م) ، ص٦.

(2). معمورية صورية، محددات وعوامل نجاح الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية، ( الجزائر : جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م) ، ص ٢٧.

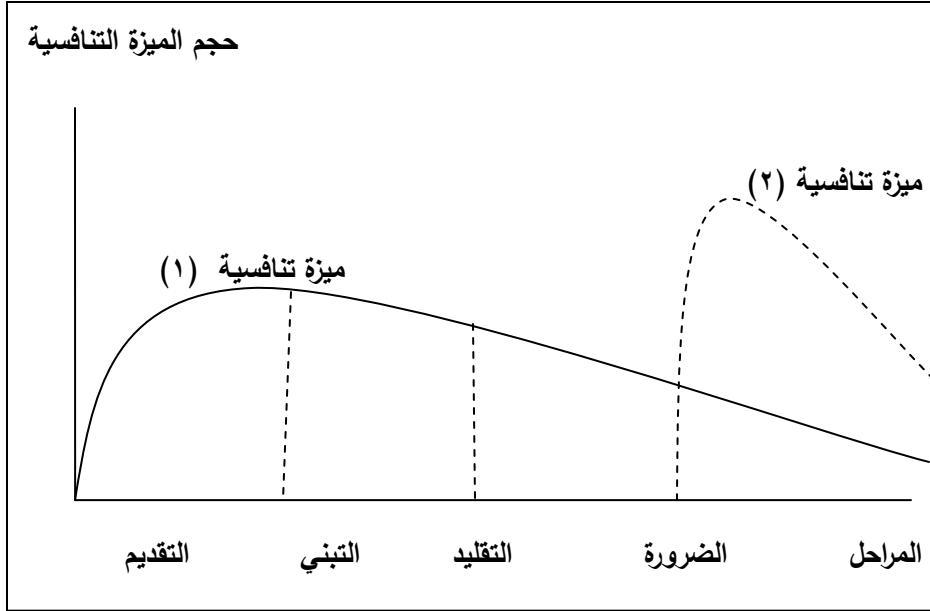
(3). جابر محمد محمد، محددات الميزة التنافسية للصادرات الصناعية المصرية، ( حلوان: جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٧م)، ص ١١.

د. مرحلة الضرورة، تأتي ضرورة تحسين الميزة التنافسية بشكل سريع او انشاء ميزة جديدة يصعب تقليدها. يتضح للباحثة، انه لابد من معرفة الوقت المناسب لاجراء التحسين والتطور او انشاء ميزة تنافسية جديدة تحقق قيمة اكبر للعميل.

ويوضح الشكل رقم (٣/٢/٧) دورة حياة الميزة التنافسية

الشكل رقم (٣/٢/٧)

### دورة حياة الميزة التنافسية



المصدر: د. نبيل موسي ، القدرة التنافسية في مجال الاعمال ، ( الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م)، ص ٨٦.  
 ٢- نطاق التنافسية او السوق المستهدف، مدي إتساع أنشطة وعمليات المنشأة التي تساهم في تخفيض مزايا تنافسية وذلك بتحقيق وفورات في التكلفة مقارنة بالمنافسين ، كاستفادة من تقديم التسهيلات الانتاج مشترك، خبرة فنية واحدة ، استخدام نفس منافذ التوزيع لخدمة قطاعات سوقية ، او مناطق او صناعات، مختلفة، مما يساهم في تحقيق ميزة تنافسية من خلال التركيز علي قطاع سوقي معين وخدمة أقل تكلفة او تقديم منتج لة.<sup>(١)</sup>

3- عوامل الانتاج، هي الازمة لصناعة تأخذ هذه العوامل الاساسية التي تتحسد في الموارد البشرية والموارد الطبيعية ، راس المال والعوامل المناخية.

4- ظروف الطلب المحلي ، يتحدد مع الطلب ومعدل نمو ومستوي جودت المنتجات.

(١). د. نبيل موسي ، القدرة التنافسية في مجال الاعمال ، ( الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م) ، ص ٨٦.

5- الصناعات المغذية والمكملة ، هي سبب نجاح العديد من الصناعات حيث لانها تشترك مع بعضها

والمدخلات وقنوات التوزيع والعملاء وتقديم منتجات متكاملة<sup>(1)</sup>

6- استراتيجية المؤسسة وصفة المنافسة المحلية: يمثل اهداف المنشأة واستراتيجيتها وطرق التنظيم والادارة

بها والتي تعتبر انعكاس للبيئة المحلية بكافة خصائصها من سياسات مختلفة ونظم للتعليم والتدريب وثقافات وعادات.

7- دور الدولة ، تقوم الدولة بدور فعال في خلق الميزة التنافسية من خلال التأثير علي الاداء التنافسي

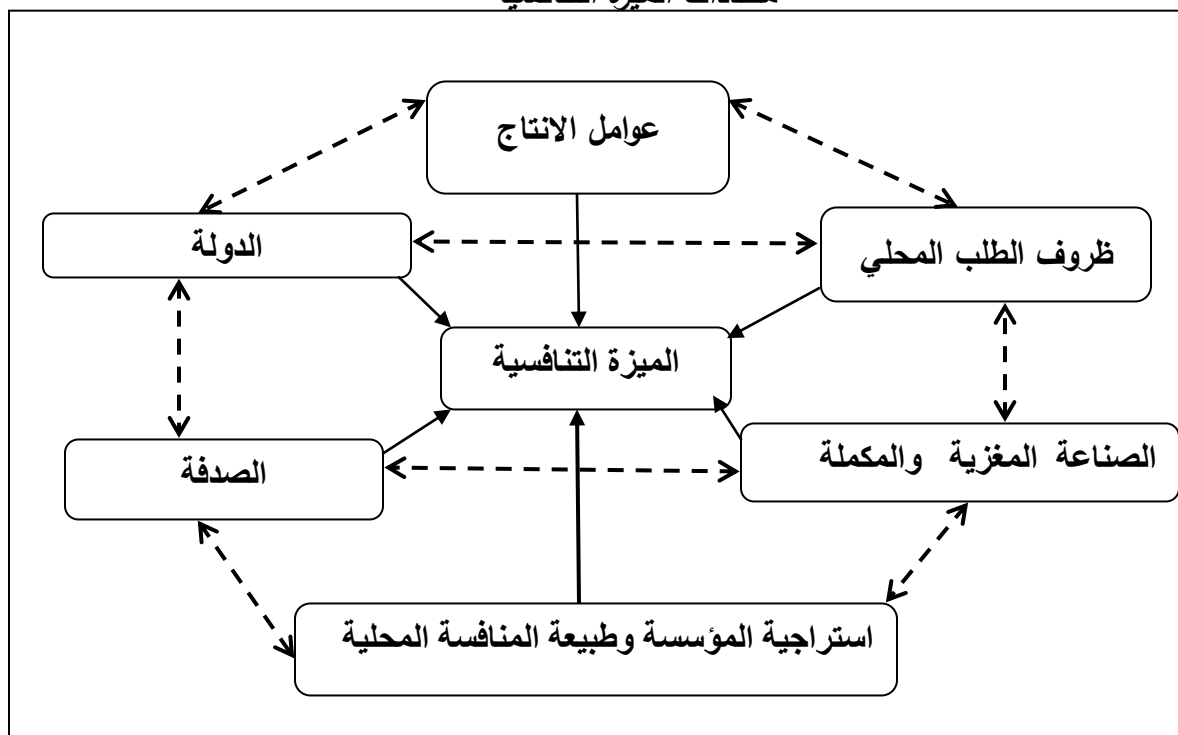
للمنشآت المالية ، ويتمثل في ايجاد بيئة قانونية وتجارية مستقرة، وملائمة للاستثمار والتجارة تقوم الدولة بانشاء مراكز تدريب متخصصة ، وتأسيس برامج ابحاث في الجامعات للتعاون بين المنشآت والجامعات.

8- دور الصدفه ، هي التطورات غير متوقعة تقع خارج نطاق سيطرة وتحكم المنشآت المالية.

ويوضح الشكل رقم (٣/٢/٨) محددات الميزة التنافسية

الشكل رقم (٣/٢/٨)

محددات الميزة التنافسية



Peter , M., **The Competitive Advantages of Nations**, ( New York: the Macmillan Press Ltd, 2000) , P 127

(1). د.نوري منير، اهمية الميزة التنافسية العربية لمسايرة العولمة الاقتصادية،(القاهرة: مطبوعات الاسراء، ٢٠٠٠م)، ص

## مقومات الميزة التنافسية

تتمثل مقومات الميزة التنافسية في (1)

- ١- الالتزام بالمواصفات الدولية للجودة ، الالتزام بمستوي ثابت من الجودة وليس التقلب في نوعية الانتاج.
- ٢- التطور التكنولوجي ، الوصول الي آخر مستوي بدءا من الانتاج الي التغليف والتخزين والحفظ والنقل.
- ٣- نظم التعليم والتدريب ، نظم التعليم متوافقة مع احتياجات سوق العمل وحسب الطلب المستقبلي علي العمل والتوجيهات التكنولوجية المستقبلية.

٤- تطوير المهارات، تعني القدرة علي التدريب والتاهيل المستمر لضمان تطوير المهارات الصناعية والانتاجية ومهارات الادارة في ظل الطور المستمر .

- ٥- البحث والتطوير ، يجب تفعيل العلاقة بين الشركات والجامعات وكذلك مراكز الابحاث من جهة ثالثة، حيث تقوم البحوث بدورها في تطوير الكفاءات البشرية وتوفير العوائد التي تكفل تنميتها.(2)
- تستطيع الباحثة اضافة المقومات التالية:

١- دراسة الاسواق الخارجية يجب البحث عن خيارات اكثر تطورا وتوازنا في الاسواق الخارجية من خلال توفير كافة المعلومات عن اتجاهات الطلب ، ونوعية المخاطر التجارية وغير التجارية التي يمكن التعرض لها داخل هذه الاسواق

٢- تقنية المعلومات ، التحسينات الهائلة في تقنية الاتصال (الانترنت) تعتبر قوة فعالة النمو في اي بلد يمتلك القاعدة الصناعية باعتبارها الوسيلة الاكثر دقة وسرعة في عصرنا الحالي.

### كيف يمكن الحصول علي ميزة تنافسية؟

تتمثل كيفية الحصول علي الميزة التنافسية في (3):

#### ١. تحديد ما الذي يجعل ما يقدمه العمل التجاري خاص ومميز

عن طريق دراسة المنافسين، ومقارنة الخدمات المقدمة لعملائهم مع الخدمات المقدمة للعملاء في عملك التجاري، وطرح السؤال التالي: ما الذي يمكن تقديمه للعملاء بشكل أفضل من المنافسين؟ ولابد من وجود العديد من الأفكار المميزة الخاصة بالعمل والتي تجذب الزبون بشكل خاص، فخدمة التوصيل المجاني أو

---

(1). د. فؤاد أحمد محمد العفيري، مدخل متكامل لادارة التكاليف في ظل المنافسة في الشركات الصناعية، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٠م)، ص ١٣.

(2). د. علي عربي ، تنمية الموارد البشرية ، ( القاهرة: دار الفجر للنشر والتوريدات، ٢٠٠٧م) ، ص ٧٧.

(3). د. نبيل موسي ، مرجع سابق، ص ٩٣.

حتى التوصيل السريع يعتبر خدمة مميزة يمكن أن تساعد وبشكل فعال على الحفاظ على ولاء وإخلاص الزبون. مع الملاحظة بأن عملية تخفيض السعر لا يمكن تصنيفها ضمن الخدمات.

## ٢. دراسة الأفكار المطروحة لتقرير مدى فائدتها وجدوى تطبيقها

فالخدمة المقدمة يجب أن تكون مضمونة بشكل ١٠٠% وليست مؤقتة أو مرتبطة باحتمالية التطبيق للزبون، فالعلاقة التي تنشأ بين العمل والزبون يجب أن تكون على قاعدة صلابة من الثقة المتبادلة. و دراسة الأفكار المطروحة من هذا المنظور، وفي حال الوصول إلى أي فكرة يمكن تطبيقها بشكل غير مستمر أو غير ثابت فينصح باستثنائها من التطبيق والبحث فقط عن الأفكار المضمونة للتطبيق<sup>(1)</sup>.

## ٣. اختيار الأفكار المميزة

ان عملية تطبيق الأفكار المميزة لا يعني ذلك التطبيق فقط، بل أن يقترن التطبيق في إعلام العميل بهذه الخدمة ونشرها لتصل لغير الزبائن كنداء للانضمام إلى قاعدة العملاء، ويأتي هنا دور الإعلام في جميع الوسائل المتاحة من جرائد، مجلات، إعلانات في الأماكن العامة، الرسائل الإلكترونية وغيرها الكثير. فيجب أن تقترن هذه الخدمة مع اسم العمل التجاري فمجرد سماع العميل باسم العمل التجاري سيتبادر إلى ذهنه الخدمة أو الخدمات المقدمة. أثناء العملية الترويجية للخدمات المقدمة و مراعاة عدم ذكر " نقوم بتقديم خدمة جديدة " أو " قمنا بتطوير خدماتنا " فهذه العبارات تعطي إيحاء بأن مشكلة ما كانت وتم تغييرها<sup>(2)</sup>.

## ٤. المحافظة على الإبداع والتقدم عن طريق إيجاد أفكار جديدة لخدمات العملاء

عن طريق الاستماع للعملاء ومتطلباتهم لتخرج بأفكار جديدة كبيرة ومنظمة تخدم العمل والزبون على حد سواء. ومما لا شك فيه فالتفاعل مع شكاويهم ستساعد في تطوير المنتج والخدمات المقدمة؛ فالخدمات المميزة هي التي ستقود العملاء إلى العمل التجاري وتحافظ عليهم في البيئة التنافسية<sup>(3)</sup>.

(1). د.نوري منير، مرجع سابق، ص ٥٧.

(2). د. حسين عمر محمد، التكامل الاقتصادي، انشودة العالم المعاصر، ( القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م)، ص ٩٨.

(3). د. محمد صفوت قيل، منظمة التجارة العالمية وتحديد تجاره الدولية، ( الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٨م)، ص ٥٨.

## آليات تطوير الميزة التنافسية

تتمثل آليات تطوير الميزة التنافسية في : (1)

- ١- مواصلة بحوث التنمية والتطوير للوصول الي منتجات جديدة جيدة وتطوير السلع الحالية بتكلفة اقل وبتقنية احدث وبشكل دائم.
- ٢- مواصلة البحث والتطوير لتحسين أساليب وطرق الانتاج وترشيد استخدام الموارد ( تحقيق كفاءة قبل الابداع) ، وذلك بالاستغلال الامثل للامكانيات التي تمكن من اكتساب ميزة تنافسية دائمة ومستمرة ورفع الانتاجية والسيطرة علي عناصر التكاليف.
- ٣- بناء قاعدة معلومات لتنظيم النظام المعلوماتي لدي المنشآت المالية في الاسواق والعملاء والمنافسين.
- ٤- الوصول الي سلع ، خدمات جديدة مرافقة للسلع والخدمات الاساسية.
- ٥- إحتضان العملاء والاستجابة السريعة لحاجاتهم ،أشراكهم في القرارات وإضافة قيمة لهم بشكل دائم وشراكة الموردین في القرارات .(2)
- ٦- البحث الدائم عن مصادر جديدة للتميز و تطوير اساليب التعامل مع الاسواق والعملاء .
- ٧- التحالفات الاستراتيجية مع المزعبين والموردين لغزو اسواق جديدة أو تكوين منظمات مساندة لهم في مجالات التمويل ، التصدير، والبحوث والترويج والتوزيع وغيرها.
- ٨- التعامل مع منظمات عالمية وانشا مشروعات مشتركة.
- ٩- بناء هيكل تنظيمي دائم للتميز وبناء فرق عمل كونية.
- ١٠- تحديد قيمة او وعد معين للعميل هو الخيار الافضل بدلاً من الوعود العديدة.

تستطيع الباحثة اضافة الآليات التالية:

- ١- البساطة سلاح للتنافس وكذلك الالتزام.
- ٢- الاستثمار في النشاط التسويقي.
- ٣- تنويع اسلحة الهجوم علي المنافسين.
- ٤- القناعة بما تقدمه من سلع.
- ٥- المحافظة علي المظهر العام للمنظمة .

(1). د. عبد السلام ابو قحف، بحوث ودراسات في قضايا ادارية معاصره،( الاسكندرية: الدار الجامعية الجديدة للنشر،٢٠٠٢م) ص١٨٥.

(2). د. خليل سيد محمد الحساني، الاداء المميز للمنظمات والحكومات، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٥م)، ص٤٣.

- ٦- ادارة توقعات العملاء واكتساب مقومات نجاح المنافسين.
- ٧-المراجعة المستمرة للتحديات التي تواجه التسويق الالكتروني.

### معايير الميزة التنافسية

تتمثل معايير الميزة التنافسية في:<sup>(1)</sup>

- ١- تبني مفهوم واسلوب ادارة الجودة الشاملة.
  - ٢- مدي تفويض وتمكين العاملين.
  - ٣- الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين.
  - ٤- الاهتمام بالبحوث والتطوير، وكمية المخصصات لبرامجة.
  - ٥- جودة التسويق ومعرفة حاجات ورغبات وتوقعات العملاء، كاساس لتصميم الاهداف والاستراتيجيات والسياسات ، والسعي المستمر للاستجابة لحاجات ورغبات العملاء والتكيف مع متغيراتها.<sup>(2)</sup>
  - ٦- مدي زرع وتنمية روح الفريق علي مستوي المنظمة وقطاعاتها وادارتها.
  - ٧- مدي استخدام المديرين المحترفين .
  - ٨- توافر العمالة والمهارة.
  - ٩- استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتتمثل في:<sup>(3)</sup>
    - أ. دعم عملية صنع القرار .
    - ب. البحوث والتطوير .
    - ج. تصميم وتطويرالمنتج.
    - د. جدولة العمليات والتسليم للعملاء.
    - هـ. تاكيد الجودة بمعني الترقيب المستمر للخطأ وليس أنتظار حدوثه.
- تستطيع الباحثة إضافة المعايير التالية:
- ١- فعالية وكفاءة التكنولوجيا المستخدمة.
  - ٢- فعالية إدارة التكاليف.
  - ٣- الحصة السوقية ونسبتها الي اجمال الطلب الفعال في السوق.

(1). د. احمد سيد مصطفى ، مرجع سابق، ص٤٨.

(2). د. محمود جاسم الصميدي، استراتيجيات التسويق التنافسي، (عمان: الحامد للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٨٥.

(3). د. نبيل موسى ، مرجع سابق ، ص ٤٥.



٤- القدرة علي التعامل مع المتغيرات البيئية المحلية ، الاقليمية والعالمية.

يتضح للباحثة، أن معايير الحكم علي الميزة التنافسية متعددة وتشمل كافة العمليات والانشطة داخل المنشأة ، ومدى كفاءة وفعالية ادارات المنشأة في تحقيق أهدافها، وكذلك الحكم علي تعاملات المنشأة مع البيئة الخارجية لمواجهة التهديدات الخارجية لضمان الصمود في ميدان المنافسة، ويتم ذلك خلال استخدام كافة الاساليب والوسائل الحديثة في التصنيع والانتاج لتحقيق جودة المنتج ورضاء العملاء.

## المبحث الثالث

### مؤشرات قياس الميزة التنافسية

تتمثل مؤشرات طرق قياس الميزة التنافسية في: (1)

١- **مؤشر الربح** : يشكل الربح مؤشراً كافياً علي قياس الميزة التنافسية واذا كان ربح المنشأة المالية الذي تريد البقاء في السوق يبقئ ان يمتد الي فترة من الزمن مع زيادة معدلاته، فان القيمة الحالية لارباح لمنشآت المالية تتعلق بالقيمة السوقية لها. والعائد علي الاستثمار والعائد علي المبيعات اي ان نسبة القيمة السوقية تعتبر الربحية كافيا علي الميزة التنافسية الحالية للمنشآت المالية.(2)

٢- **مؤشر الحصة في السوق**، أن الميزة التنافسية ، تحقق غرض رفع حصتها من السوق ، ان الزيادة في نمو الحصة السوقية ونمو في الايرادات المبيعات، كسب العملاء جدد، وزيادة في مبيعات العملاء الحاليين فان التنافسية الحالية للمنشأة يجب أن تكون نسبة القيمة السوقية للدين ورؤس الاموال الخاصة بالمنشأة علي تكلفة استبدال اصولها اكبر. (3)

وتتمثل مؤشر حصة السوق في: (4)

١- أن يتم الاعتماد علي القيم وليس علي الكميات فبعض المنظمات ترفع من اسعار منتجاتها وخدماتها مما يعطي زيادة في الحصة السوقية.

٢- أن يتم الاعتماد علي التشكيلة المتنوعة والخدماتية لتفادي المؤشرات غير سليمة فقد تعطي بعض السلع والخدمات مؤشرات متدنية.

٣- **مؤشر التكلفة** ، تكلفة صنع المنتجات مقارنة بالمنافسين ويمكن اعتبار تكلفة الصنع المتوسط بالقياس الي تكلفة المنافسين كمؤشر كافي عن التنافس في فرع نشاط وانتاج متجانس ، مالم يكن ضعيف التكلفة علي حساب الربحية المستقبلية للمنشأة المالية ويمكن لتكلفة وحدة العمل أن تكون بديلا جيد عن تكلفة

(1). د. محمد عبد العظيم، ادارة التسويق مدخل استراتيجي، ( الاسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، ٢٠١١م ) ، ص ٥٨.

(2). محمود عواد الزيادات ، تخطيط الموارد البشرية ودورة في تعزيز المقدرة التنافسية، ( أسيوط: جامعة اسيوط، المجلة العلمية، العدد ٤٢، ٢٠٠٧م)، ص ١٥٠.

(3). د. عيسى محمد الغزال، القدرة التنافسية وقياسها، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م)، ص ٧٥.

(4). سرين الناظر، علاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، ( الضفة الغربية: جامعة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١م)، ص ٧٢.

الصنع المتوسط وهذا عندما تشكل تكلفة اليد العاملة النسبة الاكبر من التكلفة الاجمالية ولكن هذه الوضعية نادرة الوجود. (1)

٤- مؤشر الانتاجية ، هي النسبة بين الناتج المحصل عليها والوسائل المسخرة لتحقيقها اي لتحقيق الفاعلية تحول المنظمة مجموعة من عوامل الانتاج الي منتجات .  
وتتمثل مؤشر الانتاجية في: (2)

١- الانتاجية الجذئية: والتي تمثل النسبة بين مجموع المخرجات واحد المدخلات لانتاجية العامل و انتاجية راس المال.

٢- انتاجية متعددة العوامل: والتي تمثل مجموع المخرجات منسوبة الي مجموعة فرعية من المدخلات .

٣- الانتاجية الكلية: التي يعتمد عليها في قياس تنافسية القطاع اوتنافسية المنشأة والتي تعتبر من المؤشرات الكلية بسبب شموليتها وتمثل مجموع المخرجات منسوبة الي مجموع المدخلات ، ومما تؤخذ على الانتاجية الكلية للعوامل لاتعكس التفاعل بين كل عامل بشكل منفرد والمخرجات ، لذلك لاتستخدم الانتاجية الكلية كاداة لتحسين ناحية معينة من العمليات ، كما انه اذا تم قياس الناتج بالكميات فان الانتاجية الكلية للعوامل لاتوضح شيئا حول جاذبية المنتجات المعروضة من جانب المنشأة المالية.  
تتمثل مقاييس المخرجات في: (3)

١- الانتاج لاجمالي: وهو مايعادل مجموع كميات او قيم المنتجات.

٢- الانتاج الصافي: ويعادل قيمة الانتاج الاجمالي مطروحا من الاهلاكات راس المال.

٣- القيمة المضافة او الناتج: ويتمثل في قيمة الانتاج مطروحا من مستلزمات من الموارد واهتلاك راس المال الثابت.

ويمكن حساب مؤشر الانتاج بالمعادلة التالية:

$$CUM OIJT = WIJT * RJT / ( Q/L) IJT$$

(1). د. السلمي علي ، إدارة الموارد البشرية والاستراتيجية ، ( القاهرة : دار غريب للنشر والطباعة ، ٢٠٠١ ) ، ص ١٠٤ .

(2). د. يوسف حجم سلطان الطائي ، التسويق الالكتروني ، ( عمان: دار الوراق ، ٢٠٠٩م ) ، ص ٣٩٢ .

(3). د. مصطفى محمود ابو بكر ، الموارد الشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٦م) ،

حيث :

$WIJT$  = معدل اجر الساعة في نشاط (J) البلد (I) والفترة الزمنية (T)

$RJT$  = معدل سعر صرف الدولار البلد (I) والفترة الزمنية (T)

$IJT (Q/L)$  = الانتاج الساعي في نشاط (J) البلد (I) والفترة الزمنية (T)

٥- مؤشر تنافسية النمو والذي يقيس بدورة قدرة الدولة على تحقيق معدل نمو مستدام على المديين المتوسط والطويل ويتمثل في : (1)

أ- الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي وله عوامل فرعية منها هامش سعر الفائدة والعامل الخاص

بتوقعات الركود للسنة القادمة ومدى تحسن مقدرة القطاع الخاص في الحصول على القروض ومعدل العجز

في الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل العجز/ الفائض النقدي كنسبة من الناتج المحلي

الإجمالي ومعدل المدخرات القومية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل التضخم.(2)

ب- التصنيف الائتماني للدولة ويقاس بنسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي.

ج- الهدر في الإنفاق الحكومي وله عوامل فرعية مدى الثقة العامة بالسياسيين المسؤولين عن أموال الدولة

ومدى توفير الإنفاق الحكومي للسلع والخدمات الغير متوفرة في السوق إضافة إلى مدى انتشار ظاهرة تحويل

الأموال العامة للشركات والأفراد خدمة للمصالح الخاصة.(3)

٦- مؤشر المنشآت العامة ويعكس مدى تطور المنشآت العامة، وتتمثل في:(4)

أ- العقود والقانون وله عوامل فرعية منها مستوى حماية حقوق الملكية بما فيها الأملاك المالية ومستوى

استقلالية القضاء وأثر الجريمة المنظمة على تكلفة الأعمال وعدم المحاباة والتدخل من قبل مسؤولي الحكومة

في القرارات المتخذة في العقود و العطاءات.

ب- الفساد ومن عوامله الفرعية مدى انتشار الرشوة سواء فيما يتعلق بدفعها للحصول على تراخيص

للاستيراد والتصدير أو للحصول على الخدمات العامة والتأثير على معدل الضريبة السنوية.

(1). د. . محمود جاسم الصميدي، مرجع سابق، ص ٨٥.

(2). د. محسن منصور، الإدارة الاستراتيجية منظور متكامل، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩م)، ص 345.

(3). عبد الرضي فرج الخماسي، صياغة الاستراتيجيات التسويقية الموجة بالميزة التنافسية في قطاع السياحة العراقي، (البصرة: جامعة البصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٠٤م)، ص 78.

(4). د. محمد عبد العليم صابر، د. خالد عبد المجيد، إدارة الموارد البشرية " مدخل معاصر"، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي،

٢٠١٠م)، ص ٢٥٧.

٧- مؤشر التكنولوجيا ويعكس مدى تطور التكنولوجيا للدول، ويتمثل في: (1)

أ- الابتكار وله عوامل فرعية منها مدى تعاون الشركات مع الجامعات في مجالات البحث والتطوير ومعدل براءات الاختراع المسجلة لكل مليون نسمة من السكان ومدى توافر العلماء والمهندسين ومعدل الالتحاق في الدراسات العليا ومدى قابلية الشركات على استيعاب تكنولوجيا جديدة ونوعية مؤسسات البحث العلمي.

ب- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وله عوامل فرعية منها وجود منافسة فاعلة بين مزودي خدمات الاتصال عبر الانترنت بشكل يضمن تقديم خدمات ذات جودة عالية ومدى نجاح البرامج الحكومية في ترويج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى توافر القوانين والتشريعات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدد مستخدمي الانترنت.

ج- نقل التكنولوجيا وله عوامل فرعية منها مدى انتشار ترخيص التكنولوجيا للحصول على تكنولوجيا حديثة ومدى قدرة الاستثمارات الأجنبية على نقل التكنولوجيا الحديثة .

٨- مؤشر تنافسية الأعمال، ويتناول بدوره المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد الجزئي ، إذ يقيس العوامل المؤثرة في مستوى الإنتاجية وبالتالي المستوى الاقتصادي الراهن المقاس بدورة بمعدل دخل الفرد ويتمثل في (2):

١- نوعية بيئة الأعمال: بحيث يهدف هذا العامل إلى الإلمام بمدى ملائمة بيئة الأعمال من حيث نوعية البنية التحتية والأنظمة والقوانين التي تعمل في بوتقتها الشركات المتعددة ويتمثل في :  
أ. مدى تطور البنية التحتية إجمالاً .

ب. نوعية مؤسسات البحث والتطوير المحلية المتخصصة .

ج. مدى توافر الشروط والمقاييس واعتمادها ،إضافة إلى مدى توافر العلماء والمهندسين .

د. مدى فاعلية قانون منع الاحتكار.(3)

هـ. مدى تطور سير أعمال واستراتيجيات الشركات : ويعكس بدوره مستوى المعرفة والتكنولوجيا ورأس المال بالإضافة إلى المهارات الإدارية في الشركات.

(1). د. مصطفى محمود ابو بكر، مرجع سابق ، ص ٧٥.

(2). د. أحمد حميدة كريم، تأثير الإبداع المنظمي في تحقيق الميزة التنافسية، ( العراق: جامعة كربلاء، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٩١، ٢٠١٢م)، ص ٢٥٧.

(3). د. محمد عبد حسين الطائي ، نظام المعلومات الاستراتيجية منظور الميزة الاستراتيجية ، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٢٣٥.

خ.مدى تطور العملية الإنتاجية واستخدامها للتكنولوجيا الحديثة ، وموقع الشركات في سلسلة القيمة المضافة  
ص. مدى إنفاقها على عمليات البحث والتطوير .

ض. مدى تطور عمليات التسويق والتوزيع.

ع. مدى أهمية تدريب العاملين في هذه الشركات.

٩- مؤشر البنية التحتية: يقيس البنية التحتية المتوفرة التي تتيح الترابط السهل والتنمية المتوازنة لكل

المناطق والجهات داخل الدولة، والانفتاح والاندماج في الاقتصاد العالمي. ويتمثل في:<sup>(1)</sup>

ا. مستوى الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي: يعكس مدى الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي ودوره في خلق نمو مستدام ودفع عجلة التنمية.

ب. مدى تطور بيئة الأعمال: ويتضمن مدى نوعية بيئة الأعمال ذاتها ومدى سير الأعمال والإستراتيجيات لدى الشركات والتي لها دور في تحفيز الإنتاج المتطور.

ج. الاستثمار الأساسي في رأس المال البشري: إذ أن الاستثمار في مراحل التعليم الأساسية والخدمات

الصحية تعد من أساسيات الاقتصاد المنتج والفعال. وفي هذا الإطار يأخذ بعين الاعتبار عوامل عدة

كتوقعات معدل الحياة عند الولادة، ومعدل وفيات الأطفال عند الولادة، والالتحاق بالتعليم الأساسي ونوعيته.

د. كفاءة السوق: ويعد السوق كفاء إذا ما أحسن تخصيص موارده لأفضل استخدام متاح لها. ويقسم التقرير

السوق إلى ثلاثة أنواع: سوق السلع والخدمات حيث يتم قياس مدى كفاءة إنتاج السلع والخدمات، وسوق

العمالة وهل يتم توزيع العمالة إلى أفضل المواقع لها. ثم السوق المالي الذي يعيد توزيع الموارد المالية نحو

أفضل الاستثمارات المتاحة.

هـ. البنية التحتية والمؤسسات ويقاس من خلال عدة عوامل مثل عدد الموانئ وطاقتها وعدد المطارات

وطاقتها ونسب الطرق المعبدة وطول السكك الحديدية

(1). د. توفيق محمد عبد المحسن ، قياس الجودة والقياس المقارن، أساليب حديثة في المعايرة والقياس ، ( عمان : دار الفكر

العربي، ٢٠٠٦م)، ص ٩٥.

## ١٠- مؤشر الأداء المالي ، ويتمثل في: (1)

١. النمو الاقتصادي ، و نسبة الاستثمار من الناتج المحلي ، واستقرار أسعار الصرف ، معدل تخفيض العملة ومعدل التضخم.

٢- مؤشر بيئة الأعمال والجاذبية: ويعكس مدى تطور بيئة الأعمال للبلد وقدرتها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتتمثل في العوامل التالية : (2)

١- الحاكمية وفاعلية المؤسسات ويقاس من خلال ثلاثة عوامل فرعية هي البيروقراطية والفساد الإداري واحترام النظام العام .

٣- جاذبية الاستثمار ويقاس من خلال عدة عوامل منها حجم الأسواق المالية وسيولتها ، وحصصة القطاع الخاص من الإئتمان المحلي ومؤشر الجدارة الائتمانية ، ومخزون الاستثمار الأجنبي المباشر.

٤- تدخل الحكومة في الاقتصاد ويقاس من خلال نسبة الإنفاق للناتج المحلي ونسبة الأجور للناتج المحلي وحصصة القطاع العام من الاستثمار الإجمالي ونسبة الإعانات والتحويلات للناتج المحلي تستطيع الباحثة اضافة الطرق التالية:

١- مؤشر حقوق الملكية الفكرية، نجاح وحماية الملكية الفكرية من المنافسين .

٢- مؤشر المحافظة علي الماركة ومدى التعرف عليها.

### قوى الميزة التنافسية

تتمثل قوى الميزة التنافسية في: (3)

١- المخاطر الناتجة عن دخول منافسين جدد في السوق.

٢- القوى التفاضية للموردين

٣- المخاطر الناجمة عن المنتجات البديلة

٤- القوى التفاضية للمشتريين

٥- حدة التنافس بين المنشآت المتنافسة حالياً في الصناعة. (4)

(1). د. عادل المهدي ، مرجع سابق ، ص ٩٥.

(2). د. فلاح حسن عداي ، مرجع سابق ، ص ٢٥٢.

(3) Porter M. , **Competitive Strategy Techniques For Analyzing Industries and Competitors**, ( U.S.A : The Free Press, 2000) P 65.

(4). د. عيسى محمد ، الإدارة الاستراتيجية ، ( عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م)، ص ٢٦٦.

تستطيع الباحثة إضافة القوي التالية:

١- تميز المنتجات.

٢- تركيز ، وهي التركيز علي شريحة معينة من العملاء .

### تحليل قوى الميزة التنافسية:

تتمثل تحليل قوى الميزة التنافسية في:<sup>(1)</sup>

- ١- المنافسين الجدد، حيث ان دخول منشآت مالية جديدة الي السوق يعني سعي هذه المنشآت للحصول علي نصيب معين من السوق، ومن ثم فهم يمثلون تحديد المنشآت القائمة بالفعل وتعتمد درجة ذلك التهديد علي مدي وجودة عوائق للدخول وعلي رد فعل المتوقع من المنافسين الحاليين في السوق.
- ٢- الساع او الخدمات البديلة ، المنتجات المختلفة ولكنها تشبع في نفس الحاجة ووجود بدائل قوية.
- ٣- تحديدا تنافسيا كبيرا ويشكل قيود علي السعر الذي تفرضه المنشآت ومن تم تتأثر ربحيتها .
- ٤- القوة التفاوضية للزبائن : يمكن ان تؤثر العملاء علي الصناعة من خلال قدر علي التفاوض بخصوص السعر وجودة الخدمة والمنتج مع ضرب المنافسين بعضهم ببعض ويكون العميل المشترك او مجموعة من المشترين الاقوياء اذا كان

١- ثراء جزء كبير من المنتجات الشركة .

٢- توفر العديد من المنشآت المالية البديلة.

٣- تغيير قليل في تكلفة خدمات المنشآت.

٤- القوة التفاوضية للموردين ، الاسعار التي يعتن علي الشركة دفع ثمن لها او تحقيق جودة تلك المدخلات ومن ثم تقليص ربحية المنشأة ، وتكون مجموعة من الموردين قوية في حالة عدم توفر البدلات بسهولة ، اي يكون للمنتج الذي يبيعون بدائل قليلة مع أهمية ذلك المنتج للمنشأة.

٥- التنافس الحاد بين المنشآت القائمة ، تعتمد المنشآت في الصناعة بعضها علي بعض ومن تم فان اي حركة تنافسية من احدها سوف يؤثر علي البقية داخل الصناعة وبالتالي قد يسبب هذا رد فعل من المؤسسات الاخرى اتجاه الحركة التنافسية.<sup>(2)</sup>

يتضح للباحثة، انه يمكن معرفة موقع المنشأة المالية من التنافسية و ذلك بالاستناد إلى للثنائية فعالية إنتاجية، و من خلال مقارنة أداء المؤسسة في السوق بأداء منافسيها. و هكذا نجد أن الأداء هو المؤشر

(1). د.كاظم نزار الركابي، مرجع سابق ، ص ١٢٧.

(2). د.وديع عمر عدنان ، القدرة التنافسية وقياسها ، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م) ، ص ٨٧.



الأساسي الذي يتحكم في الميزة التنافسية للمنشأة المالية ، و قد تطور مفهوم هذا الأخير وفقا لتطور أوضاع المحيط.

### قواعد صناعة الميزة التنافسية للمنشآت المالية

تتمثل قواعد صناعة الميزة التنافسية للمنشآت المالية في:<sup>(1)</sup>

**القاعدة الأولى** ، جذور عميقة ضاربة في اعماق الماضي ، يستلهم منها الخبرة والعظمة ويستمد منها الحكمة والرشاد ويضع من تعاريفها وتاريخها وسمعتها.

**القاعدة الثانية**، أوضاع المنشآت المالية في الحاضر وحصتها في السوق .

**القاعدة الثالثة**، وأهداف وامال وطموحات المنشآت المالية التي تسعى الي تحقيقها والوصل اليها، ومقدار المكان التأثيرية التي يتمتع بها، وحجم مالدي العاملين لدية من اصرار علي قبول التحديات والقيام بالمسؤوليات والاعمال الازمة.

يتضح للباحثة، ان القواعد الثلاثة تعمل من اجل بناء هياكل وأعمدة صناعة المزايا التنافسية للمنشآت المالية حيث تكسب قوة ضمنية خاصة عندما تستخدم منهج صناعة المزايا التنافسية.

مما سبق يتضح للباحثة، ان تهيئة بيئة عمل المنشآت المالية تماشيا مع الميزة التنافسية يتطلب ثلاث محاور هي أرضاء العاملين بالمتابعة الموضوعية ، وبت روح الجماعة ، تتحقق الرضاء للمستفيدين من الخدمات المالية والابتعاد عن الممارسات الفاسدة ، لأداء العاملين في المراحل المختلفة تساعد على اكتشاف الانحرافات أولاً بأول قبل تفاقم تلك الانحرافات ، وجودة الخدمة والمنتج مع ضرب المنافسين في السوق ومعرفة الأدوات والأساليب اللازمة لمكافحة الفساد وأهمية بناء الشفافية في الأنظمة الإدارية والمالية.

(2). د. فيليب كوتاتر، ترجمة د. سرور علي ابراهيم، اساسيات التسويق، (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠١م)، ص ١٩٥.

## الفصل الرابع

مفهوم وأهداف المنشآت المالية و

الدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

### مفهوم وأهداف المنشآت المالية و الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل وصفاً "للاجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة الميدانية من خلال توضيح المنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث وكذلك وصف لمكونات أداة البحث المستخدمة وطرق اعدادها ، واختبارات الصدق والثبات، والمعالجات الاحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل البيانات كما يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل لبيانات الدراسة الاولية والاساسية وذلك من اجل اختبار الفروض.

**يعرض هذا الفصل من خلال:**

**المبحث الأول: مفهوم وأهداف المنشآت المالية**

**المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية**

**المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات و اختبار الفرضيات الدراسة**

## الفصل الرابع

### المبحث الاول

#### مفهوم وأهداف المنشآت المالية

المنشآت المالية والمصرفية هي تعدد فيها وتنوع الالوعية واجال الاستحقاق و تقوم بتجميع الموارد و القيام بنشاطات اقتصادية نقدية و بهذا يمكن تقسيمها إلى مؤسسات مالية سواء كانت بنوكا أو شركات تأمين أو اسوق مالية (البورصة) و تساعد المؤسسات المالية في النمو الاقتصادي ككل او المؤسسات النقدية او وحدات مصرفية اقتصادية تمثل كجزء من السوق المالي و بالأخص المؤسسات المالية فهي تقوم بربط العمليات ما بين البنوك.

#### تعريف المنشآت المالية :

عُرفت المنشآت المالية بأنها، منشآت اقتصادية متخصصة في ادارة الاموال ، حفظاً واقرضاً وبيعاً<sup>(1)</sup>، وعُرفت بانها، تنظم عروض الاموال المتاحة مع الطلب عليها.<sup>(2)</sup> يستنتج الباحثة من التعريف الاتي:

١- حفظ الاموال.

٢- اقرض الاموال.

٣- بيع الاوراق التجارية.

تستطيع الباحثة، تعريف المنشآت بانها تعمل علي الحصول على الاصول المالية ، في شكل التزامات عليها، وتقوم باستخدام هذه الاموال في شراء اصول مالية تصدرها منشآت أخرى تعطي عوائد مالية بمعدل يفوق ماتدفعه .

#### وظائف المنشآت المالية :

تتمثل وظائف المنشآت المالية في:<sup>(3)</sup>

١- المساعدة على تحقيق تدفق رؤوس الاموال بين المودعين والمقترضين .

٢- تقديم الائتمان

٣ - تقليل حجم المخاطرة

(1). د. عبد الفتاح عبد السلام ، المؤسسات المالية - البورصة والبنوك التجارية، (الاسكندرية : الدار الجامعية ، ١٩٩٩م) ، ص ص ٥٣ ، ٥٥ .

(2). د. محمد الفاتح محمود ، تمويل ومؤسسات مالية ، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠١١م) ، ص ٥٤ .

(3). د. محمد احمد المرزوقي ، إدارة المنشآت المتخصصة ، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٥م) ، ص ٩٨ .

٤- توفير السيولة.(1)

أنواع المنشآت المالية

تتمثل أنواع المنشآت المالية في:

أولاً : منشآت قبول الودائع .

تتكون من البنوك او القطاع المصرفي وجمعيات الادخار والاقراض .

تتمثل خصائصها في : (2)

١ . انها تشترك في قبول ودائع الافراد والمنشآت.

٢ . جميع هذه المنشآت مصرح لها بإمكانية السحب على ودائعها باستخدام الشيكات والادوات المصرفية.

٣ . تخضع لكافة قوانين الرقابة المصرفية في المجتمع .

٤ . تشترك في نظم تأمين الودائع .

البنوك او القطاع المصرفي

يحتل القطاع المصرفي أهمية ودور ملحوظ في البيئة الاقتصادية لائ مجتمعات معاصر، اذا انة يتمثل القلب الذي يصب عنده الدماء بغرض تنقيتها واعادة توزيعها مرة آخري علي الجسم طبقا لاحتياجاته، اذا تجمع لديه الاموال سواء كانت مدخدات الافراد ودائع الشركات والهيئات والمؤسسات وكافة الشخصيات الاعتبارية العامة والخاصة من اجل اعادة توزيعها مرة آخري ايضا علي الافراد او الشركات التي تحتاجها في الاوقات المناسبة لها ويجب تحقق كافة الاهداف والفوائد المرجوة لكل منها.

انواع المصارف

تتمثل أنواع المصارف في الاتي (3):

أ. المصارف المركزية

المصارف المركزية عرفت بأنها، المنشأة التي تقف علي قمة النظام المصرفي في الدولة والتي تتولي إصدار

أوراق النقد والرقابة علي المصارف الاخري والرقابة علي الائتمان وتنظيم لخدمة المصلحة العامة.

فالمصرف المركزي منشأة رقابية تقوم بمهمة تنظيم نشاط القطاع المصرفي وتمارس امتياز اصدار النقد

(1). منير أبراهيم هندي، ادارة المنشآت المالية، ( الاسكندرية : دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م ) ، ص ١٥ .

(2). د. شوقي حسين عبد الله ، التمويل والادارة المالية، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٠م)، ص ١٠٢ .

(3). د. محمود حسن ، اساسيات العمل المصرفي الاسلامي ، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ٥٦ .

وتولي ادارة السياسات النقدية والقيام بدور الحكومة<sup>(1)</sup>. يعتبر البنك المركزي هيئة قائمة بزاتها لها شخصيتها الاعتبارية وصف تعاقدية وخاتم عام يجوز لها التقاضي باسمها بصفتها مدعية اومدعي عليها<sup>(2)</sup>.

### الوظائف الرئيسية للمصارف المركزية

تتمثل الوظائف الرئيسية للمصارف المركزية في الاتي<sup>(3)</sup>:

١. تتولي عملية إصدار النقود .
  ٢. الاشراف علي الحسابات الحكومية
  ٣. الاشراف علي المصارف التجارية والمتخصصة.
  ٤. الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي في الدولة والأسهام في تعزيز النمو الاقتصادي والسيطرة على التضخم وتخفيض البطالة.
  ٥. صياغة وتنفيذ السياسة النقدية للدولة وإصدار النقد (العملة الوطنية) ومراقبة الجهاز المصرفي.
  ٦. إدارة نظام المدفوعات وتنظيم الائتمان والإقراض وإدارة احتياطي العملة الأجنبية.
  ٧. تسع البنوك المركزية بالتوسع في الاعتماد على الاقتراض لتمويل التجارة والمبادلات التجارية والتوسع في النقد خارج نطاق أن تتم التغطية بالمعادن الثمينة مثل الذهب والفضة.
- تستطيع الباحثة اضافة الوظائف التالية:

١. يتحكم في الكتلة النقدية عن طريق معدلات أسعار الفائدة وتغيير نسب الاحتياطي النقدي وغيرها من الوسائل المصرفية.
  ٢. يؤدي دوره كمقرض للحكومة ومقرض أخير للبنوك.
  ٣. يؤثر بدوره على السلوك الاستهلاكي والاستثماري للفرد والمجتمع.
- ب. المصارف التجارية:**

المصارف التجارية عُرِفَتْ بأنها، منشآت تعمل علي قبول الودائع ومنح القروض واستثمار ماينبغي من الاموال لحين طلبها<sup>(4)</sup>، وعرفت ايضا بانها ومشآت الوساطة مالية تتعامل بالائتمان ، وتسمى احيانا مصارف

(1). د. زياد سليم رمضان ومحفوظ أحمد جودة ، إدارة البنوك ، ( عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ١٩٩٦م.)، ص ٥ .

(2). محمد سعيد محمد الحسن، مسيرة بنك السودان ( الملامح- التفرّد- المنهج) ، ( الخرطوم: مطبعة نصر، ٢٠٠٤م)، ص ٣٣ .

(3). منير إبراهيم هندي، مرجع سابق، ص ٧٥ .

(4). د. سيد هوارى ، إدارة البنوك ، ( القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٩م) ، ص ٣

الودائع<sup>(1)</sup>. فهي تقوم بصفة معتادة بقبول ودائع تدفع عند طلب او لاجال محددة، وبعمليات التمويل بما يحقق أهداف خطط التنمية وسياسات الدولة ودعم الاقتصاد القومي، وتباشر عمليات الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك المساهمة في انشاء المشروعات ومايتطلبه من عمليات مصرفية وتجارية ومالية وذلك وفقا للاوضاع التي يقرها البنك المركزي.<sup>(2)</sup>

ظائف المصارف التجارية:

تتمثل ظائف المصارف التجارية في الاتي<sup>(3)</sup>:

١. تسير التبادل التجاري.
٢. تعزيز راس المال وتيسير الانتاج وتنمية الاستثمار وتحقيق الانتاج وتنمية الاستثمار وتحقيق أهداف السياسة النقدية.
٣. تقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية وتحصيل فواتير الكهرباء والتلفون والماء.
٤. قبول الودائع من الافراد والهيئات والشركات تحت الطلب او لاجل واستخدام هذه الودائع في منح القروض والسلف والتسهيلات الائتمانية للمستثمرين.
٥. الحفاظ علي الثقة النظام المالي من خلال علاقتها الوثيقة مع السلطات المنظمة والحكومية والانظمة المفروضة عليها من تلك الحكومات .

ج. المصارف المتخصصة:

تنشأ البنوك المتخصصة بغرض تقديم الخدمات الائتمانية لأنشطة اقتصادية داخل قطاع محدد من القطاعات إنتاجية في الاقتصاد القومي، فعلى سبيل المثال تنشأ بنوك لتوفير التمويل لأنشطة الصناعية، أو لأنشطة الزراعية، أو لأنشطة سكانية والعقارية، أو للصادرات أو للتجارة الخارجية بصفة عامة، أو للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين، وغيرها.

دور المصارف المتخصصة :

تكمل المصارف المتخصصة عمل المصارف التجارية ، فتخدم القطاعات التي تعجز عن تلبية احتياجاتها الطويلة المدى من طرف هذه المصارف بسبب طبيعة عملها، و يطلق على هذه المصارف المتخصصة ذات

(1). زياد سليم رمضان، مرجع سابق ، ص ١٠.

(2). محمد الموفق أحمد ، دراسات عن الاقسام المختلفة بالبنوك التجارية، ( القاهرة : مكتبة ومطابع الاشعاع ١٩٩٩م)، ص ٩.

(3). د. رمضان الشراح وآخرون، البنوك التجارية، ( الكويت : دار ذات السلاسل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٤٣.

أهمية بالغة لتجميع المدخرات، و تنشيط حركة الاستثمار ، و من ثم دفع عجلة التنمية الاقتصادية خاصة بالنسبة للدول النامية ، التي تمر بمرحلة انتقالية، و ذلك من خلال التسهيلات التي تقدمها قطاعات التنمية و الإنتاج.

### خصائص المصارف المتخصصة

تتمثل خصائص المصارف المتخصصة في الاتي<sup>(1)</sup>:

١. تهتم بأعطاء القروض المتوسطة والطويلة الاجل الذي يبعدها عن المنافسة مع البنوك التجارية في مجال الائتمان.
٢. لا تتلقي الودائع من الافراد وانما تعتمد علي مواردها الذاتية من راس مالها الخاص والاحتياجات ومخصصات البنك بالاضافة الي موارد خاجية عن طريق شراء السندات او الاقتراض من البنوك التجارية او البنك المركزي.
٣. تتركز انشطتها خارج المدن عكس البنوك التجارية التي تتركز في المدن الكبرى.

### أنواع المصارف المتخصصة

تتمثل أنواع المصارف المتخصصة في الاتي<sup>(2)</sup>:

١. المصارف الصناعية : تهدف بصفة خاصة إلى تقديم العديد من التسهيلات المباشرة و غير المباشرة إلى المؤسسات الصناعية لفترات متوسطة أو طويلة الأجل. كما تسهم في إنشاء الشركات الصناعية، و بذلك تخرج من مفهوم المصارف التجارية التي تعتمد على الإقراض قصير الأجل مما يزيد من نسبة المخاطرة.
٢. المصارف الزراعية : إن التسليف الزراعي من أهم الدعامات الزراعية لإتاحة الفرصة للمزارع نحو الحصول على احتياجاته الضرورية لعملية الزراعة و مد المزارعين بالمعونات التي تتوفر لهم. لذلك يقوم مصرف التسليف الزراعي بهذه المهمة.
٣. المصارف العقارية : كذلك تهدف هذه المصارف إلى تمويل قطاع الاستثمارات العقارية مقابل رهونات عقارية، و بما أن تمويلها يكون لفترات طويلة الأمد نسبيا نراها تعتمد على مصادر تمويل طويلة الأجل أيضا.
٤. مصارف الإسكان : تتخصص هذه المصاريف في تمويل شراء أو بناء المساكن لذوي الدخل المحدود.

(1). د. مصطفى رشيد شحة ، النقود والمصارف والائتمان ، ( الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٩م ) ، ص ص ٧٠ - ٧١.

(2). د. عبد الله المرضي كريم الدين ، الجديد في ادارة المصارف، ( الخرطوم: مؤسسة أوراق للثقافة والعلوم، ٢٠٠٥م )، ص ص ٧٥.



٥. مصارف الاستثمار : وهي أيضا تعتبر من المصارف المتخصصة بحيث أنها تؤدي وظائف المصارف التجارية .ولكن هذه الأعمال تعتبر ثانوية بالنسبة لوظيفتها الأساسية وهي دراسة المشروعات الاقتصادية الكبرى فهي تقوم بترويج الأسهم التي تصدرها الشركات<sup>(١)</sup> .

هناك ظاهرة جديدة و هي المصارف الإسلامية التي تتعامل بالفائدة أخذاً أو إعطاءً ، و لها مفهومها الخاص عن المعاملات المصرفية .

ثانياً : المنشآت التعاقدية

هي تتكون من شركات التأمين صناديق الضمان الاجتماعي ، التقاعد وهي تسعى هذه المنشآت لتقديم مجموعه من ادوات الائتمان بشكل تعاقدى مع المشتريين مثل التأمين والمعاشات .<sup>(٢)</sup>

ثالثاً : المنشآت الاستثمارية :

هي شركات وبنوك استثمار وشركات تشغيل الاموال تقوم باصدار اسهم للمشروعات العامة . تنظيم اصدار القروض الخاصه باغراض التنمية تتخصص هذه المنشآت في امتلاك العديد من الاصول المالية . تتخصص هذه المنشآت في الكثير من الاصول المالية بدأً من الذهب والسندات وأدارة صناديق الاستثمار

### شركات التأمين

التأمين عرف لغةً بانه ، أَمَّنَ، والأمن ضدَّ الخوف، وهو يعني: سَكُونُ القلبِ واطمئنانه وثقته.<sup>(٣)</sup> يُجْمَعُ على تَأْمِينَاتٍ. التأمين عرف بانه، وسيلةٌ لمواجهةِ المخاطر التي يتعرَّض لها الإنسان في كيانه أو أمواله أثناء فترة حياته في سبيل التخفيف من وطأتها<sup>(٤)</sup>. وعرف ايضاً بانه التعاون الذي يتحقق باشتراك الأشخاص المُعرَّضين لِذاتِ الخطر في مُواجهة الآثار التي تنجم عن تحقيقه بالنسبة لبعضهم، وذلك بدفع كل منهم لاشتراك أو لقسطٍ، وتُجمَعُ المبالغ المُتحصِّلة ثُمَّ تُوزَعُ على من تحلُّ بهم الكارثة. وبهذا تُحقق آثار الكارثة على المُشتركون في تحقيق هذا التعاون<sup>(٥)</sup>. فالتأمين هو واقعٌ عمليّ، وهو من أفضل الوسائل التي تُمكنُ الإنسان من التخفيف من آثار الكوارث، سواء وقعت هذه الكوارث بفعل الشخص نفسه، بتقصيرٍ منه أو بإهماله، أو بفعل الغير. وهو وسيلةُ الأمان التي تنفق وروح العصر الحديث الذي كثرت فيه مُتطلبات الحياة وازداد فيه خطر الآلة وأصبحت مخاطر التطوّر فيه واضحة.

(١). د. مصطفى رشيد شحة ، مرجع سابق، ص ٧٢.

(٢). د. اسامة الانصاري ، الاسالسيب الحديثة في ادارة المصارف التجارية، ( دبي: دار القلم للنشر والتوزيع ١٩٩٩م) ، ص ٢٥.

(٣). أين منظور، لسان العرب، ( عمان: دار النقاش للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م)، ص ١٥.

(٤). توفيق فرح ، احكام الضمان - التأمين في القانون اللبناني،( بيروت : الدار الجامعية ، ١٩٩٥م) ، ص ٥٩.

(٥). لطفي محمد حسام ، الاحكام العامة لعقد التأمين ،( القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٩م) ، ص ٣١.

يستنتج الباحثة من التعريف الاتي:

١- الأطمئنان وثقته.

٢- استرجاع الاموال في حالة حدوث الكوارث.

تستطيع الباحثة تعريف التأمين، بانه أصل الأمان طمأنينة النفس وزوال الخوف.

### أهداف شركات التأمين

تتمثل أهداف شركات التأمين في الاتي:

١. توفير الحماية التأمينية للثروات البشرية والمادية وتلبية احتياجات العملاء الحالية وتوقعاتهم

المستقبلية من خلال كوادر وطنية مؤهلة فنياً وادارياً.

٢. الارتقاء بمستوى الأداء في مختلف فروع التأمين في السوق السوداني لتحاكي مثيلاتها في الدول

المتحضرة.

٣. تأهيل وتدريب كوادر فنية محلية وتفي باحتياجاته.

٤. نشر الوعي التأميني بين الجماهير والتركيز على أهمية دور التأمين في الإسهام بنواحي النهضة

الاقتصادية وخدمة الوطن.

٥. تقديم الخدمة التأمينية المتميزة في نسيجها لتواكب النمو الاقتصادي في جميع مراحلها وتعتمد على

منوال يخدم في نتاجه المصلحة المشتركة بين المؤمن له والشركة.

٦. تفعيل الدور الحيوي للتأمين في الحفاظ على الأموال والممتلكات المؤمن عليها ضد كافة الأخطار

التي تتعرض لها وضمان استمرار نمو المشروعات الإنتاجية والخدماتية والمؤسسات الاقتصادية دون

معوقات، كذلك ضمان سلامة العنصر البشري وتنميته، والتركيز على أهمية توفير كافة

الاحتياطات وأنظمة السلامة للحد من وقوع الحوادث أو منعها.

## المصارف السودانية

تمثلت المصارف ركن اساسي في الاقتصاد والاعمال حيث يتم خلالها تطبيق النظام النقدي وتنفيذ السياسات المالية بالاضافة الي تقديم الخدمات المصرفية المختلفة، خصم الاوراق التجارية، إصدار خطابات الضمان وفتح الاعتمادات المستندية ، ونسبة لتعدد المتعاملون مع المصارف تعتبر البيانات المالية لهذة المصارف ذات أهمية وفائدة كبيرة لهم، لانها تزودهم بالمعلومات المالية التي تعينهم في إتخاذ قراراتهم الاستثمارية والاقتصادية والرقابة للتاكيد من سلامة إستمرارية المصارف.

### عينة الدراسة

١. تم اختيار مصرفي ، ( البنك السوداني الفرنسي، والبنك الزراعي السوداني)

٢. شركات التامين ، ( شركة شيكان للتامين وإعادة التامين ، وشركة السلامة للتامين المحدودة)

### البنك السوداني الفرنسي

في سبعينيات القرن الماضي وبعد تأميم البنوك الاجنبية العاملة في السودان، بادرت نخبة من رجال الاعمال بفكر إنشاء البنك إنضم اليهم عدد من المنشآت المحلية والاجنبية وجمهور من الافراد ، فإنطلق البنك السوداني للاستثمار في يناير ١٩٧٩م براسمال قدرة ٧.٥ مليون جنية سوداني، عرف البنك بأسمة المرموق البنك السوداني الفرنسي منذ العام ١٩٩٣ واستمر في نمو ونجاحة فاستقطب كوفيدا هولدينغ لصبح أكبر المساهمين بحصة ٢٠% من اسمة والجهاز الاستثماري للضمان الاجتماعي بنسبة مساهمة ١٧.٠٧% وشركة أوسوكو كوبريشن بنسبة ١٤.٥٠% وشركة دبي للاستثمار بنسبة ١٤.٤٦% وسعيًا لتلوج الاسواق العالمية تم رفع راس المال الي ٥٠٠ مليون جنية سوداني مدفوع منها ٢٣٦.٠٣ مليون سودانية في نهاية العام ٢٠١٦م.

### أهداف البنك :

تتمثل أهداف البنك السوداني الفرنسي في الاتي<sup>(١)</sup> :

١. جذب ودائع وتوفير التمويل بالضيغ الاسلامية.

٢. توفير القوي العاملة المؤهلة والمدربة لخدمة عملائهم.

٣. المساهمة في التنمية الاجتماعية

٤. الالتزام بالشريعة الاسلامية في كافة المعاملات المصرفية

(١). تقرير البنك السوداني الفرنسي المالي لعام ، 2016م.

٥. تعظيم حقوق المساهمين والمتعاملين والعاملين وحياسة رضائهم.

## البنك الزراعي السوداني

جاء إنشاء البنك الزراعي السوداني كأول بنك وطني عندما كانت كل البنوك العاملة حينها فروعاً لبنوك أجنبية، حيث صدر قانون البنك الزراعي السوداني في عهد أول حكومة وطنية بعد الاستقلال في العام ١٩٥٧م وبإشراف نشاطة في ١٩٥٩م، وقد تطوّر عمل البنك منذ ذلك التاريخ وحتى الآن نحو (٥٦ عاماً) حتى أصبح احد أعمدة القطاع المصرفي التي تساهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية الزراعية ونمو الناتج المحلي والاجمالي.

## أهداف البنك الزراعي السوداني

تتمثل أهداف البنك الزراعي السوداني في الآتي<sup>(١)</sup>:

١. تمويل النشاط الزراعي بشقيه ( النباتي - الحيواني ) ويشتمل ذلك تمويل الاحتياجات التشغيلية من تحضيرات للأرض - توفير المدخلات (ظلمبات ري تقاوي - سلالات محسنة - الآلات والمعدات الزراعية ) .
٢. تقديم التسهيلات الائتمانية لتحسين و تطوير اساليب الانتاج لتحقيق أهداف التي الحق بها عبر الممارسة إضافات حيوية وبذلك في صور القروض الزراعية نقداً وعيناً ، وأخدمات عبر مختلف مراحل العملية الانتاجية، وتوفير مستلزمات الانتاج من المدخلات الموسمية والمكائن والآلات والمعدات الزراعية المختلفة.
٣. تقديم التسهيلات للمنشآت الحكومية والهيئات الاتحادية للمزارعين لاستخدامها في منح سلفيات زراعية لجماهير المزارعين المنضوين تحتها.
٤. تشييد وتشغيل المخازن وصوامع الغلال وتطوير وسائل التخزين التقليدية بمواقع الانتاج العامة بالبلاد.
٥. تقديم خدمات التخزين والتسويق لعملائه. كما يمتلك البنك اكبر طاقة تخزينية بالبلاد تبلغ مليون طن تشمل صومعتا بورتسودان والقضارف والمخازن الاستراتيجية بالبلاد.
٦. إبرام التفاعيات والتعامل تجارياً في شراء وبيع مستلزمات الانتاج.
٧. تخزين متحصلات البنك من محاصيل السلم وتسويقها محلياً وخارجياً عبر عمليات الصادر.
٨. إستقطاب الموارد التمويلية من المصادر المحلية والخارجية.
٩. تمويل النشاط التجاري المرتبط بالنشاط الزراعي والحيواني والذي يعتبر حلقة هامة من حلقات التمويل المتكامل من خلال عملية الاستيراد والتصدير وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي.

(١). قانون البنك الزراعي السوداني لسنة 1957م ، ( الخرطوم: مطبعة بنك الزراعي السوداني ، 1957م)

١٠. نشر خدماته وتوصيلها للقطاعات العريضة من جماهير صغار المنتجين من زراع ورعاة وصائدي الاسماك والاسر المنتجة والحرفيين الذين ترتبط أعمالهم بمناشط الزراعة بحسبان أن هذه الشرائح قاعدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالبلاد.

### الشركات والمنشآت التابعة للبنك الزراعي السوداني

تتمثل الشركات والمنشآت التابعة للبنك الزراعي السوداني في الآتي:

١. شركة الثروة الخضراء التجارية، والخدمات المحدودة التي تعمل في مجال التجارة الخارجية ( استيراد - تصدير) وذلك بالتركيز علي مدخلات الانتاج ، ( مقرها شرق مبني رئاسة البنك).
٢. مطبعة البنك الزراعي السوداني، تقوم بدور بارز في مجال الطباعة والنشر وذلك بعد تحديثها وتولي طباعة كافة مطبوعات البنك وتعمل علي اسس تجارية للأفراد والمؤسسات، ( مقرها شرق مبني رئاسة البنك).
٣. مركز التدريب، يعتبر من حيث اعدادة في مقدمة مراكز التدريب خارجيا وداخليا ثم تجهيزه باحدث الوسائل السمعية والبصرية والتقانات الحديثة ويضم قاعات للمؤتمرات الدولية والقطرية والندوات ويقدم خدمات سريعة بأسعار مناسبة.

### شركات التأمين

إن فكرة التأمين قديمة نوعاً ما ، إذ يرجع تاريخها لعدة مئات من السنين الخالية، و لكن تنظيم التأمين ضمن شركات متخصصة في القرن العشرين ، و قد سنت الدول تباعا قوانين تنظم أعمال التأمين ضمن حدودها، و ذلك لما لهذا القطاع من إسهام كبير في توليد إيرادات يعود جزء هام منها إلى الدولة، حيث أن معظم دول العالم تفرض ضرائب مرتفعة - أكثر من القطاعات التجارية الأخرى - على أعمال التأمين ، و كذلك تساهم هذه القوانين في الحد من النزاعات بين شركات التأمين و المواطنين، و ذلك لوجود شريحة ضخمة من الناس تتعامل مع تلك الشركات ، سيما و أن بعض انواع التأمين تكون إجبارية في بعض الدول ، و مثال ذلك التأمين على المركبة ضد الأضرار التي تصيب الغير جراء إستخدام تلك المركبة.

### شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين

ظلت شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة منذ تأسيسها في العام ١٩٨٣ وانطلاقتها الفعلية في نهايات العام ١٩٩٠م<sup>(١)</sup> مدفوعة بتأمين جميع موجودات القطاع العام والمساهمة في تأمين موجودات القطاع

(١). تقرير شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة المالي لعام ، ٢٠١٦م.

الخاص إحدى أهم روافع الاقتصاد الوطني وروافد التنمية المستدامة . وقد امتازت منذ عهد نشأتها الباكرة بتصميم المبادرات واقتحام المجالات التأمينية ذات المخاطر العالية وانعاش سوق التأمين بأطراف من المنتجات الجديدة بحسب ما تقتضيه الحاجة التأمينية للأسواق الناشئة. وقد استطاعت في وقت وجيز أن تتجز محفظة تأمينية قل أن تتوفر في شركة واحدة من حيث تنوعها وقدرتها على إدارة الخطر. وتعتبر شيكان أكبر شركة تأمين على مستوى السوق السوداني وفقاً لتقرير الأداء الخاص بالسوق السوداني للعام ٢٠١٥م الصادر عن هيئة الرقابة علي التأمين.

تزاوّل الشركة نشاطها التأميني وفق أحكام الشريعة الاسلامية التي تقتضي ان يكون تأميناً تعاونياً ،حيث تعتبر الأقساط المدفوعة تبرعاً في المحفظة التعاونية للشركة من قبل أصحاب الممتلكات المؤمنة (( حملة وثائق التأمين)) و يتم توزيع فوائض التأمين عليهم كما انهم يُمثلون بأعضاء في مجلس إدارة الشركة ويتحملون قسطاً من الخسائر عند حدوثها.

يشرف علي رقابة أعمال الشركة من النواحي الشرعية نفر كريم من علماء الشريعة و القانون و الاقتصاد وفق المبادئ و المرتكزات التي يقوم عليها التأمين الاسلامي - الذي تمثل التجربة السودانية أصفى صيغه ونماذجه.

تنهض الشركة بمهام التأمين علي ممتلكات القطاع العام والقطاع الخاص و الأفراد و تسهم بفعالية في مجالها الأساسي المتمثل في التأمين و التعويض عن الخسائر . إذ تُعتبر الشركة الاولي في مجال التكافل بالبلاد . فضلاً عن قيامها باضافة تغطيات تأمينية شتى في مجال تأمين الثروة الحيوانية والتأمين الزراعي وتأمين حصيلا الصادر إضافة للتأمين الطبي كأول شركة تأمين سودانية تطرق هذا المجال.

### المنتجات التأمينية التي تقدمها الشركة

تتمثل المنتجات التأمينية التي تقدمها الشركة في الاتي:

١. **التكافل** : البديل الإسلامي للتأمين على الحياة: ويقدم التكافل الجماعي ،أخطار فقد الدخل بسبب الوفاة ، العجز ، المرض. التكافل المعاشي ، مضاربات التكافل ، التكافل لحماية الرهن (فردى ، جماعي) ، تأمين السفر داخلي وخارجي.

٢. **التأمين الطبي** : جماعي ، عائلي ، تنويم.

٣. **التأمين البحري** : تأمين البضائع المنقولة عن طريق البحر أو الجو والخسائر التي تلحق بالبضائع

المنقولة بالبر وفق شروط وثيقة النقل البري.

٤. **تأمين الحريق والسرقة** : تأمين الممتلكات ضد أخطار الحريق والسطو والشغب.

٥. التأمين الهندسي : عطب الآلات ، المعدات الالكترونية ، كافة أخطار المقاولين ، كافة أخطار التركيب ، معدات وآليات المقاولين ، انفجار الغلايات.

٦. تأمين السيارات . التأمين الشامل

٧. تأمين الحوادث المتنوعة : تأمين النقود ، خيانة الأمانة ، الحوادث الشخصية ، إصابات العمل ، تأمين الزجاج ، المسؤولية المدنية ، أخطاء المهنة.

٨. التأمين الجوي : أجسام الطائرات والسفن ، تأمين المسؤوليات ، تأمين الحوادث الشخصية ، تأمين فقدان الرخصة.

٩. تأمين الطاقة : أثناء الانشاء والتشييد ، أثناء التشغيل ، تكلفة التحكم في الآبار.

١٠. التأمين الزراعي : المحصولي والحيواني.

١١. تأمين ائتمان حويلة الصادرات.

١٢. تأمين التمويل الأصغر : ويشمل الأخطار المعنوية "أمانة وصدق وطرق إدارة المشروع" ، وأخطار مادية "تبيد ، سوء إدارة ، كساد ، تدني أسعار ، حريق ، سرقة خيانة أمانة .

١٣. وثيقة أمان المعترب.

١٤. التأمينات الأخرى التي تجيزها هيئة الرقابة العليا.

#### الإنتشار الجغرافي وآليات تسويق الخدمات

لتقديم خدمة سهلة وميسورة لجميع عملائها وفرت شركة شيكان شبكة واسعة من الفروع والمكاتب الفرعية في كافة أرجاء البلاد بلغت في مجملها ٧٩ فرعاً ومكتباً تقدم كافة انواع التأمين. بالإضافة إلى ما يفوق ٣٠٠ وكيل ومنتج مدرّيون ومزودون بكافة المعلومات اللازمة لتسويق شتى المنتجات التأمينية . ويقف من خلفهم كادر فني وإداري ومالي في أعلى درجات التأهيل المعرفي والخبرة العملية يقومون بأعمالهم بكل فعالية واقتدار.

#### شركة السلامة للتأمين المحدودة

تأسست عام ١٩٩٢م بمساهمة من البنك الاسلامي السوداني ومجموعة مميزة من رجال المال والاعمال المشهورين في السودان وخارجه.<sup>(1)</sup> وقد بدأت الشركة في مزاوله أعمال التأمين وفقاً للنظام الاسلامي ولقانون الشركات بترخيص من الهيئة العامه للرقابة علي التأمين بالرقم 20 ولها قسمان وثيقة التامين الشامل وثيقة

(1). تقرير شركة سلامة للتأمين التعاوني المالي لعام ، ٢٠١٦م.

تأمين الطرف الثالث. شركة السلامة للتأمين المحدودة هي شركة رائدة في تقديم حلول التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

### المنتجات التي توفرها شركة سلامة للتأمين التعاوني

تتمثل المنتجات التي توفرها شركة سلامة للتأمين التعاوني هي :

#### ١. للأفراد

تأمين المركبات الشامل.

تأمين المركبات الطرف الثالث (التأمين الإلزامي).

#### ٢. للشركات

تأمين المركبات الشامل.

تأمين المركبات الطرف الثالث (التأمين الإلزامي).

تأمين المركبات التجارية

٣. توفر تغطية شاملة للرعاية الصحية التي تتوافق مع متطلبات مجلس الضمان الصحي بتطبيق الوثيقة الموحدة لجميع الموظفين، العمال من خلال مقدمي الرعاية الصحية المعتمدة على مستوى عال من الخدمة. تشمل التغطية الصحة عملاء الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال منتجاتنا الطبي.

#### ٤. تأمين رعاية المسافرين

تقدم شركة سلامة للتأمين تغطية شاملة لمخاطر السفر للأفراد والشركات والتي قد يتعرضون لها في رحالتهم في الخارج.

٤. تغطي وثيقة التأمين حالات الوفاة (لاسمح الله) أو الحوادث الشخصية أو النفقات الطبية الطارئة أو الإعادة إلى الوطن أو فقدان الأمتعة المتأخرة أو تأخيرها أو فقدان جواز السفر أو المسؤولية تجاه الغير.

#### ٥. تأمين أخطاء المهنة الطبية

تعتبر شركة سلامة للتأمين رائدة في مجال توفير منتجات التأمين العام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، والتي تضم أكثر من ٢٥ منتجاً للتأمين العام. تقدم شركة سلامة كل ما تحتاجه من حيث التأمين العام خلال مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات والحلول لتلبية احتياجات التأمين وإدارة الأصول بما في ذلك التأمين الهندسي و تأمين الممتلكات وتأمين المسؤولية العامة التجارية، التعويض المهني، ومسؤولية أعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين .



## المبحث الثاني

### إجراءات الدراسة الميدانية

يشتمل هذا المبحث على اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في منهج واسلوب جمع البيانات ومعالجتها احصائيا" وتفسيرها، واجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وصف لمجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### اولا: الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الميدانية الي اختبار أثر بدائل الاستثمار في رفع كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية السودانية .

#### ثانيا" منهج الدراسة:

انطلاقا" من طبيعة البحث والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على أثر بدائل الاستثمار في رفع كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا" دقيقا" ويعبر عنها تعبيراً "كيفيا" وكميا" ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا" رقميا" يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام المنهج الوصفي التحليلي يتلاءم وطبيعة المشكلة موضوع الدراسة والتي تلقى الضوء على جوانبها المختلفة عند طريق السرد والتحليل المركز ، والفهم العميق لظروفها، ولجمع المعلومات التي تزيد من توضيح أبعادها المختلفة.

#### ثالثا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارات المالية المختلفة بالمنشآت المالية في السودان بالإضافة إلى بعض الاكاديميين المختصين.

#### رابعا" عينة الدراسة:

كما تمّ اختيار مفردات عينة البحث من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق أسلوب العينة القصدية وهي إحدى العينات غير الاحتمالية والتي تتيح فرص اختيار مفردات معينة من مجتمع الدراسة ذات الصلة تم اختيار مصرفي ، ( البنك السوداني الفرنسي، والبنك الزراعي السوداني) . و شركاتي التامين ،

( شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين ، وشركة السلامة للتأمين المحدودة) بموضوع البحث حيث تم توزيع عدد (٢٢٥) استثماراً وتم استرداد عدد (٢٠٠) استثماراً بنسبة استرداد بلغت (٨٩.٢%) ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (٧٥%) ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحثة.

فيما يلي جدول يوضح توزيع عينة الدراسة

#### جدول (١/٢/٤)

#### الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
١٠٠%	٢٢٥	الاستبيانات الموزعة
٨٩.٢%	٢٠٠	الاستبيانات التي تم إرجاعها
١١.٨%	٢٥	الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها
٠	٠	الاستبيانات غير صالحة للتحليل
٨٩.٢%	٢٠٠	الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحثة ، من واقع الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

#### خامساً أداة الدراسة

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة الحالية في قائمة استقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاستعانة بالمقاييس التي وضعها الباحثون لقياس أثر بدائل الاستثمار في رفع كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية، واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء الاستبانة :

١/ الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

٢/ استشارت الباحثة عدد من الأساتذة المختصين في تحديد إبعاد الاستبانة وفقراتها.

٣/ تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

٤/ عرض الاستبانة على المشرف للنقاش وإبداء الملاحظات .

٥/ تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية .واشتملت الاستبانة على قسمين:

### القسم الأول:

يحتوى على (7) فقرات تناولت السمات الشخصية لإفراد عينة الدراسة والمتمثلة في:

١/ العمر .

٢/ المؤهل العلمي .

٣/ التخصص العلمي .

٤/ المؤهل المهني

٥/ المسمى الوظيفي

٦/ سنوات الخبرة .

٧/ نوع القطاع

### القسم الثاني:

وشمل بيانات الدراسة الأساسية: وهى المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على فروض الدراسة . ويشتمل

هذا القسم على (أربعة) محاور و عدد (44) عبارة تقيس فروض الدراسة الأساسية وفقاً لما يلي:

### المحور الأول:

يقيس فرضية الدراسة الأولى:

(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة

التنافسية في المنشآت المالية) ويشتمل على عدد (11) عبارات.

### المحور الثاني:

يقيس فرضية الدراسة الثانية

(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة

الميزة التنافسية في المنشآت المالية) ويشتمل على عدد (11) عبارات.

### المحور الثالث:

يقيس فرضية الدراسة الثالثة

(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة

التنافسية في المنشآت المالية) ويشتمل على عدد (11) عبارات.

## المحور الرابع:

يقيس فرضية الدراسة الرابعة

(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) ويشتمل على عدد (11) عبارات.

سادسا" مقياس أداة الدراسة

تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، والذي يتراوح من لا أوافق بشدة إلى اوافق بشدة، كما هو موضح في جدول رقم (٢/٢/٤).

### جدول رقم (٢/٢/٤)

#### مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	٥	أكبر من ٨٠%	درجة موافقة مرتفعه جدا"
أوافق	٤	٧٠-٨٠%	درجة موافقة مرتفعه
محايد	٣	٥٠-٦٩%	درجة موافقة متوسطة
لا أوافق	٢	٢٠-٤٩%	درجة موافقة منخفضة
لا أوافق بشدة	١	أقل من ٢٠%	درجة موافقة منخفضة جدا

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

علية فأن الوسط الفرضي للدراسة كالاتي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان على عددها  $(١+٢+٣+٤+٥) / ٥ = (٥/١٥) = ٣$ . وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة ، وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (٣) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة ، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (٣) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة.

## سابعاً" تقييم أدوات القياس:

من الصفات الأساسية التي ينبغي توافرها أيضا" في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات وهي تشير إلى درجة خلو المقياس من الأخطاء ، وبصفة خاصة الأخطاء العشوائية ، وتكمن أهمية قياس درجة ثبات وصدق المقياس في ضرورة الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامها ، فالمقياس المتريزب لا يمكن الاعتماد عليه ولا الأخذ بنتائجه ومن ثم ستصبح النتائج مضللة وغير مطمئنة ، وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم استخدام كل من اختبارات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

### ١/ صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أو صلاحية أداة القياس أنها قدرة الأداء على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعنى الصلاحية التامة خلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة ، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق أداة الدراسة على كل من:

#### (أ). اختبار صدق محتوى المقياس

بشكل عام يمثل صدق قائمة الاستقصاء إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها تصميم أداة جمع البيانات وذلك لمواجهة عقبات قياس متغيرات الدراسة ، ويقصد بصدق المقياس تحديد إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله ، وللتحقق من صدق المقياس فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وفي هذا الصدد قام الباحث بعرض مسودة أداة القياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بلغ عددهم (١١) من المحكمين في مجال موضوع الدراسة كما هو موضح في الملحق (رقم ٢)، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول أداة الدراسة ومدى صلاحية الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقييم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف. وبعد أن تم استرجاع الاستبيان من جميع الخبراء تم تحليل استجاباتهم والأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي اقترحت عليه، مثل تعديل محتوى بعض الفقرات ، وتعديل بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة ، وحذف بعض الفقرات وتصحيح أخطاء الصياغة اللغوية وبذلك اطمئنا الباحثة على أن الأداة أصبحت صالحة لقياس ما وضعت له .وبذلك تمّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية ( انظر ملحق رقم (١)).

## (٢) / ثبات الاستبانة

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة)<sup>(١)</sup>. وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بكل من طريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي:

### (أ) طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، للحصول على معامل ثبات نصف الاختبار (ر 1/2)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله وذلك وفقاً للقانون التالي:

$$r = \frac{2r_{1/2}}{1 + r_{1/2}}$$

حيث أن: ٢: عدد أقسام الاختبار. ر 1/2: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

١ ر : معامل ثبات الاختبار كله. وقد قام الباحث باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي

SPSS، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الاختبار

(١). د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨١م)، ص

## جدول رقم (4/2/3)

### نتائج اختبار الثبات لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الفرضية الأولى	11	٠.٧٦	٠.٠٠٠٠
الفرضية الثانية	11	٠.٨٢	٠.٠٠٠٠
الفرضية الثالثة	11	٠.٦٨	٠.٠٠٠٠
الفرضية الرابعة	11	٠.٨٠	٠.٠٠٠٠
الاجمالي	44	٠.٨٢	٠.٠٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح من الجدول رقم (4/2/3) ارتفاع معامل الثبات لجميع محاور الدراسة حيث بلغ معامل الثبات لجميع المحاور (٠.٨٢) ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

### (ب) طريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

وقد تم استخدام في هذه الدراسة معامل إلفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل إلفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة. كما أن انخفاض القيمة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي. وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل محور على إنفراد، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس ككل، وبالرغم من أن الباحثة استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، وذلك من خلال صيغة معادلة ألفا كرونباخ:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N}{(N - 1) \text{ مجموع تباينات الأسئلة}}$$

$$N = \text{تباين الدرجات الكلية}$$

حيث ن: عدد أسئلة الاختبار وهي ٤٠ فقرة في هذه الدراسة. والجدول التالي يوضح قيم معاملات ألفا كرنباخ لجميع محاور الدراسة:

### جدول رقم (٤/٢/٤)

#### نتائج اختبار ألفا كرنباخ لمقياس محاور الدراسة

ألفا كرنباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
٠.٨٠	11	الفرضية الأولى
٠.٧٩	11	الفرضية الثانية
٠.٨٢	11	الفرضية الثالثة
٠.٧٨	11	الفرضية الرابعة
٠.٨٩	44	إجمالي العبارات

المصدر : إعداد الباحثة ، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

من الجدول (٤/٢/٤) نتائج اختبار الصدق لجميع محاور الدراسة اكبر من (٦٠%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات لجميع محاور الدراسة حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلى لمحاور الدراسة (0.90) وهو ثبات وصدق مرتفع جدا ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس (محاور الدراسة) تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

#### سادسا" اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ( اختبار كولمنجروف-سمرنوف)

يهدف هذا الاختبار لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو يعتبر اختبار ضروري لاختيار الاختبار المناسب لاختبار فروض الدراسة . حيث نجد إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاختبارات المعلمية (اختبار T) تعتبر مناسبة ، أم إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاختبارات



اللامعلمية (كاي تريبيج) تعتبر مناسبة لاختبار فروض الدراسة. وهذا الشرط يعتبر من الشروط الهامة في الاختبارات الإحصائية المعلمية وبدون تحقيق هذا الشرط لا يمكن تطبيق الاختبار من الناحية العملية، إذا تجاهلنا ذلك الشرط وطبقنا الاختبار تكون النتائج غير منطقية وخاطئة وبالتالي كل الاستنتاجات المترتبة على الاختبار تكون بعيدة عن الصحة. وللتأكد من أن البيانات تتوزع حسب التوزيع الطبيعي تم استخدام اختبار Kolmogorav-Smirov:

ويوضح الجدول رقم (٥/٢/٤) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور فروض الدراسة:

### جدول رقم (٥/٢/٤)

#### نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقياس محاور الدراسة

المحاور	قيمة Z	مستوى المعنوية
الفرضية الأولى	٠.٤٥٠	0.000
الفرضية الثانية	٠.٣٠٣	0.000
الفرضية الثالثة	٠.٢٦٥	0.000
الفرضية الرابعة	٠.٤٦٧	٠.٠٠٠

المصدر : إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الإحصائي ٢٠١٨م.

من الجدول (٤/٢/٤) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن قيمه مستوى الدلالة المعنوية لجميع محاور محور الدراسة أقل من (٥%) وتعنى هذه القيم عدم توفر خاصية التوزيع الطبيعي لبيانات فرضية الدراسة ولذلك لا يمكن استخدام الاختبارات المعلمية وعالية يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية (اختبار كاي تريبيج) لاختبار فروض الدراسة.

#### سابعا" الأساليب الإحصائية المستخدمة:

عالج الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، حيث قامت الباحثة بما يلي:

١/ ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، حتى لا يحدث خلط في دلالة الرموز المعطاة، وقامت الباحثة بتسجيل كل متغير والرمز الذي أعطى له في قائمة، لكي يتم الرجوع إليها عند الحاجة .

٢/ إدخال بيانات استمارات الاستفتاء المصححة مسبقا إلى الحاسب الآلي، وذلك بعد ترقيمها حتى يمكن الرجوع إليها للتأكد من بياناتها عند الحاجة لذلك.

ولتحليل البيانات ، تمّ استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

(١) // إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام " كل من: أ/ اختبار الصدق الظاهري.ب/معامل إلفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha). وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء .

(٢) // اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ( اختبار كولمنجروف-سمرنوف)

يهدف هذا الاختبار لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو يعتبر اختبار ضروري وذلك لاختيار الاختبار المناسب لاختبار فروض الدراسة

(٣) // أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:

أ/ التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة

وذلك للتعرف على التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة.

ب/ الوسط الحسابي الموزون: تم اعتماد هذا الأسلوب الاحصائي لوصف آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية ،وهو أكثر عمومية من الوسط الحسابي العتيادي ، حيث أن الوسط الحسابي الاعتيادي يعد حالة خاصة من الوسط الحسابي المرجح عندما ينظر إلى كافة المفردات بنفس الأهمية (الوزن).

ج/ الانحراف المعياري: تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في آراء المستجيبين قياسا" بالوسط الحسابي المرجح .

(٣)-اختبار (كاي تربيع): وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية ٥% ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من ٥% يرفض فرض العدم وهذا يعنى (وجود فروق ذات دلالة معنوية). إما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من ٥% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

### المبحث الثالث

#### عرض و تحليل البيانات ومناقشة الفروض

يتضمن هذا المبحث تحليل للبيانات الأولية والأساسية وذلك على النحو التالي

المطلب الأول: تحليل البيانات الأولية: وفيما يلي توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية:

١/ توزيع أفراد العينة حسب العمر

يوضح الجدول رقم (٦/٣/٤) والشكل رقم (٩/٣/٤) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير العمر

جدول رقم (٦/٣/٤)

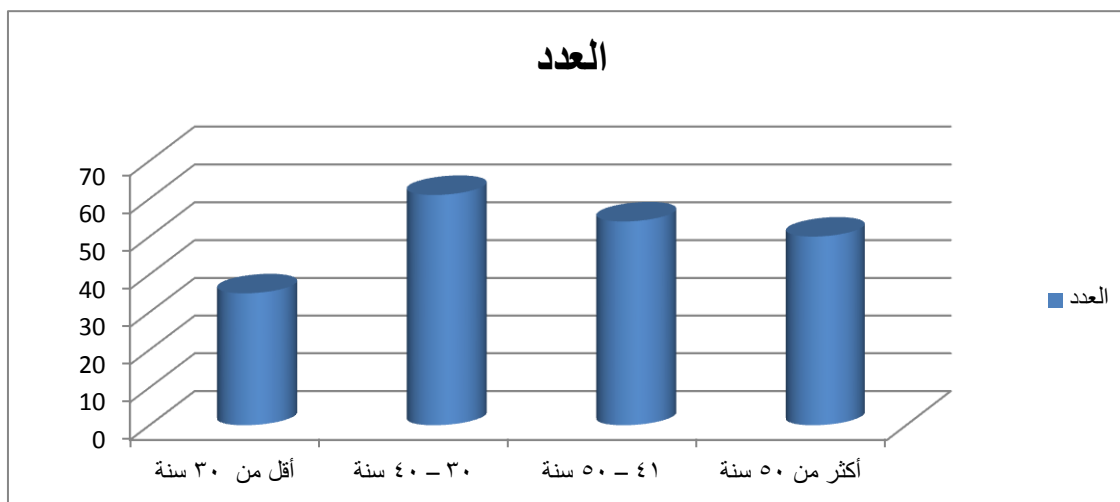
التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة %
أقل من ٣٠ سنة	٣٥	١٧.٥
٣٠ - ٤٠ سنة	٦١	٣٠.٥
٤١ - ٥٠ سنة	٥٤	٢٧
أكثر من ٥٠ سنة	٥٠	٢٥
المجموع	٢٠٠	100%

المصدر: إعداد الباحثة ، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

## شكل رقم (٩/٣/٤)

### التوزيع التكراري لمتغير العمر



المصدر: إعداد الباحثة ، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول (٦/٣/٤) والشكل رقم (٩/٣/٤) أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (أقل من ٣٠ سنة) بلغت نسبتهم (١٧.٥) % بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ - ٤٠ سنة) (٣٠.٥) % إما أفراد العينة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤١ - ٥٠ سنة) سنة فقد نسبتهم (٢٧) % . كما تضمنت العينة نسبة (٢٥) % من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (أكثر من ٥٠ سنة) . ويتضح من ذلك أن النسبة الكبرى من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠-٥٠) حيث بلغت نسبتهم (٥٧.٥) % . وارتفاع هذه النسبة تدل على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها.

### ٢/ توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (٧/٣/٤) والشكل رقم (١٠/٣/٤) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي.

### جدول رقم (٧/٣/٤)

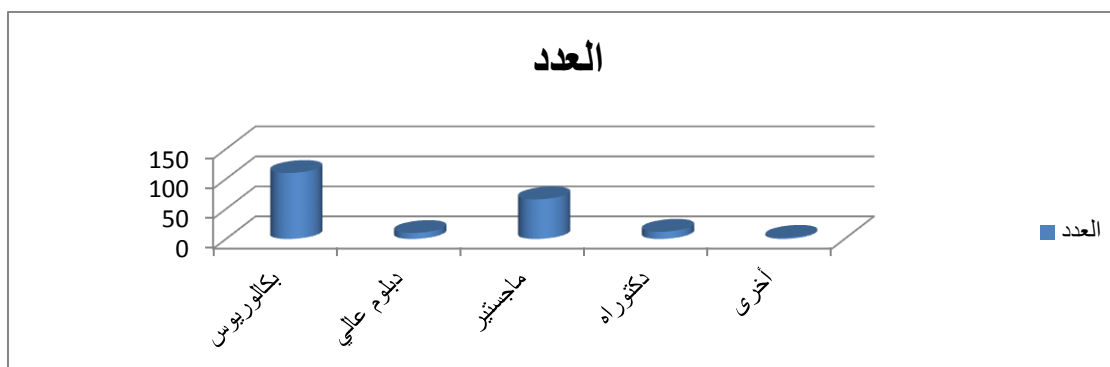
التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
٥٥	١١٠	بكالوريوس
٥	١٠	دبلوم عالي
٣٣	٦٦	ماجستير
٦	١٢	دكتوراه
١	٢	أخرى
100%	٢٠٠	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

### شكل رقم (١٠/٣/٤)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحثة من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٧/٣/٤) والشكل رقم (١٠/٣/٤) أن أفراد العينة من المستوى التعليمي الجامعي بلغت نسبتهم (٥٥) %، بينما بلغت نسبة حملة التعليم فوق الجامعي (دبلوم عالي، ماجستير،

دكتوراه) (٤٤)%. أما أفراد لعينة من المؤهلات العلمية الأخرى فقد بلغت نسبتهم (١)%. ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية حيث بلغت نسبتهم (٩٩)% مما يدل على جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة.

### ٣/ توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

يوضح الجدول رقم (٨/٣/٤) والشكل رقم (١١/٣/٤) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

#### جدول رقم (٨/٣/٤)

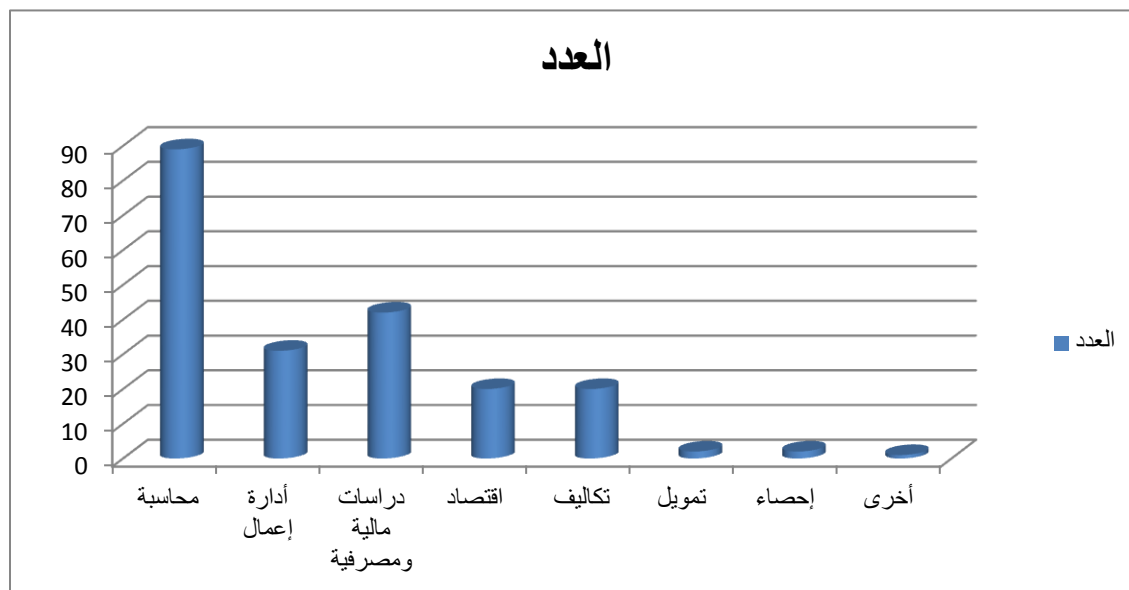
التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص	العدد	النسبة %
محاسبة	٨٩	٤٤.٥
أدارة أعمال	٣١	١٥.٥
دراسات مالية ومصرفية	٤٢	٢١
اقتصاد	٢٠	١٠
تكاليف	٢٠	١٠
تمويل	٢	١
إحصاء	٢	١
أخرى	١	٠.٥
المجموع	٢٠٠	100%

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

## شكل رقم (١١/٣/٤)

### التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي



المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٨/٣/٤) والشكل رقم (١١/٣/٤) أن غالبية أفراد العينة من تخصصات المحاسبة (المحاسبة ، ، تكاليف و تمويل) حيث بلغت نسبتهم (٥٥.٥) % بينما بلغت نسبة المتخصصين في الاقتصاد والدراسات المصرفية والمالية (٣١) % . أما أفراد العينة من تخصص إدارة الأعمال والإحصاء و التخصصات العلمية الأخرى فقد بلغت نسبتهم (١٧.٥) % ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة من التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة مما يدل على مدى معرفة أفراد العينة بطبيعة موضوع الدراسة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة.

### ٤/ توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني

يوضح الجدول رقم (٩/٣/٤) والشكل رقم (١٢/٣/٤) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني



جدول رقم (٩/٣/٤)

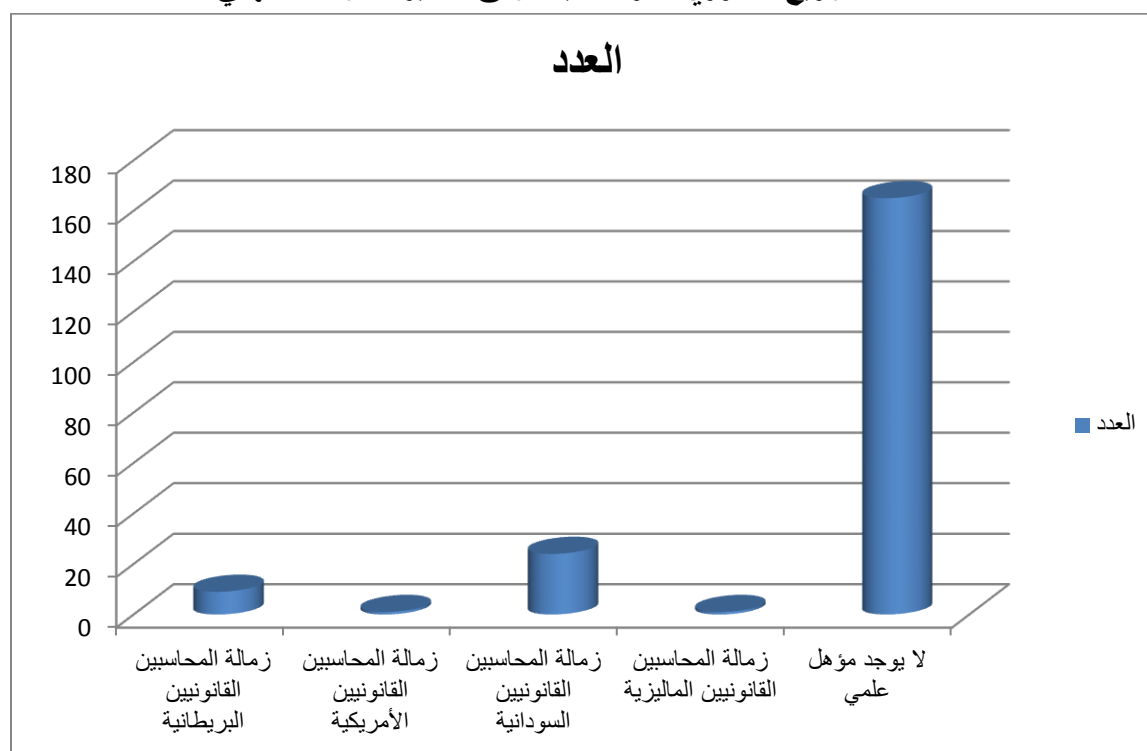
التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني

المؤهل المهني	العدد	النسبة %
زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	٩	٤.٥
زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية	١	٠.٥
زمالة المحاسبين القانونيين السودانية	٢٤	١٢
زمالة المحاسبين القانونيين الماليزية	١	٠.٥
لا يوجد مؤهل علمي	١٦٥	٨٢.٥
المجموع	٢٠٠	100%

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

شكل رقم (١٢/٣/٤)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل المهني



المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (9/3/4) والشكل رقم (12/3/4) أن أفراد العينة الذين يحملون مؤهلات مهنية بلغت نسبتهم في العينة المبحوثة (17.5%) منهم نسبة (4.5%) من حملة الزمالة البريطانية ونسبة (12%) من حملة الزمالة السودانية، أما الذين لا يحملون مؤهلات مهنية فقد بلغت نسبتهم (82.5%). ويتضح من ذلك أن هنالك تمثيل لحملة الزمالة المهنية في عينة الدراسة مما يساعد على الإجابة بشكل مهني على عبارات محاور الدراسة.

#### ٥/ توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

يوضح الجدول رقم (10/3/4) والشكل رقم (13/3/4) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي

#### جدول رقم (10/3/4)

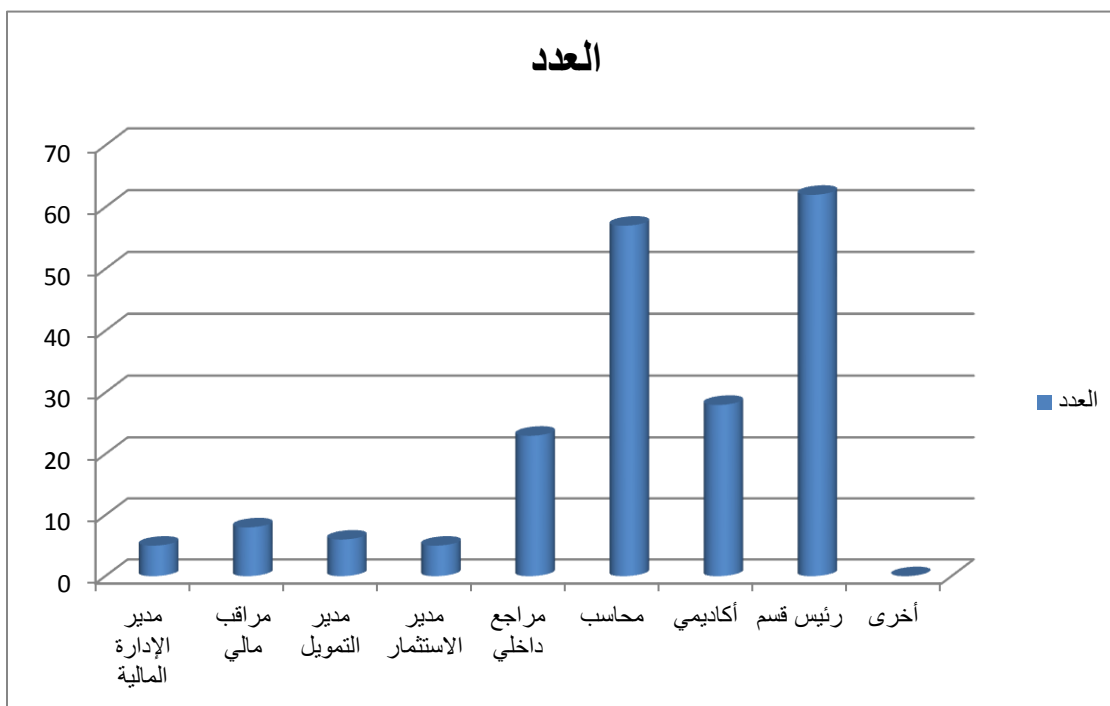
#### التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي

النسبة %	العدد	المسمى الوظيفي
2.5	5	مدير الإدارة المالية
4	8	مراقب مالي
3	6	مدير التمويل
2.5	5	مدير الاستثمار
11.5	23	مراجع داخلي
28.5	57	محاسب
14	28	أكاديمي
31	62	رئيس قسم
0	0	أخرى
100%	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية 2018م.

## شكل رقم (١٣/٣/٤)

### التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى الوظيفي



المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (١٠/٣/٤) والشكل رقم (١٣/٣/٤) أن النسبة الكبرى من أفراد العينة من المحاسبين ورؤساء الأقسام حيث بلغت نسبتهم (٥٩.٥) % بينما بلغت نسبة المدراء (مدير الإدارة المالية، مدير التمويل، مدير الاستثمار) (٨) % . أما الأكاديميين المختصين في العينة فقد بلغت نسبتهم (١٤) % . ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة من المستويات الوظيفية ذات الصلة بموضوع الدراسة مما يدل على مدى معرفة أفراد العينة بطبيعة موضوع الدراسة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة.

### ٦/ توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يوضح الجدول رقم (١١/٣/٤) والشكل رقم (١٤/٣/٤) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

الجدول رقم (٤ / ٣ / ١١)

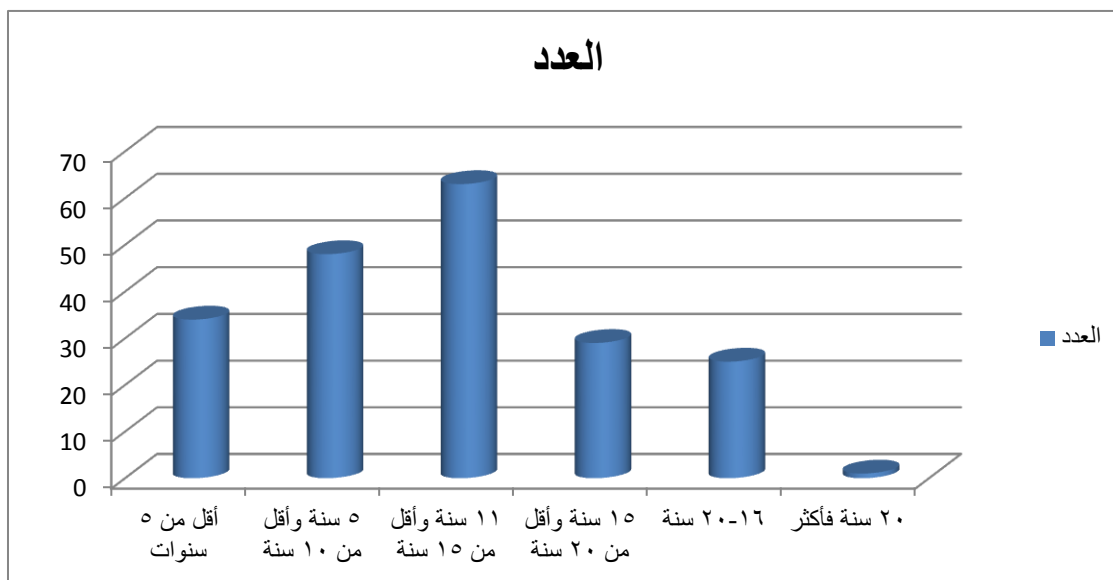
التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	٣٤	١٧
٥ سنة وأقل من ١٠ سنة	٤٨	٢٤
١١ سنة وأقل من ١٥ سنة	٦٣	٣١.٥
١٥ سنة وأقل من ٢٠ سنة	٢٩	١٤.٥
١٦-٢٠ سنة	٢٥	١٢.٥
٢٠ سنة فأكثر	١	٠.٥
المجموع	٢٠٠	100%

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

شكل رقم (٤ / ٣ / ١٤)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح من الجدول (٤ / ١١/٣) والشكل رقم (٤/٣/١٤) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (١٠ وأقل من ١٥ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٣١.٥) % من أفراد العينة الكلية ثم في المرتبة الثانية الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٥ وأقل من ١٠ سنة) بنسبة (٢٤) % ثم أفراد العينة والذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (١٥ سنة ٢٠ سنة) بنسبة (١٤.٥) % وأخيراً الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٥ ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٠.٥) % من اجمالي العينة المبحوثة. وهذا يدل على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها.

#### ٧/ توزيع أفراد العينة حسب نوع القطاع

يوضح الجدول رقم (٤ / ١٢/٣) والشكل رقم (٤/٣/١٥) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير نوع القطاع

#### جدول رقم (٤ / ١٢/٣)

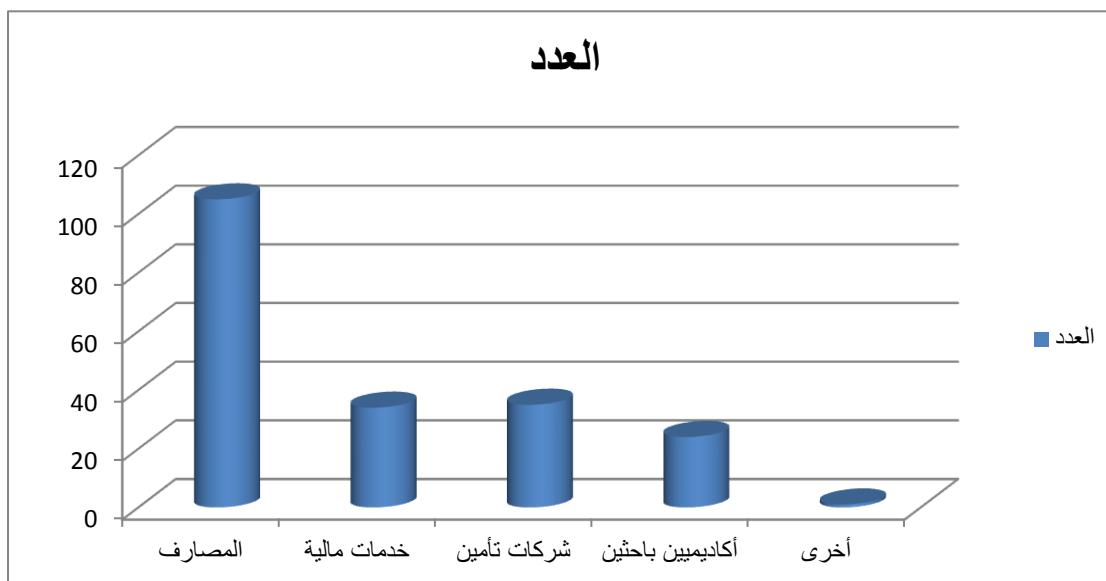
#### التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير نوع القطاع

نوع القطاع	العدد	النسبة %
المصارف	١٠٥	٥٢.٥
خدمات مالية	٣٤	١٧
شركات تأمين	٣٥	١٧.٥
أكاديميين باحثين	٢٤	١٢
أخرى	١	٠.٥
المجموع	٢٠٠	100%

المصدر: إعداد الباحثة ، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

## شكل رقم (١٥/٣/٤)

### التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثة ، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول (٤ / ١٢/٣) والشكل رقم (٤/٣/١٥) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة من المصارف حيث بلغت نسبتهم (٥٢.٥) % من أفراد العينة الكلية ثم في المرتبة الثانية أفراد العينة من شركات التأمين بنسبة (١٧.٥) % ثم أفراد العينة من شركات الخدمات المالية بنسبة (١٧) % ثم أفراد العينة من الاكاديميين الباحثين بنسبة (١٢) % من اجمالي العينة المبحوثة.

## تحليل بيانات الدراسة الأساسية

يشتمل هذه الجزء من الدراسة تحليل لمحاور الدراسة الأساسية ومناقشة فروض الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

١/ التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على عبارات البحث وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة .

٢/ التحليل الاحصائي لعبارات محاور الدراسة حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته (٣) والذي تم تقديره (مجموع درجات أوزان المقياس) (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) على مكونات المقياس (٥+٤+٣+٢+١) / ٣ = (٣/١٥) = ٣. حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الفرضي (٣)، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

### (٣) اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى معنوية ٥% ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من ٥% تعنى وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية. إما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من ٥% فذلك معناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية .

### عرض وتحليل بيانات المحور الأول

العلاقة بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية

ولمعرفة آراء المبحوثين حول العلاقة بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً" التوزيع التكراري لعبارات محور الفرضية الأولى:

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية موضع الدراسة:

جدول رقم (13/3/4)

يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الأول

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
1	2	7.5	15	14	28	50	100	27.5	55	١/ الاستثمار في الأوراق التجارية يتصف بالعائد المرتفع.
1	2	6	12	18	36	45	90	30	٦٠	٢/ الاستثمار في اذونات الخزنة مضمونة لأنها تصدرها الدولة.
0.5	1	2.5	5	14	28	50	100	33	٦٦	٣/ تسعي المنشآت المالية إلي إصدار شهادات إيداع لتتمكن من الحصول علي الأموال، وتشكل مورداً هاماً يساعد علي استقرار البنك ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل.
0	0	2.5	5	13	26	47.5	95	37	٧٤	٤/ الاستثمار في الادوات المالية يساهم في استقرار المنشآت المالية ويشجع الاستثمارات طويلة الاجل



0	0	3.5	7	18	36	48.5	97	30	٦٠	٥/ يحقق تداول القبولات المصرفية بين المصارف التجارية هدف السيولة والأمان معا ويعمل علي خلق فاعلية في القبولات المصرفية وزيادة تعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين للمساهمة في تداول القبولات.
1	2	1	2	6.5	13	41.5	83	50	١٠٠	٦/ الاستثمار في العملات الأجنبية يتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة.
0	0	3.5	7	11.5	23	43.5	87	41.5	٨٣	٧/ تسعي المنشآت المالية إلي تلبية احتياجات العميل بتقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب.
1.5	3	4.5	9	19	38	49	98	26	٥٢	٨/ تسعي المنشآت المالية لتقديم أوراق تجارية متطورة ومنتوعة.
0.5	1	3.5	7	15	30	50	100	31	٦٢	٩/ اصدار المنشآت المالية لشهادات الايداع يساهم في زيادة الميزة التنافسية.
0	0	1.5	3	9	18	44.5	89	45	٩٠	١٠/ كفاءة الادارة المالية تساعد في تعظيم ربحية

										المنشآت المالية يساعد على تعزيز الميزة التنافسية.
0	0	2	4	9.5	19	45	90	٤٣.٥	٨٧	١١/ توفر السيولة يساعد علي الحد من المخاطر المالية الغير المتوقعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجه.
0.5	١١	3.5	٧٦	13.3	٢٩٥	46.8	١٠٢٩	.9٣٥	٧٨٩	اجمالي عبارات المحور الأول

المصدر: إعداد الباحثة، من التحليل الاحصائي ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (١٣/٣/٤) أن نسبة (82.7) % من أفراد العينة يوافقون على اجمالى العبارات التي تقيس (العلاقة بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13.3) % و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

١. يتبين من الفقرة رقم (١) نسبة (77.5) % من أفراد العينة يوافقون على أن الاستثمار في الأوراق التجارية يتصف بالعائد المرتفع ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (8.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (14) %.

٢. يتبين من الفقرة رقم (٢) نسبة (75) % من أفراد العينة يوافقون على أن الاستثمار في ادونات الخزنة مضمونة لأنها تصدرها الدولة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (7) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (18) %.

٣. يتبين من الفقرة رقم (٣) نسبة (83) % من أفراد العينة يوافقون على أن المنشآت المالية تسعى إلي إصدار شهادات إيداع لتتمكن من الحصول علي الأموال، وتشكل مورداً هاماً يساعد علي استقرار البنك ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (14) %.

٤. يتبين من الفقرة رقم (٤) نسبة (84.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن الاستثمار في الأدوات المالية يساهم في استقرار المنشآت المالية ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13) %.
٥. يتبين من الفقرة رقم (٥) نسبة (78.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن يحقق تداول القبولات المصرفية بين المصارف التجارية هدف السيولة والأمان معا ويعمل علي خلق فاعلية في القبولات المصرفية وزيادة تعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين للمساهمة في تداول القبولات ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (18) %.
٦. يتبين من الفقرة رقم (٦) نسبة (91.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن الاستثمار في العملات الأجنبية يتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (8.5) %.
٧. يتبين من الفقرة رقم (٧) نسبة (85%) من أفراد العينة يوافقون على أن تسعي المنشآت المالية إلي تلبية احتياجات العميل بتقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.5) %.
٨. يتبين من الفقرة رقم (٨) نسبة (75%) من أفراد العينة يوافقون على أن تسعي المنشآت المالية لتقديم أوراق تجارية متطورة ومتنوعة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (19) %.
٩. يتبين من الفقرة رقم (٩) نسبة (81%) من أفراد العينة يوافقون على أن اصدار المنشآت المالية لشهادات الايداع يساهم في زيادة الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (15) %.
١٠. يتبين من الفقرة رقم (١٠) نسبة (89.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن كفاءة الادارة المالية تساعد في تعظيم ربحية المنشآت المالية يساعد على تعزيز الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9) %.
11. يتبين من الفقرة رقم (11) نسبة (88.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن توفر السيولة يساعد علي الحد من المخاطر المالية الغير المتوقعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجه ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.5) %.

## ثانياً الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الأولى

فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور الفرضية الأولى وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم .

جدول رقم (١٤/٣/٤)

### الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الأولى

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
١١	مرتفعة	٧٩.٢%	0.898	3.96	١/ الاستثمار في الأوراق التجارية يتصف بالعائد المرتفع.
٩	مرتفعة	٧٩.٤%	0.901	3.97	٢/ الاستثمار في اذونات الخزنة مضمونة لأنها تصدرها الدولة.
٦	مرتفعة جداً	٨٢.٦%	0.776	4.13	٣/ تسعى المنشآت المالية إلى إصدار شهادات إيداع لتتمكن من الحصول على الأموال، وتشكل مورداً هاماً يساعد على استقرار البنك ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل.
٥	مرتفعة جداً	٨٣.٨%	0.752	4.19	٤/ الاستثمار في الأدوات المالية يساهم في استقرار المنشآت المالية ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل
٨	مرتفعة جداً	٨١.٠%	0.787	4.05	٥/ يحقق تداول القبولات المصرفية بين المصارف التجارية هدف السيولة والأمان معا ويعمل على خلق فاعلية في القبولات المصرفية وزيادة تعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين للمساهمة في تداول القبولات.

١	مرتفعة جدا	٩٢.٠%	0.817	4.60	٦/ الاستثمار في العملات الأجنبية يتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة.
٤	مرتفعة جدا	٨٤.٦%	0.787	4.23	٧/ تسعى المنشآت المالية إلي تلبية احتياجات العميل بتقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب.
١١	مرتفعة	٧٩.٢%	0.877	3.96	٨/ تسعى المنشآت المالية لتقديم أوراق تجارية متطورة ومتنوعة.
٧	مرتفعة جدا	٨١.٦%	0.801	4.08	٩/ اصدار المنشآت المالية لشهادات الايداع يساهم في زيادة الميزة التنافسية.
٢	مرتفعة جدا	٨٦.٦%	0.702	4.33	١٠/ كفاءة الادارة المالية تساعد في تعظيم ربحية المنشآت المالية يساعد على تعزيز الميزة التنافسية.
٣	مرتفعة جدا	٨٦.٠%	0.722	4.30	١١/ توفر السيولة يساعد علي الحد من المخاطر المالية الغير المتوقعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجه.
	مرتفعة جدا	83.2%	0.802	4.16	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

ينصح للباحثة، من الجدول رقم (١٤/٣/٤) ما يلي:

١/ أن جميع العبارات التي تعبر عن محور الفرضية الأولى يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا على جميع العبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية عن حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٨٠٢) وأهمية نسبية (٨٣.٢) % .

٢/ كما يتضح أن الفقرة (الاستثمار في العملات الأجنبية يتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٦٠) بانحراف معياري (٠.٨١٧) و بأهمية نسبية مرتفعة جداً بلغت (٩٢)%.  
تليها في المرتبة الثانية الفقرة (كفاءة الإدارة المالية تساعد في تعظيم ربحية المنشآت المالية يساعد على تعزيز الميزة التنافسية) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٧٠٢) وبأهمية نسبية (٨٦.٦)%.  
٣/ أما أقل العبارات استجابة من حيث الأهمية النسبية من قبل أفراد عينة الدراسة (تسعي المنشآت المالية لتقديم أوراق تجارية متطورة ومتنوعة) حيث بلغ متوسطها (٣.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٨٢٧) وأهمية نسبية بلغت (٧٩.٢) %.

#### ثالثاً" اختبار (كاي تربيع): لعبارات محور الفرضية الأولى

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور الفرضية الأولى.

#### جدول رقم (٤/٣/١٥)

#### اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور الفرضية الأولى

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
١/ الاستثمار في الأوراق التجارية يتصف بالعائد المرتفع.	150.9	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٢/ الاستثمار في اذونات الخزانة مضمونة لأنها تصدرها الدولة.	128.6	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٣/ تسعي المنشآت المالية إلي إصدار شهادات إيداع لتتمكن من الحصول علي الأموال، وتشكل مورداً هاماً يساعد علي استقرار البنك ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل.	179.1	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق

وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	104.9	٤/ الاستثمار في الادوات المالية يساهم في استقرار المنشآت المالية ويشجع الاستثمارات طويلة الاجل
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	87.1	٥/ يحقق تداول القبولات المصرفية بين المصارف التجارية هدف السيولة والأمان معا ويعمل علي خلق فاعلية في القبولات المصرفية وزيادة تعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين للمساهمة في تداول القبولات.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	111.9	٦/ الاستثمار في العملات الأجنبية يتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	100.7	٧/ تسعى المنشآت المالية إلي تلبية احتياجات العميل بتقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	151.3	٨/ تسعى المنشآت المالية لتقديم أوراق تجارية متطورة ومتنوعة.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	169.8	٩/ اصدار المنشآت المالية لشهادات الايداع يساهم في زيادة الميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	127.1	١٠/ كفاءة الادارة المالية تساعد في تعظيم ربحية المنشآت المالية يساعد على تعزيز الميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	120.9	١١/ توفر السيولة يساعد علي الحد من المخاطر المالية الغير المتوقعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجه.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	130.2	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٤ / ٣ / ١٥) ما يلي:

١. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الأولى (150.9) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.96) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة على العبارة (الاستثمار في الأوراق التجارية يتصف بالعائد المرتفع).

٢. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثانية (128.6) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.97) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة على العبارة (الاستثمار في اذونات الخزانة مضمونة لأنها تصدرها الدولة).

٣. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثالثة (179.1) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.13) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً على العبارة (تسعي المنشآت المالية إلى إصدار شهادات إيداع لتتمكن من الحصول علي الأموال، وتشكل مورداً هاماً يساعد علي استقرار البنك ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل).

٤. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الرابعة (١٠٤.٩) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٩) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً على العبارة (الاستثمار في الادوات المالية يساهم في استقرار المنشآت المالية ويشجع الاستثمارات طويلة الاجل).

٥. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الخامسة (٨٧.١) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٠٥) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً على العبارة (يحقق تداول القبولات المصرفية بين المصارف التجارية هدف السيولة والأمان معا ويعمل علي خلق فاعلية في القبولات المصرفية وزيادة تعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين للمساهمة في تداول القبولات).

٦. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة السادسة (١١١.٩) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٦٠)



والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (الاستثمار في العملات الأجنبية يتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة).

٧. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السابعة (١٠٠.٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٢٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تسعي المنشآت المالية إلى تلبية احتياجات العميل بتقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب).

٨. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثامنة (١٥١.٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٣.٩٦) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة على العبارة (تسعي المنشآت المالية لتقديم أوراق تجارية متطورة ومتنوعة).

٩. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (١١٩.٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٠٨) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (اصدار المنشآت المالية لشهادات الايداع يساهم في زيادة الميزة التنافسية).

١٠. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (١٢٧.١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (كفاءة الادارة المالية تساعد في تعظيم ربحية المنشآت المالية يساعد على تعزيز الميزة التنافسية).

11. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الحادية عشر (١٢٠.٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٠) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (توفر السيولة يساعد علي الحد من المخاطر المالية الغير المتوقعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجه).

12. بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (١٣٠.٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٦) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالي عبارات محور (الفرضية الأولى).

## مناقشة الفرضية الأولى:

يتضح من الجدول رقم (14/٤) والجدول رقم (15/٤) أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات التي تقيس الفرضية الأولى للدراسة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (٤.١٦) بانحراف معياري (٠.٨٠٢) وأهمية نسبية مقدارها (٨٣.٢)%. كما بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى (١٣٠.٢) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الأولى والتي نصت (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

## عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

العلاقة بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية

ولمعرفة آراء المبحوثين حول العلاقة بين الاستثمار في الأدوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً" التوزيع التكراري لعبارات محور الفرضية الثانية:

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية موضع الدراسة:

جدول رقم (١٦/٣/٤)

### يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
0	0	3.5	7	7.5	15	51	102	38	76	١/ يفضل المستثمرون الاككتاب في أوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والأسهم الممتازة .
0.5	1	1	2	5	10	44	88	49.5	99	٢/ المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالأمان والسيولة والربحية.
0.5	1	2.5	5	10	20	51	102	36	72	٣/ المحافظ الاستثمارية تدير الاستثمارات في المشروعات للحد من مخاطرها وتستخدم تنويع محافظ الاستثمارات .
1	2	5	10	16	32	47.5	95	30.5	61	٤/ يعمل المستثمر في الحد

										من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار.
0.5	1	2	4	15.5	31	48.5	97	33.5	67	٥/ يتبع المستثمر سياسة التجديد في المحافظ الاستثمارية لتحقيق إرباح مستدامة
0,5	1	0.5	1	7	14	39.5	79	52.5	105	٦/ توفر السيولة يعزز الثقة بالمنشأة من قبل المتعاملين معها
1	2	1.5	3	8.5	17	46.5	93	42.5	85	٧/ زيادة القيمة السوقية لأصحاب حقوق ملكية المنشأة برفع سعر سهم المنشأة المالية يعتبر أفضل مقياس لقيمتها السوقية .
1.5	3	1	2	13	26	52	104	32.5	65	٨/ اهتمام المنشآت المالية بإدارة المحافظ الاستثمارية التي تساهم في عمليتي الابتكار وزيادة الميزة التنافسية.
0.5	1	3	6	15	30	52.5	105	29	58	٩/ تسعى إدارة المنشآت المالية إلي جذب وإيداع الأموال اللازمة للمنشأة من مصادر التمويل المختلفة بإجراء عمليات المفاضلة بينها.
0	0	2.5	5	13	26	52	104	32.5	65	١٠/ قيام الادارة المالية بتنسيق

										عمليات تمويل محافظ الاستثمار يساعد في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية.
1	2	1	2	6	12	36.5	73	55.5	111	١١ / غياب الشفافية يؤدي الى ضعف القرار الادارى وبالتالي يؤدي الى ضعف السوق التنافسي
0.6	14	2.1	47	10.6	233	47.4	1042	39.3	864	اجمالي عبارات المحور الثاني

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (١٦/٣/٤) أن نسبة (86.7) % من أفراد العينة يوافقون على اجمالي العبارات التي تقيس (العلاقة بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.7) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.6) %، و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

١. يتبين من الفقرة رقم (١) نسبة (89) % من أفراد العينة يوافقون على أن المستثمرون يفضلون الاككتاب في أوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والأسهم الممتازة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.5) %.

٢. يتبين من الفقرة رقم (٢) نسبة (93.5) % من أفراد العينة يوافقون على أن المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالأمان والسيولة والربحية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (5) %.

٣. يتبين من الفقرة رقم (٣) نسبة (87) % من أفراد العينة يوافقون على أن المحافظ الاستثمارية تدير الاستثمارات في المشروعات للحد من مخاطرها وتستخدم تنوع محافظ الاستثمارات ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10) %.

٤. يتبين من الفقرة رقم (٤) نسبة (78%) من أفراد العينة يوافقون على أن المستثمر يعمل في الحد من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (16) %.
٥. يتبين من الفقرة رقم (٥) نسبة (82%) من أفراد العينة يوافقون على أن المستثمر يتبع سياسة التجديد في المحافظ الاستثمارية لتحقيق إرباح مستدامة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (15.5) %.
٦. يتبين من الفقرة رقم (٦) نسبة (92%) من أفراد العينة يوافقون على أن السيولة تعزز الثقة بالمنشأة من قبل المتعاملين معها ومن قبل مقرضيها ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7) %.
٧. يتبين من الفقرة رقم (٧) نسبة (89%) من أفراد العينة يوافقون على أن زيادة القيمة السوقية لأصحاب حقوق ملكية المنشأة برفع سعر سهم المنشأة المالية يعتبر أفضل مقياس لقيمتها السوقية . ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (8.5) %.
٨. يتبين من الفقرة رقم (٨) نسبة (84.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن اهتمام المنشآت المالية بإدارة المحافظ الاستثمارية التي تساهم في عمليتي الابتكار وزيادة الميزة التنافسية بينها ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13) %.
٩. يتبين من الفقرة رقم (٩) نسبة (81.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن المنشآت المالية تسعى إلى جذب وإيداع الأموال اللازمة للمنشأة من مصادر التمويل المختلفة بإجراء عمليات المفاضلة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (15) %.
١٠. يتبين من الفقرة رقم (١٠) نسبة (84.5%) من أفراد العينة يوافقون على أن قيام الادارة المالية بتنسيق عمليات تمويل محافظ الاستثمار يساعد في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13) %.

11. يتبين من الفقرة رقم (11) نسبة (92%) من أفراد العينة يوافقون على أن غياب الشفافية يؤدي الى ضعف القرار الادارى وبالتالي يؤدي الى ضعف السوق التنافسي ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (8) %.

### ثانياً الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الثانية

فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثانية وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم .

#### جدول رقم (١٧/٣/٤)

#### الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الثانية

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
٥	مرتفعة جدا	٨٤.٨%	0.736	4.24	١/ يفضل المستثمرون الاككتاب في أوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والأسهم الممتازة .
٢	مرتفعة جدا	٨٨.٦%	0.638	4.43	٢/ المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالأمان والسيولة والربحية.
٦	مرتفعة جدا	٨٤.٢%	0.721	4.21	٣/ المحافظ الاستثمارية تدير الاستثمارات في المشروعات للحد من مخاطرها وتستخدم تنويع محافظ الاستثمارات .
١١	مرتفعة جدا	٨٠.٤%	0.870	4.02	٤/ يعمل المستثمر في الحد من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار.
٩	مرتفعة جدا	٨٢.٦%	0.776	4.13	٥/ يتبع المستثمر سياسة التجديد في المحافظ الاستثمارية لتحقيق إرباح مستدامة
٣	مرتفعة جدا	٨٨.٦%	0.691	4.43	٦/ توفر السيولة يعزز الثقة بالمنشأة من قبل المتعاملين معها

٤	مرتفعة جدا	٨٥.٦%	0.764	4.28	٧/زيادة القيمة السوقية لأصحاب حقوق ملكية المنشأة برفع سعر سهم المنشأة المالية يعتبر أفضل مقياس لقيمتها السوقية .
٩	مرتفعة جدا	٨٢.٦%	0.784	4.13	٨/ اهتمام المنشآت المالية بإدارة المحافظ الاستثمارية التي تساهم في عمليتي الابتكار وزيادة الميزة التنافسية.
١٠	مرتفعة جدا	٨١.٤%	0.777	4.07	٩/تسعي إدارة المنشآت المالية إلي جذب وإيداع الأموال اللازمة للمنشأة من مصادر التمويل المختلفة بإجراء عمليات المفاضلة بينها.
٧	مرتفعة جدا	٨٣.٠%	0.732	4.15	١٠/ قيام الادارة المالية بتنسيق عمليات تمويل محافظ الاستثمار يساعد في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية.
١	مرتفعة جدا	٨٩.٠%	0.741	4.45	١١/ غياب الشفافية يؤدي الى ضعف القرار الاداري وبالتالي يؤدي الى ضعف السوق التنافسي
	مرتفعة جدا	84.6%	0.748	4.23	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثه، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٤/٣/١٧) ما يلي:

١/ أن جميع العبارات التي تعبر عن محور الفرضية الثانية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا على جميع العبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (٤.٢٣) وياحرف معياري (٠.٧٤٨) وأهمية نسبية (٨٤.٦) % .



٢/ كما يتضح أن الفقرة (غياب الشفافية يؤدي الى ضعف القرار الادارى وبالتالي يؤدي الى ضعف السوق التنافسى) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٤٥) بانحراف معياري (٠.٧٤١) و بأهمية نسبية مرتفعة جدا بلغت (٨٩)%. .

تليها في المرتبة الثانية الفقرة (المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالأمان والسيولة والربحية) بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٦٣٨) وبأهمية نسبية (٨٨.٦)%. .

٣/ أما أقل العبارات استجابة من حيث الأهمية النسبية من قبل أفراد عينة الدراسة (يعمل المستثمر في الحد من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار) حيث بلغ متوسطها (٤.٠٢) وبانحراف معياري (٠.٨٧٠) وأهمية نسبية بلغت (٨٠.٤)%. .

### ثالثاً" اختبار (كاى تربيع): لعبارات محور الفرضية الثانية

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاى تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاى تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثانية.

#### جدول رقم (١٨/٣/٤)

#### اختبار كاى تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور الفرضية الثانية

العبارات	قيمة كاى تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
١/ يفضل المستثمرون الاكتتاب في أوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والأسهم الممتازة .	٢٩.١	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٢/ المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالأمان والسيولة والربحية.	155.7	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٣/ المحافظ الاستثمارية تدير الاستثمارات في المشروعات للحد من مخاطرها وتستخدم تنويع محافظ الاستثمارات .	122.8	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٤/ يعمل المستثمر في الحد من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار .	146.8	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٥/ يتبع المستثمر سياسة التجديد في المحافظ الاستثمارية لتحقيق إرباح مستدامة	17.9	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٦/ توفر السيولة يعزز الثقة بالمنشأة من قبل المتعاملين معها	136.6	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٧/ زيادة القيمة السوقية لأصحاب حقوق ملكية المنشأة برفع سعر سهم المنشأة المالية يعتبر أفضل مقياس لقيمتها السوقية .	104.4	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق

وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	193.2	٨/ اهتمام المنشآت المالية بإدارة المحافظ الاستثمارية التي تساهم في عمليتي الابتكار وزيادة الميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9. 48	4	183.1	٩/تسعي إدارة المنشآت المالية إلي جذب وإيداع الأموال اللازمة للمنشأة من مصادر التمويل المختلفة بإجراء عمليات المفاضلة بينها.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	114.8	١٠/ قيام الادارة المالية بتنسيق عمليات تمويل محافظ الاستثمار يساعد في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9. 48	4	145.1	١١/ غياب الشفافية يؤدي الى ضعف القرار الادارى وبالتالي يؤدي الى ضعف السوق التنافسى
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9. 48	4	122.6	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٤ / ٣/ ١٨) ما يلي:

١. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الأولى (29.1) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.24) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (يفضل المستثمرون الاكتتاب في أوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والأسهم الممتازة).
٢. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثانية (155.7) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.43) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالأمان والسيولة والربحية).

٣. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الثالثة (122.8) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.21) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (المحافظ الاستثمارية تدير الاستثمارات في المشروعات للحد من مخاطرها وتستخدم تنوع محافظ الاستثمارات).

٤. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الرابعة (١٤٦.٨) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٠٢) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (يعمل المستثمر في الحد من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار).

٥. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الخامسة (١٧.٩) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (يتبع المستثمر سياسة التجديد في المحافظ الاستثمارية لتحقيق إرباح مستدامة).

٦. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة السادسة (١٣٦.٦) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٤٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (السيولة تعزز الثقة بالمنشأة من قبل المتعاملين معها ومن قبل مقرضيها).

٧. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة السابعة (١٠٤.٤) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٢٨) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (زيادة القيمة السوقية لأصحاب حقوق ملكية المنشأة برفع سعر سهم المنشأة المالية يعتبر أفضل مقياس لقيمتها السوقية).

٨. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الثامنة (١٩٣.٢) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٣)

والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (اهتمام ادارة المنشآت المالية بإدارة المحافظ الاستثمارية التي تساهم في عمليتي الابتكار وزيادة الميزة التنافسية).

٩. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (١٨٣.١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٠٧) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تسعي المنشآت المالية إلى جذب وإيداع الأموال اللازمة للمنشأة من مصادر التمويل المختلفة بإجراء عمليات المفاضلة بينها).

١٠. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (١١٤.٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٥) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تتولي الإدارة المالية تنسيق عمليات تمويل محافظ الاستثمار مع إدارة الاستثمار والتمويل بالمنشأة كي تحقق ميزة تنافسية عالية).

11. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الحادية عشر (١٤٥.١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٤٥) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (غياب الشفافية يؤدي الى ضعف القرار الادارى وبالتالي يؤدي الى ضعف السوق التنافسي).

١٢. بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (١٢٢.٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٢٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالى عبارات محور (الفرضية الثانية).

مناقشة الفرضية الثانية:

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (١٧/٣/٤) والجدول رقم (١٨/٣/٤) أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات التي تقيس الفرضية الثانية للدراسة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط

العام لجميع العبارات (٤.٢٣) بانحراف معياري (٠.٧٤٨) وأهمية نسبية مقدارها (٨٤.٦) % . كما بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الثانية (١٢٢.٦) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الثانية والتي نصت (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

### عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

العلاقة بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية

ولمعرفة آراء الباحثين حول العلاقة بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية تم إتباع الخطوات التالية:  
أولاً" التوزيع التكراري لعبارات محور الفرضية الثالثة:

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية موضع الدراسة:

جدول رقم (١٩/٣/٤)

#### التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
0	0	3	1.5	14	7	101	50.5	41	٨٢	١/ الاستثمار في التمويل العقاري يعتمد علي التسويق العقاري أو الترويج وبذلك يؤدي إلي تحقيق اعلي الأرباح للشركات العقارية.
0	0	2	1	13	6.5	110	55	37.5	٧٥	٢/ تؤثر البيئة الاقتصادية ومستوي التنافسية علي السوق العقاري .
0	0	1	0.5	20	10	97	48.5	41	٨٢	٣/ تحديث أساليب العرض العقاري يساعد علي استقطاب المستثمرين .

0	0	1.5	3	7.5	15	48	96	43	٨٦	٤/ نجاح الاستثمار العقاري يعتمد علي الخبرة الكافية والمعرفة بمعوقه المتعددة.
0.5	1	1	2	9	18	47	94	42.5	٨٥	٥/ المستثمر في مجال العقاري يحتاج إلي التدريب والتعليم لمواكبة تطورات سوق العقارات.
0.5	1	0.5	1	9.5	19	43	86	46.5	٩٣	٦/ توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية السائدة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السديدة.
1	2	3	6	8	16	45	90	43	٨٦	٧/ اهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.
0	0	3.5	7	10.5	21	46.5	93	39.5	٧٩	٨/ عند قيام الادارة المالية بتوفير خدمات متنوعة ومتطورة وفقا للمعايير الدولية للتمويل العقارى يزيد من تعظيم الميزة التنافسية
1.5	3	4	8	17.5	35	45.5	91	31.5	٦٣	٩/ تسعي المنشآت المالية بشكل دوري بالمقارنة المعيارية بين الخدمات التي تقدمها



										المنشآت الاخرى المنافسة.
0.5	1	2.5	5	14	28	49.5	99	33.5	٦٧	١٠/ تبادل المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.
0.5	1	1	2	12.5	25	44	88	42	٨٤	١١/ تساعد المسائلة على زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية وزيادة الميزة التنافسية
0.4	9	1.8	40	10.2	224	47.5	1045	40.1	882	اجمالي عبارات المحور الثالث

المصدر: إعداد الباحثة، من التحليل الإحصائي ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (١٩/٣/٤) أن نسبة (87.6) % من أفراد العينة يوافقون على اجمالي العبارات التي تقيس (العلاقة بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.2) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.2) % و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

١. يتبين من الفقرة رقم (١) نسبة (91.5) % من أفراد العينة يوافقون على أن الاستثمار في التمويل العقاري يعتمد علي التسويق العقاري أو الترويج وبذلك يؤدي إلي تحقيق اعلي الأرباح للشركات العقارية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7) %.

٢. يتبين من الفقرة رقم (٢) نسبة (92.5) % من أفراد العينة يوافقون على أن البيئة الاقتصادية ومستوي التنافسية تؤثر علي السوق العقاري ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1) % إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.5) %.

٣. يتبين من الفقرة رقم (٣) نسبة (89.5)% من أفراد العينة يوافقون على أن تحديث أساليب العرض العقاري يساعد علي استقطاب المستثمرين ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10) %.

٤. يتبين من الفقرة رقم (٤) نسبة (91)% من أفراد العينة يوافقون على أن نجاح الاستثمار العقاري يعتمد علي الخبرة الكافية والمعرفة بمعوقه المتعددة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.5) %.

٥. يتبين من الفقرة رقم (٥) نسبة (89.5)% من أفراد العينة يوافقون على أن المستثمر في مجال العقاري يحتاج إلي التدريب والتعليم لمواكبة تطورات سوق العقارات ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9) %.

٦. يتبين من الفقرة رقم (٦) نسبة (89.5)% من أفراد العينة يوافقون على أن توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية السائدة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السديدة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.5)%

٧. يتبين من الفقرة رقم (٧) نسبة (88)% من أفراد العينة يوافقون على أن اهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية. ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (8) %.

٨. يتبين من الفقرة رقم (٨) نسبة (86)% من أفراد العينة يوافقون على أن عند قيام الادارة المالية بتوفير خدمات متنوعة ومتطورة وفقا للمعايير الدولية للتمويل العقاري يزيد من تعظيم الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.5) %.

٩. يتبين من الفقرة رقم (٩) نسبة (77)% من أفراد العينة يوافقون على أن تسعي المنشآت المالية بشكل دوري بالمقارنة المعيارية بين الخدمات التي تقدمها المنشآت الاخرى المنافسة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (17.5) %.

١٠. يتبين من الفقرة رقم (١٠) نسبة (83%) من أفراد العينة يوافقون على أن تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (14) %.

11. يتبين من الفقرة رقم (11) نسبة (86%) من أفراد العينة يوافقون على أن تساعد المسائلة على زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية وزيادة الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5%) إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (12.5) %.

#### ثانياً الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الثالثة

فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثانية وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم .

#### جدول رقم (٢٠/٣/٤)

#### الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الثالثة

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
٥	مرتفعة جدا	٨٦.٢%	0.667	4.31	١/ الاستثمار في التمويل العقاري يعتمد علي التسويق العقاري أو الترويج وبذلك يؤدي إلي تحقيق اعلي الأرباح للشركات العقارية.
٨	مرتفعة جدا	٨٥.٨%	0.630	4.29	٢/ تؤثر البيئة الاقتصادية ومستوي التنافسية علي السوق العقاري .
٧	مرتفعة جدا	٨٦.٠%	0.664	4.30	٣/ تحديث أساليب العرض العقاري يساعد علي استقطاب المستثمرين .
٤	مرتفعة جدا	٨٦.٦%	0.679	4.33	٤/ نجاح الاستثمار العقاري يعتمد علي الخبرة الكافية والمعرفة بمعوقه المتعددة.

٧	مرتفعة جدا	٨٦.٠%	0.715	4.30	٥/ المستثمر في مجال العقاري يحتاج إلي التدريب والتعليم لمواكبة تطورات سوق العقارات.
١	مرتفعة جدا	٩٢.٢%	0.578	4.61	٦/ توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية السائدة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السديدة.
٢	مرتفعة جدا	٩٠.٦%	0.669	4.53	٧/ اهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.
١٠	مرتفعة جدا	٨٤.٤%	0.771	4.22	٨/ عند قيام الادارة المالية بتوفير خدمات متنوعة ومتطورة وفقا للمعايير الدولية للتمويل العقارى يزيد من تعظيم الميزة التنافسية
٩	مرتفعة جدا	٨٥.٠%	0.953	4.25	٩/ تسعى المنشآت المالية بشكل دوري بالمقارنة المعيارية بين الخدمات التي تقدمها المنشآت الاخرى المنافسة.
١١	مرتفعة جدا	٨٢.٦%	0.778	4.13	١٠/ تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.
٣	مرتفعة جدا	٨٨.٦%	0.722	4.43	١١/ تساعد المسائلة على زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية وزيادة الميزة التنافسية
	مرتفعة جدا	86.8%	0.712	4.34	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل الدراسة الميدانية ٢٠١٨م

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٢٠/٣/٤) ما يلي:

١/ أن جميع العبارات التي تعبر عن محور الفرضية الثالثة يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة  $h$ ] على جميع العبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (4.34) وبانحراف معياري (0.712) وأهمية نسبية (86.8)% .

٢/ كما يتضح أن الفقرة (توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية السائدة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السديدة) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.61) بانحراف معياري (0.578) و بأهمية نسبية مرتفعة جدا بلغت (92.2)%.

تليها في المرتبة الثانية الفقرة (اهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية) بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.669) وبأهمية نسبية (90.6)% .

٣/ أما أقل العبارات استجابة من حيث الأهمية النسبية من قبل أفراد عينة الدراسة ( تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.) حيث بلغ متوسطها (4.13) وبانحراف معياري (0.778) وأهمية نسبية بلغت (82.6)%

ثالثا" اختبار (كاى تربيع): لعبارات محور الفرضية الثالثة

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاى تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاى تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثالثة.

جدول رقم (٢١/٣/٤)

اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور الفرضية الثالثة

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
١/ الاستثمار في التمويل العقاري يعتمد علي التسويق العقاري أو الترويج وبذلك يؤدي إلي تحقيق اعلي الأرباح للشركات العقارية.	142.6	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٢/ تؤثر البيئة الاقتصادية ومستوي التنافسية علي السوق العقاري .	157.9	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٣/ تحديث أساليب العرض العقاري يساعد علي استقطاب المستثمرين .	130.6	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٤/ نجاح الاستثمار العقاري يعتمد علي الخبرة الكافية والمعرفة بمعوقه المتعددة.	136.9	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٥/ المستثمر في مجال العقاري يحتاج إلي التدريب والتعليم لمواكبة تطورات سوق العقارات.	109.7	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٦/ توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية السائدة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السديدة.	110.2	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٧/ اهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.	173.7	4	9.48	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٨/ عند قيام الادارة المالية بتوفير خدمات متنوعة	107.6	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق

					ومتطورة وفقا للمعايير الدولية للتمويل العقاري يزيد من تعظيم الميزة التنافسية
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	109.2	٩/ تسعي المنشآت المالية بشكل دوري بالمقارنة المعيارية بين الخدمات التي تقدمها المنشآت الاخري المنافسة.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	177.2	١٠/ تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	185.7	١١/ تساعد المسائلة على زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية وزيادة الميزة التنافسية
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	140.1	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة ، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٤ / ٣/ ٢١) ما يلي:

١. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (142.6) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.31) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (الاستثمار في التمويل العقاري يعتمد علي التسويق العقاري أو الترويج وبذلك يؤدي إلي تحقيق اعلي الأرباح للشركات العقارية).

٢. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (157.9) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.29) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تؤثر البيئة الاقتصادية ومستوي التنافسية علي السوق العقاري).

٣. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (130.6) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.30) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تحديث أساليب العرض العقاري يساعد علي استقطاب المستثمرين).

٤. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (١٣٦.٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (نجاح الاستثمار العقاري يعتمد علي الخبرة الكافية والمعرفة بمعوقه المتعددة).

٥. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (١٠٩.٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٠) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (المستثمر في مجال العقاري يحتاج إلي التدريب والتعليم لمواكبة تطورات سوق العقارات).

٦. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السادسة (١١٠.٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٦١) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية السائدة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السديدة).

٧. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السابعة (١٧٣.٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٥٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (اهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية).

٨. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثامنة (١٠٧.٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٢٢) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (عند قيام الإدارة



المالية بتوفير خدمات متنوعة ومتطورة وفقا للمعايير الدولية للتمويل العقاري يزيد من تعظيم الميزة التنافسية).

٩. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (١٠٩.٢) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٢٥) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تسعي المنشآت المالية بشكل دوري بالمقارنة المعيارية بين الخدمات التي تقدمها المنشآت الاخرى المنافسة).

١٠. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (١٧٧.٥) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية).

11. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الحادية عشر (١٨٥.٧) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٤٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تساعد المسائلة على زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية وزيادة الميزة التنافسية).

١٢. بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (١٤٠.١) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٤) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالى عبارات محور (الفرضية الثالثة).

مناقشة الفرضية الثالثة:

يتضح من الجدول رقم (٢٠/٤) والجدول رقم (٢١/٤) أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات التي تقيس الفرضية الثالثة للدراسة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (٤.٣٤) بانحراف معياري (٠.٧١٢) وأهمية نسبية مقدارها (٨٦.٨)% . كما بلغت قيمة (كاي

تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الثالثة (١٤٠.١) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

## عرض وتحليل بيانات المحور الرابع

العلاقة بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية

ولمعرفة آراء المبحوثين حول العلاقة بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً " التوزيع التكراري لعبارات محور الفرضية الرابعة:

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية موضع الدراسة:

جدول رقم (٢٢/٣/٤)

### التوزيع التكراري لعبارات المحور الرابع

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
0	0	2	4	13.5	27	48	96	36.5	73	١/ توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن البنك التجاري الراحة والأمان للمستثمر وتحد من المخاطر الكامنة في التجارة والمنافسة الدولية
0	0	2.5	5	8	16	51.5	103	38	76	٢/ تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع علي المستوي الدولي بأسعار تنافسية يساعد علي استقطاب المستثمرين في

										سوق التجارة الدولية.
0.5	1	2	4	6.5	13	48.5	97	42.5	85	٣/ توفير أدوات وتقنيات متخصصة ومتطورة لتلبية مختلف متطلبات تمويل التجارة وتقديم رؤوس أموال قصيرة وطويلة الأجل تحقق كفاءة الإدارة المالية ويزيد الميزة التنافسية.
0	0	1.5	3	11.5	23	42.5	85	44.5	89	٤/ توفير رؤية أفضل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة في التجارية تعزز من الكفاءة التشغيلية والمالية للمنشأة ويعكس كفاءة الإدارة المالية وتحقق الميزة التنافسية للمنشأة.
0	0	2.5	5	15.5	31	49.5	99	32.5	65	٥/ تساهم قروض الاستيراد في مساعدة المستثمرين علي تسوية التزاماتهم المتعلقة بالاعتماد المستندية في التجارة الدولية وتحقيق الميزة التنافسية.
0	0	2	4	11.5	23	55	110	31.5	63	٦/ تقوم المنشأة المالية بتجديد طرق الحماية حسب التغيرات في البيئة الداخلية والعالمية حتي تكون قادرة علي المنافسة

										مع المنشآت المالية الاخرى .
2	4	2.5	5	12.5	25	43.5	87	39.5	79	٧/ تسعي المنشآت المالية لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع إمكانيات المستهلكين.
1.5	3	2.5	5	15	30	49	98	32	64	٨/ تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية.
0	0	0.5	1	9.5	19	49	98	41	82	٩/ التطور في الهيكل التنظيمي يساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
1.5	3	0.5	1	14	28	44	88	40	80	١٠/ تقوم المنشآت المالية بتقديم خدمات مالية تحقيق رضا المستثمرين.
1	2	0.5	1	9	18	44	88	45.5	91	١١/ تساعد المسائلة على الحد من الفساد المالي والاداري وبالتالي تعمل على زيادة الميزة التنافسية
0.6	13	1.7	38	11.5	253	47.7	1049	38.5	847	اجمالي عبارات المحور الرابع

المصدر: إعداد الباحثة، من التحليل الإحصائي ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٢٢/٣/٤) أن نسبة (86.2) % من أفراد العينة يوافقون على اجمالى العبارات التي تقيس (العلاقة بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.3) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.5) % و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

١. يتبين من الفقرة رقم (١) نسبة (84.5) % من أفراد العينة يوافقون على أن توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن البنك التجاري الراحة والأمان للمستثمر وتحد من المخاطر الكامنة في التجارة والمنافسة الدولية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13.5) %.

٢. يتبين من الفقرة رقم (٢) نسبة (89.5) % من أفراد العينة يوافقون على أن تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع على المستوى الدولي بأسعار تنافسية يساعد علي استقطاب المستثمرين في سوق التجارة الدولية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (8) %.

٣. يتبين من الفقرة رقم (٣) نسبة (91) % من أفراد العينة يوافقون على أن توفير أدوات وتقنيات متخصصة ومتطورة لتلبية مختلف متطلبات تمويل التجارة وتقديم رؤوس أموال قصيرة وطويلة الأجل تحقق كفاءة الإدارة المالية ويزيد الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.5) %.

٤. يتبين من الفقرة رقم (٤) نسبة (87) % من أفراد العينة يوافقون على أن توفير رؤية أفضل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة في التجارية تعزز من الكفاءة التشغيلية والمالية للمنشأة ويعكس كفاءة الإدارة المالية وتحقق الميزة التنافسية للمنشأة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.5) %.

٥. يتبين من الفقرة رقم (٥) نسبة (82) % من أفراد العينة يوافقون على أن قروض الاستيراد تساهم في مساعدة المستثمرين علي تسوية التزاماتهم المتعلقة بالاعتماد المستندية في التجارة الدولية وتحقيق الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5) % إما أفراد العينة والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (15.5) %.

٦. يتبين من الفقرة رقم (٦) نسبة (86.5)% من أفراد العينة يوافقون على أن المنشأة المالية تقوم بتجديد طرق الحماية حسب التغيرات في البيئة الداخلية والعالمية حتي تكون قادرة علي المنافسة مع المنشآت المالية الاخرى ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.5) %.

٧. يتبين من الفقرة رقم (٧) نسبة (83)% من أفراد العينة يوافقون على أن المنشآت المالية تسعى لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع إمكانيات المستهلكين ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (12.5) %.

٨. يتبين من الفقرة رقم (٨) نسبة (81)% من أفراد العينة يوافقون على أن المنشآت المالية تبادر بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (4)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (15) %.

٩. يتبين من الفقرة رقم (٩) نسبة (90)% من أفراد العينة يوافقون على أن التطور في الهيكل التنظيمي يساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.5) %.

١٠. يتبين من الفقرة رقم (١٠) نسبة (84)% من أفراد العينة يوافقون على أن المنشآت المالية تقوم بتقديم خدمات مالية تحقيق رضا المستثمرين ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (14) %.

11. يتبين من الفقرة رقم (11) نسبة (89.5)% من أفراد العينة يوافقون على أن تساعد المسائلة على الحد من الفساد المالي والاداري وبالتالي تعمل على زيادة الميزة التنافسية ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5)% إما أفراد العينة والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9) %.

## ثانياً الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الرابعة

فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور الفرضية الرابعة وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم .

### جدول رقم (٢٣/٣/٤)

#### الإحصاء الوصفي لعبارات محور الفرضية الرابعة

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
٨	مرتفعة جداً	٨٣.٨%	0.739	4.19	١/ توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن البنك التجاري الراحة والأمان للمستثمر وتحد من المخاطر الكامنة في التجارة والمنافسة الدولية
٦	مرتفعة جداً	٨٥.٠%	0.707	4.25	٢/ تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع علي المستوى الدولي بأسعار تنافسية يساعد علي استقطاب المستثمرين في سوق التجارة الدولية.
٤	مرتفعة جداً	٨٦.٢%	0.724	4.31	٣/ توفير أدوات وتقنيات متخصصة ومنطورة لتلبية مختلف متطلبات تمويل التجارة وتقديم رؤوس أموال قصيرة وطويلة الأجل تحقق كفاءة الإدارة المالية ويزيد الميزة التنافسية.
٥	مرتفعة جداً	٨٦.٠%	0.729	4.30	٤/ توفير رؤية أفضل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة في التجارية تعزز من الكفاءة التشغيلية والمالية للمنشأة ويعكس كفاءة الإدارة المالية وتحقق الميزة التنافسية للمنشأة.
١٠	مرتفعة جداً	٨٢.٤%	0.753	4.12	٥/ تساهم قروض الاستيراد في مساعدة المستثمرين علي تسوية التزاماتهم المتعلقة بالاعتماد المستندية



					في التجارة الدولية وتحقيق الميزة التنافسية.
٩	مرتفعة جدا	٨٣.٢%	0.697	4.16	٦/ تقوم المنشأة المالية بتجديد طرق الحماية حسب التغيرات في البيئة الداخلية والعالمية حتي تكون قادرة علي المنافسة مع المنشآت المالية الاخري .
١١	مرتفعة جدا	%٨١.٤	0.882	4.07	٧/ تسعى المنشآت المالية لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع إمكانيات المستهلكين.
١	مرتفعة جدا	٨٧.٠%	0.689	4.35	٨/ تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية.
٤	مرتفعة جدا	%٨٦.٢	0.658	4.31	٩/ التطور في الهيكل التنظيمي يساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
٧	مرتفعة جدا	٨٤.٢%	0.810	4.21	١٠/ تقوم المنشآت المالية بتقديم خدمات مالية تحقيق رضا المستثمرين.
٢	مرتفعة جدا	%٨٦.٦	0.743	4.33	١١/تساعد المسائلة على الحد من الفساد المالي والادارى وبالتالي تعمل على زيادة الميزة التنافسية
	مرتفعة جدا	84.8%	0.739	4.24	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٤/٣/٢٣) ما يلي:

١/ أن جميع العبارات التي تعبر عن محور الفرضية الرابعة يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا على جميع العبارات التي تقيس العلاقة بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (٤.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٧٣٩) وأهمية نسبية (٨٤.٨) % .

٢/ كما يتضح أن الفقرة (تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٣٥) بانحراف معياري (٠.٦٨٩) و بأهمية نسبية مرتفعة جدا بلغت (٨٧) %.

تليها في المرتبة الثانية الفقرة (تساعد المسائلة على الحد من الفساد المالي والاداري وبالتالي تعمل على زيادة الميزة التنافسية) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٧٤٣) وبأهمية نسبية (٨٦.٦) % .

٣/ أما أقل العبارات استجابة من حيث الأهمية النسبية من قبل أفراد عينة الدراسة (تسعي المنشآت المالية لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع إمكانيات المستهلكين) حيث بلغ متوسطها (٤.٠٧) وبانحراف معياري (٠.٨٨) وأهمية نسبية بلغت (٨١.٤) % .

#### ثالثاً" اختبار (كاي تربيع): لعبارات محور الفرضية الرابعة

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور الفرضية الرابعة.

#### جدول رقم (٢٤/٣/٤)

#### اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور الفرضية الرابعة

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
١/ توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن البنك التجاري الراحة والأمان للمستثمر وتحد من المخاطر الكامنة في التجارة والمنافسة الدولية	105.8	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق
٢/ تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع علي المستوي الدولي بأسعار تنافسية يساعد علي استقطاب المستثمرين في سوق التجارة الدولية.	133.3	3	7.81	٠.٠٠٠٠	وجود فروق

وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	120.5	٣/ توفير أدوات وتقنيات متخصصة ومتطورة لثبينة مختلف متطلبات تمويل التجارة وتقديم رؤوس أموال قصيرة وطويلة الأجل تحقق كفاءة الإدارة المالية ويزيد الميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	113.6	٤/ توفير رؤية أفضل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة في التجارية تعزز من الكفاءة التشغيلية والمالية للمنشأة ويعكس كفاءة الإدارة المالية وتحقق الميزة التنافسية للمنشأة.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	100.2	٥/ تساهم قروض الاستيراد في مساعدة المستثمرين علي تسوية التزاماتهم المتعلقة بالاعتماد المستندية في التجارة الدولية وتحقيق الميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	132.2	٦/ تقوم المنشأة المالية بتجديد طرق الحماية حسب التغيرات في البيئة الداخلية والعالمية حتي تكون قادرة علي المنافسة مع المنشآت المالية الآخري .
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	161.9	٧/ تسعي المنشآت المالية لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع إمكانيات المستهلكين.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	138.9	٨/ تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	7.81	3	133.8	٩/ التطور في الهيكل التنظيمي يساعد علي زيادة

					الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	173.4	١٠/ تقوم المنشآت المالية بتقديم خدمات مالية تحقيق رضا المستثمرين.
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	108.8	١١/ تساعد المسائلة على الحد من الفساد المالي والاداري وبالتالي تعمل على زيادة الميزة التنافسية
وجود فروق	٠.٠٠٠٠	9.48	4	129.4	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة، من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٨م.

يتضح للباحثة، من الجدول رقم (٤ / ٣/ ٢٤) ما يلي:

١. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الأولى (105.8) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.19) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن البنك التجاري الراحة والأمان للمستثمر وتحد من المخاطر الكامنة في التجارة والمنافسة الدولية).

٢. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثانية (133.3) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.25) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع علي المستوي الدولي بأسعار تنافسية يساعد علي استقطاب المستثمرين في سوق التجارة الدولية).

٣. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثالثة (120.5) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.31) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (توفير أدوات

وتقنيات متخصصة ومتطورة لتلبية مختلف متطلبات تمويل التجارة وتقديم رؤوس أموال قصيرة وطويلة الأجل تحقق كفاءة الإدارة المالية ويزيد الميزة التنافسية).

٤. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الرابعة (١١٣.٦) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٠) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (توفير رؤية أفضل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة في التجارية تعزز من الكفاءة التشغيلية والمالية للمنشأة ويعكس كفاءة الإدارة المالية وتحقق الميزة التنافسية للمنشأة).

٥. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الخامسة (١٠٠.٢) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٢) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تساهم قروض الاستيراد في مساعدة المستثمرين علي تسوية التزاماتهم المتعلقة بالاعتماد المستندية في التجارة الدولية وتحقيق الميزة التنافسية).

٦. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة السادسة (١٣٢.٢) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.١٦) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تقوم المنشأة المالية بتجديد طرق الحماية حسب التغيرات في البيئة الداخلية والعالمية حتي تكون قادرة علي المنافسة مع المنشآت المالية الاخرى).

٧. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة السابعة (١٦١.٩) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٠٧) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تسعي المنشآت المالية لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع إمكانيات المستهلكين).

٨. بلغت قيمة (كاى تريبع) للعبارة الثامنة (١٣٨.٩) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٥) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تبادر المنشآت

المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية).

٩. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة التاسعة (١٣٣.٨) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣١) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (التطور في الهيكل التنظيمي يساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية).

١٠. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة العاشرة (١٧٣.٤) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٢١) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تقوم المنشآت المالية بتقديم خدمات مالية تحقيق رضا المستثمرين).

١١. بلغت قيمة (كاى تربيع) للعبارة الحادية عشر (١٠٨.٨) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (٤.٣٣) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا على العبارة (تساعد المسائلة على الحد من الفساد المالي والادارى وبالتالي تعمل على زيادة الميزة التنافسية).

١٢. بلغت قيمة (كاى تربيع) لجميع العبارات (١٢٩.٤) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٩.٤٨) عند مستوى دلالة معنوية ٥% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (6٤.٢٤) والوسط الفرضي للدراسة (٣) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالى عبارات محور (الفرضية الرابعة).

مناقشة الفرضية الرابعة:

يتضح من الجدول رقم (٢٣/٤) والجدول رقم (٢٤/٤) أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات التي تقيس الفرضية الرابعة للدراسة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (٤.٢٤) بانحراف معياري (٠.٧٣٩) وأهمية نسبية مقدارها (٨٤.٨)%. كما بلغت قيمة (كاى تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الرابعة (١٢٩.٤) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الرابعة والتي نصت (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

الخاتمة

تشتمل علي:

اولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات



## أولاً: النتائج

بعد عرض الجانب النظري والدراسة الميدانية توصلت الباحثة الي النتائج التالية:

١. يعتبر الاستثمار في الادوات المالية والمحافظ الاستثمارية والتمويل العقاري والتجاري من أهم البدائل الاستثمارية التي تساعد علي رفع كفاءة الادارة المالية.
٢. تعتمد المنشآت المالية علي الاريح والتدفقات المالية الناتجة من الاستثمارات في اختيار البدائل.
٣. ان ضعف و صعوبت إجراءات التأسيس التنفيذية للمنشآت المالية تقف عائقا امام المستثمرين ، وكذلك تضارب القوانين مع السياسات المتبعة وتعقيدها والقوانين والسياسات الخاصة بالاستثمار بالاضاف الي الضرائب المختلفة.
٤. ان ضعف الكوادر البشرية وعدم الاهتمام بالعمل وعدم التأهيل يقف عائقا امام المستثمرين .
٥. ان عدم استقرار اسعار الصرف وتضارب الاسعار يؤدي الي نفور بعض المنشآت المالية من الاستثمارات المختلفة.
٦. ان طبيعة ونوع المنشآت المالية يؤثر علي كفاءة الادارة المالية ، الامر الذي يتطلب مهارات وكفاءات عالية من المسؤولين عن تنظيم وتطوير الادارة المالية، تفاديا لاي مخاطر مالية.
٧. ان التضخم نتيجة التبريز وسؤ ادارة الاموال العامة من قبل الدولة، يؤثر ذلك علي كفاءة الادارة المالية وخصوصاً قرارات التمويل والاستثمار. لذلك ان التحكم في كفاءة الادارة المالية يؤدي الي الاستقرار والتنمية وبذلك تتناقص معدلات التضخم في الدولة.
٨. أن المنافسة إحتلت مكانة واسعة في بيئة الاعمال المعاصرة بسبب ما تشهده هذه البيئة من تغيرات و تطورات سريعة و مستمرة ، تطلبت من المنشآت المالية الاستجابة لها من خلال السعي لتحسين كفاءة الادارة المالية وزيادة قيمه المقدمه للزبون و الذي سينعكس على زياده الحصة السوقية و تخفيض التكاليف و تحسين جودة المنتجات.
٩. أن تطور المنشآت المالية بإستخدام بدائل إستثمارية مختلفة وأصدار وتقديم اوراق تجارية متطورة ومنتوعة كان ذلك مؤشراً لزيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.

## ثانياً: التوصيات

١. العمل علي تذليل الصعوبات التي تقف أمام المستثمرين والاستفادة من أصحاب الخبرة في معرفة بدائل الاستثمار المختلفة حتي يتم اختيار البديل المناسب.
٢. ضرورة تسهيل إجراءات التأسيس التنفيذية للمنشآت المالية وتذليل العقبات، وإنشاء شبكة حاسوب لتسهيل الإجراءات فضلاً عن ، توضيح القوانين و السياسات المتبعة و الخاصة بالاستثمار.
٣. تخفيض الضرائب المختلفة وبذلك يتم جذب عدد كبير من المنشآت المالية.
٤. ضرورة الاهتمام بتبني مفهوم الميزة التنافسية ومصادر المعلومات الاستثمارية والتي لها دور في معرفة احتياجات المستثمرين والاهمية الخاصة بتكوين المعرفة والابداع والتطوير.
٥. ضرورة عمل دورات تدريبية تبين فيها أهداف الإدارة المالية ووظائفها في زيادة الاستثمارات.
٦. ضرورة إهتمام الإدارة المالية بتوفير معلومات تتميز بالثقة والاعتماد عليها عند اتخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها الإدارية والميزة التنافسية.
٧. ضرورة أن تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية.
٨. ضرورة تركيز المنشأة علي دراسة البيئة التنافسية وظروف الطلب والاستعداد الدائم للمنافسة المحلية والدولية وذلك لرضاء المستثمرين.
٩. ضرورة الإهتمام بمعرفة مفهوم الميزة التنافسية ومصادر المعلومات الاستثمارية والتي لها دور في معرفة إحتياجات المستثمرين ومعرفة الأهمية الخاصة بالابداع والتطوير.
١٠. **الرؤي المستقبلية**
  ١. دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم الميزة التنافسية في المنشآت المالية.
  ٢. أثر بدائل الاستثمار في تقليل مخاطر الاستثمار في المنشآت المالية.
  ٣. دور الادارة المالية في جذب الاستثمارات الاجنبية في المنشآت المالية.

# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

المصادر: القرآن الكريم

أولاً : المراجع العربية

### أ.الكتب

- ١- أبن منظور، لسان العرب، ( عمان: دار النفاش للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م).
- ٢- د. أبي الفضل جمال الدين، لسان العرب، ( بيروت: دار صادر للنشر، ب ت ).
- ٣- د.إبراهيم متولي حسن المغربي، دور حوافز الاستثمار في تعجيل النمو الاقتصادي، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١١م).
- ٤- د.إبراهيم عبد الله المنيف ، الإدارة - المفاهيم - الاسس - المهام ،(الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ٢٠٠١م).
- ٥- د.أحمد محمد الزين ، شركات الاستثمار الإسلامية في السوق العالمية ، (جدة: جدة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) .
- ٦- أحمد سيد مصطفي، التسويق العالمي ، بناء القدرة التنافسية للتصدير، ( القاهرة: مطبوعات الاسراء، ٢٠٠١م ).
- ٧- د.أحمد رضوان نعمة الله، النظرية الاقتصادية الكلية ، (الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٣م).
- ٨- د. أحمد سعيد ، اقتصاديات جدوي المشروعات الاستثمار، (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
- ٩- د.أحمد فريد مصطفى ، دراسة الجدوي الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية ، ( الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ١٠- د. احمد فتحي ابو كريم ، الشفافية والقيادة في الادارة، ( عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ١١- د. احمد عسكري ، التسويق الصناعي، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥م).
- ١٢- د. أحمد حسن ظاهر، المحاسبة الادارية، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- ١٣- د.آدم مهدي أحمد ، الدليل لدراسات الجدوي الاقتصادية، ( القاهرة: الشركة العالمية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م)
- ١٤- د. اسامة غبد الخالق الانصاري، اساسيات التمويل،( القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م)

- ١٥- \_\_\_\_\_ ، الاسالسيب الحديثة في ادارة المصارف التجارية، ( دبي: دار القلم للنشر والتوزيع ١٩٩٩م).
- ١٦- د.أشرف مصطفى توفيق ، كيف تتعلم استثمار الأموال في البورصة ، ( عمان: دار إبتراك للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٨م).
- ١٧- د. اميرة حسب الله محمد ، محددات الاستثمار الأجنبي ، (الاسكندرية: الدار الجامعية ، ٢٠٠٥م).
- ١٨- د. أمين السيد لطفي ، دراسات جدوى المشروعات الاستثمارية، ( الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٥م).
- ١٩- د. \_\_\_\_\_ ، نظرية المحاسبة- منظور التوافق الدولي، ( الاسكندرية: الدار الجامعية ٢٠٠٦م).
- ٢٠- د.ابوبكر الحصاص، علم الاصول، ( بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٨م).
- ٢١- د. امين عبد العزيز ، استراتيجية التسويق ، (عمان: دار قباء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)
- ٢٢- د. الطاهر الطرشي ، تقنيات البنوك ، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٢م).
- ٢٣- د. الهادي ادم محمد ، نظرية المحاسبة، ( الخرطوم: مطبعة جي تاون للنشر).
- ٢٤- السعيد فرحات جمعة ، الاداء المالي لمظمات الاعمال والتحديات الراهنة، (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م).
- ٢٥- د. الياس بن ساسي، الادارة المالية ، ( عمان : دار وائل لنشر، ٢٠١١م ) .
- ٢٦- العارف محمد، الادارة الاستراتيجية، ( عمان: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٥م).
- ٢٧- د. الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ( بيروت: بيت الافكار الدولية للنشر، ٢٠٠٤م).
- ٢٨- د. اوجين برجهام، وكيشيل ابرهاردوت، الادارة المالية، (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع) ٢٠٠٩م
- ٢٩- د.بشير عباس ، المعجم الشامل لمصطلحات العلوم الادارية والمحاسبية، ( ليبيا : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- ٣٠- د. بشير طارق، التسويق، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٧م).
- ٣١- د. بشارة يزيد الوليد، المفاهيم الادارية الحديثة، ( عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م).
- ٣٢- بوتين محمد. المحاسبة العامة للمؤسسة، ( الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠٠٦م).
- ٣٣- توفيق حسون ، الإدارة المالية ، ( دمشق: جامعة دمشق، مجلة كلية الإقتصاد، ٢٠٠٧م).

- ٣٤- د. توفيق محمد عبد المحسن ، قياس الجودة والقياس المقارن، اساليب حديثة في المعايرة والقياس ، ( عمان : دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م).
- ٣٥- توفيق فرح ، احكام الضمان - التامين في القانون اللبناني،(بيروت : الدار الجامعية ، ١٩٩٥م) .
- ٣٦- د. جاسم الصمدي، استراتيجية التسويق - مدخل كمي وتحليلي، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- ٣٧- جلال الملاح، تخطيط وتقييم المشروعات الاستثمارية ، ( الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٠م) .
- ٣٨- جهاد فارس الطليوني ، دراسات الجدوي الاقتصادية للمشاريع ، ( عمان: دار كنوز المعرفة للنشر، ٢٠١١م) .
- ٣٩- د. حسين بن هاني ، حوافز الاستثمار في النظام الاقتصادي والاسلامي ، (عمان : دار الكندي، ٢٠٠٤م) .
- ٤٠- د. حسين القاضي، د. مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، ( عمان: دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٨م)
- ٤١- د. حسن احمد توفيق ، التمويل والادارة المالية ، ( القاهرة: دار النهضة العربية، بدون تاريخ).
- ٤٢- حمزة عبد الكريم حماد، مخاطر الاستثمار في المصارف الاسلامية،( عمان: دار النفائس للنشر، ٢٠٠٨م) .
- ٤٣- د. حمزه محمود، ادارة مالية متقدمة، (عمان: دار اثناء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
- ٤٤- د. حمود خضر كاظم ، ادارة الجودة وخدمة العملاء، ( عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- ٤٥- د.حسام داؤد، وآخرون ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠١م).
- ٤٦- د. حسام الدين الخداش ،آخرون ، المحاسبة المالية، (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٤م)
- ٤٧- د. حسني علي خريوش، عبد المعطي رضا أرشيد، الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق،( عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م).
- ٤٨- د. حسين عمر محمد، التكامل الاقتصادي ، انشودة العالم المعاصر، ( القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م).

- ٤٩- د. حامد العربي الحضيبي، تقييم الاستثمارات، ( القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- ٥٠- د. حكمت أحمد الراوي، البعد المحاسبي والجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، ( القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ٢٠٠٠م).
- ٥١- د. خلدون إبراهيم الشريقات، إدارة وتحليل مالي، ( عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١م).
- ٥٢- د. خلف بن سليمان النمري، شركات الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي، ( الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٠م).
- ٥٣- د. خالد الراوي، نظرية التمويل الدولية، ( عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- ٥٤- د. خليل سيد محمد الحساني، الاداء المميز للمنظمات والحكومات، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٥م).
- ٥٥- د. دريد كامل آل شبيب، إدارة مالية الشركة المتقدمة، ( عمان: دار الميسرة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
- ٥٦- د. \_\_\_\_\_، الاستثمار والتحليل الاستثماري، ( عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ٥٧- د. رشيد فؤاد التميمي، وأسامة عزمي سلامة، الاستثمار في الأوراق المالية، ( عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٦م).
- ٥٨- د. رعد حسن الصرن، اساسيات التجارة الدولية المعاصرة، ( دمشق: رضا للنشر، ٢٠٠١م).
- ٥٩- د. رشاد العصار، الادارة والتحليل المالي، ( عمان: دار البركة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
- ٦٠- د. رمضان الشراح وآخرون، البنوك التجارية، ( الكويت: دار ذات السلاسل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- ٦١- د. رضوان العمار، اساسيات في الازارة المالية، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ٦٢- د. \_\_\_\_\_، إدارة مالية الشركة المتقدمة، ( عمان: دار الميسرة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
- ٦٣- د. زياد رمضان، مبادي الاستثمار المالي والحقيقي، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤م).

- ٦٤- \_\_\_\_\_ ، الادارة المالية في الشركات المساهمة ، ( عمان : دار صفاء للتوزيع والنشر، ٢٠٠٠م)
- ٦٥- د. زياد سليم رمضان ومحفوظ أحمد جودة ، إدارة البنوك ، ( عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ١٩٩٦م.
- ٦٦- د. زياد سليم ، الادارة المالية في الشركات ، ( عمان : مطبعة الصفي، ٢٠٠٠م)،
- ٦٧- د. زكريا الدوري ، الفكر الاستراتيجي وانعكاساته علي نجاح منظمات الأعمال، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٩م) .
- ٦٨- د. زكريا عبد الفتاح ، دراسات في نظرية المحاسبة، ( القاهرة: دن، ٢٠١٣م).
- ٦٩- د. زهير نواب ، العوامل المؤثرة علي جذب الاستثمار، (الرياض: المناهج للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥م).
- ٧٠- د.ريتشارد شرويد وآخرون ، ترجمة د. خالد علي أحمد كاجيجي ، نظرية المحاسبة، (الرياض: دار المريخ للنشر ٢٠١٠م)
- ٧١- . روبرت ميجز جان وليامز، ترجمة د. مكرم عبد المسيح باسيلي، المحاسبة اساس لقرارات الاعمال، ( الرياض:دار المريخ للنشر، ٢٠٠٦م)
- ٧٢- د. سعد بن علي الوابل، الاستثمار في الأوراق المالية، (الرياض: الرشد للطباعة والنشر، ٢٠١٤م).
- ٧٣- د. سعيد طة علام ، دراسات الجدوي وتقييم المشروعات ، ( القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، ٣٠٠٣م).
- ٧٤- سعيد جاسم الزبيدي ، القياس في النحو العربي، ( عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٠).
- ٧٥- د. سليمان ابو صباحا، الادارة المالية ، (القاهرة: الشركة العربية للتسويق والنشر، ٢٠٠٩م)
- ٧٦- د. سعد غالب ، الادارة الاستراتيجية ، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٠م)
- ٧٧- د. سامي محمص حاتم ، اقتصاديات التجارة الدولية ، ( القاهرة: مطبوعات الاسراء، ٢٠٠٣م)
- ٧٨- د.سالم صالح ، اصول النحو ، ( القاهرة : دار السلام للنشر، ٢٠٠٦م).
- ٧٩- د. سامح فوزي ، الحوكمة ، مفاهيم الاسس العلمية للمعرفة، ( القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، ٢٠٠٤م)
- ٨٠- د. سمية أحمد ابو موسي ، الاسواق المالية و النقدية ، (عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م).
- ٨١- د. شقيري نوري موسي ، إدارة الاستثمار ، ( عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).



- ٨٢- د. شوقي حسين عبد الله ، التمويل والادارة المالية، (القاهرة : دار النهضة العربية  
٢٠٠٠م).
- ٨٣- د.شارس جونز جاريت، ترجمة، رفاعي محمد رفاعي ،الادارة الاستراتيجية ، ( الرياض: دار  
المريخ للنشر، ٢٠١٠م).
- ٨٤- د.صادق راشد، اساسيات الاستثمار في المصارف الاسلامية، ( بغداد: مطبعة الكتاب  
للتوزيع والنشر، ٢٠٠٩).
- ٨٥- د. ضرار العيني، ادارة المشروعات ، ( عمان: دار البازي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
- ٨٦- د. ضياء مجيد ، البورصات ، (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٤م).
- ٨٧- د.طاهر حيدر حران ، مبادئ الاستثمار، ( عمان: المستقبل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) .
- ٨٨- د. طاهر منصور الغالي ، الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، (عمان: دار وائل  
للتنشر ، ٢٠٠٩م).
- ٨٩- د. طلال كرادوي ، تقييم القرارات الاستثمارية ، (عمان: دار الياوزي العلمية للنشر والتوزيع  
٢٠٠٨م).
- ٩٠- د.طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، ( الاسكندرية : الدار الجامعية، ٢٠٠٥م).
- ٩١- \_\_\_\_\_، التحليل الفني والاساسي للاوراق المالية، (الاسكندرية: الدار  
الجامعية ٢٠٠٠م)
- ٩٢- د. طارق سويدان ، قياس السوق ، ( بيروت: دار حزم للنشر ، ٢٠٠١م).
- ٩٣- د. عبد الكريم محسن، إدارة الإنتاج والعمليات، ( عمان: داروائل للنشر والطباعة،  
٢٠٠٩م)،
- ٩٤- عبد الحميد عبد المطلب، الادارة الاستراتيجية في بيئة الاعمال، ( القاهرة: الشركة العربية  
المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٠م) .
- ٩٥- د. \_\_\_\_\_ . اسس التبادل التجاري،( الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين،  
١٩٩٨م)
- ٩٦- د.عبد الرحمن يسري احمد، النظرية الاقتصادية الكلية ،( الإسكندرية :الدار الجامعية،  
٢٠٠٠م).
- ٩٧- د. عبد الله المرضي كريم الدين ، الجديد في ادارة المصارف،( الخرطوم: مؤسسة أوراق  
للتقافة والعلوم، ٢٠٠٥م)،
- ٩٨- د. عصران جلال عصران ، الاستثمار والتمويل ، ( الاسكندرية: دار التعليم الجامعي  
للتنشر، ٢٠١٢م).

- ٩٩- د. عمران عباس يوسف، الاستثمار في السودان بين النظرية والتطبيق، ( الخرطوم: دار عزة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- ١٠٠- د. عصام فهد العريبي، الاستثمار في بورصات الاوراق المالية، ( دمشق: دار الرضا للنشر، ٢٠٠٢م).
- ١٠١- د. عادل المهدي ، التسويق الخارجي تحديات المنافسة الدولية ، ( الاسكندرية : الدار الجامعية، ٢٠٠٣م).
- ١٠٢- د. \_\_\_\_\_ ، عولمة النظام الاقتصادي العالمي ومنظمة التجارة العالمية، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤م)
- ١٠٣- د. عبد العزيز فهمي هيكل ، أساليب تقييم الاستثمارات ، (بيروت: الدار الجامعة، ٢٠٠١م).
- ١٠٤- د. عبد العزيز النجار، أساسيات الإدارة المالية، (الإسكندرية: المكتب الوطني للنشر ، ٢٠٠٧م).
- ١٠٥- د. عبد العزيز محمد المخلاقي ، اساسيات الادارة المالية، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، بدون تاريخ).
- ١٠٦- د. عبد العزيز عبد الرحيم ، الادارة المالية في منشآت الاعمال، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، ٢٠٠٢م).
- ١٠٧- د. عبد العزيز قادري ، الاستثمارات الدولية - التحكم التجاري الدولي وضمان الاستثمارات، ( الجزائر: دار الهرمة للنشر، ٢٠٠٤م) .
- ١٠٨- د. عمر صقر ، العولمة واقتصاديات ادارية معاصرة ، ( الاسكندرية : الدار الجامعية، ٢٠٠٣م).
- ١٠٩- د. عبد الحليم كراجة ، الادارة والتحليل المالي ، ( عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م).
- ١١٠- عبد الرسول عبد الرازق الموسوي ، داراسات الجدوي وتقييم المشروعات، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤م).
- ١١١- عقيل جاسم عبد الله، تقييم المشروعات ، إطار نظري وتطبيقي ، ( عمان: دار مجدلاوي للنشر، ٢٠٠٠م) ،
- ١١٢- د. عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، دراسات الجدوي التجارية والاقتصادية، ( الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٥م).
- ١١٣- د. عبد الغفار حنفي، البورصات، (بيروت: الدار الجامعية، ٢٠٠٤م).

- ١١٤- د. \_\_\_\_\_، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات ، (عمان دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٢م).
- ١١٥- د. \_\_\_\_\_ ، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوي، (الاسكندرية: دار الجامعة ، ٢٠٠٤م).
- ١١٦- د. عبد الناصر نوري، المحاسبة المالية، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- ١١٧- د. عاطف جابر طة عبد الرحيم ، دراسات الجدوي، ( الاسكندرية : الدار الجامعية، ٢٠٠٣م).
- ١١٨- د. عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، ( الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٦م).
- ١١٩- د. \_\_\_\_\_، اسواق الاوراق المالية، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٨م).
- ١٢٠- د. عبد الستار مصطفى الصباح ، الإدارة المالية ، (عمان : دار وائل لنشر، ٢٠٠٣م).
- ١٢١- د. عدنان تاية النعيمي ، الإدارة المالية المتقدمة، ( عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ١٢٢- د. \_\_\_\_\_، أساسيات في الإدارة المالية، ( عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ١٢٣- د. عدنان هاشم رجييم ، الإدارة المالية ، ( طرابلس: الجامعة المفتوحة، ٢٠٠٠م)،
- ١٢٤- د. علي السلمي، إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية ، ( القاهرة: دار غريب للنشر، ٢٠٠١م).
- ١٢٥- علي شريف محمد ، دراسات الجدوي الاقتصادية ، (عمان: دار المناهج للنشر، 2000م).
- ١٢٦- د. علي عربي ، تنمية الموارد البشرية ، ( القاهرة: دار الفجر للنشر والتوريدات، ٢٠٠٧م).
- ١٢٧- د. عبد المطلب عبد الحميد ، مبادئ وسياسات الاستثمار، ( الإسكندرية : الدار الجامعية ، ٢٠١٠م).
- ١٢٨- د. عماد صالح ، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية، ( بيروت: اتحاد المصارف العربية، ٢٠٠٤م).
- ١٢٩- د. عبد السلام ابو قحف ، نظريات التمويل وجدوي الاستثمار، (الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠١م).
- ١٣٠- د. عبيد سعد توفيق ، الاستثمار في الاوراق المالية ، ( القاهرة: مكتبة عين شمس ، ٢٠٠٠م).

- ١٣١- د. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة : دار النهضة العربية الطبعة الأولى ، ١٩٨١م).
- ١٣٢- د. عبد السلام رضا ، محددات الاستثمار ، ( القاهرة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٧م) .
- ١٣٣- د. عبد الفتاح عبد السلام ، المؤسسات المالية - البورصة والبنوك التجارية، ( الاسكندرية : الدار الجامعية ، ١٩٩٩م) .
- ١٣٤- د. عيسى محمد الغزال، القدرة التنافسية وقياسها، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م).
- ١٣٥- \_\_\_\_\_ ، الادارة الاستراتيجية ، ( عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
- ١٣٦- د. فارس محمود ابو معمر ، الادارة المالية- واتخاذ القرارات، ( فلسطين: مكتبة افاق للنشر، ٢٠٠٠م) .
- ١٣٧- د. فؤاد أحمد محمد العفيري، مدخل متكامل لادارة التكاليف في ظل المنافسة في الشركات الصناعية، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٠م).
- ١٣٨- د. فؤاد محمد الليثي ، نظرية المحاسبة، ( القاهرة: دار النهضة العربية للنشر ، ٢٠١٠م).
- ١٣٩- د. فتحي أحمد زياب عواد، ادارة الاعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م).
- ١٤٠- د. فرد ويستون ، د. يوحنا برجام، ترجمة ، د. عدنان داغستاني، التمويل الاداري ، الجزء الاول، ( الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٣م) .
- ١٤١- د. فليب سارلس، ترجمة ، علي عوض ، الادارة الاستراتيجية ، ( القاهرة: مجموعة النيل العربيه القاهرة -الطبعة الاولى- ٢٠٠٣م).
- ١٤٢- د. فيليب كوتاتر، ترجمة د. سرور علي ابراهيم، اساسيات التسويق، (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠١م).
- ١٤٣- د. فلاح حسن عداي ، الادارة الاستراتيجية ، (عمان: دار وائل للنشر ، ٢٠٠٠م).
- ١٤٤- د. فريد النجار ، المنافسة والترويج التطبيقي آليات الشراكة لتحسين المراكز التنافسية ، مدخل المقارنات والتطوير المستمر، ( الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٠م) .
- ١٤٥- د. قاسم نايف علوان ، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق، ( عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ١٤٦- د. قحطان سيوقي ، اقتصاديات المالية العامة، ( طرابلس: دار طرابلس للدراسات والنشر ، ٢٠٠٠م) .

- ١٤٧- قيصر عبد الكريم الهيبي، أساليب الاستثمار الاسلامي واثرها علي الاسواق المالية، ( دمشق: دار رسلان، ٢٠٠٦م).
- ١٤٨- د. كاظم جاسم العيساوي ، دراسات الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات ، (عمان: دار المناهج للنشر، ٢٠٠٢م) .
- ١٤٩- د.كاظم نزار الركابي، الادارة الاستراتيجية والعولمة والمنافسة ،(عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤م)
- ١٥٠- د. كوكب الجميل ، الاتجاهات الحديثة في الاستثمارات الدولية ، ( عمان : دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ م).
- ١٥١- د. كامل المغربي ، اساسيات الادارة المالية ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- ١٥٢- د. كنجو كنجو، ود. ابراهيم وهيبي، ترجمة د. سرور علي ،الادارة المالية،( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، ٢٠٠٠م)
- ١٥٣- لطفي محمد حسام ، الاحكام العامة لعقد التامين ،( القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٩م).
- ١٥٤- د. لستر اي هجير، وسيرج ماتوانش، المحاسبة الادارية،( الرياض :دار المريخ للنشر ٢٠٠٠م)
- ١٥٥- د. محمد بشير عطية ، القاموس الاقتصادي، ( بيروت : المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م) .
- ١٥٦- د. محمد سعيد احمد، الادارة المالية ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٣ م).
- ١٥٧- د. محمد سويلم ، الادرة المالية، ( القاهرة: مؤسسة مصر للطباعة، ٢٠٠٠م).
- ١٥٨- د. محمد عبيد أحمد، اساسيات التسعير والتسويق المعاصرة، ( عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)،
- ١٥٩- محمد الفاتح محمود ، تمويل ومؤسسات مالية ،( القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠١١م).
- ١٦٠- د. محمد عبد حسين الطائي ، نظام المعلومات الاستراتيجية منظور الميزة الاستراتيجية ، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ١٦١- د. محمود عبد الرازق ، الاقتصاد المعرفي والتصدير ،( الاسكندرية: الدارالجامعية ، ٢٠١١م).

- ١٦٢- مصطفى رشيد شحة ، النقود والمصارف والائتمان ، ( الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٩م) .
- ١٦٣- د. محمد عبد العظيم، ادارة التسويق مدخل استراتيجي، ( الاسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، ٢٠١١م)
- ١٦٤- د.محمد علي ابراهيم العامري ، الادارة المالية، (عمان: دار المناهج للتوزيع و النشر، ٢٠٠٧م) .
- ١٦٥- د. محمد صفوت قيل ، منظمة التجارة العالمية وتحديد تجاره الدولية ، ( الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٨م).
- ١٦٦- د . محمد محمود المكاوي، الاستثمار في البنوك الإسلامية ، ( الإسكندرية: دار الفكر والقانون ، ٢٠١١ م).
- ١٦٧- د. محمد عبد الخالق، الادارة المالية والمصرفية ، ( عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
- ١٦٨- د. محمد مطر، ادارة المحفظة الاستثمارية، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٥ م) .
- ١٦٩- د. \_\_\_\_\_ ، أدارة الاستثمارات - الاطار النظري والتطبيقات العلمية، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩م).
- ١٧٠- د. محمد احمد المرزوقي ، إدارة المنشآت المتخصصة ، ( القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٥م).
- ١٧١- د. محمد أيمن عزت الميداني، ادارة مالية ، (عمان: دار اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- ١٧٢- د. \_\_\_\_\_ ، الادارة التمويلية في الشركات ، ( الرياض: مكتبة العبياني، ٢٠٠٩م)
- ١٧٣- د. محمد عبد الفتاح الصرفي، دراسات الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م)
- ١٧٤- محمد الموفق أحمد ، دراسات عن الاقسام المختلفة بالبنوك التجارية، ( القاهرة : مكتبة ومطابع الاشعاع ١٩٩٩م).
- ١٧٥- د. محمد عبد العليم صابر، د.خالد عبد المجيد ،إدارة الموارد البشرية " مدخل معاصر" ، ( الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٠م).
- ١٧٦- د. محمد عوض عبد الجواد ، الاستثمار في البورصة، (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)

- ١٧٧- د.محسن منصور، الادارة الاستراتيجية منظور متكامل، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩م).
- ١٧٨- د.محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التمويل والاستثمار في الاسلام، ( عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
- ١٧٩- د. محمود جاسم الصميدي، استراتيجيات التسويق التنافسي، (عمان: الحامد للنشر، ٢٠٠٠م).
- ١٨٠- د. مصطفى محمود ابو بكر، الموارد الشريفة مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٦م)
- ١٨١- د. محمد شفيق حسن، اساسيات الادارة المالية، (عمان دار المستقبل للنشر، ٢٠٠٠م)،
- ١٨٢- د. محمد فتوح، الادارة المالية - مفاهيم - اسس، ( عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)،
- ١٨٣- د. محمد عبد العزيز، الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول الاسلامية في ضوء الاقتصاد الاسلامي، (عمان: دار دقاش للنشر، ٢٠٠٥م).
- ١٨٤- محمد ابراهيم، اصول الادارة المالية، ( القاهرة: دار النهضة العربية، بدون تاريخ)،
- ١٨٥- د. محمد يوسف خان، الادارة المالية، ( عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٥م ) .
- ١٨٦- د.مروان شموط، وآخرون، أسس الاستثمار، ( القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للنشر، ٢٠٠٨م).
- ١٨٧- منير عبود، إدارة الجودة الشاملة، (عمان: دار كنوز المعرفة، ٢٠٠٦م).
- ١٨٨- د. منصور الزين، تشجيع الاستثمار وأثره علي التنمية الاقتصادية، ( عمان: دار الزايرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م ).
- ١٨٩- منير أبراهيم هندي، ادارة المنشآت المالية، ( الاسكندرية: دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م).
- ١٩٠- \_\_\_\_\_، اساسيات الاستثمار في الاوراق المالية، ( الاسكندرية: دار المعارف للنشر، ٢٠٠١م).
- ١٩١- \_\_\_\_\_، الادارة المالية، مدخل تحليلي معاصر تحليلي معاصر، ( الاسكندرية المكتبة الحديثة، ٢٠٠٣م).
- ١٩٢- \_\_\_\_\_، الفكر الحديث في مجال الاستثمار، ( الاسكندرية: مؤسسة المعارف، ٢٠٠٦م).

- ١٩٣- د. مندور عصام محمد ، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية ، ( القاهرة: دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٠م ) .
- ١٩٤- د. محمد الوطيان ، المدخل الي اساسيات الاستثمار ، ( الكويت: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، ب. ت ) .
- ١٩٥- محمد السيطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، ( القاهرة: مطبعة السعادة، ٢٠٠٠ ) .
- ١٩٦- د. محمد ناشد ، ادارة مالية ، (عمان: دار اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) .
- ١٩٧- د. محمد عبد حسين الطائي ، نظام المعلومات الاستراتيجية منظور الميزة الاستراتيجية ، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م) .
- ١٩٨- محمد سعيد محمد الحسن، مسيرة بنك السودان ( الملامح- التفرد- المنهج ) ، ( الخرطوم: مطبعة نضر، ٢٠٠٤م ) .
- ١٩٩- د. محمود السيد الناغي ، دور الادارة الضريبية في مجال الاستثمار ، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م) .
- ٢٠٠- \_\_\_\_\_ ، دراسات في نظرية المحاسبة ، ( المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠١١م) .
- ٢٠١- د. محمود عبد الحفيظ المقوب، اساسيات الإدارة المالية، (عمان: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٠م) .
- ٢٠٢- د. مؤيد محمد الفضل ، المحاسبة الادارية، (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٢م) .
- ٢٠٣- د. مهدي حسن زويلف، الادارة- نظريات ومبادئ، ( عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) ،
- ٢٠٤- د. مفلح محمد عقيل ، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، ( عمان: دار المستقل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) (
- ٢٠٥- د. محمود حسن ، اساسيات العمل المصرفي الاسلامي ، ( عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م) .
- ٢٠٦- د. موسي اللوزي ، التنمية الادارية، ( عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٢م) (
- ٢٠٧- ماكيل بورتر، ترجمة عمر سعيد الايوبي، استراتيجية التنافسية ، ( ابوظبي: دار كتاب العربي، ٢٠١٠م
- ٢٠٨- د.نزيه عبد المقصود مبروك، صناديق الاستثمار بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي، (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ٢٠٠٦م) .



٢٠٩- د.نوري منير، اهمية الميزة التنافسية العربية لمسايرة العولمة الاقتصادية،(القاهرة: مطبوعات الاسراء، ٢٠٠٠م).

٢١٠- د.نعيم احمد ، دراسة الجدوي الاقتصادية، ( عمان: دار البداية للتوزيع والنشر، ٢٠١١م).

٢١١- د. نبيل غطاس ، قاموس الادارة، ( بيروت: مكتبة لبنان ، ب. ت ).

٢١٢- د. نبيل شاكر ، اساسيات دراسة الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات ، ( القاهرة: جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م).

٢١٣- د. نبيل موسي ، القدرة التنافسية في مجال الاعمال ، ( الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م) .

٢١٤- د. نهال فريد مصطفى، مبادئ واساسيات الادارة المالية،(الاسكندرية: مطبعة سامي ، بدون تاريخ)

٢١٥- د. نظير محمد ، الادارة المالية والعولمة ، ( المنصورة : المكتبة العصرية، ٢٠٠١).

٢١٦- د.هناء عبد القفار ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية ، ( بغداد: بيت الحكمة ، ٢٠٠٢م).

٢١٧- د. هشام حريز، التسويق كمدخل استراتيجي لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة ، ( الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٤م).

٢١٨- د.وديع عمر عدنان ، القدرة التنافسية وقياسها ، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٣م).

٢١٩- د. يوسف محمود ، نظرية المحاسبة ، ( عمان : مؤسسة الوراق للنشر، ٢٠٠٤م).

٢٢٠- يوسف حجم سلطان الطائي ، التسويق الالكتروني، (عمان: دار الوراق ، ٢٠٠٩م)

### ب. الدوريات والمجلات العلمية :

١. أبراهيم الجزراوي، تقييم بدائل الاستثمار باستخدام نماذج رياضية حديثة- دراسة نظرية وتطبيقية

في شركات التامين الوطني( بغداد: مجلة العلوم الرياضية والادارية ،المجلد ١٣ العدد ٤٨ ،

٢٠٠٧م)

٢. د. ابراهيم راشد الشمري، دور الميزة التنافسية في بناء المحفظة الاستثمارية الكفوءة، (بغداد:

جامعة المستنصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٥، ٢٠٠٩م)

٣. د. أبراهيم الشكري، استراتيجية الجودة الشاملة، ( القاهرة: جامعة عين شمس، المجلة العلمية

للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، ٢٠٠٠م) .

٤. ابن الدين أحمد ، واقع تطبيق المناولة الصناعية وعلاقتها بالميزة التنافسية من وجهة نظر  
المستثمرين في المؤسسات الصناعية الجزائرية، ( حلوان: جامعة حلوان ،المجلة العلمية للبحوث و  
الدراسات التجارية، العدد الثالث ، المجلد ٢٧ ، ٢٠١١م).
٥. د. ابوبكر محمد يوسف ، ادارة المزايا التنافسية للمنشأة والدور التيسيري والتاثيري للمراجعة  
الاستراتيجية، ( القاهرة: جامعة الزقازيق، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الاول ، ٢٠٠٥م).
٦. أحمد حميدة كرم، تأثير الإبداع المنظمي في تحقيق الميزة التنافسية، ( العراق: جامعة كربلاء،  
مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٩١ ، ٢٠١٢م)
٧. د. احمد سعيد حسانين، المحتوى الاعلامي للمعلومات المحاسبية – رؤية مقترحة لدعم مقدرتها  
التفسيرية في سوق الاوراق المالية، (مصر: جامع طنطا، كلية التجارة ، مجلة العلمية للتجارة  
والتمويل ، العدد الثاني ، ٢٠٠٣م).
٨. انور محمد مبارك ، إطار مقترح لتحقيق التكامل بين ادارات المنشأة لتحقيق مزايا تنافسية، ( المنصورة:  
جامعة المنصورة، مجلة كلية التجارة، المجلد ٢٩ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٥م).
٩. أميرة محمد النعمة، تطبيق الجودة الشاملة ومواصفات الايزو واثرها في تحقيق الميزة التنافسية، (ام  
درمان: جامعة ام درمان الاسلامية، مجلة العلوم الادارية ، العدد الاول ، ٢٠٠٦م).
١٠. اكرم احمد الطويل ، العلاقة بين انواع الابداع التقني وابعاد الميزة التنافسية، ( عمان: جامعة  
العلوم التطبيقية الخاصة، المؤتمر العلمي الثالث ، ٢٠٠٩م).
١١. إنعام غدير، دور تكاليف الجودة في تحقيق الميزة التنافسية ،( بغداد، جامعة الكوفة ، مجلة  
الصدارة ، العدد ١ ، ٢٠١٢م).
١٢. بلال خلف السكارنة ، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، ( بغداد: جامعة  
الاسراء، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٨م) .
١٣. د.توفيق حسون ، الإدارة المالية ، ( دمشق: جامعة دمشق، مجلة كلية الإقتصاد، العدد ٣ ،  
٢٠٠٧م).
١٤. جمال عبد الحميد علي عبد السميع، أثر راس المال الفكري في الميزة التنافسية ، ( جامعة بنها،  
مجلة كلية التجارة، العدد ٢ ، مجلد ٦ ، ٢٠١٠م).
١٥. جميل حسن النجار، مدي تأثير الرفع المالي علي الأداء المالي للشركات المساهمة العامة  
المدرجة في بورصة فلسطين، (غزة: مجلة جامعة الازهر بغزة ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠١٣م).

١٦. د. حمدي جابر محمد نصار، اثر العلاقة بين الذاكرة التنظيمية وتحقيق الميزة التنافسية في المنظمات، ( بنها: جامعة بنها، المجلة العلمية، العدد ٢، المجلد ٢، ٢٠١٢م).
١٧. د. رسمية زكي قرياقص، مدخل معاصر في الإدارة المالية، (الاسكندرية: جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التجارة، ٢٠٠٢م).
١٨. د. سميحة الخولي، انعكاس سياسة الصلاح الاقتصادي علي الاستثمار في مصر، (القاهرة: مجلة المعاصرة، العدد، ٢٠٠٠م)
١٩. د. سلوى سليمان، دراسات في الاقتصاد التطبيقي، (الكويت: مجلة جامعة الكويت، العدد ٤٥، ٢٠١٠م).
٢٠. سليمان حسين البشتاوي، أهمية تطبيق ادارة التكاليف الاستراتيجية واستراتيجيات المنافسة لتحقيق الميزة التنافسية – للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، (عمان: جامعة الاسراء، مجلة العلوم الادارية، المجلد ٤٢، العدد ١، ٢٠١٥م).
٢١. سناء عبد الرحيم سعيد، متطلبات تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في اطار بناء الاستراتيجية الخضراء لمنظمات الاعمال، (بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٣، ٢٠٠٨م).
٢٢. صلاح ابراهيم يونس، كلفة الجودة واستراتيجية التوازن وقيمة الجودة، (الموصل: جامعة الموصل، مجلة الجودة المستقبلية، العدد ١٩، ٢٠٠٧م).
٢٣. صالح حميدة، تقويم الاستثمارات المصرفية، (الكوفة: جامعة الكوفة، مجلة العلوم الادارية والاقتصاد، المجلد ٢، العدد ٨، ٢٠٠٩م).
٢٤. عبد اللطيف شهاب الراوي، اثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية، (بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٥، ٢٠٠٩م).
٢٥. عبد الهادي عباس محمد، اجهزة التدقيق الداخلي في ظل المعايير العامة، (البصرة: جامعة البصرة مجلة الاقتصاد الخليجي المجلد ٢ العدد ١٥، ٢٠٠٨م).
٢٦. قاسم نايف علوان، اثر استراتيجية العمليات في الميزة التنافسية، (عمان: معهد الادارة، مجلة الادارة، العدد ١١٧، ٢٠٠٩م).
٢٧. فاطمة الحاج قويدر، التمويل كاداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية، (ورقلة: جامعة قاصدي مرياح، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد ١٥، العدد ٢٥، ٢٠١٢م)

٢٨. . معن وعد الله المعاضيدي ، و د. حسن صبحي حسن العباس، تحقيق المزايا التنافسية واستدامتها باستخدام بعض المؤشرات المالية، (العراق : جامعة الموصل ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، العدد الثالث ، ٢٠٠٩م).

٢٩. د. محمد محمد يس عبد اللطيف، أثر استخدام بطاقة القياس المتوازن للأداء في تعظيم الإستفادة من رأس المال الفكري اتدعيم الميزة التنافسية في البنوك التجارية، ( طنطا: كلية التجارة جامعة طنطا، ٢٠١٤م)

٣٠. محمد رفرافي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ، في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، ( الجزائر : جامعة محمد خيضر ، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٤م).

٣١. محمود عواد الزيادات ، تخطيط الموارد البشرية ودورة في تعزيز المقدره التنافسية، ( أسبوط: جامعة اسبوط، المجلة العلمية، العدد ٤٢ ، ٢٠٠٧م)

٣٢. محمود حسن حسني، الميزة التنافسية ومناهج قياسها مع التطبيق علي قطاع الخدمات في مصر، (الهلوان: جامعة هلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثاني، ٢٠٠٠م).

٣٣. محمود حسن حسني، الميزة التنافسية ومناهج قياسها مع التطبيق علي قطاع الخدمات في مصر، (الهلوان: جامعة هلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثاني، ٢٠٠٠م) .

٣٤. د. محمد كمال ابو عشمه ، ابعاد الميزة التنافسية للشركات العربية ، ( دبي : منشورات مركز الخليج للابحاث ، ٢٠٠٩م).

٣٥. د. نصره ابراهيم حمودة ، استخدام تحليل الحساسيه في تقييم المشاريع الاستثمارية، ( بغداد: جامعة بغداد، مجلة العلوم الادارية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٥م).

٣٦. نور عبد الرزاق عبد الله ، تحليل الاستثمارات المالية باستخدام المؤشرات المالية، (بغداد: جامعة المستنصرية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٧٥ ، ٢٠٠٩م).

٣٧. وحيدة جبر خلف المنشد، تقييم وسائل الاستثمار في المصارف الاسلامية ، (بغداد: جامعة بغداد مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ٩٥ ، ٢٠١٣م).

#### د. الرسائل العلمية :

١. أبوبكر أحمد الهادي عبد الرحيم - أساليب التكلفة الاستراتيجية ودورها في دعم الميزة التنافسية للقطاع الصناعي السوداني ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١١م).

٢. أبن حسان حكيم ، دراسة الجدوي ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية،( الجزائر: جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م) ،
٣. أبو القاسم حمدي ، تنمية كفاءة الافراد في دعم الميزة التنافسية، ( الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥م)، ص ١٢١.
٤. احمد بخيت سعيد احمد اثر معايير التمويل في المصارف الاسلامية علي التنافسية العالمية ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١٢م.)
٥. أحمد الصادق محمد بن بابكر - إدارة المعرفة واثرها في الأداء الاستراتيجي في البيئة التنافسية ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١١م.)
٦. أحمد السيد احمد ، تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة والتميز المؤسسي لترقية الاداء بالمؤسسات العدلية، ( الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٥م.)
٧. أمير إبراهيم يوسف عبدالله- تقويم اداء الادارة المالية بالشركات الصناعية باستخدام التحليل المالي بالتطبيق علي الشركات الصناعية السودانية- ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١١م.)
٨. الصادق محمد محمود علي المهير- دور وظائف الادارة المالية في رفع كفاءة الاداء المالي لتحقيق أهداف منظمات الاعمال( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١١م.)
٩. د. القطب، محي الدين يحيى، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية،( بغداد: جامعة المستنصرية، كلية الإدارة والإقتصاد، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٠٢م.)
١٠. الجريدي ابراهيم ، واقع وظيفة الإدارة المالية في المنظمات الصناعية الليبية وسبل تطورها،( غزة : جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٠م.)
١١. بن عمار ايمان، الاستثمار والميزة التنافسية في الدول النامية، ( الجزائر: جامعة الكي مجند اولحاج، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥م)
١٢. باسل فارس ، اثر تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة علي السياسات التنافسية في المنشآت الصناعية،( غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٨م.)
١٣. جابر محمد محمد، محددات الميزة التنافسية للصادرات الصناعية المصرية، ( حلوان: جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٧م.)

١٤. حاتم فارس الطعان، الاستثمار - أهدافه و دوافعه في الدول المضيفة ، ( بغداد: جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م).
١٥. حسان عطية خليل ابو الحاج ، اثرتطبيق الحاكمية المؤسسية علي زيادة الميزة التنافسية للشركات الصناعية الاردنية المساهمة في بورصة عمان، ( عمان: جامعة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٣م)
١٦. د. عمار بوشناق ، الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية وتنميتها وتطويرها، ( الجزائر : جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م) .
١٧. عاطف فوزي أبراهيم جاد، دور قائمة التدفقات النقدية كاداة لتحليل مخاطر الاستثمار في الاوراق المالية في مصر،( القاهرة: جامعة الازهر، كلية التجارة، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٠٢م)
١٨. عبد الرضي فرج الخماسي، صياغة الاستراتيجيات التسويقية الموجة بالميزة التنافسية في قطاع السياحة العراقي،( البصرة: جامعة البصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٠٤م).
١٩. د. عبد الوهاب هادي الحسني ،أثر الودائع في تنشيط عملية الاستثمار المصرفي، (كربلاء: جامعة كربلاء، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م) .
٢٠. عبدو عبد العزيز ، دور الميزة التنافسية في تحسين اداء المؤسسات، ( الجزائر، جامعة ابي بكر بلقايد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م).
٢١. سرين الناظر، علاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ،( الضفة الغربية: جامعة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١م)،
٢٢. سملاي يحضية، أثر التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات علي الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية للعلوم والاقتصاد ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠٠٥م).
٢٣. طلال خالد عبد الباسط - دورادارة التغير في خلق الميزة التسويقية التنافسية السودان ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١٠م).
٢٤. صلاح علي أحمد محمد ، المعلومات المحاسبية واثرها علي قرارات الاستثمار في سوق المال "دراسة تطبيقية علي سوق الخرطوم للاوراق المالية" (الخرطوم: جامعة ام درمان الاسلامية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠٠٢م)
٢٥. عمار بوشناق ، الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية وتنميتها وتطويرها، ( الجزائر : جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م)

٢٦. علي عباس ابو ستة - أثر عوامل الإدارة الإستراتيجية في الميزة التنافسية ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١١م.)
٢٧. عبدو عبد العزيز ، دور الميزة التنافسية في تحسين اداء المؤسسات، ( الجزائر، جامعة ابي بكر بلقايد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م.)
٢٨. فارس الطيب محمد عثمان ، دور التحليل الاستراتيجي للتكاليف في تخفيض تكاليف الأنشطة لدعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية،( الخرطوم: جامعة النيلين، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٦م.)
٢٩. معتصم مصطفى الخالدي ، دور محاسبة المسؤولية في تحقيق الميزة التنافسية ، في الشركات الصناعية السعودية ( عمان: جامعة جدار، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٥م)
٣٠. مي مخلوف ، مصادر التمويل وأثرها في تنفيذ الاستثمارات في المصارف المتخصصة ،( دمشق: جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م.)
٣١. معمورية صورية، محددات وعوامل نجاح الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية، ( الجزائر : جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م) ،
٣٢. ندي عبد الغفار البدوي عبد الله -نموذج لتقدير دالة الاستثمار للقطاع المصرفي في السودان - ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة في المحاسبة، ٢٠١١م.)
٣٣. نسمة موسوس، الادارة المالية والتمويل، ( الجزائر: جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥م.)
٣٤. هند عبد الامير أحمد، تحليل بدائل فرص الاستثمار وأهميته في الاستغلال الامثل للخارطة الاستثمارية، ( الكوفة: جامعة الكوفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١م.)
٣٥. هند عبد الامير أحمد، تحليل بدائل فرص الاستثمار وأهميته في الاستغلال الامثل للخارطة الاستثمارية، ( الكوفة: جامعة الكوفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١م.)
٣٦. وهيبه داسي ، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية - دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية ، (الجزائر : جامعة الجزائر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠١٢م.)
٣٧. يوسف بومدين ، أثر الجودة الشاملة علي الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وعلوم التسيير، ( الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م)
٣٨. يوسف سليم التياهي، تقييم اداء الادارة المالية في المنظمات غير الحكومية- العاملة في قطاع غزة، (غزة: الجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير غير المنشوره، ٢٠٠٨م) .

## هـ. المؤتمرات والمقالات:

١. د. اكرم احمد الطويل ، العلاقة بين انواع الابداع التقني وابعاد الميزة التنافسية، ( عمان: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٠٠٩م).
  ٢. الجمعية المصرية لأوراق المالية ، دليل المستثمر لتمويل للشركات ، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للنشر، ٢٠٠٣م).
  ٢. د. عطية صلاح سلطان، تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات العامة والخاصة وفقا لمعايير الاداء الاستراتيجي،(القاهرة: ورشة عمل في اساليب ادارة التكلفة لترشيد القرارات الادارية، ٢٠٠٧م)
  ٣. د. عبد المنعم المشاط، الشفافية والافصاح في الادارة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها علي مصر، ( القاهرة: مقال، ٢٠٠٩م).
  ٤. د.مهدي عطية موسي الحبورى، الادارة المالية، (بغداد: جامعة بابل ، مقال، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠١٤م)
  ٥. د. محمد كمال ابو عشمة ، ابعاد الميزة التنافسية للشركات العربية ، ( دبي : منشورات مركز الخليج للابحاث ، ٢٠٠٩م).
- ثانياً : المراجع الاجنبية:

## A. Books

- 1- Brealey Richard, **Study Guide For Use With Fundamentals Of Corporate Finance** ,(Mc, Crow: Hill, 3Edition, 2001).
- 2- Benton E. Gup , **The Basis of Investment** , (New York: John Wiley & Sons Company , 2000).
- 3- Clark Ander , **Organizations Competitive and Business Environment** ( London: Prentice Hall , 2000)
- 4- Chase, **Opreation management for Competitive Advantage** , ( Mc Crow- Hill , 2001)
- 5- David Luenberger , **Investment Science** , ( New York: Oxford University Press, 2000)
- 6- Fred David, **Strategic Management Concept**, (New York: Oxford University Press, 2007).



- 7– Garman Thomas, **Personal Finance**, ( Houghton Mifflin Company, 2000).
- 8– Gardner Mills, **Managing Financial Institutes**,( Spain: Dryden Press, 2000).
- 9– Gitman Juchau , **Principles of Managerial Finance** ,( Australia: Pearson Education Australia , 2005).
- 10– Kock, Mac Donold , **Bank Management**,( USA., Drgden Press, 2000).
- 11– Khan Jain , **Financial Management**, ( New Delhi: Tata McGraw–Hill Publishing Companey Lim. 2004).
- 12– H.bierman and Smigt, **The Capital Decision**, (New York: the Macmillam, 2000)
- 13– Heath Douglas & Zamia ‘ **Contemporary Investments Security Of Portfolio Analysis**, ‘3Edition London , 2000).
- 14– Heize Render , **Principles of Operations Management** ,( New Jersey: Prentice Hall , 2000).
- 15– H.bierman and Smigt, **The Capital Decision**, New York: the Macmillam, 2000.
- 16– Jock R. Anderson H. , **Economics Analysis Of Investment Operation** ( Jon Wiley ,SSA, 2007).
- 17– Jae K Shim, **Managerial Accounting** , (San Francisco: Mc Graw Hill,2009.).
- 18– Jean Jacques Lambin, **Marketing Strategique** , ( international science,2001)
- 19– Jone Charles , **Investments Analyse of Management** ,(U.S.A: John Wily , 2000),
- 20– Jones Charles, **Introduction to Financial Management** ,( U.S.A: Irwin Press ,2002),

- 21- Jean Charles Mathe, **Dynamique Cocurrentiell et Valeur De l'entrepris**,( France: Edition Ems,2004.)
- 22- Jock, R. Anderson H. , **Economics Analysis of Investment Operation** ( Jon Wiley ,SSA, 2007) .
- 23- Joseph G. Louderback, **Managerial Accounting**,( South- western: Thomson, 2003)
- 24- Khan Jain, **Financial Management**, (New Delhi: Tata Mc Craw, Hill Publishing, 2004).
- 25- Ken Trotman , **Financial Accounting**, ( Boston: Nelson an International Thomson Publishing Company, 2000).
- 26- .Khoury Sarkis " **Investments Management Application** " ,( New York: the Macmillam ,2000)
- 27- Levy Haim , **Portfolio and Investment Selection**, (New York: Prentice Hall , 2000),
- 28- Lynch Maow, **Corporate Strategy**,( London: Prentice Hall , 2000)
- 29- Mac Milla and Tampoe, **Strategic Management** ,( Mc Graw, Hill Book Company ,2000 ).
- 30- .Mikl Edort , **Competitive Advantage** , ( New York : The Free Press, 2000),
- 31- Michel Porter, **L'avantage Concurrentiel** ,( Paris: Dunod, 2000 .)
- 32- Mac Milla and Tampoe, **Strategic Management** ,( Mc Graw, Hill Book Company ,2000 ).
- 33- Porter , **Competitiveness Advantage**, (New York:pp3-6, 2003)
- 34- Porter M. , **Competitive Strategy Techniques For Analyzing Industries and Competitors**, ( U.S.A : The Free Press, 2000).
- 35- Paul.D.K, and Others ,**Financial Accounting –Tools for Business Decision Making** , (New York: John Wily &Son Inc,2004).

- 36- . Paul.D.K, and Others ,**Financial Accounting –Tools For Business Decision Making** , ( New York: John Wily &Son ,Inc,2004),
- 37- . Petting Richard ‘’ **Investment Appraisal Managerial Approach**’ , New York: Macmillan Press, 2000).
- 38- . Porter Michael, **Vantage Concurencies**, ( Paris : International Edition, 2000).
- 39- Petting Richard, **Investment Appraisal Managerial Approach** , New York: Macmillan Press, 2000)
- 40- Peter Martin , Financial management ,( Australia: Pearson Education Australia , 2011).
- 41- Ross Stephen , **Fundamentals of Corporate Finance** ,( USA : Mc Craw, Hill , Higher Education, 2000).
- 42- Rose Hudging , **Commercial Bank Management**, (New York: Mc Graw Hill Company , 2005).
- 43- Ron Bird, Business **Finance**, (Mexico: Mc Graw \_ Hill Book Company , 2000)
- 44- Raymond Silva , , **Investment**, (New York: Mc Graw Hill Company , 2011).
- 45- Shaep.William, **Investment** , (third edition prentice haic interatganal new, 2000).
- 46- . Shapiro, John, **Multinational Financial Management**, (USA: Hoeken, Weley and Son, 2000 ) .
- 47- Sharpe William , **Fundamentals of Investments** ,( U.S.A : Pearson, Education Inc. 3 Edition, 2001).
- 48- Scott Henderson , **Issues in Financial Accounting** , ( Australia: Pearson Education Australia , 2008).
- 49- Thom Poson and Strick Land , **Competitive Advantage** , (New York: Oxford University Press, 2000).

## B. Periodicals

- 1– Batorv, E. R.lthak, K,. **Sophistication and Patterns In Stock Return After Earnings Announcements** (the Accounting Review, Vol . 75, No . 1 Jan 2000).
- 2– Daivd Wise, **Accounting and Finance for Charities** ( ICSA Publishing , Prentice Hall Erope, 2001).
- 3– . David Calum , **Investment in Central and Eastern European Equities : An Investigation of The Practices And Viewpoints of Practitioners** ,( Studies in Finance , 2007 Vol. 24, Iss:1, PP13, 31 .
- 4– Fredric William Swierczek, "**Competitiveness, globalization and technology development in Thai firms**", Competitiveness Review: An International Business Journal, Vol. 21 Iss: 2(2011)
- 5– . H L Bhaia . **Public Finance** .(College of Commerce: University of Delhi, 2000)
- 6– Kathryn A. Wilkens"**The effects of mean reversion on alternative investment strategies**", Managerial Finance, Vol. 32 Iss, (2006).
- 7– Lidia Ogiela, **Techniques for Secure Financial Management in Computing** (Poland: Krakow, AGH University of Science and Technology, Managerial Finance, Vol. 14, Issue 6, 2015)
- 8– Morris Pason , **Quality and Competitive Advantage , an Empirical Study of ISO 9000 Adoption in the Electronic Industry**, ( Texas Tech University, PHD Theis, 2003)
- 9– Savinaa Svetlana , **Improving Financial Management System for Multi-Business Companies**, ( Peer-Review under Responsibility of the International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business Management ,Vol. 210, 2015) .
- 10– Thom Pason and Strick Land , **Competitive Advantage** , (New York: Oxford University Press, 2000).

- 11- Unctad–**The relationship between competition, competitiveness and development** issues 2002.
- 12- Yunsung Koh , Hyun–Ah Lee , (2015) "**The effect of financial factors on firms’ financial and tax reporting decisions**", Asian Review of Accounting, Vol. 23 Iss: 2(2015)
- 13- William Crandall, **Revenue Administration Performance Measurement in Tax Administration**, (Canada: Intentional Monitory Fund Finical Affairs Department , 2001)

### **C. Websites**

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
2. WWW, Google .com / Land Mark Investment
3. WWW. Alrasikhoon. Ape طرق الاستثمار العقاري الناجح
3. <http://www.maajim.com/dictionary>
4. WWW.bisb. com./ar/Corporate– banking /trade– finance. Html
5. <https://www.linkedin.com/pulse–marmar–mohamed–mekky.2016>.

الملاحق

ملحق رقم (١)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم المحاسبة

...../الاخت الكريمة/الاخ الكريم

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،

الموضوع / إستبيان

للحصول علي درجة الدكتوراة الفلسفة في المحاسبة والتمويل تقوم الباحثة باعداد اطروحة بعنوان

أثر بدائل الاستثمار في رفع كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية (دراسة

ميدانية على عينة من المنشآت المالية السودانية)

يهدف هذا الإستبيان الي جمع بيانات لتعرف علي آرائكم وتقييمكم لموضوع الدراسة علماً بانها خير متمم

ليانات الدراسة الميدانية، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بملء هذه الاستبانة أرجو شاكراً تعاونكم حتي تتم

الفائدة المرجوة منها، لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ، وان بياناتكم تحظي بسرية تامة ولن

تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم،،،

الباحثة: درية احمد حسب الله احمد

٠٩٢٢٢٨٤٩٢٣

القسم الاول : البيانات الشخصية

نرجو التفضل بالاجابة بوضع علامة (√) امام الخيار المناسب

١. العمر

أقل من ٣٠ سنة ( )	٣٠ و أقل من ٣٥ سنة ( )	٣٥ و أقل من ٤٠ سنة ( )	٤٠ فما فوق ( )
-------------------	------------------------	------------------------	----------------

٢. المؤهل العلمي

بكالوريوس ( )	دبلوم عالي ( )	ماجستير ( )	دكتوراة ( )	أخرى اذكرها ( )
---------------	----------------	-------------	-------------	-----------------

٣. التخصص العلمي

محاسبة ( )	ادارة اعمال ( )	دراسات مالية مصرفية ( )	اقتصاد ( )
إحصاء ( )	تمويل ( )	نظم المعلومات ( )	أخرى اذكرها ( )

٤. المؤهل المهني

زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية ( )	زمالة المحاسبين القانونيين الامريكية ( )
زمالة المحاسبين القانونيين السودانية ( )	زمالة المحاسبين القانونيين العربية ( ) لا توجد ( )

٥. المسمى الوظيفي

مدير الادارة المالية ( )	مراقب مالي ( )	مدير التمويل ( )	مدير الاستثمار ( )
مراجع داخلي ( )	محاسب ( )	اكاديمي ( )	رئيس قسم ( )
			أخرى اذكرها ( )

٦. سنوات الخبرة

أقل من ٥ سنة ( )	٥ و أقل من ١٠ سنة ( )	١٠ و أقل من ١٥ سنة ( )	١٥ و أقل من ٢٠ سنة ( )	٢٠ فما فوق ( )
------------------	-----------------------	------------------------	------------------------	----------------

القطاع الذي تنتمي اليه مؤسستكم

المصارف ( )	خدمات مالية ( )	شركات تامين ( )	اكاديميين باحثين ( )	أخرى اذكرها ( )
-------------	-----------------	-----------------	----------------------	-----------------



القسم الثاني :

الرجاء التكرم بوضع علامة (√) امام مستوى الموافقة المناسب:

الفرضية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في الادوات المالية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية .

الرقم	العبارات	مستوي الموافقة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
١.	الاستثمار في الاوراق التجارية يتصف بالعائد المرتفع.				
٢.	الاستثمار في اذونات الخزانة مضمونة لانها تصدرها الدولة.				
٣.	تسعي المنشآت المالية الي إصدار شهادات إيداع لتتمكن من الحصول علي الأموال.				
٤.	الاستثمار في الادوات المالية يساهم في استقرار المنشآت المالية ويشجع الاستثمارات طويلة الأجل.				
٥.	يحقق تداول القبولات المصرفية بين المنشآت المالية هدف السيولة وتعزيز التجارة الدولية و تشجيع المستثمرين .				
٦.	الاستثمار في العملات الاجنبية يتاثر بالظروف الاقتصادية للدولة.				
٧.	تسعي المنشآت المالية الي تلبية إحتياجات العميل بتقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب.				
٨.	تسعي المنشآت المالية لتقديم اوراق تجارية متطورة ومنتوعة.				
٩.	إصدار المنشآت المالية لشهادات الايداع يساهم في زيادة الميزة التنافسية .				
١٠.	كفاءة الادارة المالية تساعد في تعظيم ربحية المنشآت المالية يساعد علي تعزيز الميزة التنافسية.				
١١.	توفر السيولة يساعد علي الحد من المخاطر المالية الغير المتوقعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.				

الفرضية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في المحافظ الاستثمارية و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية.

الرقم	العبارات	مستوي الموافقة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
١.	يفضل المستثمرون الاكتتاب في أوراق مالية ثابتة الدخل كالسندات والاسهم الممتازة .				
٢.	المحافظ الاستثمارية يجب أن تتصف بالامان والسيولة والربحية.				
٣.	المحافظ الاستثمارية تساعد المنشآت المالية في الحد من مخاطرها المالية.				
٤.	يعمل المستثمر في الحد من مخاطر المحافظ الاستثمارية وذلك بسبب تقلبات الاسعار.				
٥.	إتباع المستثمر لسياسة التجديد في المحافظ الاستثمارية يساعد في تحقيق ارباح مستدامة.				
٦.	توفر السيولة يعزز الثقة بالمنشأة من قبل المتعاملين معها .				
٧.	زيادة القيمة السوقية لحقوق الملاك المنشأة يزيد في اسعار اسهمها في الاسواق المالية.				
٨.	إهتمام المنشآت المالية بادارة المحافظ الاستثمارية التي يساهم في عمليتي الابتكار وزيادة الميزة التنافسية.				
٩.	تسعي ادارة المنشآت المالية الي جذب وإيداع الاموال اللازمة للمنشأة من مصادر التمويل وتقوم بالمفاضلة بينها.				
١٠.	قيام الادارة المالية بتنسيق عمليات تمويل محافظ الاستثمار يساعد في تحقق الميزة تنافسية للمنشآت المالية.				
١١.	غياب الشفافية يؤدي الي ضعف القرار الاداري وبالتالي يؤدي الي ضعف السوق التنافسي.				

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في التمويل العقاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية.

الرقم	العبارات	مستوي الموافقة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
١.	الاستثمار في التمويل العقاري يعتمد علي التسويق العقاري او الترويج وبذلك يؤدي الي تحقيق اعلي الارباح للشركات العقارية.				
٢.	تؤثر البيئة الاقتصادية ومستوي التنافسية علي السوق العقاري .				
٣.	تحديث اساليب العرض العقاري يساعد علي استقطاب المستثمرين .				
٤.	نجاح الاستثمار العقاري يعتمد علي الخبرة الكافية والمعرفة بمعوقات الاستثمار المختلفة.				
٥.	المستثمر في مجال العقاري يحتاج الي التدريب والتعليم لمواكبة تطورات سوق العقارات.				
٦.	توفر المعلومات المحاسبية الدقيقة عن السوق العقارية الساندة في الوقت المناسب يساعد علي اتخاذ القرارات السليمة.				
٧.	إهتمام الادارة المالية بتوفير معلومات موثوقة يعتمد عليها في إنخاذ قرار التمويل العقاري يزيد كفاءتها والميزة التنافسية للمنشأة.				
٨.	عند قيام الادارة المالية بتوفير خدمات متنوعة ومنتطورة وفقا للمعايير الدولية للتمويل العقاري يزيد من تعظيم الميزة التنافسية.				
٩.	تسعي المنشآت المالية بشكل دوري بالمقارنة المعيارية بين الخدمات التي تقدمها المنشآت الاخرى المنافسة.				
١٠.	تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في السوق المنافسة لزيادة كفاءتها الادارية والميزة التنافسية.				
١١.	تساعد المساعلة علي زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية وزيادة الميزة التنافسية.				

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في التمويل التجاري و كفاءة الإدارة المالية وزيادة الميزة التنافسية في المنشآت المالية .

	العبارة	مستوي الموافقة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
٠١	توفر التحصيلات المستندية الصادرة عن المنشآت التجاري الراحة والامان للمستثمر وتحد من المخاطر الكامنة في التجارة والمنافسة الدولية.				
٠٢	تسهيل عمليات شراء وبيع المنتجات والسلع علي المستوي الدولي بأسعار تنافسية يساعد في استقطاب المستثمرين في سوق التجارة الدولية.				
٠٣	توفير ادوات وتقنيات متخصصة ومتطورة لتلبية مختلف متطلبات تمويل التجارة يزيد من كفاءة الادارة المالية وفي زيادة الميزة التنافسية.				
٠٤	توفير رؤية افضل للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة يزيد في الكفاءة التشغيلية والمالية للمنشأة ويعكس كفاءة الادارة المالية ويحقق الميزة التنافسية للمنشأة.				
٠٥	تساهم قروض الاستيراد في مساعدة المستثمرين علي تسوية التزاماتهم المتعلقة بالاعتمادات المستندية في التجارة الدولية وتحقيق الميزة التنافسية.				
٠٦	تقوم المنشأة المالية بتجديد طرق الحماية حسب التغيرات في البيئة الداخلية والعالمية حتي تكون قادرة علي المنافسة مع المنشآت المالية الاخرى .				
٠٧	تسعي المنشآت المالية لتقديم سلع بأسعار جذابة وملائمة تتناسب مع امكانيات المستهلكين.				
٠٨	تبادر المنشآت المالية بطرح خدمات مالية جديدة تتناسب مع المهام المطلوبة في التجارة الخارجية لتحفيز المستثمرين وزيادة الميزة التنافسية.				
٠٩	التطور في الهيكل التنظيمي يساعد علي زيادة الميزة التنافسية بين المنشآت المالية.				
١٠	تقوم المنشآت المالية بتقديم خدمات مالية تحقيق رضا المستثمرين.				
١١	تساعد المسائلة علي الحد من الفساد المالي والاداري وبالتالي وزيادة الميزة التنافسية.				

ملحق رقم (٢)

أسماء وعناوين والدرجة العلمية أو الوظيفة لمحكمي استمارة الأستبيان

الرقم	الإسم	الدرجة العلمية	العنوان
٠١	د. بابكر ابراهيم الصديق	أستاذ المحاسبة المشارك	كلية الدراسات التجارية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
٠٢	د. الهادي ادم محمد	أستاذ المحاسبة المشارك	كلية التجارة- جامعة النيلين
٠٣	د. عبد الرحمن البكري منصور	أستاذ المحاسبة المشارك	كلية التجارة- جامعة النيلين
٠٤	د. اسماعيل محمد احمد شبو	أستاذ المحاسبة المشارك	كلية التجارة- جامعة الزعم الازهري
٠٥	د. صالح حسب الرسول البدوي	أستاذ المحاسبة مساعد	كلية التجارة- جامعة ام درمان الاسلامية
٠٦	د. زين العابدين ياسين بريمة	أستاذ المحاسبة مساعد	أكاديمية السودان للعلوم المصرفية
٠٧	د. مصطفى عزالدين هارون	أستاذ المحاسبة المساعد	كلية التجارة- جامعة النيلين
٠٨	د. فارس محمد الطيب	أستاذ المحاسبة المساعد	كلية الدراسات التجارية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
٠٩	د. محي الدين محمود التوم	مدير إدارة التخطيط والبحوث	بنك الشمال الاسلامي
٠١٠	د. مكايي سالم حامد	أستاذ المحاسبة مساعد	كلية امدرمان الجامعية